

المُسْتَنَدُ

مؤلفه

الفقير غلام رسول القاسمی

ناشر

مطبوعات رحمة للعالمین
بشیر کالونی سرحدھا
پاکستان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مُحَمَّدٌ رَسُوْلُهُ

المُسْتَدَك

الفقير غلام رسول القاسمی

ناشر

مطبوعات رحمة للعلمین بشیر کالونی سرجودھا
پاکستان

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الاولى

١٤٢٧ هـ ٢٠٠٧ م

ناشر

مطبوعات رحمة للعلمين بشيركالوني سرجودها

باكستان

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العلمين والصلوة والسلام على سيد الانبياء والمرسلين

وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد

١- انما يقبل الحديث لصحة سنده، و جلاله مصنف الكتاب، و كون المصنف من خير القرون، و تقديم الحديث و تاخيره ليعلم الناسخ و المنسوخ، و كونه موافقا لمزاج الشريعة، و توافقه بتعامل الامة و التواتر، هذه الاوصاف كلها موجودة في كتب الاحناف و موطا مالك على وجه الكمال

كان ابو حنيفة و مالك و اصحابهما عليهم الرضوان يذهبون على طريقهم و اصولهم و اعتمادهم و لم يكتبوا في ضوئها الا الحق، و الذين جاء و امن بعدهم رتبوا اصول الحديث على ما كان صحيحاً عندهم او كان ضرورة زمانهم - فالآن لا تجوز مؤاخذه المتقدمين في ضوء اصول المتأخرين و هذا ما قال ابن حجر و الشاه ولي الله عليهما الرحمة قبلنا

٢- كان الفقهاء يوردون آثار الصحابة لنسخ الحديث المرفوع لان المرفوع يحتمل النسخ و قول الصحابي او فعله بعد وصال النبي ﷺ يظهر حتمية السنة - الصحابي لا ينحرف من السنة و نجد التصريح في بعض الصحابة ان موقوفاتهم مرفوعات، د ليلها قول الصديق الاكبر رضی الله عنه لست تاركا شيئا كان رسول الله ﷺ يعمل به (بخارى جلد ١ صفحہ ٤٣٥) وقال النبي الكريم ﷺ ان الله جعل الحق على لسان عمر و قلبه (الرمذی جلد ٢ صفحہ ٢٠٩) و كان المولا على رضی الله عنه باب مدينة العلم (المستدرک المجلد ٣ صفحہ ١٣٧) وقال النبي ﷺ عليكم بسنتي و سنة الخلفاء الراشدين (الترمذی، كما في المشكوة صفحہ ٣٠)، وقال ﷺ اقتدوا بالذين من بعدي ابى بكر و عمر رضی الله عنهما (رواه الترمذی كما في المشكوة صفحہ ٥٦٠)، سيدنا

ابن عباس رضي الله عنه هو افقه الناس ، وقال النبي ﷺ استقرءوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به و سالم مولى ابي حذيفة و ابي بن كعب و معاذ بن جبل (بخارى جلد ١ صفحہ ٥٣١) و ما حدثكم ابن مسعود فصدقوه (المصنف لابن ابى شيبة المجلد ١٤ صفحہ ٥٦٩) و كان ابن مسعود رضي الله عنه اقرب الى النبي ﷺ سمتا و هديا و دلا (بخارى جلد ١ صفحہ ٥٣١) و هكذا جاء في سيدة النساء رضي الله عنها (ترمذي جلد ٢ صفحہ ٢٤٧) و ابوهريرة رضي الله عنه لم يكن يحدثهم الا عن النبي ﷺ (طحاوي المجلد ١ صفحہ ١٩) و قال الحاكم عليه الرحمة تفسير الصحابي عند الشيخين مسند - اعرف هذا من مثال سديد ، ان قال التابعي كان بلال يؤذن هكذا ، فهذا مرفوع مع كون سنده موقوفاً

روى الاحناف بعض الاحاديث موقوفاً ثم رواها مصنف الصحاح مرفوعاً ، فهذا يويدنا حق التأييد كحديث الكثر في باب الزكوة رواه محمد و مالك عليهما الرحمة موقوفاً (موطأ محمد صفحہ ١٧٩ و موطأ مالك ٢٨٩) ثم رواه البخارى عليه الرحمة مرفوعاً (بخارى المجلد ١ صفحہ ١٨٨)

كان الامام احمد بن حنبل عليه الرحمة يرجع الى آثار الصحابة عند الاختلاف في الروايات المرفوعة و كان الامام مالك عليه الرحمة يرجح تعامل اهل المدينة على المرفوع

اعتزل المبتدعون عن السواد الاعظم في صلوة التراويح و ركعاتها ، و في الطلاق الثلاث ، و في مسئلة المتعة ، و في مقدار اللحية ، و في حيات النبي ﷺ في قبره الشريف لانكار آثار الصحابة - و الخوارج و الروافض متفقون في اكثر هذه المسائل و وجه الاشتراك بينهما هو بغض الصحابة و انكار آثارهم

٣- المرسل راجح على المسند لان المرسل واثق على علمه و المسند ليس له و ثوق فيبين المسند للاجتناح عن الكذب

من اجلى امثاله حديث تركت فيكم الامرين - هذا الحديث مرسل ليس في سنده تابعي و صحابي كلاهما و روى بلفظ "بلغه" ولم يذكر في الصحاح - هذا الحديث اساس

لديننا و من لم يعتمد على هذا الحديث لا رساله فقد هدم الاسلام ، وقال الامام النسائي المرسل
اولى بالصواب من المسند (مشكوة صفحہ ٢٨٥)

٤- الحديث الذى رواه الاحناف فى كتبهم ثم ايده مصنفوا الصحاح وغيرهم ، فالآن
لا تبقى الحاجة الى السند و يظهر كالشمس فى نصف النهار ان الاحناف لم يلعبوا بالاحاديث
و مثاله رواية محمد فى كتاب الآثار عن ابن عمر رضى الله عنهما انه كان يقبض على لحيه ثم
يقص ما تحت القبضة وقال و به ناخذ و هو قول ابى حنيفة (كتاب الآثار صفحہ ٢٠٣) ثم
جاء الامام البخارى عليه الرحمه فى الدنيا بعده بنحو مائة سنة و روى هذا الحديث فى كتابه ،
و كذلك حديث ابن مسعود رضى الله عنه فى ترك رفع اليدين رواه الامام الاعظم ابو حنيفة
رضى الله عنه ثم رواه الترمذى و النسائى و ابوداؤد و احمد عليهم الرحمه و ايده مسلم عليه
الرحمة باحاديث مختلفة ، و امثالها كثيرة ، و هذا كاف لفتح عينى من لم يكن متعصبا

٥- اليوم يقوم من يشاء و يبحث فى الرجال و لكن علينا ان نعرف احوال اصحاب كتب
الرجال و اقوال العلماء الاعلام فيهم من التشديد و الاسراف فى الجرح
انما نحن ناقلو احوالهم هنا و نحن بريئون من الافتراء على اخواننا الذين سبقونا
بالايمان رضى الله عنهم

(١) كان الامام احمد بن حنبل و البخارى عليهما الرحمه متشددى (الرفع و التكميل
صفحہ ٣٠٧) -

(ب) فمنهم ابو حاتم ، و النسائى ، و ابن معين ، و ابن القطان ، و يحيى القطان ، و ابن حبان ، و غيرهم ،
فانهم معروفون بالاسراف فى الجرح و التعت فيه ، فليثبت العاقل فى الرواة الذين تفردوا بجرحهم
وليتفكر فيه (الرفع و التكميل صفحہ ٢٧٥)

(ج) و قال تاج الدين السبكي : هذا شيخنا الذهبى له علم و ديانة ، و عنده على اهل السنة
تجامل مفرط ، فلا يجوز ان يعتمد عليه ، و هو شيخنا و معلمنا ، غير ان الحق احق بالاتباع و قد
وصل من التعصب المفرط الى حد يستحى منه ، و انا اخشى عليه من غالب علماء المسلمين و

ائمتهم الذين حملوا الشريعة النبوية، فان غالبهم اشاعرة، و هو اذا وقع باشعري لا يبقى ولا يذر، و الذى اعتقده انهم خصماؤه يوم القيامة (الطبقات الشافعية ١: ١٩٠-١٩١)

(د) وحال ابن حجر العسقلاني فى التعصب على ساداتنا الحنفية ازيد من الذهبى بكثير كانه يعرض عليهم الانامل من الغيظ فاذا وقع بحنفى لا يبقى ولا يزر و من راي استطالة لسانه فى كتابه "لسان الميزان" فى حق ائمتنا الاعلام قضى من تعصباته العجب و قد نبه على تعصبه تلميذه السخاوى فى مواضع من الدرر الكامنة (ما تمس اليه الحاجة صفحه ٤٧)

(هـ) و كان الترمذى والحاكم متسمحين و كان بن حزم يقول فى كل من ابى عيسى الترمذى و ابى القاسم البغوى و اسماعيل بن محمد الصفار و ابى العباس الاصم وغيرهم من المشهورين انه مجهول (الرفع والتكميل صفحه ٢٩١ الى ٢٩٦)

(و) و قيل فى ابن الجوزى و عمر بن بدر الموصلى و الرضى الصغانى اللغوى و الجوزقانى و ابن تيمية الحرانى و المجد اللغوى، كم من حديث قوى حكموا عليه بالضعف او الوضع، و كم من حديث ضعيف بضعف يسير حكموا عليه بقوة الجرح فالواجب على العالم ألا يبادر الى قبول اقوالهم بدون تنقيح احكامهم، و من قلدهم من دون الانتقاد، ضل و اوقع العوام فى الفساد (الرفع والتكميل صفحه ٣٣١)

(ز) و كان الدارقطنى عليه الرحمة متعصبا جدا فى حق الامام الاعظم ابى حنيفة رضى الله عنه و هذا مما لا يحفى على اهل العلم

(ح) و قال صاحب النامى شارح الحسامى لا عبرة لجرح الدارقطنى و ابن الجوزى و الخطيب و فيروز آبادى و قال: المتعصبون قد خربوا الدين حيث جعلوا الاحاديث الصحاح موضوعة (النامى على الحسامى ١: ١٥٤)

اعلم ان الراوى الذى قيل ضعيف و قيل ثقة، فهو ثقة و معتبر، و التعديل راجح على الجرح - قال الامام النسائى عليه الرحمة لا يترك الرجل عندى حتى يجتمع الجميع على تركه فاما اذا وثقه ابن مهدي، و ضعفه يحيى القطان مثلاً، فلا يترك، لما عرف من تشديد يحيى و من

هو مثله في النقد (الرفع والتكميل صفحه ٣٠٧)

الظاهرية (غير المقلدين الذين يسمون انفسهم باهل الحديث في باكستان) لا يؤمنون بشئى دون القرآن و الحديث و يزعمون ان تقليد احد من الائمة الاربعة شرك فى الرسالة ، فلا حق لهذه الطائفة القليلة المبتدعة ان يعتمدوا على كتب الرجال لان هذه الكتب لم ينزل من الله و لم يكتبها رسول الله ﷺ فكيف يجوز رد الاحاديث و السنن فى ضوء هذه الكتب - نعم يجوز لاهل السنة ان ينتفعوا بكتب الرجال فى ضوء ضوابطهم

جاء لفظ السنة فى الحديث تركت فيكم الامرين دون لفظ الحديث ، و اسوة رسول الله ﷺ هى السنة لا القول و الحديث ، لهذا لاينبغى تسمية المذهب اهل الحديث بل تسمية اهل السنة هى ارجح و اوفق و انسب

كان الاسلاف يفرقون بين السنة و الحديث ، كان الحديث عندهم ما ثبت بالرواية فقط و كانت السنة عندهم شيئاً ثبت بعد التحقيق و التفتيش قابلاً للعمل به ، فمن قال السنة هكذا فهذه الجملة فائقة على جميع الاحاديث المرفوعة المتعلقة و لولم يذكر سندها - لان القائل ليس عنده حديث فقط بل هو فهم المسئلة فى تناظر جميع الاحاديث الواردة فى هذه قال الامام مالك عليه الرحمة السنة التى لا اختلاف فيها (عقب موطا صفحه ٧٨٩) وقال

عبد الرحمن ابن مهدي عليه الرحمة: سفيان الثورى امام فى الحديث و ليس بامام فى السنة و الاوزاعى امام فى السنة و ليس بامام فى الحديث و مالك امام فيهما جميعا (عقب موطا صفحه ٧٨٨)

من قولين ظاهر ان بين الحديث و بين السنة فرق لطيف ، الحديث فن و موضوع ، و كان المحدثون مثل ابن حجر ، و الشيخ عبد الحق المحدث الدهلوى و قطب الاقطاب سيدنا الشيخ عبد القادر الجيللى عليهم الرضوان يسمون انفسهم باهل الحديث لاشتغالهم بعلم الحديث كاهل التفسير و اهل الفقه و ما كان هذا اللفظ أستعمل على العوام ، ولم يكن هذا اسم اى مذهب على وجه الارض ، ثم غير المقلدين سمو انفسهم "اهل الحديث" فى الهند و التمسوا ترويج هذا الاسم من الحكومة الانجليزية فى مائة ماضية (رابع عشر) فهنا التبت

حقيقت اهل الحديث و خُذع الناس ، و اما السنة فطريقة مسلوكة على ما يُسلك و يُذهب ، و يمكن ان يكون الحديث صحيحاً او ضعيفاً او موضوعاً و لا يمكن ان تكون السنة ضعيفة او موضوعة ، فتسمية المذهب اهل السنة ارجح و انسب دون اهل الحديث

طائفة غير المقلدين في باكستان و الهند يخدعون الناس من تشبههم باهل العرب في رفع اليدين و امين بالجهر فقط ، و الحقيقت ان رافعي ايديهم في العرب هم الحنابلة و الشوافع يقلدون الامام احمد بن حنبل و الامام الشافعي عليهما الرحمة و يعملون على تحقيقهما - و التقليد شرك عند غير المقلدين و العرب مملوءة من الشوافع و الموالك و الاحناف و الحنابلة فثبت ان اهل العرب هم المشركون كلهم عند غير المقلدين

ميزان الرد و القبول

قد جُمعت السنن و الآثار من الاطراف في زماننا ، فعلينا ان نرتب قواعد الرد و القبول مستانفا في عصرنا هذا ، فالان ميزان الرد و القبول عندنا هكذا

(١) - يُقبل حديث الراوى ما لم يتفقوا على كونه مجروحاً و التعديل راجح على الجرح كما مر تفصيله

(٢) - يُرجح المرسل على المسند و مر تفصيله ايضاً

(٣) - قول الصحابى و التابعى و فعلهما و تقريرهما حجة خصوصاً اذا اورده الاحناف امام الحديث المرفوع فيكون مرادهم نسخ هذا الحديث ، و هذا الاثر في حكم الحديث المرفوع الذى هو فائق على الرواية المرفوعة ولو كانت هذه الرواية في البخارى - كذا كان اعتقاد علمائنا ، و ينبغى ان تُجرى عليهم اصولهم ، و لا يجوز لاحد ان يُسلط عليهم قواعده كما مر تفصيله

(٤) - لا يقبل الحديث الذى يناقض اصول الدين و مزاجه

(٥) - ليرجح احاديث اصحاب خير القرون على احاديث المحدثين الذين جاؤا من بعدهم -

كتاب العقائد

حديث الامام الاعظم و الامام مالك عليهما الرحمة راجح على حديث الصحاح - والحديث الذى اتفق عليه الامامان (ابو حنيفة و مالك عليهما الرحمة) احق ان يقال له متفق عليه ، لان احدهما من الكوفة والآخر من المدينة المنورة زادهما الله عزاء وشرفا ومجدا ، و اما الامام البخارى و مسلم عليهما الرحمة كانا متعلقين بمكتب واحد واتفاقهما على الاحاديث ليس بشيء عجيب ، و الاحاديث مثل هذا (اى متفق عليه) كثيرة فى موطا محمد - ثم الحديث الذى رواه الامام الاعظم ثم رواه احد من ائمة الصحاح و غيرهم فهذا ايضا احق ان يقال له متفق عليه - و ان قلت فى هذا الكتاب متفق عليه فاردت بهذا موطا الامام محمد و موطا الامام مالك (عليهما الرحمة)

(٦) - لا يُكذَّب التواتر و تعامل الامة و لا يُطلب لثبوته الحديث المرفوع الصحيح و الا لن تثبت لا اله الا الله محمد رسول الله

(٧) - لا يُخر على البخارى صما و عميانا و لا يرجح على الكتب الاخرى بغير دليل ، و فى البخارى تسامحات كثيرة و فيه احاديث كثيرة تؤيد اهل السنة و تخالف الظاهرية

(٨) - ما استدل به الفقهاء فهو حديث صحيح و لو ضعفه المحدثون

(٩) - ما وافق القياس فهو حديث صحيح و لو كان سنده ضعيفا

(١٠) - المسئلة التى بينها الفقهاء ثم وُجد الحديث يويدها فهذا الحديث صحيح

(١١) - ما وُجد مفهومها فى الاحاديث الصحيحة والآثار فهو حديث صحيح كحديث اذا

خرج الامام فلا صلوة و لا كلام ، كان عند العلماء ما خذه و لم يبلغ الينا

يقول الفقير غلام رسول القاسمى : رتب هذا الكتاب بعد الاستخارة و لم اكتب فى

اصله لفظا الا و كنت على طهارة فلله الحمد - ربنا تقبل منا بجاه نبيك الكريم رحمة للعلمين

شفيع المذنبين صلى الله عليه وآله وسلم

☆.....☆.....☆.....☆.....☆

التقريظ من العالم النبيل و الفاضل الشهير

محمد عبد الحكيم شرف القادري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على من لا نبي بعده و على آله و اصحابه و من تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقد قال رسول الله ﷺ فان خير الحديث كتاب الله و خير الهدى هدى محمد ﷺ كما رواه صاحب المشكوة و عزاه الى مسلم ، فطوبى لمن صرف اوقاته العزيزة في دراسة كتاب الله تعالى و حديث رسوله ﷺ و تعليمهما و العمل بهما -

و من سعادتي ان تشرفت بزيارة مجموعة الاحاديث المباركة التي جمعها اخونا الفاضل الجليل العالم النبيل فضيلة الشيخ المفتي غلام رسول القاسمي متع الله تعالى به الاسلام و المسلمين من اكبر و اشهر علماء مدينة سر جو دها و سماها "المستند" و لا شك في انها مجموعة ميمونة يحتاج اليها عامة المسلمين

و هذا الكتاب اعنى التند مشتمل على العقائد و مناقب سيد المرسلين ﷺ و مناقب الصحابة و اهل البيت و المعجزات و شئون يوم القيامة و عذاب القبر و سماع الموتى ، و كتاب الاعتصام بالكتاب و السنة و كتاب الصلوة و الزكوة و الصيام و الحج و النكاح و الطلاق و كتاب التصوف و كتاب التقرب الى الله بالاذكار و الدعوات و كتاب الرقاق و كتاب الاخلاق و الآداب و كتاب اللباس و كتاب الطب و هذا مما يحتاج اليه كل مسلم و مسلمة اورد فيه العلامة المفتي غلام رسول حفظه الله تعالى احاديث من الصحيحين و غيرهما فان الاحاديث المقبولة المعتمدة ليست منحصرة فيهما و لافى الصحاح الستة جزاه الله تعالى عنا و عن جميع المسلمين خير الجزاء

و انا الفقير الى ربي محمد عبد الحكيم شرف القادري

بلاهور باكستان

١١ من ذى الحجة ١٤٢٦ هـ

١٢ من يناير ٢٠٠٦ ء

كِتَابُ الْعُقَايِدِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ [البقرة: ٤] وَقَالَ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ [البقرة: ٢٨٥]

بَابُ فَاتِحَةِ الْحَدِيثِ

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاسْتَنْدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَوَضَعَ كَفَيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا قَالَ صَدَقْتَ قَالَ فَعَجِبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ قَالَ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ قَالَ صَدَقْتَ قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ قَالَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ قَالَ مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَاتِهَا قَالَ أَنْ تَلِدَ الْأُمَةُ رَبَّتَهَا وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّيْءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ قَالَ ثُمَّ انْطَلَقَ فَلَبِثْتُ مَلِيًّا ثُمَّ قَالَ لِي يَا عُمَرُ أَتَدْرِي مَنِ السَّائِلُ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ إِذْ أَقْبَلَ شَابٌّ جَمِيلٌ حَسَنُ اللَّيْمَةِ طَيِّبُ الرِّيحِ ،

عَلَيْهِ ثِيَابٌ يَبُضُّ فَقَالَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَرَدَّ النَّبِيُّ ﷺ وَرَدَدْنَا ثُمَّ قَالَ أَذْنُو يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ أَذْنُهُ، فَذَنَا ذُنُوءٌ أَوْ ذُنُوتَيْنِ ثُمَّ قَامَ مُوقِرًا لَهُ، ثُمَّ قَالَ أَذْنُو يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ أَذْنُهُ، فَذَنَا ذُنُوءٌ أَوْ ذُنُوتَيْنِ ثُمَّ قَامَ مُوقِرًا لَهُ، ثُمَّ قَالَ أَذْنُو يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ أَذْنُهُ، فَذَنَا ذُنُوءٌ أَوْ ذُنُوتَيْنِ ثُمَّ قَامَ مُوقِرًا لَهُ، ثُمَّ قَالَ أَذْنُو يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ أَذْنُهُ، حَتَّى جَلَسَ فَالْصَّقَ رُكْبَتَيْهِ بِرُكْبَتَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ مَا هُوَ، قَالَ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ مِنَ اللَّهِ، قَالَ صَدَقْتَ، فَتَعَجَّبْنَا لِقَوْلِهِ صَدَقْتَ كَأَنَّهُ يَعْلَمُ، قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنْ شَرَائِعِ الْإِسْلَامِ مَا هِيَ، قَالَ إِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِتْيَاءُ الزَّكَاةِ وَحُجُّ الْبَيْتِ وَصَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَالْإِغْتِسَالُ مِنَ الْجَنَابَةِ، قَالَ صَدَقْتَ، فَتَعَجَّبْنَا لِقَوْلِهِ صَدَقْتَ كَأَنَّهُ يَعْلَمُ، قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ مَا هُوَ، قَالَ أَنْ تَعْمَلَ لِلَّهِ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ، قَالَ صَدَقْتَ، فَتَعَجَّبْنَا لِقَوْلِهِ صَدَقْتَ كَأَنَّهُ يَعْلَمُ، قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنْ قِيَامِ السَّاعَةِ مَتَى هُوَ، قَالَ مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، قَالَ صَدَقْتَ، فَتَعَجَّبْنَا لِقَوْلِهِ صَدَقْتَ، فَانْصَرَفَ وَنَحْنُ نَرَاهُ، إِذْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الرَّجُلِ، فَمَا أَتَى فِي أَثَرِهِ، فَمَا نَدْرِي أَيْنَ تَوَجَّهَ، وَلَا رَأَيْنَا مِنْهُ شَيْئًا، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ هَذَا جَبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ مَعَالِمَ دِينِكُمْ، مَا أَتَانِي فِي صُورَةٍ قَطُّ إِلَّا وَأَنَا أَعْرِفُهُ فِيهَا قَبْلَ هَذِهِ الصُّورَةِ رَوَاهُ مُحَمَّدٌ فِي كِتَابِ الْأَثَارِ وَرَوَاهُ الْإِمَامُ الْأَعْظَمُ عَنْ بَنِي عُمَرَ وَعَنْ بَنِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي مُسْنَدِهِ

بَابُ التَّوْحِيدِ وَصِفَاتِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا شَانُهُ

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَمَعَاذُ رَدِيقَةِ عَلَى الرَّحْلِ، قَالَ يَا مَعَاذُ، قَالَ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ يَا مَعَاذُ، قَالَ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ يَا مَعَاذُ، قَالَ لَبَّيْكَ يَا

رَسُولُ اللَّهِ وَسَعَدَيْكَ، ثَلَاثًا، قَالَ مَا مِنْ أَحَدٍ يَشْهَدَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ
صِدْقًا مِنْ قَلْبِهِ إِلَّا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ، قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا أُخْبِرُ بِهِ النَّاسَ فَيَسْتَبْشِرُوا؟ قَالَ
إِذَا يَتَكَلَّمُوا، فَأَخْبِرْ بِهَا مَعَاذَ مَوْتِي تَأْتِمًا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَعَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ الثَّقَفِيِّ رضي الله عنه قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْ لِي فِي الْإِسْلَامِ قَوْلًا لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا غَيْرَكَ، قَالَ
قُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ ثُمَّ اسْتَقِم رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى كَذَبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ
لَنْ يُعِيدَنِي كَمَا بَدَأَنِي وَلَيْسَ أَوَّلُ الْخَلْقِ بِأَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ إِعَادَتِهِ وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ لِي وَلَدٌ
وَسُبْحَانِي أَنْ اتَّخَذَ صَاحِبَةً أَوْ وَلَدًا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا
يُرْوَاهُ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ قَالَ يَا عِبَادِي إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي وَ جَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا
فَلَا تُظَالِمُوا، يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ، يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ
جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ، فَاسْتَطْعِمُونِي أَطْعِمَكُمْ، يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ
فَاسْتَكْسُونِي اكْسُكُمْ، يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ تَحْطِثُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا
فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ، يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضُرِّي فَتَضُرُّوْنِي وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي
، يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَخْرَكُمْ وَأَنْسَكُمْ وَجَنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَنْفِي قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ
مِنْكُمْ مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا، يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَخْرَكُمْ وَأَنْسَكُمْ وَجَنَّكُمْ
كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا، يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ
أَوْلَكُمْ وَأَخْرَكُمْ وَأَنْسَكُمْ وَجَنَّكُمْ قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي فَأَعْطَيْتُ كُلَّ وَاحِدٍ
مَسْأَلَتَهُ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْمِخْبَاطُ إِذَا أُدْخِلَ الْبُحْرُ، يَا عِبَادِي إِنَّمَا
هِيَ أَعْمَالُكُمْ أَحْصِيهَا لَكُمْ ثُمَّ أَوْفِيكُمْ إِيَّاهَا، فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمِدِ اللَّهَ، وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ

ذَلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمُنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ الْغَفَّارُ الْقَهَّارُ الْوَهَّابُ الرَّزَّاقُ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الْخَافِضُ الرَّافِعُ الْمُعِزُّ الْمُدِلُّ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْحَكَمُ الْعَدْلُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ الْغَفُورُ الشَّكُورُ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ الْحَفِيزُ الْمُقِيتُ الْحَسِيبُ الْحَلِيلُ الْكَرِيمُ الرَّقِيبُ الْمُجِيبُ الْوَاسِعُ الْحَكِيمُ الْوَدُودُ الْمَجِيدُ الْبَاعِثُ الشَّهِيدُ الْحَقُّ الْوَكِيلُ الْقَوِيُّ الَّتَمِيزُ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ الْمُحْصِي الْمُبْدِئُ الْمُعِيدُ الْمُحْيِي الْمُمِيتُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْوَاحِدُ الْمَاجِدُ الْوَاحِدُ الْآخِذُ الصَّمَدُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ الْمُقَدِّمُ الْمُؤَخِّرُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْوَالِي الْمُتَعَالَى الْبَرُّ التَّوَّابُ الْمُنتَقِمُ الْغَفُورُ الرَّءُوفُ مَالِكُ الْمُلْكِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ الْمُقْسِطُ الْجَامِعُ الْغَنِيُّ الْمُغْنَى الْمَانِعُ الضَّارُّ النَّافِعُ النُّورُ الْهَادِي الْبَدِيعُ الْبَاقِي الْوَارِثُ الرَّشِيدُ الصَّبُورُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَرَّازٍ إِلَى دَخَلِ الْجَنَّةَ

بَابُ مَنَاقِبِ الْحَبِيبِ ﷺ

فِي شَرَافَةِ نَسَبِهِ ﷺ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ [آل عمران: ١٦٤] وَقَالَ الْخَلِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ [البقرة: ١٢٩] وَقَالَ تَعَالَى وَتَقَلَّبَكَ فِي الْمَسَاجِدِ [الشعراء: ٢١٧]

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بُعِثْتُ مِنْ خَيْرِ قُرُونِ بَنِي آدَمَ قَرْنَا فَقَرْنَا حَتَّى كُنْتُ مِنَ الْقُرْنِ الَّذِي كُنْتُ مِنْهُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ رضي الله عنه قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ، إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى كِنَانَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَاصْطَفَى قُرَيْشًا مِنْ كِنَانَةَ، وَاصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ، وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ بَنِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَمْ يَزَلِ اللَّهُ تَعَالَى يَنْقُلُنِي مِنَ الْأَصْلَابِ الْكَرِيمَةِ وَالْأَرْحَامِ الطَّاهِرَةِ حَتَّى أَخْرَجَنِي مِنْ أَبِي بَوَى فَلَمْ يَلْتَقِ عَلَى سِفَاحٍ قَطُّ رَوَاهُ عِيَّاضُ فِي الشِّفَاءِ وَابْنُ الْحَوْزِيِّ فِي الْوَفَا

فِي مِيلَادِ النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ قَبِذْكَ فَلْيَفْرَحُوا [يونس: ٥٨] وَقَالَ وَأَمَّا بِنِعْمَتِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ [الضحى: ١١] وَقَالَ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُوا [البقرة: ١٥٢] وَقَالَ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيِّمِ اللَّهِ [ابراهيم: ٥]

عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ صَوْمِ الْإِثْنَيْنِ، فَقَالَ فِيهِ وُلِدْتُ وَفِيهِ أُنْزِلَ عَلَيَّ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ عُرْوَةَ لَمَّا مَاتَ أَبُو لَهَبٍ أُرِيَهُ بَعْضُ أَهْلِهِ بِشَرِّ حَبِيَّةٍ، فَقَالَ لَهُ مَاذَا لَقِيتِ، قَالَ أَبُو لَهَبٍ لَمْ أَلْقَ بَعْدَكُمْ خَيْرًا غَيْرَ أَنِّي سَقِيتُ فِي هَذِهِ بِعَتَاقَتِي ثَوْبِيَّةَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ سَأَلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ قَبَاتَ ابْنِ أَشِيمَ أَخَا بَنِي يَعْمرَ بْنِ لَيْثٍ، أَنْتَ أَكْبَرُ أَمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنِّي وَأَنَا أَقْدَمُ مِنْهُ فِي الْمِيلَادِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ مُغِيرَةَ بْنِ أَبِي رَزِينٍ قَالَ قِيلَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَيُّمَا أَكْبَرُ أَنْتَ أَمْ النَّبِيُّ ﷺ؟ فَقَالَ هُوَ أَكْبَرُ مِنِّي وَأَنَا وُلِدْتُ قَبْلَهُ رَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ فَوَجَدَ الْيَهُودَ تَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ مَا هَذَا؟ قَالُوا هَذَا يَوْمٌ صَالِحٌ هَذَا يَوْمٌ نَحَى اللَّهُ بَنِي إِسْرَآئِيلَ مِنْ عَذَابِهِمْ فَصَامَهُ مُوسَى،

قَالَ فَإِنَّا أَحَقُّ بِمُوسَى مِنْكُمْ فَصَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمِثْلُهُ فِي مُسْلِمٍ

أُرْسِلَ رَسُولُنَا ﷺ إِلَى الْعَلَمِينَ جَمِيعًا

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا [الاعراف: ١٥٨]

وَقَالَ يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ الْآيَةَ [الاعراف: ١٥٧]

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا يَسْمَعُ بِي أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ يَهُودِيٍّ وَلَا نَصْرَانِيٍّ ثُمَّ يَمُوتُ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَّا كَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَابْنُ أَمَتِهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ وَالْجَنَّةُ وَالنَّارُ حَقٌّ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنَ الْعَمَلِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فَضَّلْتُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بِسِتِّ أُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ وَجُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهْرًا وَأُرْسِلْتُ إِلَى الْخَلْقِ كَافَّةً وَخُتِمَ بِي النَّبِيُّونَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ نَبِيْنَا ﷺ آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ لَا تَأْوِيلَ فِيهِ وَلَا تَخْصِيصَ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ [الاحزاب: ٤٠] وَقَالَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ [المائدة: ٣] وَقَالَ

كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ [آل عمران: ١١٠]

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَسُوسُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ كُلَّمَا هَلَكَ نَبِيٌّ خَلَفَهُ نَبِيٌّ وَإِنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَسَيَكُونُ خُلَفَاءُ فَيَكْثُرُونَ قَالُوا فَمَاذَا تَأْمُرُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَوَاطِيئُ الْأَوَّلِ فَالْأَوَّلِ أَعْطُوا حَقَّهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ سَائِلُهُمْ عَمَّا اسْتَرْعَاهُمْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ

وَالْبُخَارِيُّ وَعَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنَّ مِثْلِي وَمِثْلَ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي كَمِثْلِ رَجُلٍ بَنَى
بَيْتًا فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ إِلَّا مَوْضِعَ لَبَنَةٍ مِنْ زَاوِيَةِ فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِهِ وَيَتَعَجَّبُونَ لَهُ وَ
يَقُولُونَ هَلَّا وَضَعْتُ هَذِهِ اللَّبَنَةَ قَالَ فَإِنَّا اللَّبَنَةُ وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِيُّ
وَعَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُبْعَثَ دَجَالُونَ كَذَّابُونَ قَرِيبًا مِنْ ثَلَاثِينَ
كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِيُّ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
قَالَ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِيُّ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ
الرِّسَالَةَ وَالنَّبُوَّةَ قَدْ انْقَطَعَتْ فَلَا رَسُولَ بَعْدِي وَلَا نَبِيٍّ قَالَ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ لَكِنَّ
الْمُبَشِّرَاتِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْمُبَشِّرَاتُ قَالَ رُؤْيَا الْمُسْلِمِ وَهِيَ جُزْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ النَّبُوَّةِ
رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ وَإِنْ مَسَّحِدِي
آخِرُ الْمَسَاجِدِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا
خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ وَمَسَّحِدِي خَاتَمُ مَسَاجِدِ الْأَنْبِيَاءِ رَوَاهُ الدَّيْلَمِيُّ وَعَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ﷺ
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَنَا أَحْمَدُ وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يُمَحِّى بِي الْكُفْرُ وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي
يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى عَقِبِي وَأَنَا الْعَاقِبُ وَالْعَاقِبُ الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ نَبِيٌّ وَفِي رِوَايَةٍ لَيْسَ بَعْدَهُ
أَحَدٌ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَرَوَى الْبُخَارِيُّ إِلَى وَأَنَا الْعَاقِبُ

حُبِّهِ ﷺ أَصْلُ الْإِيمَانِ وَلَا إِيمَانُ لِمَنْ لَا مُحَبَّةَ لَهُ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى قُلْ إِنْ كَانِ آبَاؤُكُمْ وَابْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَ
غَيْرُكُمْ وَأَمْوَالٌ بَقِيَتْ مِنْكُمْ وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ
تَرْضَوْنَهَا أَحَبُّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَالٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا
حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ [التوبة: ٢٤]

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ
وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ
فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ، أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ
لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ وَأَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقْدَفَ فِي النَّارِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
وَالْبُخَارِيُّ وَعَنْهُ أَنْ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ وَمَا أَعْدَدْتُ لَهَا قَالَ مَا أَعْدَدْتُ
لَهَا إِلَّا أَنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، قَالَ أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ قَالَ أَنَسٌ فَمَا رَأَيْتُ الْمُسْلِمِينَ
فَرَحُوا بِشَيْءٍ بَعْدَ الْإِسْلَامِ فَرَحَهُمْ بِهَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَفِي رِوَايَةٍ قَالَ أَنَسٌ رضي الله عنه أُحِبُّ
اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ فَارْجُو أَنَّ أَكُونَ مَعَهُمْ وَإِنْ لَمْ أَعْمَلْ بِأَعْمَالِهِمْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَفِي
رِوَايَةٍ فَكَانَ الرَّجُلُ اسْتَكْبَانَ ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَعْدَدْتُ لَهَا كَثِيرَ صَلَاةٍ وَلَا صِيَامٍ
وَلَا صَدَقَةٍ وَلَكِنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، قَالَ فَانْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَمِثْلُهُ فِي مُوطَا
الْإِمَامِ مُحَمَّدٍ وَعَنْ عُمَرَو بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَا سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَذْكُرُ النَّبِيَّ ﷺ
قَطُّ إِلَّا بَكَى رَوَاهُ الدَّارِمِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنَّ مِنْ أَشَدِّ أُمَّتِي لِي
حُبًّا نَاسٌ يَكُونُونَ بَعْدِي يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْرَانِي بِأَهْلِيهِ وَمَالِهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ

فِي تَعْظِيمِهِ وَتَوْقِيرِهِ وَأَدَبِهِ ﷺ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا اتَّقُوا اللَّهَ بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ [الفتح: ٨٠] وَقَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْلُوبُوا بَيْنَ
يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ [الحجرات: ١] وَقَالَ لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ
[الحجرات: ٢] وَقَالَ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا [النور: ٦٣]

قَالَ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ حِينَ وَجَّهَتْهُ قُرَيْشٌ عَامَ الْقَضِيَّةِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَأَى مِنْ تَعْظِيمِ

أَصْحَابِهِ لَهُ مَا رَأَى، فَرَجَعَ غُرُوهَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَيْ قَوْمَ وَاللَّهِ لَقَدْ وَفَدْتُ عَلَى الْمُلُوكِ وَفَدْتُ عَلَى قَيْصَرَ وَكِسْرَى وَالنَّجَاشِي وَاللَّهِ إِنْ رَأَيْتُ مَلِكًا قَطُّ يُعْظِمُهُ أَصْحَابُهُ، مَا يُعْظِمُهُ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدًا وَاللَّهِ إِنْ تَخَمَّ نُحَامَةً إِلَّا وَقَعْتُ فِي كَفِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ فَذَلِكَ بِهَا وَجْهَةٌ وَجِلْدُهُ وَإِذَا أَمَرَهُمْ ابْتَدَرُوا أَمْرَهُ وَإِذَا تَوَضَّأُوا كَادُوا يَقْتَتِلُونَ عَلَى وَضُوئِهِ وَإِذَا تَكَلَّمْتَ حَفَظُوا أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَهُ وَمَا يُحَدِّثُونَ إِلَيْهِ النَّظَرَ تَعْظِيمًا لَهُ وَإِنَّهُ قَدْ عَرَضَ عَلَيْكُمْ حُطَّةٌ رُشِدٌ فَاقْبَلُوهَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَالْحَلَّاقَ يَخْلِقُهُ وَأَطَافَ بِهِ أَصْحَابُهُ فَمَا يُرِيدُونَ أَنْ تَقَعَ شَعْرَةٌ إِلَّا فِي يَدِ رَجُلٍ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ كَانَ مَاءُ غُسْلِهِ صلى الله عليه وسلم حِينَ غَسَلُوهُ بَعْدَ وَفَاتِهِ يَسْتَنْقِعُ فِي جُفُونِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَكَانَ عَلَى صلى الله عليه وسلم يَحْسُوهُ أَيْ يَحْسُو ذَلِكَ الْمَاءَ مِنْ بَرَكَاتِهِ صلى الله عليه وسلم رَوَاهُ أَحْمَدُ وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهَا أَخْرَجَتْ جَبَّةً طَيَّالَسَةً وَقَالَتْ هَذِهِ جَبَّةُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَتْ عِنْدَ عَائِشَةَ حَتَّى قُبِضَتْ فَلَمَّا قُبِضَتْ قُبِضَتْهَا وَقَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَلْبِسُهَا فَنَحْنُ نَغْسِلُهَا لِلْمَرْضَى نَسْتَشْفِي بِهَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ قَبَّلْنَا يَدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَلَمَّا أَذِنْتُ قُرَيْشٌ لِعُثْمَانَ رضي الله عنه فِي الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ حِينَ وَجَّهَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِلَيْهِمْ فِي الْقَضِيَّةِ، أَبِي وَقَالَ مَا كُنْتُ لَا فَعَلَ حَتَّى يَطُوفَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَذَا فِي الشِّفَاءِ وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَفِينَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ لِي خُذْ هَذَا الدَّمَ فَادْفِنْهُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالطَّيْرِ وَالنَّاسِ فَتَنَحَّيْتُ بِهِ فَشَرِبْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ فَضَحِكَ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ وَعَنْ أُمِّ أَيْمَنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَامَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مِنَ اللَّيْلِ إِلَى فَخَّارَةٍ فَبَالَ فِيهَا فَقُمْتُ مِنَ اللَّيْلِ وَأَنَا عَطْشَانَةٌ فَشَرِبْتُ مَا فِيهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ أَخْبَرْتُهُ فَضَحِكَ وَقَالَ أَمَا إِنَّكَ لَنْ تَشْتَكِي بَطْنِكَ بَعْدَ يَوْمِكَ هَذَا أَبَدًا رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى وَالْحَاكِمُ وَالْأَثَرِيُّ وَالطَّبْرَانِيُّ وَأَبُو نُعَيْمٍ وَذَكَرَهُ السُّيُوطِيُّ فِي الْخَصَائِصِ

الْكُبْرَى وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ شَجَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ فَلَقَّاهُ أَبِي فَمَلَجَ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ بِفَمِهِ وَازْدَرَدَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ سَرَّهَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيَّ مَنْ خَالَطَ دِمِّي دَمَهُ فَلْيَنْظُرْ إِلَيَّ مَالِكُ بْنُ سَنَانٍ رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَآخَرُ جَهَ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ بَلْفَظَ فَخَالَطَ دَمَهُ بِدِمِّي لَا تَمْسُهُ النَّارُ وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ الْعَسْقَلَانِيُّ فِي فَتْحِ الْبَارِي قَدْ تَكَثَّرَتِ الْأَدِلَّةُ عَلَى طَهَارَةِ فَضْلَانِهِ ﷺ فِي فَضْلِهِ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَالْخَلَائِقِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ [الأنبياء: ١٠٧]

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَأَوَّلُ مَنْ يَنْشَقُّ عَنْهُ الْقَبْرُ وَأَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشَفِّعٍ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا مِنْ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ أُعْطِيَ مِنَ الْآيَاتِ مَا مِثْلُهُ آمَنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيَتْ وَحْيًا أَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ فَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى وَجَبَتْ لَكَ النُّبُوَّةُ قَالَ وَآدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فَضِّلْتُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بِسِتٍّ وَمَرَّ الْحَدِيثُ وَعَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ﷺ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ، إِنْ لِي أَسْمَاءٌ وَمَرَّ الْحَدِيثُ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ جَلَسَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَخَرَجَ حَتَّى إِذَا دَنَا مِنْهُمْ سَمِعَهُمْ يَتَذَكَّرُونَ قَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَقَالَ آخَرُ مُوسَى كَلِمَةً تَكْلِيمًا وَقَالَ آخَرُ فَعَيْسَى كَلِمَةُ اللَّهِ وَرُوحَهُ وَقَالَ آخَرُ آدَمُ اصْطَفَاهُ اللَّهُ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ قَدْ سَمِعْتُ كَلَامَكُمْ وَعَجَبْتُكُمْ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلُ اللَّهِ وَهُوَ كَذَلِكَ، وَمُوسَى نَجِيُّ اللَّهِ وَهُوَ كَذَلِكَ، وَعَيْسَى رُوحُهُ وَكَلِمَتُهُ وَهُوَ كَذَلِكَ، وَآدَمُ

اصْطَفَاهُ اللَّهُ وَهُوَ كَذَلِكَ، أَلَا وَأَنَا حَبِيبُ اللَّهِ وَلَا فَخْرَ وَأَنَا حَامِلُ لَوَاءِ الْحَمْدِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 نَحْنَهُ آدَمُ فَمَنْ قُوْنَهُ وَلَا فَخْرَ وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشَفِّعٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا فَخْرَ وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ
 يُحَرِّكُ بِحُلُقِ الْجَنَّةِ فَيَفْتَحُ اللَّهُ لِي قَيْدَ حُلَيْنِيهَا وَمَعِيَ فَقَرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا فَخْرَ وَأَنَا أَكْرَمُ الْأَ
 وَلِيِّنَ وَالْأَخْرَيْنَ عَلَى اللَّهِ وَلَا فَخْرَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه أَنَّهُ سَأَلَ كَعْبَ
 الْأَخْبَارِ كَيْفَ تَجِدُ نَعْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي التَّوْرَةِ فَقَالَ كَعْبٌ نَجِدُهُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
 يُوَلِّدُ بِمَكَّةَ وَيُهَاجِرُ إِلَى طَابَةَ وَيَكُونُ مُلْكُهُ بِالشَّامِ وَلَيْسَ بِفَاحِشٍ وَلَا صَخَابٍ فِي الْأَسْوَاقِ
 وَلَا يُكَافِي بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَغْفِرُ، أُمَّتُهُ الْحَمَادُونَ يَحْمَدُونَ اللَّهَ فِي كُلِّ سَرَاءٍ
 وَضَرَاءٍ وَيُكَبِّرُونَ اللَّهَ عَلَى كُلِّ نَجْدٍ يُوضَعُونَ أَطْرَافُهُمْ وَيَتَأَزَّرُونَ فِي أَوْسَاطِهِمْ، يَصُفُّونَ فِي
 صَلَاتِهِمْ كَمَا يَصُفُّونَ فِي قِتَالِهِمْ، دَوِيَّتُهُمْ فِي مَسَاجِدِهِمْ كَدَوِي النَّحْلِ يُسْتَمَعُ مُنَادِيهِمْ فِي
 جَوِّ السَّمَاءِ رَوَاهُ الدَّارِمِيُّ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ إِنَّ اللَّهَ فَضَّلَ مُحَمَّدًا ﷺ
 عَلَى الْأَنْبِيَاءِ وَعَلَى أَهْلِ السَّمَاءِ فَقَالُوا يَا ابْنَ عَبَّاسٍ بِمَ فَضَّلَهُ اللَّهُ عَلَى أَهْلِ السَّمَاءِ قَالَ إِنَّ
 اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِأَهْلِ السَّمَاءِ وَمَنْ يَقُولُ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ
 نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِمُحَمَّدٍ ﷺ إِنَّا
 فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ
 قَالُوا فَمَا فَضَّلَهُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا
 بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ الْآيَةُ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 لِمُحَمَّدٍ ﷺ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ فَاَرْسَلَهُ إِلَى الْجِنِّ وَالْإِنْسِ رَوَاهُ الدَّارِمِيُّ
 وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ خَطَبَ الْأَنْبِيَاءَ لَيْلَةَ الْمِعْرَاجِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْسَلَنِي رَحْمَةً
 لِلْعَالَمِينَ وَكَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَأَنْزَلَ عَلَى الْفُرْقَانِ فِيهِ تَبْيَاضُ كُلِّ شَيْءٍ وَجَعَلَ أُمِّي

خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ وَجَعَلَ أُمَّتِي هُمَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَشَرَحَ لِي صَدْرِي وَوَضَعَ عَنِّي
وَرُزِّي وَرَفَعَ لِي ذِكْرِي وَجَعَلَنِي فَاتِحًا وَخَاتِمًا ثُمَّ قَالَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لِلْأَنْبِيَاءِ
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِهَذَا فَضْلُكُمْ مُحَمَّدٌ ﷺ كَذَا فِي الشِّفَا وَالْحَصَائِصِ الْكُبْرَى

لَسْنَا كَمِثْلِهِ ﷺ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ نَهَاهُمْ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْوِصَالِ رَحْمَةً لَهُمْ فَقَالُوا إِنَّكَ
تُوَاصِلُ، قَالَ إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ، إِنِّي يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي، وَفِي رِوَايَةٍ، أَيُّكُمْ مِثْلِي،
وَفِي رِوَايَةٍ، لَسْتُ مِثْلَكُمْ، وَفِي رِوَايَةٍ، لَسْتُمْ مِثْلِي رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَالِي وَعَنْ عَبْدِ
الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَوَّلِ شَيْءٍ خَلَقَهُ
اللَّهُ تَعَالَى، فَقَالَ هُوَ نُورُ نَبِيِّكَ يَا جَابِرُ، الْحَدِيثُ بِطَوِيلِهِ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي الْمُصَنَّفِ
وَعَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
بِعَيْنَيْنِ هَاتَيْنِ وَكَانَ نُورًا كُلُّهُ بَلْ نُورًا مِنْ نُورِ اللَّهِ مَنْ رَأَاهُ بِدَيْهَاهَا هَابَهُ وَمَنْ رَأَاهُ مِرَارًا اسْتَحَبَّهُ
أَشَدَّ اسْتِحْبَابٍ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَاسْنَادُهُ صَحِيحٌ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
كَانَ فِي دُعَائِهِ ﷺ اَللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي بَصَرِي نُورًا وَفِي سَمْعِي نُورًا وَعَنْ يَمِينِ
نُورًا وَعَنْ يَسَارِي نُورًا وَفَوْقِي نُورًا وَتَحْتِي نُورًا وَأَمَامِي نُورًا وَخَلْفِي نُورًا وَاجْعَلْ لِي نُورًا قَالَ
كُرَيْبٌ سَبْعٌ فِي التَّابُوتِ، فَلَقِيتُ رَجُلًا مِنْ وَلَدِ الْعَبَّاسِ فَحَدَّثَنِي بِهِمْ فَذَكَرَ عَصِي وَلَحْمِي
وَدَمِي وَشَعْرِي وَبَشْرِي وَذَكَرَ خَصْلَتَيْنِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَالِي

وَأَشَدُّ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ ﷺ

إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ ﷺ مُهَنْدٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ مَسْلُوكٌ

رَوَاهُ ابْنُ هِشَامٍ

عَالَمٌ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ بِإِذْنِ اللَّهِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَا كَانَ اللَّهُ يُطْلِعُكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ [آل عمران: ١٧٩] وَقَالَ عَالَمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا إِلَّا مَنْ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ [الجن: ٢٦، ٢٧] وَقَالَ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ [التكوير: ٢٤] وَقَالَ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ [آل عمران: ٤٤]

عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَامَ فِينَا النَّبِيُّ ﷺ مَقَامًا فَأَخْبَرَنَا عَنْ بَدْءِ الْخَلْقِ حَتَّى دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مَنَازِلَهُمْ وَأَهْلُ النَّارِ مَنَازِلَهُمْ، حَفِظَ ذَلِكَ مَنْ حَفِظَهُ وَنَسِيَ مَنْ نَسِيَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمِثْلُهُ فِي مُسْلِمٍ عَنْ حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى الظُّهْرَ فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَذَكَرَ السَّاعَةَ وَذَكَرَ أَنَّ بَيْنَ يَدَيْهَا أُمُورًا عِظَامًا، ثُمَّ قَالَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُسْأَلَ عَنْ شَيْءٍ فَلْيَسْأَلْ عَنْهُ فَوَاللَّهِ لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ مَا دُمْتُ فِي مَقَامِي هَذَا قَالَ أَنَسٌ فَأَكْثَرَ النَّاسُ الْبُكَاءَ وَكَثُرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقُولَ سَلُونِي، قَالَ أَنَسٌ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ أَيْنَ مَدْخَلِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ النَّارُ، فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُدَافَةَ، فَقَالَ مَنْ أَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ أَبُوكَ حُدَافَةُ، قَالَ ثُمَّ أَكْثَرَ أَنْ يَقُولَ سَلُونِي سَلُونِي، قَالَ فَبَرَكَ عُمَرُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، قَالَ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ قَالَ عُمَرُ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أُولَى، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ عُرِضَتْ عَلَى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ انْفِاقًا فِي عُرْضِ هَذَا الْحَائِطِ وَأَنَا أُصَلِّي، فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمِثْلُهُ فِي مُسْلِمٍ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْأَخْطَبِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّيْنَا بِنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْفَجْرَ وَصَعِدَ الْمِنْبَرُ، فَخَطَبَنَا، حَتَّى حَضَرَتِ الظُّهْرُ، فَتَزَلَّ فَصَلَّى، ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرُ، فَخَطَبَنَا حَتَّى حَضَرَتِ الْعَصْرُ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى، ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرُ فَخَطَبَنَا، حَتَّى

غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، فَأَخْبَرَنَا بِمَا كَانَ وَبِمَا هُوَ كَائِنٌ ، فَأَعْلَمْنَا أَحْفَظْنَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ
 حَدِيقَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ فَمَا مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا
 قَدْ سَأَلْتُهُ إِلَّا أَنِّي لَمْ أَسْأَلْهُ مَا يُخْرِجُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
 وَانْشَدَ مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ رضي الله عنه

مَا إِنْ رَأَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ بِمِثْلِهِ فِي النَّاسِ كُلِّهِمْ بِمِثْلِ مُحَمَّدٍ
 أَوْفَى وَأَعْطَى لِلْحَزْبِ إِذَا اجْتَلَى وَمَتَى تَشَاءُ يُخْبِرُكَ عَمَّا فِي غَدٍ
 وَإِذَا الْكَتِيبَةُ عَرَدَتْ أَنْيَابُهَا بِالسَّمْهَرِيِّ وَضَرْبِ كُلِّ مُهَنَّدٍ
 فَكَأَنَّهُ لَيْثٌ عَلَى أَشْبَالِهِ وَسَطَ الْهَبَاءِ خَادِرٌ فِي مَرْصَدٍ

رَوَاهُ ابْنُ هِشَامٍ

مُخْتَارُ الْكُلِّ رضي الله عنه بِإِذْنِ اللَّهِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ تُوتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ [ال عمران: ٢٦]
 وَقَالَ فُلَانٌ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحْكَمُوا [النساء: ٦٥] وَقَالَ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ
 مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ [التوبة: ٥٩] وَقَالَ إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ [ص: ١٨] وَقَالَ
 فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ [ص: ٣٦] وَقَالَ
 إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ [الكوثر: ١] قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا الْكَوْثَرُ هُوَ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ وَنُصِرْتُ بِالرَّغْبِ ، وَبَيْنَا
 أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي أُتِيْتُ بِمِفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَوُضِعَتْ فِي يَدَيَّ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ عُقْبَةَ
 بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أُحُدٍ صَلَوَتُهُ عَلَى الْمَيِّتِ ثُمَّ
 انْصَرَفَ إِلَى الْمِنْبَرِ ، فَقَالَ إِنِّي فَرَطٌ لَكُمْ وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أَنْظُرُ إِلَى حَوْضِي إِلَّا

وَإِنِّي قَدْ أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ أَوْ مَفَاتِيحِ الْأَرْضِ وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي وَلَكِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَاللَّهُ يُعْطِي ، وَلَنْ تَزَالَ هَذِهِ الْأُمَّةُ قَائِمَةً عَلَى أَمْرِ اللَّهِ ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ كُنْتُ أَيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتِيَهُ بِوُضُوئِهِ وَحَاجَتِهِ فَقَالَ لِي سَلْ فَقُلْتُ أَسْأَلُكَ مُرَافَقَتَكَ فِي الْجَنَّةِ قَالَ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ قُلْتُ هُوَ ذَاكَ قَالَ فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ فُرِضَ عَلَيْكُمْ الْحَجُّ فَحَجُّوا ، فَقَالَ رَجُلٌ أَكُلَّ عَامٍ يَارَسُولَ اللَّهِ فَسَكَتَ حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثًا ، فَقَالَ لَوْ قُلْتُ نَعَمْ لَوَجِبَتْ وَلَمَّا اسْتَطَعْتُمْ ، ثُمَّ قَالَ ذُرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيََاءِهِمْ ، فَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ فَأَتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَدَعُوهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَضَالَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ فِيمَا عَلَّمَنِي وَحَافِظٌ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ ، قَالَ قُلْتُ إِنَّ هَذِهِ سَاعَاتٌ لِي فِيهَا اشْغَالٌ ، فَمُرْنِي بِأَمْرِ جَامِعٍ إِذَا أَنَا فَعَلْتُهَ أَجْزَأُ عَنِّي ، فَقَالَ حَافِظٌ عَلَى الْعَصْرَيْنِ وَمَا كَانَتْ مِنْ لُغْتِنَا ، فَقُلْتُ وَمَا الْعَصْرَانِ ؟ فَقَالَ صَلَوةٌ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَصَلَوةٌ قَبْلَ غُرُوبِهَا وَعَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْأَلَهُ عَلَى أَنَّهُ لَا يُصَلِّي إِلَّا صَلَاتَيْنِ ، فَقَبِلَ ذَلِكَ مِنْهُ رَوَاهُ أَحْمَدُ

لَا تَفْسُدُ الصَّلَوةُ بِالْإِلْتِفَاتِ إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ تَبَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَدَمَهُ وَصَحْبَهُ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يُصَلِّي لَهُمْ فِي وَجَعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي تُوفِّي فِيهِ ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الْإِثْنَيْنِ وَهُمْ صُفُوفٌ فِي الصَّلَوةِ

فَكَشَفَ النَّبِيُّ ﷺ سِتْرَ الْحُجْرَةِ يُنْظَرُ إِلَيْنَا وَهُوَ قَائِمٌ، كَانَ وَجْهَهُ وَرَقَةً مُصْحَفٍ ثُمَّ تَبَسَّمَ
يُضْحَكُ فَهَمَمْنَا أَنْ نَفْتِنَ مِنَ الْفَرَحِ بِرُؤْيَا النَّبِيِّ ﷺ فَانْكَصَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى عَقْبِيهِ لِيَصِلَ
الْصَّفَّ وَظَنَّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَارَجَ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَشَارَ إِلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أَتِمُّوا صَلَاتَكُمْ
وَأَرْخَى السِّتْرَ فَتَوَفَّى مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ ﷺ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِيُّ وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ
السَّاعِدِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَهَبَ إِلَى بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ وَحَانَتْ
الصَّلَاةُ، فَجَاءَ الْمُؤَذِّنُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، فَقَالَ أَتُصَلِّي لِلنَّاسِ فَأَقِيمُ؟ قَالَ نَعَمْ، فَصَلَّى
أَبُو بَكْرٍ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ فِي الصَّلَاةِ فَتَخَلَّصَ حَتَّى وَقَفَ فِي الصَّفِّ فَصَفَّقَ
النَّاسُ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَلْتَفِتُ فِي صَلَاتِهِ، فَلَمَّا أَكْثَرَ النَّاسُ مِنَ التَّصْفِيقِ انْتَفَتَ أَبُو بَكْرٍ
فَرَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُمُكْتُ مَكَانَكَ، فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ يَدَيْهِ فَحَمِدَ
اللَّهَ عَلَى مَا أَمَرَهُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ ذَلِكَ، ثُمَّ اسْتَأْخَرَ حَتَّى اسْتَوَى فِي الصَّفِّ وَتَقَدَّمَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَتَّبِعَ إِذَا أَمَرْتُكَ؟ فَقَالَ أَبُو
بَكْرٍ مَا كَانَ لِابْنِ أَبِي قَحَافَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا لِي
رَأَيْتُكُمْ أَكْثَرْتُمْ مِنَ التَّصْفِيقِ، مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيُسَبِّحْ فَإِنَّهُ إِذَا سَبَّحَ انْتَفَتَ إِلَيْهِ وَإِنَّمَا
التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ رَوَاهُ مَالِكٌ وَمُسْلِمٌ وَالْبُخَارِيُّ

الْأَنْبِيَاءُ أَحْيَاءُ فِي قُبُورِهِمْ كَحَيَاتِهِمْ فِي الدُّنْيَا

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكْثِرُوا الصَّلَاةَ عَلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَإِنَّهُ
مَشْهُودٌ يَشْهَدُهُ الْمَلَائِكَةُ، وَإِنْ أَحَدًا لَمْ يُصَلِّ عَلَى الْإِغْرَضَتِ عَلَى صَلَاتِهِ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهَا
، قَالَ قُلْتُ وَبَعْدَ الْمَوْتِ؟ قَالَ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ فَنَبِيُّ اللَّهِ
حَتَّى يُرْزَقَ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَرَوَى مِثْلَهُ عَنْ أَوْسٍ ﷺ وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

الْأَنْبِيَاءُ أَحْيَاءُ فِي قُبُورِهِمْ يُصَلُّونَ رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى فِي مُسْنَدِهِ وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَعَنْهُ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَرْتُ عَلَى مُوسَى وَهُوَ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ وَفِي رِوَايَةٍ مَرَرْتُ عَلَى
 مُوسَى لَيْلَةَ أُسْرِى بِي عِنْدَ الْكُتَيْبِ الْأَحْمَرِ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَ أَحْمَدُ
 نَبِينَا حَيٌّ وَحَاضِرٌ فِي قَبْرِهِ وَنَاطِرٌ إِلَى جَمِيعِ الْخَلَائِقِ كَكَفِّ يَدٍ وَيَذْهَبُ
 إِلَى مَا يَشَاءُ وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ حَاضِرًا فِي مَقَامَاتٍ كَثِيرَةٍ فِي حِينٍ وَاحِدٍ
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءُ [البقرة
 ١٥٤] وَقَالَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ [الانبیاء: ١٠٧] وَقَالَ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِنْ
 ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ
 تَوَّابًا رَّحِيمًا [النساء: ٦٤] وَقَالَ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا [الاحزاب: ٤٥]
 مَرَّ الْحَدِيثُ فَبَيَّنَّ اللَّهُ حَيُّ يُرْزَقُ ، وَالْأَنْبِيَاءُ أَحْيَاءُ فِي قُبُورِهِمْ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 عَائِشٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأَيْتُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ ، قَالَ فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ
 الْأَعْلَى ؟ قُلْتُ أَنْتَ أَعْلَمُ ، قَالَ فَوَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ ، فَوَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيَّ ، فَعَلِمْتُ مَا
 فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَتَلَا وَكَذَلِكَ نَرَى إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ
 مِنَ الْمُوقِنِينَ رَوَاهُ الدَّارِمِيُّ وَرَوَى أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ فَتَحَلَّى لِي كُلُّ
 شَيْءٍ وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَسَأَلْتُ الْبُخَارِيَّ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ هَذَا
 حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَعَنْ ثَوْبَانَ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ إِنَّ اللَّهَ زَوَى لِي الْأَرْضَ حَتَّى رَأَيْتُ
 مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا وَأَعْطَانِي الْكُنُزَيْنِ الْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ أَنَّهُ لَيَسْمَعُ قُرْعَ نَعَالِهِمْ أَنَاءَهُ
 مَلَكَانِ فَيَقْعِدَانِهِ فَيَقُولَانِ مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ لِمُحَمَّدٍ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ

فِي نِدَاءِ يَارَسُولَ اللَّهِ ﷺ

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي قِصَّةِ الْهَجْرَةِ، قَالَ، فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ لَيْلًا فَتَنَازَعُوا أَيُّهُمْ يَنْزِلُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَنْزِلْ عَلَيَّ بَنِي النَّجَّارِ أَخْوَالِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَكْرَمُهُمْ بِذَلِكَ، فَصَعِدَ الرَّجَالُ وَالنِّسَاءُ فَوْقَ الْبُيُوتِ وَتَفَرَّقَ الْعِلْمَانُ وَالْخَدَمُ فِي الطَّرِيقِ، يُنَادُونَ، يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا ضَرِيرَ الْبَصَرِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيَنِي، قَالَ إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ وَإِنْ شِئْتَ صَبَرْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ، قَالَ فَادْعُهُ، قَالَ فَأَمَرَ أَنْ يَتَوَضَّأَ فَيَحْسِنَ وُضُوئَهُ وَيَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، يَا نَبِيَّ اللَّهِ! إِنِّي تَوَجَّهْتُ بِكَ إِلَى رَبِّي فِي حَاجَتِي هَذِهِ لِتُقْضَى لِي، اللَّهُمَّ فَشَفِّعْهُ فِيَّ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَحَذَفَ بَعْضُ الْخَوَارِجِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَعَنْهُ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَخْتَلِفُ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَاجَةٍ لَهُ، فَكَانَ عُثْمَانُ لَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهِ وَلَا يَنْظُرُ فِي حَاجَتِهِ، فَلَقِيَ ابْنُ حُنَيْفٍ فَشَكَى ذَلِكَ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ بْنُ حُنَيْفٍ، إِيَّتِ الْمِصْصَاةَ فَتَوَضَّأْ، ثُمَّ إِيَّتِ الْمَسْجِدَ فَصَلِّ فِيهِ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ قُلْ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ الْحَدِيثُ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمُعْجَمِ الصَّغِيرِ وَقَالَ الْحَدِيثُ صَحِيحٌ

فَصَلِّ فِي جَوَازِ التَّوَسُّلِ وَالِاسْتِمْدَادِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ [المائدة: ٣٥] وَقَالَ يَبْتَغُونَ إِلَيَّ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ [الاسراء: ٥٧] وَقَالَ وَكَانُوا مِنْ قَبْلِ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَيَّ الَّذِينَ كَفَرُوا [البقرة: ٨٩]

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ إِذَا قَحَطُوا اسْتَسْقَى بِالْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّا كُنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّنَا فَتَسْقِينَا وَإِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَمِّ نَبِيِّنَا فَاسْقِنَا، قَالَ فَيُسْقَوْنَ

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَيْتِهِ
 إِلَى الصَّلَاةِ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ وَبِحَقِّ مُمْشَايَ هَذَا إِلَيْكَ فَإِنِّي لَمْ
 أَخْرُجْ بَطَرًا وَلَا أَشْرًا وَلَا رِيَاءً وَلَا سُمْعَةً وَإِنَّمَا خَرَجْتُ اتِّقَاءَ سُخْطِكَ وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ
 أَسْأَلُكَ أَنْ تَنْقِذَنِي مِنَ النَّارِ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ إِلَّا وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ
 سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ وَأَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ حَتَّى يَقْضِيَ صَلَاتَهُ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَ
 أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ لَمَّا تَوَقَّيْتُ وَالِدَةَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
 كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأُمِّي فَاطِمَةَ بِنْتَ أَسَدٍ وَوَسِّعْ عَلَيْهَا مَدْخَلَهَا بِحَقِّ نَبِيِّكَ
 وَالْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِي رَوَاهُ ابْنُ حَبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَالذَّيْلِيُّ وَ
 صَحَّحُوهُ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَسْأَلُ
 النَّاسَ حَتَّى يَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لَيْسَ فِي وَجْهِهِ مُزْعَةٌ لَحْمٍ وَقَالَ إِنَّ الشَّمْسَ تَذْنُو يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى
 يَبْلُغَ الْعَرَقُ نِصْفَ الْأَذُنِ فَيَنْمَاهُمْ كَذَلِكَ اسْتَغَاثُوا بِآدَمَ ثُمَّ بِمُوسَى ثُمَّ بِمُحَمَّدٍ ﷺ رَوَاهُ
 الْبُخَارِيُّ وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَصَابَ آدَمَ الْخَطِيئَةَ رَفَعَ
 رَأْسَهُ فَقَالَ رَبِّ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ أَنْ غَفَرْتَ لِي، فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ وَمَا مُحَمَّدٌ وَمَنْ
 مُحَمَّدٌ؟ فَقَالَ رَبِّ إِنَّكَ لَمَّا أَتَمَمْتَ خَلْقِي، رَفَعْتَ رَأْسِي إِلَى عَرْشِكَ فَإِذَا عَلَيْهِ مَكْتُوبٌ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَعَلِمْتُ أَنَّهُ أَكْرَمُ خَلْقِكَ عَلَيْكَ إِذْ قَرَنْتَ إِسْمَهُ مَعَ اسْمِكَ، قَالَ نَعَمْ
 قَدْ غَفَرْتُ لَكَ وَهُوَ آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ وَلَوْلَاهُ مَا خَلَقْتُكَ رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَالطَّبْرَانِيُّ فِي
 الصَّغِيرِ وَأَبُو نَعِيمٍ وَالْبَيْهَقِيُّ وَابْنُ الْحَوْزِيِّ فِي الْوَفَا وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى
 إِلَى عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، لَوْلَا مُحَمَّدٌ مَا خَلَقْتُ آدَمَ وَلَقَدْ خَلَقْتُ الْعَرْشَ فَاضْطَرَبَ فَكَتَبْتُ
 عَلَيْهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَسَكَنَ رَوَاهُ ابْنُ الْحَوْزِيِّ فِي الْوَفَا وَعَنْ عَبْدِ

الرَّحْمَنِ ابْنِ سَعْدٍ قَالَ خَدَرْتُ رَجُلًا ابْنِ عُمَرَ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ ، أَذْكَرُ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيْكَ ، يُؤَلِّعُكَ ، فَصَاحَ يَا مُحَمَّدَاهُ فَانْتَشَرَتْ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ وَ عِيَاضُ فِي الشِّفَاءِ وَ هَمَزَ حَدِيثُ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قُبِيلَ هَذَا وَ حَدِيثُ الرَّجُلِ الَّذِي كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَ عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَزْوَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا ضَلَّ أَحَدُكُمْ شَيْئًا أَوْ أَرَادَ عَوْنًا وَ هُوَ بَارِضٌ لَيْسَ بِهَا أَيْسٌ ، فَلْيَقُلْ يَا عِبَادَ اللَّهِ أَعِينُونِي ، فَإِنَّ لِلَّهِ عِبَادًا لَا نَرَاهُمْ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَ كَذَا فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ وَ الْحِصْنِ الْحَصِينِ وَ كِتَابِ الْأَذْكَارِ لِلنَّوَوِيِّ ، وَ الْحَدِيثُ صَحِيحٌ ، وَ يَقَرُّ رِجَالُهُ وَ عَنْ مَيْمُونَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَاتَ عِنْدَهَا لَيْلَتَهَا فَقَامَ يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ فَسَمِعَتْهُ يَقُولُ فِي مُتَوَضِّعِهِ لَيْتَكَ لَيْتَكَ ، ثَلَاثًا ، نُصِرْتُ نُصِرْتُ ، ثَلَاثًا فَلَمَّا خَرَجَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُكَ تَقُولُ فِي مُتَوَضِّعِكَ لَيْتَكَ لَيْتَكَ ، ثَلَاثًا ، نُصِرْتُ نُصِرْتُ ، ثَلَاثًا ، كَأَنَّكَ تُكَلِّمُ إِنْسَانًا ، فَهَلْ كَانَ مَعَكَ أَحَدٌ ؟ فَقَالَ هَذَا رَاجِزُ بَنِي كَعْبٍ يَسْتَصْرِخُنِي وَيَزْعُمُ أَنَّ قُرَيْشًا أَعَانَتْ عَلَيْهِمْ بَنِي بَكْرِ ، ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَامَرَ عَائِشَةَ أَنْ تُجَهِّزَهُ وَلَا تُعَلِّمَ أَحَدًا قَالَتْ فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ يَا بُنَيَّةُ ، مَا هَذَا الْجِهَازُ ؟ فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا أَدْرِي ، فَقَالَ وَاللَّهِ مَا هَذَا زَمَانُ عَزْوِ بَنِي الْأَصْفَرِ ، فَإِنْ يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ وَاللَّهِ لَا عِلْمَ لِي ، قَالَتْ فَأَقَمْنَا ثَلَاثًا ، ثُمَّ صَلَّى الصُّبْحَ بِالنَّاسِ فَسَمِعْتُ رَاجِزًا يُنْشِدُهُ

يَا رَبِّ إِنِّي نَاشِدُ مُحَمَّدًا

حَلَفَ آبِينَا وَأَيْمِهِ الْأَتْلَدَا

إِنَّا وَلَدْنَاكَ وَكُنْتَ وَلَدًا

ثُمَّ سَأَلْنَا فَلَمْ نَنْزِعْ يَدًا

وَ نَقَضُوا مِيثَاقَكَ الْمُؤَكَّدَا

وَ زَعَمُوا أَنَّ لَسْتَ تَدْعُوا أَحَدًا

فَانْصُرْ هَذَاكَ اللَّهُ نَصْرًا أَيْدَا

الْحَدِيثُ بِطَوِيلِهِ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الصَّغِيرِ وَالْحَدِيثُ حَسَنٌ

بَابُ مَنَاقِبِ الصَّحَابَةِ وَأَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ الرِّضْوَانُ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ الْآيَةَ [النور: ٥٥] وَقَالَ السَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ [التوبة: ١٠٠] وَقَالَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ [الفتح: ٢٩] وَقَالَ وَأَرْوَاهُ أَهْلًا تَهُنَّاهُمْ [الأحزاب: ٦] وَقَالَ يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ [الأحزاب: ٣٢] وَقَالَ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا [الأحزاب: ٣٣] وَقَالَ تَعَالَى وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ [الحجرات: ٧]

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ لَا تَمَسُّ النَّارَ مُسْلِمًا رَأَى أَوْ رَأَى مَنْ رَأَى رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَحْيَى قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ بِمِثْنِهِ وَيَمِينُهُ شَهَادَتُهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِيُّ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيَغْزُو فِتْنًا مِنَ النَّاسِ فَيَقُولُونَ هَلْ فِيكُمْ مَنْ صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم؟ فَيَقُولُونَ نَعَمْ، فَيُفْتَحَ لَهُمْ، ثُمَّ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيَغْزُو فِتْنًا مِنَ النَّاسِ فَيَقَالُ هَلْ فِيكُمْ مَنْ صَاحَبَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم؟ فَيَقُولُونَ نَعَمْ، فَيُفْتَحَ لَهُمْ، ثُمَّ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيَغْزُو فِتْنًا مِنَ النَّاسِ فَيَقَالُ هَلْ فِيكُمْ مَنْ صَاحَبَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم؟ فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيُفْتَحَ لَهُمْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِيُّ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم، لَا تَسْبُوا أَصْحَابِي، فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ اتَّفَقَ مِثْلُ أُحُدٍ ذَهَبًا، مَا بَلَغَ مَدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ

وَالْبُخَارِيُّ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يَسُبُّونَ أَصْحَابِي فَقُولُوا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى شَرِّكُمْ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ آيَةُ الْإِيمَانِ حُبُّ الْأَنْصَارِ وَآيَةُ الْبِفَاقِ بُغْضُ الْأَنْصَارِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَالٍ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، اللَّهُ اللَّهُ فِي أَصْحَابِي ، اللَّهُ اللَّهُ فِي أَصْحَابِي ، لَا تَتَّخِذُوهُمْ غَرَضًا مِنْ بَعْدِي فَمَنْ أَحَبَّهُمْ فَبِحُبِّي أَحَبَّهُمْ ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَبِإِبْغِضِي أَبْغَضَهُمْ ، وَمَنْ أَذَاهُمْ فَقَدْ أَذَانِي ، وَمَنْ أَذَانِي فَقَدْ أَذَى اللَّهِ ، وَمَنْ أَذَى اللَّهِ فَيُوشِكُ أَنْ يَأْخُذَهُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي الْحَنَّةِ وَعُمَرُ فِي الْحَنَّةِ وَعُثْمَانُ فِي الْحَنَّةِ وَعَلِيٌّ فِي الْحَنَّةِ وَطَلْحَةُ فِي الْحَنَّةِ وَالزُّبَيْرُ فِي الْحَنَّةِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَوْفٍ فِي الْحَنَّةِ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ فِي الْحَنَّةِ وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ فِي الْحَنَّةِ وَأَبُو عُبَيْدَةَ ابْنُ الْجَرَّاحِ فِي الْحَنَّةِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﷺ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ وَالْحَسَنُ إِلَى جَنْبِهِ يَنْظُرُ إِلَى النَّاسِ مَرَّةً وَإِلَيْهِ مَرَّةً وَيَقُولُ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فَثَبَّتَ أَنَّ الْفَرِيقَيْنِ كَانُوا مُسْلِمِينَ وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ (فِي أَوْلَادِهِ ﷺ مِنْ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) فَوَلَدَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَدَهُ كُلَّهُمْ إِلَّا إِبْرَاهِيمَ الْقَاسِمَ وَبِهِ كَانَ يُكْنَى ﷺ وَالطَّاهِرَ وَالطَّيِّبَ وَزَيْنَبَ وَرُقِيَّةَ وَأُمُّ كُلثُومَ وَفَاطِمَةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، وَقَالَ ابْنُ هِشَامَ: أَكْبَرُ بَنِيهِ الْقَاسِمُ ثُمَّ الطَّيِّبُ ثُمَّ الطَّاهِرُ وَأَكْبَرُ بَنَاتِهِ رُقِيَّةٌ ثُمَّ زَيْنَبُ ثُمَّ أُمُّ كُلثُومَ ثُمَّ فَاطِمَةُ عَلَى آبَائِهِمْ وَعَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَذَا فِي ابْنِ هِشَامَ وَكَذَا فِي الطَّبْرَانِيِّ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ احْبُوبُوا اللَّهَ لِمَا يَغْذُوكُمْ وَاحْبُوبُوا اللَّهَ وَاحْبُوبُوا أَهْلَ بَيْتِي بِحُبِّي وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ أَرْقُبُوا مُحَمَّدًا ﷺ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَمْرَةُ سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ رَوَاهُ حَاكِمٌ وَقَالَ صَحِيحُ
 الْإِسْنَادِ وَعَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لَا
 أَزُوجَ أَحَدًا مِنْ أُمَّتِي وَلَا أَتَزَوَّجَ إِلَّا كَانَ مَعِيَ فِي الْجَنَّةِ فَأَعْطَانِي ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ
 الْإِسْنَادِ رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ غَدَاةً وَعَلَيْهِ
 مِرْطٌ مَرْحُلٌ مِنْ شَعْرِ أَسْوَدَ ، فَجَاءَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فَأَدْخَلَهُ ، ثُمَّ جَاءَ الْحُسَيْنُ فَأَدْخَلَهُ مَعَهُ ،
 ثُمَّ جَاءَتِ فَاطِمَةُ ، فَأَدْخَلَهَا ، ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ فَأَدْخَلَهُ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ
 عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَرَوَى التِّرْمِذِيُّ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ وَأَنَا مَعَهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ أَنْتِ عَلَى مَكَانِكَ وَأَنْتِ إِلَى خَيْرٍ
 وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ أَنَا
 حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَهُمْ وَسَلَامٌ لِمَنْ سَالَمَهُمْ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ سَأَلْتُ رَبِّي عَنْ اخْتِلَافِ أَصْحَابِي مِنْ بَعْدِي فَأَوْحَى إِلَيَّ يَا
 مُحَمَّدُ ، إِنَّ أَصْحَابَكَ عِنْدِي بِمَنْزِلَةِ النُّجُومِ فِي السَّمَاءِ ، بَعْضُهَا أَقْوَى مِنْ بَعْضٍ وَلِكُلِّ نَوْرٍ ،
 فَمَنْ أَخَذَ بِشَيْءٍ مِمَّا هُمْ عَلَيْهِ مِنْ اخْتِلَافِهِمْ فَهُوَ عِنْدِي عَلَى هُدًى ، قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 أَصْحَابِي كَالنُّجُومِ فَبَابِهِمْ اقْتَدَيْتُمْ اهْتَدَيْتُمْ رَوَاهُ رَزِينُ

التَّائِيْدُ مِنْ كُتُبِ الرِّوَاكِضِ : قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَقَدْ رَأَيْتُ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ ، فَمَا
 أَرَى أَحَدًا مِنْكُمْ يَشْبَهُهُمْ ، لَقَدْ كَانُوا يُصْبِحُونَ شُعْثًا غُبْرًا وَقَدْ بَاتُوا سُحْدًا وَقِيَامًا ، يُرَآوْهُنَ
 بَيْنَ جَبَاهِهِمْ وَخَدَوَدِهِمْ ، وَيَقْفُونَ عَلَى مِثْلِ الْحَمْرِ مِنْ ذِكْرِ مَعَادِهِمْ ، كَأَنَّ بَيْنَ أَعْيُنِهِمْ رُكْبَ
 الْمِعْزَى مِنْ طُولِ سُجُودِهِمْ ، إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ هَمَلَتْ أَعْيُنُهُمْ حَتَّى تَبْلُ جُيُوبَهُمْ ، وَمَا دُوا كَمَا
 يَمِيدُ الشَّجَرُ يَوْمَ الرِّيحِ الْعَاصِفِ خَوْفًا مِنَ الْعِقَابِ وَرَجَاءً لِلثَّوَابِ : نَهَجُ الْبَلَاغَةِ ، وَقَالَ عَلَيْهِ

السَّلامُ أَتَرَانِي أَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ وَاللَّهِ لَا نَا أَوَّلَ مَنْ صَدَّقَهُ، فَلَا أَكُونُ أَوَّلَ مَنْ
كَذَبَ عَلَيْهِ، فَنَظَرْتُ فِي أَمْرِي فَإِذَا طَاعَتِي قَدْ سَبَقَتْ بَيْعَتِي وَإِذَا الْمِيثَاقُ فِي عُنُقِي لِغَيْرِي:
نَهَجُ الْبَلَاغَةِ، وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلامُ أَنَّهُ بَايَعَنِي الْقَوْمُ الَّذِينَ بَايَعُوا أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَوُ عُمَانَ عَلَى مَا
بَايَعُوهُمْ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَكُنْ لِلشَّاهِدِ أَنْ يَخْتَارُوا وَلَا لِلْغَائِبِ أَنْ يَرُدَّ، وَإِنَّمَا الشُّرَايَ لِلْمُهَاجِرِينَ
وَالْأَنْصَارِ، فَإِنْ اجْتَمَعُوا عَلَى رَجُلٍ وَسَمُوهُ إِمَامًا كَانَ ذَلِكَ لِلَّهِ رِضًا: نَهَجُ الْبَلَاغَةِ، وَقَالَ
عَلَيْهِ السَّلامُ لِلَّهِ بِلَادُ فُلَانٍ، فَقَدْ قَوْمَ الْآوَدَ، وَدَاوَى الْعَمَدَ، وَأَقَامَ السُّنَّةَ وَخَلَفَ الْفِتْنَةَ،
ذَهَبَ نَقْيُ الثَّوْبِ قَلِيلَ الْعَيْبِ، أَصَابَ خَيْرَهَا وَسَبَقَ شَرُّهَا أَذَى إِلَى اللَّهِ طَاعَتَهُ وَاتَّقَاهُ بِحَقِّهِ،
رَحَلَ، وَتَرَكَهُمْ فِي طُرُقٍ مُتَشَعِّبَةٍ لَا يَهْتَدِي فِيهَا الضَّالُّ وَلَا يَسْتَقِينُ الْمُهْتَدِي: نَهَجُ الْبَلَاغَةِ،
وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلامُ وَكَانَ بَدْءُ أَمْرِنَا أَنَا التَّقِيْنَا وَالْقَوْمُ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، وَالظَّاهِرُ أَنَّ رَبَّنَا وَاحِدٌ،
وَنَبِيَّنَا وَاحِدٌ، وَدَعْوَتُنَا وَاحِدَةٌ، وَلَا نَسْتَزِيدُهُمْ فِي الْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَالتَّصَدِيقِ بِرَسُولِهِ، وَلَا
يَسْتَزِيدُونَنَا، الْأَمْرُ وَاحِدٌ إِلَّا مَا اخْتَلَفْنَا فِيهِ مِنْ دَمِ عُثْمَانَ، وَنَحْنُ مِنْهُ بَرَاءٌ: نَهَجُ الْبَلَاغَةِ،
وَتَزَوَّجَ خَدِيجَةَ وَهُوَ ابْنُ بَضْعٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً فَوُلِدَ لَهُ مِنْهَا قَبْلَ مَبْعَثِهِ ﷺ الْقَاسِمُ وَرُقِيَّةُ
وَزَيْنَبُ وَأُمُّ كُلْثُومَ وَوُلِدَ بَعْدَ الْمَبْعَثِ الطَّيِّبُ وَالطَّاهِرُ وَفَاطِمَةُ عَلَيْهِمُ السَّلامُ، كَذَافِي
أُصُولِ الْكَافِي وَرَوَى الرُّوَافِضُ أَنَّهُ قَالَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنَّمَا مَثَلُ
أَصْحَابِي فِيكُمْ كَمَثَلِ النُّجُومِ بَابِهَا أُخِذَ اهُتَدَى وَبَابُ أَقَاوِيلِ أَصْحَابِي أَخَذْتُمْ اهُتَدَيْتُمْ،
اِخْتِلَافُ أَصْحَابِي لَكُمْ رَحْمَةٌ، كَذَافِي اِحْتِجَاجِ الطَّبْرَسِيِّ، ثُمَّ قَلَّبُوا بِتَدْحِيلِهِمْ: قِيلَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ مَنْ أَصْحَابُكَ؟ قَالَ أَهْلُ بَيْتِي

مَنَاقِبُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ثَانِي ائْتَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ

إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا [التوبة: ٤٠]

عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ ، أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ إِسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤْيٍ بْنِ غَالِبٍ بْنِ فَهْرٍ وَعَنْ عَلِيٍّ عليه السلام قَالَ ذَاكَ امْرَأَةٌ سَمَّاهُ اللَّهُ صِدِّيقًا عَلَى لِسَانِ جَبْرِئِلَ وَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا رَوَاهُمَا الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا أُسْرِىَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى أَصْبَحَ يَتَحَدَّثُ النَّاسَ بِذَلِكَ فَارْتَدَّ نَاسٌ ، فَمَنْ كَانَ آمَنُوا بِهِ وَصَدَّقُوهُ وَسَمِعُوا بِذَلِكَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ عليه السلام فَقَالُوا هَلْ لَكَ إِلَى صَاحِبِكَ يَزْعُمُ أَنَّهُ أُسْرِىَ بِهِ اللَّيْلَةَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ؟ قَالَ أَوْ قَالَ ذَالِكَ ؟ قَالُوا نَعَمْ ، قَالَ لَيْتُنْ كَانَ ذَالِكَ لَقَدْ صَدَقَ ، قَالُوا أَوْ تُصَدِّقُهُ أَنَّهُ ذَهَبَ اللَّيْلَةَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَ جَاءَ قَبْلَ أَنْ يَصْبَحَ ؟ قَالَ نَعَمْ إِنِّي لِأُصَدِّقُهُ فِيمَا هُوَ أَبْعَدُ مِنْ ذَالِكَ ، أُصَدِّقُهُ بِخَيْرِ السَّمَاءِ فِي غَدْوَةٍ أَوْ رَوْحَةٍ ، فَلِذَلِكَ سُمِّيَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله قَالَ لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ أُمَّتِي خَلِيلًا لَا تَخْذُتُ أَبَا بَكْرٍ وَلَكِنْ أَخِي وَصَاحِبِي رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله لَوْلَا أَبُو بَكْرٍ لَذَهَبَ الْإِسْلَامُ رَوَاهُ الدَّبْلُمِيُّ وَعَنْ مُطْعِمٍ عليه السلام قَالَ أَتَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ ، قَالَتْ أَرَأَيْتَ أَنْ جِئْتُ وَلَمْ أَجِدْكَ ، كَأَنَّهُمَا يَقُولُ الْمَوْتُ ، قَالَ إِنْ لَمْ تَجِدْنِي فَأَتِي أَبَا بَكْرٍ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عليه السلام قَالَ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله إِذْ أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ آخِذًا بِطَرْفِ ثَوْبِهِ حَتَّى أَبْلَى عَنْ رُكْبَتَيْهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله ، وَأَمَّا صَاحِبُكُمْ فَقَدْ غَامَرَ ، فَسَلَّمَ ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنِ الْخَطَّابِ شَيْءٌ ، فَاسْرَعْتُ إِلَيْهِ ، ثُمَّ

نَدِمْتُ ، فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَغْفِرَ لِي ، فَأَبَى عَلَيَّ ذَلِكَ ، فَأَقْبَلْتُ إِلَيْكَ ، فَقَالَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ
ثَلَاثًا ، ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ نَدِمَ فَأَتَى مَنْزِلَ أَبِي بَكْرٍ فَسَأَلَ أُمَّ أَبُو بَكْرٍ ؟ قَالُوا لَا فَاتَى النَّبِيَّ ﷺ فَحَعَلَ
وَجْهَ النَّبِيِّ ﷺ يَتَمَعَّرُ ، حَتَّى أَشْفَقَ أَبُو بَكْرٍ فَجَنَّا عَلَى رُكْبَتَيْهِ ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ أَنَا
كُنْتُ أَظْلَمَ مَرَّتَيْنِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي إِلَيْكُمْ فَقُلْتُمْ كَذَبْتُ ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ صَدَقَ
وَوَاسَانِي بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَهَلْ أَنْتُمْ تَارِكُو لِي صَاحِبِي ؟ مَرَّتَيْنِ فَمَا أُوذِيَ بَعْدَهَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ ﷺ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْغَارِ فَرَأَيْتُ آثَارَ الْمُشْرِكِينَ ، قُلْتُ يَا
رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ رَفَعَ قَدَمَهُ رَأَانَا ، قَالَ مَا ظَنُّكَ يَا ثَنِينَ اللَّهُ تَالِيَهُمَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
وَعَنْ عُمَرَ ﷺ ذَكَرَ عِنْدَهُ أَبُو بَكْرٍ فَبَكَى ، قَالَ وَدِدْتُ أَنْ عَمَلِي كُتِلَ مِثْلَ عَمَلِهِ يَوْمًا
وَاحِدًا مِنْ أَيَّامِهِ وَلَيْلَةً وَاحِدَةً مِنْ لَيَالِهِ ، أَمَا لَيْلَتُهُ فَلَيْلَةٌ سَارَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْغَارِ ، فَلَمَّا
انْتَهَى إِلَيْهِ ، قَالَ وَاللَّهِ لَا تَدْخُلُهُ حَتَّى أَدْخُلَ قَبْلَكَ فَإِنْ كَانَ فِيهِ شَيْءٌ ، أَصَابَنِي دُونَكَ ، فَدَخَلَ
فَكَسَحَهُ وَوَجَدَ فِي جَانِبِهِ ثِقْبًا فَشَقَّ إِزَارَهُ وَسَدَّهَا بِهِ ، وَبَقِيَ مِنْهَا اثْنَانِ فَالْقَمَهُمَا رِجْلَيْهِ ، ثُمَّ
قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَدْخُلْ ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَوَضَعَ رَأْسَهُ فِي حُجْرِهِ وَنَامَ فَلَدَغَ أَبُو بَكْرٍ
فِي رِجْلِهِ مِنَ الْحُجْرِ ، وَلَمْ يَتَحَرَّكَ مَخَافَةَ أَنْ يَنْتَبِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَقَطَتْ دُمُوعُهُ عَلَى وَجْهِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ مَالَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ، قَالَ لِدُعْتُ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي ، فَتَفَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
فَلَذَهَبَ مَا بَاحِدُهُ ، ثُمَّ انْتَقَضَ عَلَيْهِ وَكَانَ سَبَبَ مَوْتِهِ ، وَأَمَّا يَوْمُهُ ، فَلَمَّا قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
إِرْتَدَّتِ الْعَرَبُ وَقَالُوا لَا تُؤَدَّى زَكَاةٌ ، فَقَالَ لَوْ مَنَعُونِي عِقَالًا لَجَاهَدْتُهُمْ عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ يَا خَلِيفَةُ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، تَأَلَّفَ النَّاسُ وَارْفُقْ بِهِمْ ، فَقَالَ لِي أَجَبَارٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَخَوَارِ فِي الْإِسْلَامِ ،
أَنَّهُ قَدْ انْقَطَعَ الْوَحْيُ وَتَمَّ الدِّينُ ، أَيْنُقُصُ وَأَنَا حَيٌّ ؟ رَوَاهُ رَزِينُ

وَقَالَ الْحَسَّانُ

وَتَأْنِيْ اُنَّيْنِ فِي الْغَارِ الْمُنِيفِ وَقَدْ طَافَ الْعَدُوُّ بِهِ اِذَا صَاعَدَ الْجَبَلَ

وَكَانَ حَبَّ رَسُوْلِ اللّٰهِ قَدْ عَلِمُوا مِنْ الْبَرِّيَّةِ لَمْ يَعْدِلْ بِهِ رَجُلًا

رَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم مَا لِأَحَدٍ عِنْدَنَا يَدٌ إِلَّا وَقَدْ كَافَيْنَاهُ مَا خَلَا

أَبَا بَكْرٍ فَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا يَدًا يُكَافِئُهُ اللّٰهُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمَا نَفَعَنِي مَالٌ أَحَدٍ قَطُّ مَا نَفَعَنِي مَالُ أَبِي

بَكْرٍ وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَا تَخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا، إِلَّا وَإِنْ صَاحِبُكُمْ خَلِيلُ اللّٰهِ رَوَاهُ

التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ أَمَرَنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ نَتَصَدَّقَ وَوَافَقَ ذَلِكَ عِنْدِي مَالًا،

فَقُلْتُ الْيَوْمَ أَسْبِقُ أَبَا بَكْرٍ إِنْ سَبَقْتَهُ يَوْمًا، فَقَالَ فَجِئْتُ بِنِصْفِ مَالِي، فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم مَا

أَبَقَيْتَ لِأَهْلِكَ؟ فَقُلْتُ مِثْلَهُ وَآتَى أَبُو بَكْرٍ بِكُلِّ مَالٍ عِنْدَهُ، فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا أَبَقَيْتَ لِأَهْلِكَ

؟ فَقَالَ أَبَقَيْتُ لَهُمُ اللّٰهُ وَرِسُوْلَهُ، قُلْتُ لَا أَسْبِقُهُ إِلَى شَيْءٍ أَبَدًا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ ابْنِ

عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ كُنَّا فِي زَمَنِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم لَا نَعْدِلُ بِأَبِي بَكْرٍ أَحَدًا، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ عُثْمَانُ، ثُمَّ

نَتْرُكُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم لَا نَفَاضِلُ بَيْنَهُمْ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَعَنْ خُذَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ

قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم إِنِّي لَا أَدْرِي مَا بَقَائِي فِيكُمْ فَاقْتَدُوا بِالَّذِينَ مِنْ بَعْدِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ رَوَاهُ

الْإِمَامُ الْأَعْظَمُ فِي مُسْنَدِهِ ثُمَّ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ كَانَ سَبَبَ مَوْتِ أَبِي

بَكْرٍ مَوْتُ رَسُوْلِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم مَا زَالَ جِسْمُهُ يَجْرِي حَتَّى مَاتَ رَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ

مَنَاقِبُ عُمَرَ الْفَارُوقِ رضي الله عنه

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ اللَّهُمَّ اعِزِّ الْإِسْلَامَ بِعُمَرَ رَوَاهُ الْحَاكِمُ

فِي الْمُسْتَدْرَكِ وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ ابْنِ عُمَرَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِقَدَحٍ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ ، حَتَّى إِنِّي لَأَرَى الرَّيَّ يَخْرُجُ مِنْ أَظْفَارِي ، فَأَعْطَيْتُ فَضْلِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ مَنْ حَوْلَهُ فَمَا أَوْلَتْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ الْعِلْمُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَوْ كَانَ بَعْدِي نَبِيٌّ لَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالْحَاكِمُ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَقَدْ كَانَ فِيمَا قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ مُحَدِّثُونَ ، فَإِنْ يَكُ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ ، فَإِنَّهُ عُمَرُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِيُّ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالْحَاكِمُ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَلَهُ وَزِيرَانِ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ وَوَزِيرَانِ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَأَمَّا وَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ فَجِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ ، وَأَمَّا وَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْحَيَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ إِلَّا النَّبِيَّ وَالْمُرْسَلِينَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

فِي مَنَاقِبِ عُثْمَانَ الْغَنِيِّ ﷺ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُضْطَجِعًا فِي بَيْتِهِ كَاشِفًا عَنْ سَاقِيهِ فَاسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ فَادْخَلَ لَهُ وَهُوَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ فَتَحَدَّثَ ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ ، فَادْخَلَ لَهُ وَهُوَ كَذَلِكَ فَتَحَدَّثَ ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسَوَّى ثِيَابَهُ ، فَلَمَّا خَرَجَ قَالَتْ عَائِشَةُ دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ تَهْتَشَّ لَهُ وَلَمْ تُبَالِهْ ، ثُمَّ دَخَلَ عُمَرُ فَلَمْ تَهْتَشَّ لَهُ وَلَمْ تُبَالِهْ ، ثُمَّ دَخَلَ عُثْمَانُ فَجَلَسَتْ وَسَوَّيْتُ ثِيَابَكَ ، فَقَالَ لَا اسْتَحْيِي مِنْ رَجُلٍ تَسْتَحْيِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ جَاءَ عُثْمَانُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِأَلْفِ دِينَارٍ فِي كُمِهِ حِينَ جَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ فَتَرَهَا فِي حُجْرِهِ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُقَلِّبُهَا فِي حُجْرِهِ وَيَقُولُ مَا ضَرَّ

عُثْمَانُ مَا عَمِلَ بَعْدَ الْيَوْمِ مَرَّتَيْنِ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَعَنْ أَنَسٍ ؓ قَالَ لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنَيْعَةِ الرِّضْوَانِ كَانَ عُثْمَانُ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَكَّةَ فَبَايَعَ النَّاسَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ عُثْمَانَ فِي حَاجَةِ اللَّهِ وَحَاجَةِ رَسُولِهِ فَضَرَبَ بِأَحَدِي يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى فَكَانَتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِعُثْمَانَ خَيْرًا مِنْ أَيْدِيهِمْ لِأَنفُسِهِمْ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ جَابِرٍ ؓ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِجَنَازَةِ رَجُلٍ لِيُصَلَّى فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا رَأَيْتَكَ تَرَكْتَ الصَّلَاةَ عَلَى أَحَدٍ قَبْلَ هَذَا ، قَالَ إِنَّهُ كَانَ يُغْضُ عُثْمَانَ فَأَبْغَضَهُ اللَّهُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَبِي سَهْلَةَ ؓ قَالَ قَالَ لِي عُثْمَانُ يَوْمَ الدَّارِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ عَهَدَ إِلَيَّ عَهْدًا وَأَنَا صَابِرٌ عَلَيْهِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ ؓ قَالَ كُنَّا نَقُولُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيٌّ ، أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ ؓ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

فِي مَنَاقِبِ عَلِيٍّ الْمُرتَضَى ؓ

عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ؓ قَالَ خَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ؓ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تُخَلِّفُنِي فِي النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ؟ فَقَالَ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَعَنْ عَلِيٍّ ؓ قَالَ وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ أَنَّهُ لَعَهْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَيَّ أَنْ لَا يُحِبَّنِي إِلَّا الْمُؤْمِنُ وَلَا يُبْغِضُنِي إِلَّا مُنَافِقٌ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَقَالَ ﷺ آيَةُ الْإِيمَانِ حُبُّ الْأَنْصَارِ وَآيَةُ النِّفَاقِ بُغْضُ الْأَنْصَارِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَقَالَ ﷺ فِي سَائِرِ الصَّحَابَةِ ، مَنْ أَحَبَّهُمْ فَبِحَبِّي أَحَبَّهُمْ وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَبِبُغْضِي أَبْغَضَهُمْ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ لَا أُعْطِينَ هَذِهِ الرَّأْيَةَ غَدًا رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ غَدَاوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَرْجُونَ أَنْ يُعْطَاهَا ، فَقَالَ آيَنَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ؟ فَقَالُوا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ قَالَ فَارْسِلُوا إِلَيْهِ ، فَأَتَى بِهِ فَبَصَقَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي عَيْنَيْهِ فَبَرَّءُ، حَتَّى كَانَ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ، فَقَالَ عَلِيٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا؟ قَالَ أَنْفُذْ عَلَيَّ رِسْلَكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ، ثُمَّ اذْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ فِيهِ، فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَعَنْ حَبِشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْ عَلِيٍّ وَلَا يُودَى عَنِّي إِلَّا أَنَا أَوْ عَلِيٌّ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا دَارُ الْحِكْمَةِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا فَمَنْ أَرَادَ الْمَدِينَةَ فَلْيَاتِ الْبَابَ رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَلَيْهِ الرَّحْمَةُ أَنَّهُ كَانَ يَرَى أَنَّ غَامَةً مَا يُرَوَى عَنْ عَلِيٍّ الْكِذْبُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا نَزَلَ بِغَدِيرِ خُمٍّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ فَقَالَ ااَسْتُمُّ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوَّلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قَالُوا بَلَى، قَالَ ااَسْتُمُّ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوَّلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ؟ قَالُوا بَلَى، فَقَالَ ااَللَّهُمَّ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، ااَللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، فَلَقِيَهُ عُمَرُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ هَنِيئًا يَا بْنَ أَبِي طَالِبٍ اإِصْبَحْتَ وَأَمْسَيْتَ مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَرَوَى ابْنُ مَاجَةَ مِثْلَهُ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ االنْظُرْ إِلَيَّ وَجْهِي عَلَيَّ عِبَادَةَ رَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرِكِ وَعَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيكَ مِثْلُ مَنْ عَيْسَى، اأَبْغَضْتَهُ الْيَهُودُ حَتَّى بَهْتُوا أُمَّهُ، وَآحَبَّتُهُ النَّصَارَى حَتَّى أَنْزَلُوهُ بِالْمَنْزِلَةِ الَّتِي لَيْسَتْ لَهُ، ثُمَّ قَالَ يَهْلِكُ فِي رَجُلَانِ مُحِبٌّ مُفْرِطٌ يُقَرِّظُنِي بِمَا لَيْسَ فِيَّ، وَمُبْغِضٌ يَحْمِلُهُ شَتَائِي عَلَى أَنْ يَبْهَتَنِي رَوَاهُ أَحْمَدُ

التَّائِيْدُ مِنَ الرَّاوِفِضِ: قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: سَيَهْلِكُ فِي صِنْفَانِ مُحِبٌّ مُفْرِطٌ يَذْهَبُ

بِهِ الْحُبُّ إِلَى غَيْرِ الْحَقِّ وَمُبْغِضٌ مُفْرِطٌ يَدْهَبُ بِهِ الْبُغْضُ إِلَى غَيْرِ الْحَقِّ، وَخَيْرُ النَّاسِ فِي حَالِ النَّمَطِ الْاَوْسَطُ فَالزَّمُوهُ، وَالزَّمُوا السَّوَادَ الْاَعْظَمَ فَإِنَّ يَدَ اللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ وَإِيَّاكُمْ وَالْفُرْقَةَ، فَإِنَّ الشَّاذَّ مِنَ النَّاسِ لِلشَّيْطَانِ كَمَا أَنَّ الشَّاذَّ مِنَ الْغَنَمِ لِلذِّئْبِ، كَذَافِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ

فِي مَنَاقِبِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا، وَقَالَ إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا، وَقَالَ اسْتَقْرُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ، مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ وَأَبِي بِنِ كَعْبٍ وَمَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَارِثٍ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ سَأَلْنَا حُدَيْفَةَ عَنْ رَجُلٍ قَرِيبِ السَّمْتِ وَالْهَدْيِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى نَأْخُذَ عَنْهُ، قَالَ مَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَقْرَبَ سَمْتًا وَهَدْيًا وَدَلًّا بِالنَّبِيِّ ﷺ مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ رَوَاهُ ابْنُ خَارِثٍ وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِي مِنَ الْيَمَنِ فَمَكَّنَنَا حِينَئِذَا نَزَلْنَا ابْنَ مَسْعُودٍ وَأُمَّهُ إِلَّا مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ لِمَا نَرَى مِنْ دُخُولِهِ وَدُخُولِ أُمِّهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَارِثٍ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ مَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ سُورَةٍ إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ حَيْثُ نَزَلَتْ وَمَا مِنْ آيَةٍ إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ فِيمَا أَنْزَلْتُ وَلَوْ أَعْلَمُ أَحَدًا هُوَ أَعْلَمُ بِكِتَابِ اللَّهِ مِنِّي تَبْلُغُهُ إِلَّا بِلِ لَرَكِبْتُ إِلَيْهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْ كُنْتُ مُؤَمِّرًا أَحَدًا مِنْهُمْ مِنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ لَأَمَرْتُ ابْنَ أُمِّ عَبْدِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ الْحَاكِمُ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَعَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ قَدِمْتُ الشَّامَ فَصَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قُلْتُ اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي جَلِيسًا صَالِحًا، فَلَقِيتُ قَوْمًا فَجَلَسْتُ، فَإِذَا بِوَاحِدٍ جَاءَ حَتَّى جَلَسَ إِلَيَّ جَنِّبِي، فَقُلْتُ مَنْ ذَا؟ قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ، فَقُلْتُ إِنِّي دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسَيِّرَ لِي جَلِيسًا صَالِحًا فَيَسِّرَ لِي، فَقَالَ مِمَّنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، قَالَ

أَوَلَيْسَ عِنْدَكُمْ ابْنُ أُمِّ عَبْدِ صَاحِبِ النَّعْلَيْنِ وَالْوَسَادَةِ وَالْمُطَهَّرَةِ وَفِيكُمْ الَّذِي آجَرَهُ اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ وَفِيكُمْ صَاحِبُ سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُهُ؟ رَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَعَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ عَنْ عَوْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ صَاحِبَ حَصِيرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي رِوَايَةٍ كَانَ صَاحِبَ عَصَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي رِوَايَةٍ كَانَ صَاحِبَ رِدَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي رِوَايَةٍ كَانَ صَاحِبَ الرَّاحِلَةِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي رِوَايَةٍ كَانَ صَاحِبَ سِوَاكِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَصَاحِبِ الْمِيْضَاةِ وَصَاحِبِ النَّعْلَيْنِ رَوَاهُ الْإِمَامُ الْأَعْظَمُ فِي مُسْنَدِهِ وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، اقْرَأْ قَالَ أَقْرَأْ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ؟ قَالَ إِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي، فَلَمَّا فَتَتَحَ سُورَةُ النَّسَاءِ حَتَّى بَلَغَ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا فَاسْتَعْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَفَّ عَبْدُ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَكَلَّمْ، فَحَمِدَ اللَّهَ فِي أَوَّلِ كَلَامِهِ وَأَتْنَى عَلَى اللَّهِ وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَشَهِدَ شَهَادَةَ الْحَقِّ وَقَالَ رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَرَضِينَا لَكُمْ مَا رَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَضِينَا لَكُمْ مَا رَضَى لَكُمْ ابْنُ أُمِّ عَبْدِ رَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

مَنَاقِبُ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ ضَمَنِي النَّبِيُّ ﷺ إِلَى صَدْرِهِ وَقَالَ اللَّهُمَّ عَلِّمَهُ الْحِكْمَةَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَفِي رِوَايَةٍ اللَّهُمَّ عَلِّمَهُ الْكِتَابَ وَفِي رِوَايَةٍ اللَّهُمَّ عَلِّمَهُ الْحِكْمَةَ وَتَاوِيلَ الْكِتَابِ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى الْخَلَاءَ فَوَضَعْتُ لَهُ وَضُوءً، فَلَمَّا خَرَجَ، قَالَ مَنْ وَضَعَ هَذَا؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ اللَّهُمَّ فَفَهَّمْهُ فِي الدِّينِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ

مَنَاقِبُ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ كُنْتُ أَدْعُو أُمِّي إِلَى الْإِسْلَامِ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ، فَدَعَوْتُهَا يَوْمًا فَاسْمَعْتَنِي فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا أَكْرَهُ فَاتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أَدْعُو أُمِّي إِلَى الْإِسْلَامِ فَتَأْيِي عَلَيَّ فَدَعَوْتُهَا الْيَوْمَ فَاسْمَعْتَنِي فِيكَ مَا أَكْرَهُ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَهْدِيَ أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اللَّهُمَّ اهْدِ أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ فَخَرَجْتُ مُسْتَبْشِرًا بِدَعْوَةِ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا جِئْتُ فَصِرْتُ إِلَى الْبَابِ، فَإِذَا هُوَ مُحَافٌ فَسَمِعْتُ أُمِّي خَشَفَ قَدَمَيَّ، فَقَالَتْ مَكَانَكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، وَسَمِعْتُ خَضْخَضَةَ الْمَاءِ، قَالَ فَاغْتَسَلْتُ وَلَبِستُ دِرْعَهَا وَعَجَلْتُ عَنْ خِمَارِهَا، فَفَتَحَتِ الْبَابَ، ثُمَّ قَالَتْ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ فَارْجِعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاتَيْتُهُ وَأَنَا أَبْكِي مِنَ الْفَرَحِ، قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبْشِرْ، قَدْ اسْتَجَابَ اللَّهُ دُعَوْتَكَ وَهَدَى أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَحَمِدَ اللَّهُ وَاتَّسَى عَلَيْهِ، وَقَالَ خَيْرًا، قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يُحَبِّبَنِي أَنَا وَأُمِّي إِلَى عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَيُحِبِّبَهُمَ إِلَيْنَا، قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اللَّهُمَّ حَبِّبْ عَبْدَكَ هَذَا، يَعْنِي أَبَا هُرَيْرَةَ وَأُمَّهُ إِلَى عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ، وَحَبِّبْ إِلَيْهِمَا الْمُؤْمِنِينَ، فَمَا خُلِقَ مُؤْمِنٌ يَسْمَعُ بِي وَلَا يَرَانِي إِلَّا أَحَبَّنِي رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ الْأَعْرَجِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ إِنَّكُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَاللَّهِ الْمَوْعِدِ، كُنْتُ رَجُلًا مِسْكِينًا أَحْدِمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى مِلءِ بَطْنِي وَكَانَ الْمُهَاجِرُونَ يَشْغَلُهُمُ الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ يَشْغَلُهُمُ الْقِيَامُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ يَسْطُرْ تَوْبَةً فَلَنْ يَنْسِيَ شَيْئًا سَمِعَهُ مِنِّي فَبَسَطْتُ ثَوْبِي، حَتَّى قَضَى حَدِيثَهُ، ثُمَّ ضَمَمْتُهُ إِلَيَّ فَمَا نَسِيتُ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَفِي الْبُخَارِيِّ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَلْزِمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِشَبْعِ بَطْنِهِ وَيَحْضُرُ

مَا لَا يَحْضُرُونَ وَيَحْفَظُ مَا لَا يَحْفَظُونَ

مَنَاقِبُ سَيِّدَةِ النِّسَاءِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

عَنِ الْمُسَوِّرَيْنِ مُحَرَّمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّمَا فَاطِمَةُ بِضْعَةٌ مِنِّي، يُؤْذِنُنِي مَا آذَاهَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَعَا النَّبِيُّ ﷺ فَاطِمَةَ ابْنَتَهُ فِي شَكْوَاهُ الَّتِي قُبِضَ فِيهَا فَسَارَهَا بِشَيْءٍ فَبَكَتْ ثُمَّ دَعَاهَا فَسَارَهَا فَضَحِكَتْ قَالَتْ فَسَأَلْتُهَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَتْ سَأَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ يُقْبَضُ فِي وَجْعِهِ الَّذِي تُوْفِّي فِيهِ فَبَكَيْتُ، ثُمَّ سَأَرَنِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّي أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِهِ أَتْبَعُهُ، فَضَحِكْتُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِيُّ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَشْبَهَ سَمْتًا وَهَدْيًا وَذَلًّا وَكَلَامًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فَاطِمَةَ، كَانَتْ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ، قَامَ إِلَيْهَا، فَآخَذَ بِيَدِهَا فَقَبَّلَهَا وَاجْلَسَهَا فِي مَجْلِسِهِ وَكَانَ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا قَامَتْ إِلَيْهِ فَآخَذَتْ بِيَدِهِ فَقَبَّلَتْهُ وَاجْلَسَتْهُ فِي مَجْلِسِهَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَكَذَا فِي التِّرْمِذِيِّ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَفِي رِوَايَةٍ، قَالَ يَا فَاطِمَةُ، أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ

مَنَاقِبُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُرِيْتُكَ فِي الْمَنَامِ ثَلَاثَ لَيَالٍ جَاءَنِي بِكِ الْمَلَكُ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ، يَقُولُ هَذِهِ امْرَأَةٌ تَكُفَاكِشُ عَنْ وَجْهِكِ فَإِذَا أَنْتِ هِيَ، فَأَقُولُ إِنَّ يَكُ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُمَضِّهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا يَا عَائِشُ هَذَا جِبْرِيلُ يُقَرِّئُكَ السَّلَامَ، فَقُلْتُ وَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، تَرَى مَا لَا أَرَى تُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِيُّ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فَضَّلْتُ عَائِشَةَ عَلَى النَّسَاءِ كَفَضَلْتُ الثَّرِيدَ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ رَوَاهُ
 الْبُخَارِيُّ وَعَنْ عُرْوَةَ ؓ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا كَانَ فِي مَرَضِهِ جَعَلَ يَدُورُ فِي نِسَائِهِ
 وَيَقُولُ أَيْنَ أَنَا غَدًا ، حِرْصًا عَلَى بَيْتِ عَائِشَةَ ، قَالَتْ عَائِشَةُ فَلَمَّا كَانَ يَوْمِي سَكَنَ رَوَاهُ
 الْبُخَارِيُّ وَعَنْهُ قَالَ كَانَ النَّاسُ يَتَحَرَّوْنَ بِهَذَا يَوْمَ عَائِشَةَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَاجْتَمَعَ
 صَوَاحِبِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَقُلْنَ يَا أُمَّ سَلَمَةَ وَاللَّهِ إِنْ النَّاسَ يَتَحَرَّوْنَ بِهَذَا يَوْمَ عَائِشَةَ وَإِنَّا نُرِيدُ
 الْخَيْرَ كَمَا تُرِيدُهُ عَائِشَةُ فَمَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْمُرَ النَّاسَ أَنْ يُهْدُوا إِلَيْهِ حَيْثُمَا كَانَ
 أَوْ حَيْثُ مَا دَارَ ، قَالَتْ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ أُمِّ سَلَمَةَ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ فَأَعْرَضَ عَنِّي ، فَلَمَّا عَادَ إِلَيَّ
 ذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ فَأَعْرَضَ عَنِّي فَلَمَّا كَانَ فِي الثَّلَاثَةِ ذَكَرْتُ لَهُ ، فَقَالَ يَا أُمَّ سَلَمَةَ لَا تُؤْذِنِي فِي
 عَائِشَةَ فَإِنَّهُ وَاللَّهِ مَا نَزَلَ عَلَيَّ الْوَحْيُ وَإِنِّي لِحَافٍ أَمْرَةٍ مِنْكُنَّ غَيْرَهَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

مَنَاقِبُ الْإِمَامِ حَسَنِ ؓ

عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُهُ وَالْحَسَنُ وَيَقُولُ ،
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُمَا فَاجِبْهُمَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ الْبَرَاءِ ؓ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ
 وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِهِ ، يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَاجِبْهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِيُّ وَعَنْ
 أَنَسٍ ؓ قَالَ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَشْبَهَ بِالنَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَكَذَا رَوَى
 التِّرْمِذِيُّ عَنْ أَبِي حُجَيْفَةَ ؓ

مَنَاقِبُ الْإِمَامِ حُسَيْنٍ ؓ

عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حُسَيْنٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ ، أَحَبَّ اللَّهُ مَنْ أَحَبَّ
 حُسَيْنًا ، حُسَيْنٌ سَبِيٌّ مِنَ الْأَسْبَاطِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ الْعَبَّاسُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ وَقَالَ ﷺ إِنْ

عَلِيًّا مِثِّي وَأَنَا مِنْهُ رَوَاهُمَا التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ سَلْمَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ وَهِيَ تَبْكِي، فَقُلْتُ مَا يُبْكِيكِ؟ قَالَتْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَعْنِي فِي الْمَنَامِ وَعَلَى رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ التُّرَابُ، فَقُلْتُ مَالَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ شَهِدْتُ قَتْلَ الْحُسَيْنِ أَنْفَا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ أَتَى عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْادٍ بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ ﷺ، فَجَعَلَ فِي طَسِيتٍ، فَجَعَلَ يَنْكُتُ وَقَالَ فِي حُسْنِهِ شَيْئًا، فَقَالَ أَنَسٌ كَانَ أَشْبَهُهُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ مَحْضُوبًا بِالْوَسْمَةِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

مِنْ كِتَابِ الرِّوَا فِضٍ: قَالَ الْإِمَامُ زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ هَؤُلَاءِ يَكُونُ عَلَيْنَا، فَمَنْ قَتَلْنَا غَيْرُهُمْ؟ رَوَاهُ الطَّبْرِسِيُّ فِي الْإِحْتِجَاجِ، وَقَالَتْ زَيْنَبُ عَلَيْهَا السَّلَامُ، أَتَبْكُونَ أَخِي! أَجَلُ، وَاللَّهِ فَأَبْكُوا فَإِنَّكُمْ أَحْرَى بِالْبُكَاءِ فَأَبْكُوا كَثِيرًا وَاضْحَكُوا قَلِيلًا، فَقَدْ أَبْلَيْتُمْ بَعَارَهَا وَمُنَيْتُمْ بِشَنَارِهَا، وَأَنْتِ تَرَحُّضُونَ قَتْلَ سَلِيلِ خَاتِمِ النُّبُوَّةِ وَمَعْدِنِ الرِّسَالَةِ وَسَيِّدِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ رَوَاهُ الطَّبْرِسِيُّ فِي الْإِحْتِجَاجِ

فِي كَوْنِهِمَا رِيحَانَتَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ طَرَفْتُ النَّبِيَّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي بَعْضِ الْحَاجَةِ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ مُشْتَمِلٌ عَلَى شَيْءٍ لَا أَدْرِي مَا هُوَ فَلَمَّا فَرَعْتُ مِنْ حَاجَتِي، قُلْتُ مَا هَذَا الَّذِي أَنْتَ مُشْتَمِلٌ عَلَيْهِ؟ فَكَشَفَهُ فَإِذَا الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَى وَرَكَيْهِ، فَقَالَ هَذَانِ ابْنَايَ وَابْنَا ابْنَتِي، أَلَلَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُمَا، فَأَحِبَّهُمَا وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُمَا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الْمُحْرَمِ يَقْتُلُ الذُّبَابَ، فَقَالَ أَهْلُ الْعِرَاقِ يَسْأَلُونَ عَنْ قَتْلِ الذُّبَابِ وَقَدْ قَتَلُوا ابْنَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ هُمَا رِيحَانَتَايَ مِنَ الدُّنْيَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ ﷺ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ حَمَلَ الْحَسَنَ وَهُوَ يَقُولُ بِأَبِي شَيْبَةَ

بِالنَّبِيِّ ﷺ لَيْسَ شَبِيهَ بَعْلِي وَعَلَى يَضْحَكُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ، الْحَسَنُ أَشْبَهُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا بَيْنَ الصَّدْرِ إِلَى الرَّأْسِ وَالْحُسَيْنُ أَشْبَهُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا كَانَ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

ذِكْرُ خَيْرِ التَّابِعِينَ أُوَيْسَ الْقُرْنِيِّ ﷺ

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِنَّ خَيْرَ التَّابِعِينَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أُوَيْسٌ وَلَهُ وَالِدَةٌ وَكَانَ بِهِ بَيَاضٌ فَمَرُّهُ فَلْيَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ اِمْدَادُ أَهْلِ الْيَمَنِ سَأَلَهُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ؟ حَتَّى أَتَى عَلَى أُوَيْسٍ فَقَالَ أَنْتَ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ؟ قَالَ نَعَمْ، قَالَ مِنْ مُرَادٍ تَمُّ مِنْ قَرْنٍ؟ قَالَ نَعَمْ، قَالَ فَكَانَ بِكَ بَرَصٌ فَبَرِئْتَ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ؟ قَالَ نَعَمْ، قَالَ لَكَ وَالِدَةٌ؟ قَالَ نَعَمْ، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَأْتِي عَلَيْكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ مَعَ اِمْدَادِ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ مُرَادٍ تَمُّ مِنْ قَرْنٍ، كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرِئَ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ، لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّةَ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَكَ فافْعَلْ، فَاسْتَغْفِرْ لِي، فَاسْتَغْفَرَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ الْكُوفَةَ، قَالَ أَلَا أَكْتُبُ لَكَ إِلَى عَامِلِهَا؟ قَالَ أَكُونُ فِي غُبَرَاءِ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيَّ رَوَاهُ مُسْلِمٌ

فَضْلُ الْإِمَامِ الْأَعْظَمِ أَبِي حَنِيفَةَ ﷺ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَانْزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْجُمُعَةِ وَآخِرُهَا مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ قَالَ قُلْتُ مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَلَمْ يُرَاجِعْهُ حَتَّى سَأَلَ ثَلَاثًا، وَفِينَا سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ، وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَلَى سَلْمَانَ، ثُمَّ قَالَ لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ عِنْدَ الثُّرَيَّا لَنَالَهُ رِجَالٌ أَوْ رَجُلٌ مِنْ هَؤُلَاءِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِيُّ

بَابُ الْمُعْجَزَاتِ

فِي جَمَالِهِ وَنُزْهِتِهِ ﷺ

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَنَا أَحْمَدُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَالٍ وَمَرَّ الْحَدِيثُ وَقَالَ الْحَسَّانُ ﷺ

وَشَقَّ لَهُ مِنْ إِسْمِهِ لِيُجِلَّهُ فَدُّوا الْعَرْشَ مَحْمُودٌ وَهَذَا مُحَمَّدٌ

وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ عَلَيْهِ الرَّحْمَةُ وَمِنْ أَعْلَامِ نُبُوَّتِهِ ﷺ أَنَّهُ لَمْ يُسَمَّ أَحَدٌ قَبْلَهُ بِإِسْمِهِ صِيَانَتْ مِنَ اللَّهِ لِهَذَا الْإِسْمِ كَمَا فَعَلَ يَحْيَى ابْنُ زَكَرِيَّا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِذْ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا رَوَاهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْوَفَا وَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ﷺ قَالَ رَأَيْتُ خَاتَمًا فِي ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَأَنَّهُ يَبْصُرُ حَمَامَةً رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَفِي رِوَايَةِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ، مِثْلُ زَيْرٍ الْحَجَلَةَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَالٍ وَالتِّرْمِذِيُّ فِي الشَّمَايِلِ وَالْأَحَادِيثُ فِيهِ كَثِيرَةٌ وَعَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ لَمْ يَكُنْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ظِلٌّ وَلَمْ يَقُمْ مَعَ شَمْسٍ قَطُّ إِلَّا غَلَبَ ضَوْؤُهُ ضَوْءَ الشَّمْسِ وَلَمْ يَقُمْ مَعَ سِرَاجٍ قَطُّ إِلَّا غَلَبَ ضَوْؤُهُ عَلَى ضَوْءِ السِّرَاجِ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي الْمُصَنَّفِ وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْوَفَا وَسَنَدُهُ صَحِيحٌ وَعَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَفْلَجَ الثَّنْبَيْنِ، إِذَا تَكَلَّمَ رُئِيَ كَالنُّورِ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ ثَنَائِيهِ رَوَاهُ الدَّارِمِيُّ وَعَنْ ابْنِ عُثْمَرَ ﷺ قَالَ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا اتَّحَدَ وَلَا أَجُودَ وَلَا أَشْجَعَ وَلَا أَضَوًّا وَأَوْضَأَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَوَاهُ الدَّارِمِيُّ وَعَنْ عُثْمَرَ ﷺ قَالَ عَصَمَهُ اللَّهُ مِنْ وَقُوعِ الدُّهَابِ عَلَى جِلْدِهِ لِأَنَّهُ يَقَعُ عَلَى النَّحَاسَاتِ وَعَنْ عُثْمَانَ ﷺ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مَا أَوْقَعَ ظِلَّهُ ﷺ عَلَى الْأَرْضِ لِقَلَّا يَضَعُ إِنْسَانٌ قَدَمَهُ عَلَى ذَلِكَ الظِّلِّ رَوَاهُ النَّسَفِيُّ فِي الْمَدَارِكِ وَعَنْ عَلِيٍّ ﷺ أَنَّ جِبْرِيلَ أَخْبَرَهُ ﷺ

أَنَّ عَلَى نَعْلَيْهِ قَدْرًا وَأَمْرَهُ بِإِخْرَاجِ النَّعْلِ عَنْ رِجْلِهِ بِسَبَبِ مَا التَّصَقَّ بِهِ مِنَ الْقَدْرِ كَذَا فِي
 الْمَدَارِكِ وَعَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رضي الله عنه يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَحْسَنَ
 النَّاسِ وَجْهًا وَأَحْسَنَهُمْ خَلْقًا لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ وَلَا بِالْقَصِيرِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَسُئِلَ
 الْبَرَاءُ رضي الله عنه أَكَانَ وَجْهُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مِثْلَ السَّيْفِ؟ قَالَ لَا بَلْ مِثْلَ الْقَمَرِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ
 أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ مَا مَسَسْتُ حَرِيرًا وَلَا دِيْبَاجًا أَلَيْنَ مِنْ كَفِّ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَلَا شَمِئْتُ رِيحًا قَطُّ أَوْ
 عَرَفًا قَطُّ أَطِيبَ مِنْ رِيحِ أَوْ عَرَفِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِيُّ وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ وَعَنْ
 أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ عِنْدَنَا، فَعَرِقَ وَجَاءَتْ أُمِّي بِقَارُورَةٍ،
 فَجَعَلَتْ تَسْلُتُ الْعِرْقَ فِيهَا فَاسْتَيْقِظَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ مَا هَذَا الَّذِي تَصْنَعِينَ قَالَتْ
 هَذَا عَرَقُكَ نَجَعَلُهُ فِي طِينِنَا وَهُوَ مِنْ أَطْيَبِ الطِّيبِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ

فِي إعْجَازِ الْقُرْآنِ وَعَجَائِبِهِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ
 نُورًا مُبِينًا [النساء: ١٧٤] وَقَالَ تَعَالَى قُلْ لئنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى
 أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ
 ظَهِيرًا [بنی اسرائیل: ٨٨]

عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ أَلَا إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ قُلْتُ مَا الْمَخْرُجُ
 مِنْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ كِتَابُ اللَّهِ، فِيهِ نَبَأُ مَا قَبْلَكُمْ، وَخَبَرُ مَا بَعْدَكُمْ، وَحُكْمُ مَا
 بَيْنَكُمْ، هُوَ الْفَصْلُ لَيْسَ بِالْهَزْلِ، مَنْ تَرَكَهُ مِنْ جَبَّارٍ قَصَمَهُ اللَّهُ، وَمَنِ ابْتَغَى الْهُدَى فِي غَيْرِهِ
 أَضَلَّهُ اللَّهُ، وَهُوَ حَبْلُ اللَّهِ الْمَتِينُ، وَهُوَ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ، وَهُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ، هُوَ الَّذِي
 لَا تَزِيغُ بِهِ الْأَهْوَاءُ، وَلَا تَلْتَبِسُ بِهِ الْأَلْسِنَةُ، وَلَا يَشْبَعُ مِنْهُ الْعُلَمَاءُ، وَلَا يُخْلَقُ عَنْ كَثْرَةِ الرَّدِّ،

وَلَا يَنْقُضِي عَجَائِبُهُ، هُوَ الَّذِي لَمْ تَنْتَهُ الْجَنُّ إِذَا سَمِعَتْهُ حَتَّى قَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا
يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَاْمَنَّا بِهِ، مَنْ قَالَ بِهِ صَدَقَ، وَمَنْ عَمِلَ بِهِ أُجِرَ، وَمَنْ حَكَمَ بِهِ عَدَلَ، وَمَنْ
دَعَا إِلَيْهِ هُدًى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

فِي شَهَادَةِ الْجَمَادَاتِ وَالنَّبَاتَاتِ لَهُ ﷺ

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ، فَخَرَجْنَا فِي بَعْضِ نَوَاجِيهَا
، فَمَا اسْتَقْبَلَهُ جَبَلٌ وَلَا شَجَرٌ إِلَّا وَهُوَ يَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ بِمَ أَعْرِفُ
أَنَّكَ نَبِيٌّ؟ قَالَ إِنْ دَعَوْتُ هَذَا الْعِدْقَ مِنْ هَذِهِ النَّخْلَةِ أَتَشْهَدُ أَنَّي رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ نَعَمْ،
فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَ يَنْزِلُ مِنَ النَّخْلَةِ حَتَّى سَقَطَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ ارْجِعْ فَعَادَ
فَاسْلَمَ الْأَعْرَابِيُّ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
فِي سَفَرٍ، فَدَنَا مِنْهُ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ يَا أَعْرَابِيُّ أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ إِلَى أَهْلِي، قَالَ هَلْ لَكَ إِلَى خَيْرٍ؟
قَالَ وَمَا هُوَ؟ قَالَ تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ
مَنْ يَشْهَدُ لَكَ عَلَى مَا تَقُولُ؟ قَالَ هَذِهِ الشَّجَرَةُ السَّمُرَةُ وَهِيَ بِشَاطِئِ الْوَادِي، فَأَقْبَلْتُ تَخُذُ
الْأَرْضَ، حَتَّى قَامَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ فَاسْتَشْهَدَهَا ثَلَاثًا، فَشَهِدَتْ أَنَّهُ كَمَا قَالَ، ثُمَّ رَجَعَتْ
إِلَى مَكَانِهَا رَوَاهُ الدَّارِمِيُّ وَعِيَاضُ فِي الشِّقَاءِ وَعَنْ بُرَيْدَةَ ﷺ سَأَلَ أَعْرَابِيٌّ النَّبِيَّ ﷺ آيَةً
، فَقَالَ لَهُ قُلْ لِيْلِكَ الشَّجَرَةُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُوكَ قَالَ فَمَالَتِ الشَّجَرَةُ عَنْ يَمِينِهَا وَشِمَالِهَا
وَبَيْنَ يَدَيْهَا وَخَلْفَهَا فَتَقَطَّعَتْ عُرُوقُهَا، ثُمَّ جَاءَتْ تَخُذُ الْأَرْضَ تَجْرُ عُرُوقُهَا مُعْبِرَةً حَتَّى
وَقَفَتْ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْأَعْرَابِيُّ مُرَّهَا
فَلْتَرْجِعْ إِلَى مَنَبَّتِهَا، فَرَجَعَتْ فَذَلَّتْ عُرُوقُهَا فَاسْتَوَتْ، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ أَتَذُنُّ لِي أَسْجُدَكَ،

قَالَ لَوْ أَمَرْتُ أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ لَأَمَرْتُ الْمَرْءَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا، قَالَ فَأَذِنَ لِي أَنْ أَقْبَلَ
يَدَيْكَ وَرِجْلَيْكَ فَأَذِنَ لَهُ رَوَاهُ عِيَّاضُ فِي الشِّفَاءِ

حَنَّ جَذْعُ النَّخْلِ لِفِرَاقِهِ ﷺ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ كَانَ الْمَسْجِدُ مُسْقُوفًا عَلَى جَذْعٍ مِنْ نَخْلٍ، فَكَانَ
النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَطَبَ يَقُومُ إِلَى جَذْعٍ مِنْهَا، فَلَمَّا صُنِعَ لَهُ الْمِنْبَرُ فَكَانَ عَلَيْهِ، فَسَمِعْنَا لِدَلِكِ
الْجَذْعِ صَوْتًا كَصَوْتِ الْعِشَارِ حَتَّى جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا فَسَكَنَتْ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
وَفِي رِوَايَةٍ فَحَنَّ الْجَذْعُ وَفِي رِوَايَةٍ فَصَاحَتِ النَّخْلَةُ صِيَاحَ الصَّبِيِّ، ثُمَّ نَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَضَمَّهَا
إِلَيْهِ تَائِبًا أَيْنِ الصَّبِيِّ الَّذِي يُسْكُنُ رَوَاهُمَا الْبُخَارِيُّ

أَطَاعَةُ الْجَبَلِ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَعِدَ أَحَدًا وَأَبُوبَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَرَجَفَ بِهِمْ،
فَقَالَ أَتُبْتُ أَحَدًا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

صَارَتِ الْكُدْيَةُ كَثِيرًا

عَنْ جَابِرِ ﷺ قَالَ إِنَّا يَوْمَ خَنْدَقِ نَحْفِرُ، فَعَرَضْتُ كُدْيَةً شَدِيدَةً فَجَاءَ وَالنَّبِيُّ ﷺ فَقَالُوا
هَذِهِ كُدْيَةٌ عَرَضَتْ فِي الْخَنْدَقِ، فَقَالَ أَنَا نَازِلٌ ثُمَّ قَامَ وَبَطْنُهُ مَعْصُوبٌ بِحَجَرٍ، وَلَبِثْنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا
نَذُوقُ ذَوَاقًا، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ الْمِعْوَلَ فَضْرَبَ فَعَادَ كَثِيرًا أَهِيلَ أَوْ أَهَيْمَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

شَاهَتْ وَجُوهُ الْأَعْدَاءِ

عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ﷺ قَالَ عَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُنَيْنًا، فَوَلَّى صَحَابَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
، فَلَمَّا غَشُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ عَنِ الْبَغْلَةِ، ثُمَّ قَبَضَ قَبْضَةً مِنْ تُرَابٍ مِنَ الْأَرْضِ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ بِهِ

وُجُوهَهُمْ ، فَقَالَ شَاهَتِ الْوُجُوهُ ، فَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْهُمْ إِنْسَانًا إِلَّا مَلَأَ عَيْنَيْهِ تُرَابًا بِتِلْكَ الْقَبْضَةِ
فَوَلَّوْا مُدِيرِينَ ، فَهَزَمَهُمُ اللَّهُ وَقَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَنَائِمَهُمْ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ

شَكَا إِلَيْهِ الْجَمَلُ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ﷺ قَالَ أَرَدَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَأَسْرَأَنِي حَدِيثًا لَا
أُحَدِّثُ بِهِ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ ، وَكَانَ أَحَبُّ مَا اسْتَرَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَتِهِ هَدَفًا أَوْ حَاشِشَ
نَخْلٍ ، فَدَخَلَ حَاطِطًا لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَإِذَا جَمَلٌ ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ حَنَّ وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ ،
فَاتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَمَسَحَ دُفْرَاهُ ، فَسَكَتَ ، فَقَالَ مَنْ رَبُّ هَذَا الْجَمَلِ ، لِمَنْ هَذَا الْجَمَلُ ؟ فَجَاءَ
فَتًى مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ أَفَلَا تَتَّقِي اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهِيمَةِ الَّتِي مَلَكَكَ
اللَّهُ إِيَّاهَا ؟ فَإِنَّهُ شَكَى إِلَيَّ أَنَّكَ تُجِيعُهُ وَتُدْيِيهِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ

شَكَتْ إِلَيْهِ الْحُمْرَةُ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَاَنْطَلَقَ لِحَاجَتِهِ فَرَأَيْنَا حُمْرَةً مَعَهَا
فَرَحَانٌ ، فَأَخَذْنَا فَرَحِيهَا ، فَجَاءَتِ الْحُمْرَةُ فَجَعَلَتْ تَقْرَشُ ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ مَنْ فَجَعَ
هَذِهِ بَوْلَئِهَا ؟ رُدُّوْا وَلَدَهَا إِلَيْهَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ

شَهَادَتُ الذِّئْبِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ جَاءَ ذِئْبٌ إِلَى رَاعِيٍّ غَنَمٍ فَأَخَذَ مِنْهَا شَاةً فَطَلَبَهُ الرَّاعِي حَتَّى انْتَزَعَهَا مِنْهُ ،
قَالَ فَصَعِدَ الذِّئْبُ عَلَى تَلٍّ فَأَقْعَى وَاسْتَشْفَرَ ، وَقَالَ قَدْ سَمَدْتُ إِلَى رِزْقِي رَزَقْنِيهِ اللَّهُ أَخَذْتُهُ ، ثُمَّ
انْتَزَعْتَهُ مِنِّي ، فَقَالَ الرَّجُلُ تَاللَّهِ إِنْ رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ ذِئْبٌ يَتَكَلَّمُ ، فَقَالَ ذِئْبٌ ، أَعْجَبُ مِنْ هَذَا رَجُلٌ
فِي النَّخْلَاتِ بَيْنَ الْحَرَّتَيْنِ يُخْبِرُكُمْ بِمَا مَضَى وَمَا هُوَ كَائِنْ بَعْدَكُمْ ، قَالَ فَكَانَ الرَّجُلُ يَهُودِيًّا

فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ وَأَسْلَمَ رَوَاهُ فِي شَرْحِ السُّنَّةِ وَالشِّفَاءِ

شَهَادَةُ الضَّبِّ

عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي مَحْفَلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ إِذْ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ قَدْ صَادَ ضَبًّا، فَقَالَ مَنْ هَذَا؟ قَالُوا نَبِيُّ اللَّهِ، فَقَالَ وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى لَا أَمْنُ بِكَ أَوْ يُؤْمِنُ بِكَ هَذَا الضَّبُّ، وَطَرَحَهُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَا ضَبُّ، فَأَجَابَهُ بِلِسَانٍ مُبِينٍ يَسْمَعُهُ الْقَوْمُ جَمِيعًا، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ يَا زَيْنَ مَنْ وَافَى الْقِيَامَةَ، قَالَ مَنْ تَعْبُدُ؟ قَالَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ عَرْشُهُ، وَفِي الْأَرْضِ سُلْطَانُهُ، وَفِي الْبَحْرِ سَبِيلُهُ، وَفِي الْجَنَّةِ رَحْمَتُهُ، وَفِي النَّارِ عِقَابُهُ، قَالَ فَمَنْ أَنَا؟ قَالَ رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ، وَقَدْ أَفْلَحَ مَنْ صَدَّقَكَ، وَخَابَ مَنْ كَذَّبَكَ، فَاسْلَمْ الْأَعْرَابِيُّ رَوَاهُ عِيَّاضُ فِي الشِّفَاءِ وَابْنُ الْحَوْزِيِّ فِي الْوَفَا عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

شَهَادَةُ الظَّبْيَةِ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَأُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالُوا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّحْرَاءِ، فَإِذَا مُتَادٍ يُنَادِي، يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَالْتَفَتَ، فَلَمْ يَرَ شَيْئًا، ثُمَّ التَفَتَ، فَإِذَا ظَبْيَةٌ مَوْثُوقَةٌ فَقَالَ لَت يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدُنْ مِنِّي، فَدَنَا مِنْهَا، فَقَالَ هَلْ لَكَ مِنْ حَاجَةٍ؟ قَالَتْ نَعَمْ، إِنَّ لِي خِشْفَيْنِ فِي ذَلِكَ الْجَبَلِ، فَحَلَّلْنِي حَتَّى أَذْهَبَ فَأَرْضِعَهُمَا ثُمَّ أَرْجِعَ إِلَيْكَ، قَالَ وَتَفْعَلِينَ؟ قَالَتْ عَذَّبَنِي اللَّهُ عَذَابَ الْعِشَارِ إِنْ لَمْ أَفْعَلْ، فَأَطْلَقَهَا، فَذَهَبَتْ فَأَرْضَعَتْ خِشْفَيْهَا ثُمَّ رَجَعَتْ، فَأَوْثَقَهَا النَّبِيُّ ﷺ، وَأَنْتَبَهَ الْأَعْرَابِيُّ، فَقَالَ أَلَاكَ حَاجَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ نَعَمْ تُطْلِقُ هَذِهِ، فَأَطْلَقَهَا، فَذَهَبَتْ تَعْدُو، وَتَقُولُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ رَوَاهُ ابْنُ الْحَوْزِيِّ فِي الْوَفَا وَعِيَّاضُ فِي الشِّفَاءِ

نَبَعَ الْمَاءُ مِنْ أَصَابِعِهِ ﷺ

عَنْ أَنَسٍ ﷺ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَحَانَتْ صَلَوةُ الْعَصْرِ، فَالْتَمَسَ النَّاسُ الْوَضُوءَ فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوَضُوءٍ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ الْإِنَاءِ يَدَهُ، فَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَتَوَضَّؤُوا مِنْهُ، فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، فَتَوَضَّأَ النَّاسُ حَتَّى تَوَضَّؤُوا مِنْ عِنْدِ إِخْرِهِمْ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْهُ قَالَ أَتَى النَّبِيُّ ﷺ بِإِنَاءٍ وَهُوَ بِالزُّورَاءِ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ، فَجَعَلَ الْمَاءُ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، فَتَوَضَّأَ الْقَوْمُ، قَالَ قَتَادَةُ، قُلْتُ لِأَنَسٍ كَمْ كُنْتُمْ؟ قَالَ ثَلَاثُمِائَةٍ أَوْ زُهَاءَ ثَلَاثُمِائَةٍ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَالْأَحَادِيثُ مِثْلُ ذَلِكَ كَثِيرَةٌ وَعَنْ الْبَرَاءِ ﷺ قَالَ كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً، وَالْحُدَيْبِيَّةُ بَقْرٌ فَتَزَحَنَاهَا، حَتَّى لَمْ نَتْرُكْ فِيهَا قَطْرَةً، فَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى شَفِيرِ الْبَقْرِ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَمَضْمَضَ وَمَجَّ فِي الْبَقْرِ، فَمَكَّنَّا غَيْرَ بَعِيدٍ، ثُمَّ اسْتَقَيْنَا حَتَّى رَوَيْنَا وَرَوَيْتُ أَوْ صَدَرَتْ رِكَابُنَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ كُنَّا نَعُدُّ الْآيَاتَ بَرَكَةً وَأَنْتُمْ تَعُدُّونَهَا تَخَوُّفًا، كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَقُلَّ الْمَاءُ، فَقَالَ اطْلُبُوا فَضْلَةً مِنْ مَاءٍ، فَجَاءُوا بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ قَلِيلٌ فَادْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ، ثُمَّ قَالَ حَيَّ عَلَى الطَّهْرِ الْمُبَارَكِ وَالْبَرَكَةُ مِنَ اللَّهِ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَقَدْ كُنَّا نَسْمَعُ تَسْبِيحَ الطَّعَامِ وَهُوَ يُوَكِّلُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

نَزُولُ الْغَيْثِ بِدُعَائِهِ ﷺ

عَنْ أَنَسٍ ﷺ عَنْهُ قَالَ أَصَابَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ قَحْطٌ إِلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبَيْنَمَا هُوَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ قَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتَ الْكُرَاعُ، وَهَلَكْتَ الشَّاءُ، فَادْعُ اللَّهَ يَسْقِينَا، فَمَدَّ يَدَيْهِ وَدَعَا، قَالَ أَنَسٌ وَإِنَّ السَّمَاءَ لَمِثْلُ الزُّجَاجَةِ فَهَاجَتْ رِيحٌ،

أَنْشَأَتْ سَحَابًا ، ثُمَّ اجْتَمَعَ ، ثُمَّ أَرْسَلَتْ السَّمَاءُ عَزَالِيهَا ، فَخَرَجْنَا نَحْوُضَ الْمَاءِ حَتَّى آتَيْنَا مَنْارِلَنَا فَلَمْ نَزَلْ نُمَطِّرُ إِلَى الْجُمُعَةِ الْآخَرَى ، فَقَامَ إِلَيْهِ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْغَيْرُهُ ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَهْدَمَتِ الْيُبُوتُ فَادْعُ اللَّهَ يَحْبِسُهُ ، فَتَبَسَّمَ ثُمَّ قَالَ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا ، فَظَهَرَتْ إِلَى السَّحَابِ تَصَدَّعَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ كَأَنَّهَا إِكْلِيلٌ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

تَكْثِيرُ الطَّعَامِ

عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رضي الله عنه قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ فَأَصَابَنَا جُحْدٌ حَتَّى هَمَمْنَا أَنْ نَتَخَرَّ بَعْضُ ظَهْرِنَا فَأَمَرَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَجَمَعْنَا مَزَاوِدَنَا ، فَبَسَطْنَا لَهُ نِطْعًا ، فَاجْتَمَعَ زَادُ الْقَوْمِ عَلَى النِّطْعِ ، قَالَ فَتَطَاوَلْتُ لِأَحْزَرَةٍ كَمْ هُوَ ؟ فَحَزَرْتُهُ كَرُبُضَةِ الْعَنْزِ وَنَحْنُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ مِائَةً ، قَالَ فَأَكَلْنَا حَتَّى شَبِعْنَا جَمِيعًا ، ثُمَّ حَشَوْنَا جُرْبَنَا ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ هَلْ مِنْ وَضُوءٍ ؟ قَالَ فَجَاءَ رَجُلٌ بِإِدَاوَةٍ فِيهَا نُطْفَةٌ فَأَفْرَغَهَا فِي قَدَحٍ ، فَتَوَضَّأْنَا كُلُّنَا نُدْغِفُهُ دَغْفَقَةً ، أَرْبَعُ عَشْرَةَ مِائَةً ، قَالَ ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ ثَمَانِيَّةٌ ، فَقَالُوا هَلْ مِنْ طَهُورٍ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَعَ الْوَضُوءَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ هَلْ مَعَ أَحَدِكُمْ طَعَامٌ ؟ فَإِذَا مَعَ رَجُلٍ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ أَوْ نَحْوُهُ ، فَعُجِنَ ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مُشْرِكٌ مُشْعَانٌ طَوِيلٌ بَغْنَمٍ يَسُوقُهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَيْبَعُ أَمْ عَطِيَّةٌ أَوْ قَالَ هِبَةٌ ؟ قَالَ لَا بَلْ يَبِيعُ ، قَالَ فَاشْتَرَيْ مِنْهُ شَاةً ، فَصَبِغَتْ وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَوَادِ الْبُطْنِ يُشْوَى ، وَإِيَّاهُ اللَّهُ مَا مِنْ ثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ إِلَّا قَدْ حَزَّرَ لَهُ حُزَّةٌ مِنْ سَوَادِ بَطْنِهَا إِنْ كَانَ شَاهِدًا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ ، وَإِنْ كَانَ غَائِبًا خَبَاها لَهُ ، ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا قِصْعَتَيْنِ فَأَكَلْنَا أَجْمَعُونَ وَشَبِعْنَا ، وَفَضَلَ فِي الْقِصْعَتَيْنِ فَحَمَلْتُهُ عَلَى الْبَعِيرِ أَوْ كَمَا قَالَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

الْبَرَكَةُ فِي اللَّبَنِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ، اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنْ كُنْتُ لَأَعْتَمِدُ بِكَبْدِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْجُوعِ، وَإِنْ كُنْتُ لَأَشُدُّ الْحَجَرَ عَلَى بَطْنِي مِنَ الْجُوعِ، وَلَقَدْ قَعَدْتُ يَوْمًا عَلَى طَرِيقِهِمُ الَّذِي يَخْرُجُونَ مِنْهُ، فَمَرَّ أَبُو بَكْرٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، مَا سَأَلْتُهُ إِلَّا لِيُشْبِعَنِي، فَمَرَّ وَلَمْ يَفْعَلْ، ثُمَّ مَرَّ بِي عُمَرُ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، مَا سَأَلْتُهُ إِلَّا لِيُشْبِعَنِي، فَمَرَّ وَلَمْ يَفْعَلْ، ثُمَّ مَرَّ بِي أَبُو الْقَاسِمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَتَبَسَّمَ حِينَ رَأَى، وَعَرَفَ مَا فِي نَفْسِي، وَمَا فِي وَجْهِ، ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا هَرِيرٍ، قُلْتُ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ الْحَقُّ، وَمَضَى، وَاتَّبَعْتُهُ، فَدَخَلَ فَاسْتَاذَنَ فَأَذِنَ لِي، فَدَخَلَ فَوَجَدَ لَبْنًا فِي قَدَحٍ، فَقَالَ، مِنْ أَيْنَ هَذَا اللَّبَنُ؟ قَالُوا هَذَا لَكَ فُلَانٌ أَوْ فُلَانَةٌ، قَالَ يَا أَبَا هَرِيرٍ، قُلْتُ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ الْحَقُّ إِلَيَّ أَهْلُ الصُّفَّةِ، فَأَدْعُهُمْ لِي، قَالَ وَاهِلُ الصُّفَّةِ أَضْيَافُ الْإِسْلَامِ لَا يَأْوُونَ عَلَى أَهْلِ وَلَا مَالٍ وَلَا عَلَى أَحَدٍ، إِذَا آتَتْهُ صَدَقَةٌ بَعَثَ بِهَا إِلَيْهِمْ، وَلَمْ يَتَنَاوَلْ مِنْهَا شَيْئًا، وَإِذَا آتَتْهُ هَدِيَّةٌ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ وَأَصَابَ مِنْهَا وَأَشْرَكَهُمْ فِيهَا، فَسَاءَ نَبِيٌّ ذَلِكَ، فَقُلْتُ وَمَا هَذَا اللَّبَنُ فِي أَهْلِ الصُّفَّةِ، كُنْتُ أَحَقُّ أَنْ أُصِيبَ مِنْ هَذَا اللَّبَنِ شَرْبَةً اتَّقَوْا بِهَا، فَإِذَا جَاءَ وَأَمَرَنِي، فَكُنْتُ أَنَا أُعْطِيهِمْ وَمَا عَسَى أَنْ يُلْغَنِي مِنْ هَذَا اللَّبَنِ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَطَاعَةِ رَسُولِهِ بُدٌّ، فَاتَيْتُهُمْ فَدَعَوْتُهُمْ، فَأَقْبَلُوا فَاسْتَاذَنُوا فَأَذِنَ لَهُمْ وَأَخَذُوا مَجَالِسَهُمْ مِنَ الْبَيْتِ، قَالَ يَا أَبَا هَرِيرٍ، قُلْتُ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ خُذْ فَأَعْطِهِمْ فَأَخَذْتُ الْقَدَحَ، فَجَعَلْتُ أُعْطِيهِ الرَّجُلَ فَيَشْرَبُ حَتَّى يَرَوِي، ثُمَّ يَرُدُّ عَلَى الْقَدَحِ فَأُعْطِيهِ الرَّجُلَ فَيَشْرَبُ حَتَّى يَرَوِي، ثُمَّ يَرُدُّ عَلَى الْقَدَحِ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ رَوَى الْقَوْمُ كُلُّهُمْ، فَأَخَذَ الْقَدَحَ فَوَضَعَهُ عَلَى يَدِهِ فَنَظَرَ إِلَيَّ فَتَبَسَّمَ، فَقَالَ يَا أَبَا هَرِيرٍ، قُلْتُ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ بَقِيتُ أَنَا وَأَنْتَ، قُلْتُ صَدَقْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ اقْعُدْ فَاشْرَبْ فَقَعَدْتُ فَشَرِبْتُ فَقَالَ

اشْرَبَ ، فَشَرِبْتُ فَمَا زَالَ يَقُولُ اشْرَبْ حَتَّى قُلْتُ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَجِدُ لَهُ مَسْلَكًا ،
قَالَ فَأَرِنِي فَأَعْطَيْتُهُ الْقَدَحَ ، فَحَمِدَ اللَّهُ وَسَمَّى وَشَرِبَ الْفَضْلَةَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

الْبَرَكَةُ فِي التَّمَرَاتِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ آتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم بِتَمَرَاتٍ ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ فِيْهِنَّ بِالْبَرَكَةِ ،
فَضَمَّهِنَّ ، ثُمَّ دَعَا لِي فِيْهِنَّ بِالْبَرَكَةِ ، قَالَ خُذْهُنَّ فَاجْعَلْهُنَّ فِي مِرْوَدِكَ ، كُلَّمَا
أَرَدْتَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا ، فَادْخُلْ فِيْهِ يَدَكَ فَخُذْهُ وَلَا تَنْشُرْهُ نَثْرًا ، فَقَدْ حَمَلْتُ مِنْ ذَلِكَ التَّمَرِ كَذَا
وَكَذَا مِنْ وَسْقٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَكُنَّا نَأْكُلُ مِنْهُ وَنُطْعِمُ ، وَكَانَ لَا يُفَارِقُ حَقْوِي حَتَّى كَانَ يَوْمَ
قُتِلَ عُثْمَانُ ، فَإِنَّهُ انْقَطَعَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ أَبَاهُ تُوفِّي وَعَلَيْهِ دَيْنٌ فَأَتَيْتُ
النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقُلْتُ إِنَّ أَبِي تَرَكَ عَلَيْهِ دَيْنًا وَلَيْسَ عِنْدِي إِلَّا مَا يُخْرِجُ نَحْلَهُ ، وَلَا يَبْلُغُ مَا يُخْرِجُ سِنِينَ مَا
عَلَيْهِ ، فَاَنْطَلِقُ مَعِيَ لِكَي لَا يَفْحَشَ عَلَى الْغُرْمَاءِ ، فَمَشَى حَوْلَ بَيْدَرٍ مِنْ بِيَادِرِ التَّمَرِ فَدَعَا ، ثُمَّ أَخَّرَ
، ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ انْزِعُوهُ ، فَأَوْفَاهُمْ الَّذِي لَهُمْ وَبَقِيَ مِثْلُ مَا أَعْطَاهُمْ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

الْبَرَكَةُ فِي السَّمَنِ

عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ إِنَّ أُمَّ مَالِكٍ كَانَتْ تُهْدِي لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي عُكَّةٍ لَهَا سَمْنًا فَيَأْتِيهَا بَنُوهَا
فَيَسْأَلُونَ الْأُذْمَ وَلَيْسَ عِنْدَهُمْ شَيْءٌ فَتَعِمِدُ إِلَى الَّذِي تُهْدِي فِيْهِ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَتَجِدُ فِيْهِ سَمْنًا ، فَمَا
زَالَ يُقِيمُ لَهَا أُذْمَ بَيْتِهَا حَتَّى عَصَرَتْهُ ، فَآتَتْ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ عَصَرْتِهَا ؟ قَالَتْ نَعَمْ ، قَالَ لَوْ
تَرَكَتِهَا مَا زَالَ قَائِمًا رَوَاهُ مُسْلِمٌ

شِفَاءُ الْأَمْرَاضِ

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ لِأَعْطَيْنَ الرَّأْيَةَ عَذَارًا رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى

يَدِيهِ ، قَالَ فَبَاتَ النَّاسُ يَدُوكُونَ لَيْلَتَهُمْ أَتُهُمْ يُعْطَاهَا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ عَدُّوا عَلَى رَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ كُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَاهَا ، فَقَالَ آيُنَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ؟ فَقَالُوا يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ ، قَالَ فَارْسَلُوا إِلَيْهِ ، فَاتَوْنِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَ بَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ فَدَعَالَهُ فَبَرًّا حَتَّى كَانَ لَمْ يَكُنْ بِهِ
 وَجَعٌ فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمَرَّ الْحَدِيثُ وَعَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيٍّ عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ
 أَصِيبَتْ عَيْنُ أَبِي قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ الطُّفْرِيِّ يَوْمَ أُحُدٍ فَاتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهِيَ فِي يَدِهِ ، فَقَالَ مَا هَذَا
 يَا أَبَا قَتَادَةَ ؟ قَالَ هَذَا مَا تَرَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ إِنْ شِئْتَ صَبَرْتَ وَلَكَ الْجَنَّةُ ، وَإِنْ شِئْتَ
 رَدَدْتُهَا وَدَعَوْتُ اللَّهَ لَكَ فَلَمْ تَفْقُدْ مِنْهَا شَيْئًا ، قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ الْجَنَّةَ لَحِزَاءُ جَزِيلٍ
 وَعَظَاءُ جَلِيلٍ وَلَكِنِّي رَجُلٌ مُبْتَلَى بِحُبِّ النِّسَاءِ أَنْ يَقْلَنَ أَعْوَرُ ، فَلَا يَرُدُّنِي وَلَكِنْ تَرُدُّهَا لِي
 وَتَسْأَلُ اللَّهَ لِي الْجَنَّةَ ، فَقَالَ أَعْمَى يَا أَبَا قَتَادَةَ ، ثُمَّ أَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ فَأَعَادَهَا إِلَيَّ
 مَوْضِعَهَا فَكَانَتْ أَحْسَنَ عَيْنَيْهِ إِلَى أَنْ مَاتَ وَدَعَا اللَّهَ لَهُ بِالْجَنَّةِ ، قَالَ فَدَخَلَ ابْنُهُ عَلَى عُمَرَ
 بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ مَنْ أَنْتَ يَا فَتَى ؟ فَقَالَ

أَنَا ابْنُ الَّذِي سَأَلْتُ عَلَى الْحَدِّ عَيْنَهُ

فَعَادَتْ كَمَا كَانَتْ لِأَحْسَنِ حَالِهَا

فَرَدَّتْ بِكَفِّ الْمُصْطَفَى أَحْسَنَ الرَّدِّ

فَيَا حُسْنَ مَا عَيْنٍ وَيَا طَيْبَ مَا يَدٍ

رَوَاهُ ابْنُ الْحَوْزِيِّ فِي الْوَفَا وَرَوَى الْحَاكِمُ وَالْبَيْهَقِيُّ مِثْلَهُ وَمَرَّ حَدِيثُ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ ﷺ

وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ رَأَيْتُ أَثَرَ ضَرْبَةٍ فِي سَاقِ سَلَمَةَ ، فَقُلْتُ يَا أَبَا مُسْلِمٍ

مَا هَذِهِ الضَّرْبَةُ ؟ قَالَ هَذِهِ ضَرْبَةٌ أَصَابَتْنِي يَوْمَ خَيْبَرَ ، فَقَالَ النَّاسُ أَصِيبَ سَلَمَةُ ، فَاتَيْتُ

النَّبِيَّ ﷺ فَنَفَقْتُ فِيهِ ثَلَاثَ نَفَثَاتٍ ، فَمَا اسْتَكَيْتُهَا حَتَّى السَّاعَةِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ عَبْدِ

اللَّهِ بْنِ عُتَيْكٍ ﷺ قَالَ إِنِّي قَتَلْتُ أَبَا رَافِعٍ فَجَعَلْتُ أَفْتَحُ الْأَبْوَابَ بَابًا بِأَبَا حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى

دَرَجَةٍ لَهُ ، فَوَضَعْتُ رِجْلِي وَأَنَا أَرَى أَنِّي انْتَهَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ ، فَوَقَعْتُ فِي لَيْلَةٍ مُقَمَّرَةٍ ،

فَانْكَسَرَتْ سَاقِي ، فَعَصَبْتُهَا بِعِمَامَةٍ فَانْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَحَدَّثْتُهُ ، فَقَالَ ابْسُطْ رِجْلَكَ ، فَبَسَطْتُ رِجْلِي ، فَمَسَحَهَا ، فَكَانَ لَمْ أَشْتِكْهَا قَطُّ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَهَذِهِ قِطْعَةٌ مِنْ حَدِيثٍ طَوِيلٍ وَ مَرَّ حَدِيثُ الْغَارِفِيمَا قَالَ مَالِكٌ يَا أَبَا بَكْرٍ قَالَ لِدُعْتُ الْخِ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ بِابْنِ لَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنِي بِهِ جُنُونٌ وَإِنَّهُ لَيَأْخُذُهُ عِنْدَ غَدَائِنَا وَعَشَائِنَا ، فَمَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَدْرَهُ وَدَعَا ، فَتَعَثَّ نَعَّةً وَخَرَجَ مِنْ حَوْفِهِ مِثْلَ الْحِرْوِ الْأَسْوَدِ يَسْعَى رَوَاهُ الدَّارِمِيُّ وَ مَرَّ حَدِيثُ دَفْعِ نَسِيَانِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ وَعَنْ فَهْدِ بْنِ عَطِيَّةٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِصَبِيٍّ قَدْ شَبَّ لَمْ يَتَكَلَّمْ قَطُّ ، فَقَالَ مَنْ أَنَا ؟ فَقَالَ ، رَسُولُ اللَّهِ رَوَاهُ عِيَّاضُ فِي الشِّفَاءِ

قِصَّةُ السَّرَاقَةِ

عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﷺ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ فِي قِصَّةِ الْهَجْرَةِ ، قَالَ فَارْتَحَلْنَا وَالْقَوْمُ يَطْلُبُونَنَا ، فَلَمْ يُدْرِكْنَا أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا سَرَاقَةٌ بَنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشَمٍ عَلَى فَرَسٍ لَهُ ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الطَّلَبُ قَدْ لَحِقَنَا ، فَقَالَ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا حَتَّى إِذَا دَنَا مِنَّا وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ قَيْدٌ رُمِحَ أَوْ رُمِحَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الطَّلَبُ قَدْ لَحِقَنَا وَبَكَيْتُ ، قَالَ لِمَ تَبْكِي ؟ قُلْتُ أَمَا وَاللَّهِ مَا عَلَى نَفْسِي أَبِي وَلَكِنْ أَبِيكَ عَلَيْكَ فَدَعَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ اللَّهُمَّ اكْفِنَاهُ بِمَا شِئْتَ ، فَسَاحَتْ قَوَائِمُ فَرَسِهِ إِلَى بَطْنِهَا فِي أَرْضٍ صَلَدٍ فَوَثَبَ عَنْهَا وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ ، قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ هَذَا عَمَلُكَ فَادْعُ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ أَنْ يُنَجِّنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ فَوَاللَّهِ لَا أَعْمَهُنَّ عَلَى مَنْ وَرَأَيْتُ مِنَ الطَّلَبِ ، وَهَذِهِ كَنَانَتِي فَخُذْ مِنْهَا سَهْمًا ، فَإِنَّكَ سَتَمُرُّ بِإِبِلِي وَغَنَمِي فِي مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا فَخُذْ مِنْهَا حَاجَتَكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا حَاجَةَ لِي فِيهَا وَدَعَا لَهُ فَاِنْطَلَقَ وَرَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ رَوَاهُ ابْنُ الْحَوْزِيِّ فِي الْوَفَا وَمِثْلُهُ فِي الْبُخَارِيِّ

شاة أم معبد

عَنْ أَبِي مَعْبِدٍ الْخَزَاعِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا هَاجَرَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ هُوَ أَبُو بَكْرٍ وَعَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ وَدَلِيلُهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُرَيْقَطٍ فَمَرُّوا بِخَيْمَتِي أُمِّ مَعْبِدٍ الْخَزَاعِيَّةِ وَكَانَتْ امْرَأَةً جَلْدَةً بَرْزَةً تَحْتَبِي وَتَقْعُدُ بِفَنَاءِ الْخَيْمَةِ ، ثُمَّ تَسْقِي وَتُطْعِمُ ، فَسَأَلُوهَا تَمْرًا وَلَحْمًا يَشْتَرُونَهُ ، فَلَمْ يُصِيبُوا عِنْدَهَا شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ ، فَإِذَا الْقَوْمُ مُرْمَلُونَ مُسْتَيْتُونَ ، فَقَالَتْ وَاللَّهِ لَوْ كَانَ عِنْدَنَا شَيْءٌ مَا أَعَوْرَكُمُ الْقِرَى ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى شَاةٍ فِي كَسْرِ الْخَيْمَةِ ، فَقَالَ مَا هَذِهِ الشَّاةُ يَا أُمَّ مَعْبِدٍ ؟ فَقَالَتْ هَذِهِ شَاةٌ خَلَفَهَا الْجُهْدُ عَنِ الْعَنَمِ ، قَالَ هَلْ بِهَا مِنْ لَبَنٍ ؟ قَالَتْ هِيَ أَحْجَهُدُ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ أَتَاذْنِينَ لِي أَنْ أَحْلِبَهَا ؟ قَالَتْ نَعَمْ يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي إِنْ كَانَ رَأَيْتَ بِهَا حَلَبًا ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الشَّاةَ فَمَسَحَ ضَرْعَهَا ، وَذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ وَقَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهَا فِي شَاتِهَا ، قَالَتْ فَتَفَاجَتْ وَدَرَّتْ وَاجْتَرَّتْ ، فَدَعَا بِإِنَاءٍ يُرْبِضُ الرَّهْطُ فَحَلَبَ فِيهِ نَجًّا حَتَّى عَلَاهُ الثُّمَالُ ، فَسَقَاهَا ، فَشَرِبَتْ حَتَّى رَوَيْتَ ، وَسَقَى أَصْحَابَهُ حَتَّى رَوَوْا ، وَشَرِبَ ﷺ أَخْرَجَهُمْ ، وَشَرَبُوا جَمِيعًا عَلًّا بَعْدَ نَهْلٍ ، حَتَّى أَرَاضُوا ، ثُمَّ حَلَبَ فِيهِ ثَانِيَةً عَوْدًا عَلَى بَدءِ فَعَادَرَهُ عِنْدَهَا ، ثُمَّ ارْتَحَلُوا عَنْهَا ، فَقُلَّ مَا لَيْتَ أَنْ جَاءَ زَوْجُهَا أَبُو مَعْبِدٍ يَسُوقُ اعْتَزًّا حَيْلًا عَجَافًا ، يَتَسَاوَكْنَ هُزْلًا مُخْهِنٌ قَلِيلٌ لَا يَنْفِي بِهِنَّ ، فَلَمَّا رَأَى اللَّبَنَ عَجِبَ وَقَالَ مِنْ أَيْنَ لَكُمْ هَذَا وَالشَّاةُ عَازِبَةٌ وَلَا حَلُوبَةٌ فِي الْبَيْتِ ؟ قَالَتْ لَا وَاللَّهِ إِلَّا أَنَّهُ مَرَّ بِنَا رَجُلٌ مُبَارَكٌ كَانَ مِنْ حَدِيثِهِ كَيْتٌ وَكَيْتٌ ، قَالَ وَاللَّهِ إِنِّي لَا رَأَاهُ صَاحِبُ قُرَيْشٍ الَّذِي تَطْلُبُ ، صِفِيهِ لِي يَا أُمَّ مَعْبِدٍ ، قَالَتْ رَأَيْتُ رَجُلًا ظَاهِرًا لَوْضَاءَةً ، مُتَبَلِّجَ الْوُجْهِ ، حَسَنَ الْخَلْقِ ، لَمْ تَعْبُهُ نُجْلَةٌ وَلَمْ تَزُرْ بِهِ صُعْلَةً ، فَسِيمٌ وَسِيمٌ فِي عَيْنَيْهِ دَعَجٌ ، وَفِي أَشْفَارِهِ وَطَفٌّ وَفِي صَوْتِهِ صَحْلٌ أَحْوَرٌ أَكْحَلُ أَزْجٍ أَقْرَنُ شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ فِي عُنُقِهِ سَطْعٌ وَفِي لِحْيَتِهِ كَثَافَةٌ إِذَا صَمَتَ فَعَلَيْهِ الْوَقَارُ وَإِذَا تَكَلَّمَ سَمَا وَعَلَاهُ الْبَهَاءُ

كَأَنَّ مَنْطِقَهُ خُرُزَاتٌ نَظْمُنَ يَتَحَدَّرْنَ ، حُلُوَا الْمَنْطِقِ فَضْلٌ ، لَا نَزْرَ وَلَا هَذَرَ ، أَجْهَرُ النَّاسِ
وَأَجْمَلُهُ مِنْ بَعِيدٍ وَأَحْلَاهُ وَأَحْسَنُهُ مِنْ قَرِيبٍ رُبْعَةٌ لَا تَشْنُوهُ عَيْنٌ مِنْ طُولٍ وَلَا تَقْتَحِمُهُ عَيْنٌ مِنْ
قِصْرِ غُصْنٍ بَيْنَ غُصْنَيْنِ فَهُوَ أَبْهَى الثَّلَاثَةِ مَنْظَرًا وَأَحْسَنُهُمْ قَدًّا ، لَهُ رُفَقَاءُ يَحْفُونَ بِهِ ، إِذَا قَالَ
اسْتَمِعُوا لِقَوْلِهِ وَإِذَا أَمَرَ تَبَادَرُوا لِأَمْرِهِ ، مُحْفُودٌ مُحْشُودٌ لِأَعَابِسٍ وَلَا مُفْنِدٌ ، قَالَ هَذَا وَاللَّهُ
صَاحِبُ قُرَيْشٍ الَّذِي ذَكَرَ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ مَا ذَكَرَ وَلَوْ كُنْتُ وَافِيْتُهُ لَأَلْتَمَسْتُ أَنْ أَصْحَبَهُ وَلَا فَعَلَنْ
إِنْ وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ سَبِيلًا

وَأَصْبَحَ صَوْتُ بِمَكَّةَ عَالِيَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ يَسْمَعُونَهُ وَلَا يَرَوْنَ مَنْ يَقُولُهُ وَهُوَ يَقُولُ :

جَزَى اللَّهُ رَبَّ النَّاسِ خَيْرَ حَزَائِهِ	رَفِيقَيْنِ حَلًّا خِيَمَتِي أُمِّ مَعْبِدٍ
هُمَا نَزَلَا بِالْبِرِّ وَارْتَحَلَا بِهِ	فَأَفْلَحَ مَنْ أَمْسَى رَفِيقَ مُحَمَّدٍ
فَيَا لِقُصِّي مَا زَوَى اللَّهُ عَنْكُمْ	بِهِ مِنْ فِعَالٍ لَا تُحَازِي وَسُودِدَ
سَلُّوا خُتُكُم عَنْ شَاتِهَا وَإِنَّا هَا	فَإِنَّكُمْ إِنْ تَسَالَوَا الشَّاةَ تَشْهَدُ
دَعَاها بِشَاةٍ حَائِلٍ فَتَحَلَّبْتُ	لَهُ بِصَرِيحِ ضَرَّةِ الشَّاةِ مُزِيدٍ
فَعَادَرَهُ رَهْنًا لَدَيْهَا لِحَالِبٍ	بِدِرَّتِهَا فِي مَصْدَرٍ ثُمَّ مَوْرِدٍ

فَأَصْبَحَ الْقَوْمُ قَدْ فَقَدُوا نَبِيَّهُمْ وَأَجْدُوا عَلَى خِيَمَتِي أُمِّ مَعْبِدٍ فَاجَابَهُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ فَقَالَ

لَقَدْ خَابَ قَوْمٌ زَالَ عَنْهُمْ نَبِيُّهُمْ	وَقُدِّسَ مَنْ يَسْرِي إِلَيْهِ وَيَغْتَدِي
تَرَحَّلَ عَنْ قَوْمٍ فَرَاثَتْ عُقُولُهُمْ	وَحَلَّ عَلَى قَوْمٍ بَنُورٌ مُجَدِّدٌ
وَهَلْ يَسْتَوِي ضَلَالُ قَوْمٍ تَسْفَهُوا	عَمَى وَهْدَاةٌ يَهْتَدُونَ بِمُهْتَدِي
نَبِيٍّ يَرَى مَا لَا يَرَى النَّاسُ حَوْلَهُ	وَيَتْلُو كِتَابَ اللَّهِ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ
وَإِنْ قَالَ فِي يَوْمٍ مَقَالَةً غَائِبٍ	فَتَصْدِيقُهَا فِي ضُحْوَةِ الْيَوْمِ أَوْ غَدٍ

لِيَهْنِ أَبَا بَكْرٍ سَعَادَةً جَدِّهِ بِصُحْبَتِهِ مَنْ يُسْعِدِ اللَّهُ يُسْعِدَ
وَيَهْنِ بَنَى كَعْبٍ مَكَانَ فَنَاتِهِمْ وَمَقْعَدَهَا لِلْمُسْلِمِينَ بِمَرْصَدٍ
رَوَاهُ ابْنُ الْحَوْزِيِّ فِي الْوُفَا وَالْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ وَقَالَ الْحَاكِمُ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ
الْأَسَدُ يُطِيعُ

عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّ سَفِينَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخْطَأَ الْحَيْشَ بِأَرْضِ
الرُّومِ أَوْ أُسِرَ، فَنَاطَلَقَ هَارِبًا يَلْتَمِسُ الْحَيْشَ، فَإِذَا هُوَ بِالْأَسَدِ، فَقَالَ يَا أَبَا الْحَارِثِ أَنَا
مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ مِنْ أَمْرِى كَيْتٌ وَكَيْتٌ، فَأَقْبَلَ الْأَسَدُ لَهُ بَصْبَصَةٌ حَتَّى قَامَ إِلَى
جَنْبِهِ، كُلَّمَا سَمِعَ صَوْتًا أَهْوَى إِلَيْهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ يَمْشِي إِلَى جَنْبِهِ، حَتَّى بَلَغَ الْحَيْشَ، ثُمَّ رَجَعَ
الْأَسَدُ رَوَاهُ فِي شَرْحِ السُّنَّةِ

شَهَادَةُ الْجَنَاتِ

عَنْ مَعْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَلَيْهِ الرَّحْمَةُ، قَالَ سَمِعْتُ أَبِي، قَالَ سَأَلْتُ مَسْرُوقًا مَنْ أَدَّنَ
النَّبِيَّ ﷺ بِالْجَنِّ لَيْلَةً اسْتَمِعُوا الْقُرْآنَ، فَقَالَ حَدَّثَنِي أَبُوكَ يَعْنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ،
أَذْنَتْ بِهِمْ شَجَرَةٌ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَالٍ

أَحْيَاءُ الْأَمْوَاتِ

عَنْ الْحَسَنِ قَالَ أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ لَهُ أَنَّهُ طَرَحَ بُنْيَةً لَهُ فِي وَادِي كَذَا، فَنَاطَلَقَ
مَعَهُ إِلَى الْوَادِي وَنَادَاهَا يَا سُمَهَا يَا فُلَانَةَ، أَجِيبِي بِإِذْنِ اللَّهِ، فَخَرَجَتْ وَهِيَ تَقُولُ لَبَّيْكَ
وَسَعْدَيْكَ، فَقَالَ لَهَا إِنَّ أَبَوَيْكَ قَدْ أَسْلَمَا، فَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ أَرُدَّكَ عَلَيْهِمَا، قَالَتْ لَا حَاجَةَ لِي
فِيهِمَا وَحَدَّثَ اللَّهُ خَيْرًا لِي مِنْهُمَا رَوَاهُ عِيَّاضُ فِي الشِّفَا وَالْبَيْهَقِيُّ فِي دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ

وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ شَابًا مِنَ الْأَنْصَارِ تَوَقَّى وَلَهُ أُمُّ عَجُوزٍ عَمِيَاءُ، فَسَجَّيْنَاهُ، وَعَزَّيْنَاهَا، فَقَالَتْ مَاتَ ابْنِي؟ قُلْنَا نَعَمْ، قَالَتْ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي هَاجَرْتُ إِلَيْكَ وَإِلَى رَسُولِكَ رَجَاءً أَنْ تُعِينَنِي عَلَى كُلِّ شِدَّةٍ فَلَا تَحْمِلُنِي عَلَى هَذِهِ الْمُصِيبَةِ، فَمَا بَرَحْنَا أَنْ كَشَفَ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ فَطَعِمَ وَطَعِمْنَا رَوَاهُ عِيَّاضُ فِي الشِّفَا

الْهِدَايَةُ بِالتَّوَجُّهِ بِالْيَدِ

عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، قَالَ كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَدَخَلَ رَجُلٌ يُصَلِّي، فَقَرَأَ قِرَاءَةً أَنْكَرْتُهَا عَلَيْهِ ثُمَّ دَخَلَ آخَرَ فَقَرَأَ قِرَاءَةً سِوَى قِرَاءَةِ صَاحِبِهِ، فَلَمَّا قَضَيْنَا الصَّلَاةَ دَخَلْنَا جَمِيعًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ إِنَّ هَذَا قَرَأَ قِرَاءَةً أَنْكَرْتُهَا عَلَيْهِ، وَدَخَلَ آخَرَ فَقَرَأَ سِوَى قِرَاءَةِ صَاحِبِهِ، فَأَمَرَهُمَا النَّبِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَرَأَ أَحَسَّنَ شَأْنَهُمَا، فَسَقَطَ فِي نَفْسِي مِنَ التَّكْذِيبِ وَلَا إِذْ كُنْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَدْ غَشَيْنِي، ضَرَبَ فِي صَدْرِي، فَيَضُتُ عَرَقًا، وَكَأَنَّمَا أَنْظُرُ إِلَى اللَّهِ فَرَقًا، فَقَالَ لِي يَا أَبُي أُرْسِلْ إِلَيَّ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ فَرَدَدْتُ إِلَيْهِ أَنْ هَوِّنْ عَلَى أُمَّتِي، فَرَدَّ إِلَيَّ الثَّانِيَةَ أَقْرَأْهُ عَلَى حَرْفَيْنِ فَرَدَدْتُ إِلَيْهِ أَنْ هَوِّنْ عَلَى أُمَّتِي فَرَدَّ إِلَيَّ الثَّالِثَةَ أَقْرَأْهُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ وَلَكَ بِكُلِّ رَدَّةٍ رَدَدْتُكَهَا مَسْئَلَةً تَسْأَلُيْنَهَا، فَقُلْتُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَأُمَّتِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَأُمَّتِي وَآخَرْتُ الثَّالِثَةَ لِيَوْمٍ يَرْغَبُ إِلَى الْخَلْقِ كُلُّهُمْ حَتَّى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْتُ فِي نَفَرٍ، فَكُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ فَاذَنْ مُؤَذِّنٌ رَسُولِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالصَّلَاةِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَسَمِعْنَا صَوْتَ الْمُؤَذِّنِ وَنَحْنُ عَنْهُ مُتَنَكِّبُونَ، فَصَرَخْنَا نَحْكِيهِ نَهْزًا بِهِ، فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا قَوْمًا فَأَقْعَدُونَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ أَيُّكُمْ الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ قَدْ ارْتَفَعَ فَأَشَارَ إِلَى الْقَوْمِ كُلُّهُمْ وَصَدَّقُوا، فَأَرْسَلَ كُلُّهُمْ وَحَسَنِي وَقَالَ لِي قُمْ فَاذَنْ، فَقُمْتُ وَلَا شَيْءَ أَكْرَهُ إِلَيَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَا مِمَّا يَأْمُرُنِي بِهِ، فَقُمْتُ بَيْنَ يَدَيْ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَالْقَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ التَّائِذِينَ هُوَ بِنَفْسِهِ، فَقَالَ قُلِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ،
 اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ
 اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ لِي أَرْفَعُ مِنْ صَوْتِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،
 أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَتَّى
 عَلَى الصَّلَاةِ، حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ، حَتَّى عَلَى الْفَلَاحِ، حَتَّى عَلَى الْفَلَاحِ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ،
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، ثُمَّ دَعَانِي حِينَ قَضَيْتُ التَّائِذِينَ فَأَعْطَانِي صُرَّةً فِيهَا شَيْءٌ مِنْ فَضِيَّةٍ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ
 عَلَى نَاصِيَةِ أَبِي مَحْذُورَةَ، ثُمَّ أَمَرَهَا عَلَى وَجْهِهِ مِنْ بَيْنِ ثَدْيَيْهِ، ثُمَّ عَلَى كَبِدِهِ، ثُمَّ بَلَغَتْ يَدُ رَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ سُرَّةَ أَبِي مَحْذُورَةَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ وَبَارَكَ عَلَيْكَ، فَقُلْتُ يَا
 رَسُولَ اللَّهِ أَمَرْتَنِي بِالتَّائِذِينَ بِمَكَّةَ، قَالَ نَعَمْ قَدْ أَمَرْتُكَ، فَذَهَبَ كُلُّ شَيْءٍ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 مِنْ كَرَاهِيَّةٍ، وَعَادَ ذَلِكَ كُلَّهُ مُحَبَّةً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَدَّمْتُ عَلَى عَتَابِ بْنِ أَسِيدٍ عَامِلِ رَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ، فَادَّيْتُ مَعَهُ بِالصَّلَاةِ عَنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ

الْإِخْبَارُ بِمَا يَأْتِي

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا هَلَكَ كِسْرَى، فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ، وَإِذَا هَلَكَ
 قَيْصَرٌ، فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَتَنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
 وَعَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُفْتَحُ الشَّامُ فَيَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ
 قَوْمٌ بِأَهْلِيهِمْ يَسْبُونَ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، ثُمَّ يُفْتَحُ الْيَمَنُ فَيَخْرُجُ قَوْمٌ بِأَهْلِيهِمْ
 يَسْبُونَ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، ثُمَّ يُفْتَحُ الْعِرَاقُ فَيَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ قَوْمٌ
 بِأَهْلِيهِمْ يَسْبُونَ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ؓ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ مِصْرَ، وَهِيَ أَرْضٌ يُسَمَّى فِيهَا الْقَيْرَاطُ، فَإِذَا فَتَحْتُمُوهَا

فَاحْسِنُوا إِلَى أَهْلِهَا، فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَرَحِمًا أَوْ قَالَ ذِمَّةً وَصِهْرًا، فَإِذَا رَأَيْتَ رَجُلَيْنِ يَخْتَصِمَانِ فِيهَا فِي مَوْضِعٍ لَبَنَةٍ فَأَخْرِجْ مِنْهَا، قَالَ فَرَأَيْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ شُرْحُبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ وَأَخَاهُ رِبْعَةَ يَخْتَصِمَانِ فِي مَوْضِعٍ لَبَنَةٍ فَخَرَجْتُ مِنْهَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَهُوَ فِي قُبُو مِنْ آدَمَ، فَقَالَ اعْدُدْ سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ، مَوْتِي، ثُمَّ فَتَحَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ، ثُمَّ مَوْتَانِ يَأْخُذُ فِيكُمْ كَقَعَاصِ الْغَنَمِ، ثُمَّ اسْتِيفَاضَةُ الْمَالِ، حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِائَةَ دِينَارٍ، فَيُظَلُّ سَاحِطًا، ثُمَّ فِتْنَةٌ لَا يَبْقَى بَيْتٌ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا دَخَلَتْهُ، ثُمَّ هَذَنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ، فَيَعْبِدُونَ فَيَأْتُونَكُمْ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نَعَالُهُمُ الشَّعْرُ وَحَتَّى تُقَاتِلُوا التُّرُكَ، صِغَارَ الْأَعْيُنِ، حُمْرَ الْوُجُوهِ، ذُلْفَ الْأَنْوْفِ، كَأَنَّ وَجُوهُهُمْ الْمَجَالُ الْمُطْرَقَةُ، وَتَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ أَشَدَّهُمْ كَرَاهِيَةً لِهَذَا الْأَمْرِ حَتَّى يَقَعَ فِيهِ، وَالنَّاسُ مَعَادُونَ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَى أَحَدِكُمْ زَمَانٌ لَأَنْ يَرَانِي أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ مِثْلُ أَهْلِهِ وَمَالِهِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رضي الله عنه قَالَ بَيْنَا أَنَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَشَكَا إِلَيْهِ الْفَاقَةَ، ثُمَّ جَاءَهُ الْخَرُ، فَشَكَا إِلَيْهِ قَطْعَ الطَّرِيقِ، فَقَالَ يَا عَدِيُّ هَلْ رَأَيْتَ الْحَيِرَةَ؟ قُلْتُ لَمْ أَرَهَا وَقَدْ أُنبِئْتُ عَنْهَا، قَالَ فَإِنْ طَالَتْ بِكَ حَيَوةٌ لَتَرَنَّ الظُّلُمَةَ تَرْحَلُ مِنَ الْحَيِرَةِ حَتَّى تَطُوفَ بِالْكَعْبَةِ لَا تَخَافُ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ، وَلَئِنْ طَالَتْ بِكَ حَيَوةٌ لَتَفْتَحَنَّ كُنُوزُ كِسْرَى، وَلَئِنْ طَالَتْ بِكَ حَيَوةٌ لَتَرَنَّ الرَّجُلَ يَخْرُجُ مَلًّا كَفِّهِ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ يَطْلُبُ مَنْ يَقْبَلُهُ مِنْهُ فَلَا يَجِدُ أَحَدًا يَقْبَلُهُ مِنْهُ، وَلَيَقْلَيَنَّ اللَّهُ أَحَدَكُمْ يَوْمَ يَلْقَاهُ وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ يَتَرَجَّمُ لَهُ فَلْيَقُولَنَّ لَهُ أَلَمْ أَبْعَثْ إِلَيْكَ رَسُولًا فَيُبَلِّغُكَ؟ فَيَقُولُ بَلَى، فَيَقُولُ أَلَمْ أُعْطِكَ مَالًا وَوَلَدًا وَأَفْضَلَ عَلَيْكَ؟ فَيَقُولُ بَلَى، فَيَنْظُرُ عَنْ يَمِينِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا جَهَنَّمَ،

وَيَنْظُرُ عَنْ يَسَارِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا جَهَنَّمَ ، اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فِي كَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ ،
 قَالَ عَدِيُّ فَرَأَيْتُ الطَّعِينَةَ تَرْتَجِلُ مِنَ الْحِيرَةِ حَتَّى تَطُوفَ بِالْكَعْبَةِ لَا تَخَافُ إِلَّا اللَّهَ تَعَالَى ،
 وَكُنْتُ فِي مَنْ افْتَتَحَ كُنُوزَ كِسْرَى بْنِ هُرْمَزَ ، وَلَئِنْ طَالَتْ بِكُمْ حَيَاةٌ لَتَرَوْنَّ مَا قَالَ النَّبِيُّ
 أَبُو الْقَاسِمِ عليه السلام يَخْرُجُ مَلَأَ كَفَّهُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ تُضِيُّ أَعْنَاقَ الْإِبِلِ بِبُصْرَى رَوَاهُ مُسْلِمٌ
 وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَاوَرَجَيْنَ بَلَغَهُ أَقْبَالُ أَبِي سُفْيَانَ ، قَالَ فَتَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ
 فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ تَكَلَّمَ عُمَرُ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ ، فَقَالَ إِنَّا نُرِيدُ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ ؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَمَرْتَنَا أَنْ نُخَيِّضَهَا الْبَحْرَ لَأَخَضْنَاَهَا ، وَلَوْ أَمَرْتَنَا أَنْ نَضْرِبَ أَكْبَادَهَا
 إِلَى بَرْكِ الْعِمَادِ لَفَعَلْنَا ، قَالَ فَتَدَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ فَانْطَلَقُوا حَتَّى نَزَلُوا بَدْرًا ، وَوَرَدَتْ
 عَلَيْهِمْ رَوَايَا قُرَيْشٍ وَفِيهِمْ غُلَامٌ أَسْوَدُ لَيْتِي الْحَجَّاجُ ، فَآخَذُوهُ ، فَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 يَسْأَلُونَهُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ وَأَصْحَابِهِ ، فَيَقُولُ مَالِي عِلْمٌ بِأَبِي سُفْيَانَ وَلَكِنْ هَذَا أَبُو جَهْلٍ وَعُتْبَةُ
 وَشَيْبَةُ وَأُمِيَّةُ بْنُ خَلْفٍ ، فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ ضَرَبُوهُ ، فَقَالَ نَعَمْ أَنَا أَخْبَرْتُكُمْ هَذَا أَبُو سُفْيَانَ ، فَإِذَا
 تَرَكُوهُ فَسَأَلُوهُ ، فَقَالَ مَالِي بِأَبِي سُفْيَانَ عِلْمٌ وَلَكِنْ هَذَا أَبُو جَهْلٍ وَعُتْبَةُ وَشَيْبَةُ وَأُمِيَّةُ بْنُ خَلْفٍ
 فِي النَّاسِ ، فَإِذَا قَالَ هَذَا أَيْضًا ضَرَبُوهُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يُصَلِّي ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ انْصَرَفَ
 وَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَتَضْرِبُونَهُ إِذَا صَدَقْتُكُمْ وَتَتْرَكُونَهُ إِذَا كَذَبْتُكُمْ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ هَذَا مَضْرُوعٌ فَلَا يَنْوِيضُ يَدَهُ عَلَى الْأَرْضِ هَهُنَا وَهَهُنَا ، قَالَ فَمَا مَاطَ أَحَدُهُمْ عَنْ
 مَوْضِعٍ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْهُ قَالَ نَعَى النَّبِيُّ ﷺ زَيْدًا وَجَعْفَرَ وَابْنَ رَوَاحَةَ
 لِلنَّاسِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ خَبَرُهُمْ ، فَقَالَ أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأَصِيبَ ، ثُمَّ أَخَذَ جَعْفَرٌ فَأَصِيبَ ، ثُمَّ
 أَخَذَ ابْنُ رَوَاحَةَ فَأَصِيبَ وَعَيْنَاهُ تَذِيرَانِ ، حَتَّى أَخَذَ الرَّايَةَ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ يَعْنِي خَالِدٌ

بْنُ وَلِيدٍ ، حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمَرَّ حَدِيثُ فَتَحَ خَيْرٌ وَمَرَّ حَدِيثُ وَفَاةٍ سَيِّدَةِ
النِّسَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعَنْهُ حَدَّثَهُمُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَعِدَ أُحْدًا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ
فَرَجَفَ بِهِمْ ، فَقَالَ اثْبُتْ أُحْدٌ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

أَخْبَرَ عَنْ وَفَاتِهِ ﷺ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ عَبْدًا بَيْنَ
الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ فَاخْتَارَ ذَلِكَ الْعَبْدُ مَا عِنْدَ اللَّهِ ، قَالَ فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ فَتَعَجَّبْنَا لِبُكَائِهِ أَنْ
يُخْبِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَبْدٍ خَيْرٍ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ الْمُخَيْرُ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ هُوَ
أَعْلَمُنَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ وَابِصَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي خُطْبَةِ حَجَّةِ الْوَدَاعِ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي لَا أَرَانِي وَإِيَّاكُمْ نَجْتَمِعُ فِي هَذِهِ الْمَجْلِسِ أَبَدًا رَوَاهُ ابْنُ عَسَاكِرَ وَعَنْ
مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ قَالَ لَمَّا بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ ، خَرَجَ مَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوصِيهِ
وَمَعَاذٌ رَاكِبٌ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي تَحْتَ رَاحِلَتِهِ فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ يَا مَعَاذُ إِنَّكَ عَسَى أَنْ لَا
تَلْقَانِي بَعْدَ عَامِي هَذَا وَلَعَلَّكَ أَنْ تَمُرَّ بِمَسْجِدِي هَذَا وَقَبْرِي فَبَكَى مَعَاذٌ حَشَعًا لِفِرَاقِ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ ثُمَّ انْفَتَحَ فَأَقْبَلَ بِوَجْهِهِ نَحْوَ الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِي الْمُتَّقُونَ مَنْ كَانُوا وَحَيْثُ
كَانُوا رَوَاهُ أَحْمَدُ

شَقُّ الْقَمَرِ وَرُدُّ الشَّمْسِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِفْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ [القمر: ١]

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةً فَأَرَاهُمُ الْقَمَرَ
شِقَّتَيْنِ حَتَّى رَأَوْا حِرَاءَ بَيْنَهُمَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِيُّ وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ وَكَذَّارُوى عَنْ ابْنِ
عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِنْ

طَرِيقَيْنِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوحَى إِلَيْهِ وَرَأْسُهُ فِي حِجْرِ عَلِيٍّ فَلَمْ يُصَلِّ الْعَصْرَ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصَلَّيْتَ يَا عَلِيُّ ؟ قَالَ لَا ، فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ فِي طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ فَارْدُدْ عَلَيْهِ الشَّمْسَ ، قَالَتْ أَسْمَاءُ فَرَأَيْتَهَا غَرَبَتْ ثُمَّ رَأَيْتَهَا طَلَعَتْ بَعْدَ مَا غَرَبَتْ وَوَقَفَتْ عَلَى الْجِبَالِ وَالْأَرْضِ وَذَلِكَ بِالصُّهْبَاءِ فِي خَيْبَرٍ رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ فِي مُشْكَلِ الْأَثَارِ وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ ثَابِتٌ وَرَوَاهُ ثِقَاتٌ وَكَذَّابِي الشِّفَاءِ

الْمُعْجَزَاتُ الْمُتَفَرِّقَةُ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا رَأَى مِنَ النَّاسِ إِذْبَارًا ، فَقَالَ اللَّهُمَّ سَبِّعَا كَسْبِعَ يُوسُفَ ، فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ ، حَصَّتْ كُلُّ شَيْءٍ ، حَتَّى أَكَلُوا الْجُلُودَ وَالْمَيْتَةَ وَالْحَيْفَ وَيَنْظُرُ أَحَدُهُمْ إِلَى السَّمَاءِ ، فَيَرَى الدُّخَانَ مِنَ الْجُوعِ ، فَأَتَاهُ أَبُو سُفَيْنٍ ، فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّكَ تَأْمُرُ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَبِصَلَةِ الرَّحِمِ وَإِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا فَادْعُ اللَّهَ لَهُمْ ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّكُمْ عَائِدُونَ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى ، فَالْبَطْشَةُ يَوْمَ بَدْرٍ فَقَدْ مَضَتْ الدُّخَانُ وَالْبَطْشَةُ وَاللِّزَامُ وَآيَةُ الرُّومِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ﷺ أَنَّ رَجُلًا أَكَلَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِشِمَالِهِ ، فَقَالَ كُلْ يَمِينِكَ ، قَالَ لَا أَسْتَطِيعُ ، قَالَ لَا أَسْتَطِيعُ ، مَا مَنَعَهُ إِلَّا الْكِبَرُ قَالَ فَمَا رَفَعَهَا إِلَى فِيهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ جَرِيرٍ ﷺ قَالَ مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْذُ أَسْلَمْتُ وَلَا رَأَيْتُ إِلَّا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِهِ ، وَلَقَدْ شَكَّوْتُ إِلَيْهِ أَنِّي لَا أَتَّبِعُ عَلَى الْخَيْلِ فَضْرَبَ يَدَيْهِ فِي صَدْرِي وَقَالَ اللَّهُمَّ بَنِّهْ وَأَجْعَلْهُ هَادِيًا مُهْدِيًا ، وَكَانَ فِي السَّاهِلِيَّةِ بَيْتٌ يُقَالُ لَهُ ذُو الْخَلْصَةِ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ الْكَعْبَةُ الْيَمَانِيَّةُ وَالْكَعْبَةُ الشَّامِيَّةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَلْ أَنْتَ مُرِيحِي مِنْ ذِي الْخَلْصَةِ وَالْكَعْبَةِ الْيَمَانِيَّةِ وَالشَّامِيَّةِ ، فَفَقَرْتُ إِلَيْهِ فِي مِائَةٍ وَخَمْسِينَ مِنْ أَحْمَسَ ، فَكَسَرْنَاهُ وَقَتَلْنَا مَنْ وَجَدْنَا

عِنْدَهُ فَأَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ، قَالَ قَدْ عَلَانَا وَلَا حُمْسَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَمَرَّ حَدِيثُ إِيْمَانٍ أُمِّ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَعَنْ مَالِكٍ الدَّارِ وَكَانَ خَازِنُ عُمَرَ عَلَى الطَّعَامِ، قَالَ أَصَابَ النَّاسَ قَحْطٌ فِي زَمَنِ عُمَرَ، فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَسْقِ لِأُمْتِكَ فَإِنَّهُمْ قَدْ هَلَكُوا فَاتَى الرَّجُلُ فِي الْمَنَامِ، فَقَالَ لَهُ أَتَيْتَ عُمَرَ، فَأَقْرَأْتَهُ السَّلَامَ وَأَخْبَرْتَهُ أَنَّكُمْ مُسْتَقْبُونَ وَقُلْ لَهُ عَلَيْكَ الْكَيْسُ! عَلَيْكَ الْكَيْسُ! فَاتَى عُمَرَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَبَكَى عُمَرُ، ثُمَّ قَالَ يَا رَبِّ لَا أَلُو إِلَّا مَا عَجَزْتُ عَنْهُ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمُصَنَّفِ وَالْبَيْهَقِيُّ وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ فِي الْبِدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ هَذَا سَنَدٌ صَحِيحٌ وَصَحَّحَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي فَتْحِ الْبَارِي وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَجُلٌ نَصْرَانِيًّا فَاسْلَمَ وَقَرَأَ الْبَقْرَةَ وَالْإِمْرَانَ فَكَانَ يَكْتُبُ لِنَبِيِّ ﷺ فَعَادَ نَصْرَانِيًّا، فَكَانَ يَقُولُ مَا يَدْرِي مُحَمَّدٌ إِلَّا مَا كَتَبْتُ لَهُ فَأَمَاتَهُ اللَّهُ فَدَفَنُوهُ فَأَصْبَحَ وَلَقَدْ لَفِظَتْهُ الْأَرْضُ، فَقَالُوا هَذَا فِعْلُ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ لِمَا هَرَبَ مِنْهُمْ، نَبَشُوا عَنْ صَاحِبِنَا فَالْقَوْهُ فَحَفَرُوهُ لَهُ فَأَعَمَّقُوا لَهُ فِي الْأَرْضِ مَا اسْتَطَاعُوا فَأَصْبَحَ وَلَقَدْ لَفِظَتْهُ الْأَرْضُ فَعَلِمُوا أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ فَالْقَوْهُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

بَابُ الْمِعْرَاجِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا [بَنِي إِسْرَائِيلَ: ١] وَقَالَ وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَى [النجم: ١] عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُمْ عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِي بِهِ، بَيْنَمَا أَنَا فِي الْحِطِيمِ، وَرُبَّمَا قَالَ فِي الْحَجَرِ، مُضْطَجِعًا، إِذَا أَنَانِي ابْتُ، فَشَقَّ مَا بَيْنَ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ، قَالَ الرَّاوي مِنْ ثَغْرَةِ نَحْرِهِ إِلَى شِعْرَتِهِ، فَاسْتَخْرَجَ قَلْبِي ثُمَّ أُتِيْتُ بِطُسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٍ إِيْمَانًا، فَغُسِّلَ قَلْبِي ثُمَّ حُشِيَ ثُمَّ أُعِيدَ ثُمَّ أُتِيْتُ بِدَايَةِ دُونَ الْبَغْلِ وَفَوْقَ الْحِمَارِ أَيْضًا فَقَالَ الرَّاوي هُوَ الْبَرَّاقُ، يَضَعُ خَطْوَهُ عِنْدَ أَقْصَى طَرَفِهِ، فَحُمِلْتُ عَلَيْهِ فَاُنْطَلَقَ بِي جِبْرِيلُ حَتَّى أَتَى

السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَاسْتَفْتَحَ ، فَقِيلَ مَنْ هَذَا ؟ قَالَ ، جِبْرِيلُ ، قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ مُحَمَّدٌ ، قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ ، فَفُتِحَ ، فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا فِيهَا آدَمُ ، فَقَالَ هَذَا أَبُوكَ آدَمُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَرَدَّ السَّلَامَ ، ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا بِالْإِبْنِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ، ثُمَّ صَعِدَ حَتَّى آتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ ، فَاسْتَفْتَحَ ، قِيلَ مَنْ هَذَا ؟ قَالَ جِبْرِيلُ ، قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ مُحَمَّدٌ ، قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ ، فَفُتِحَ ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا يَحْيَى وَعِيسَى ، وَهُمَا ابْنَا الْخَالَةِ ، قَالَ هَذَا يَحْيَى وَعِيسَى ، فَسَلِّمْ عَلَيْهِمَا ، فَسَلَّمْتُ ، فَرَدَّا ، ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّلَاثَةِ فَاسْتَفْتَحَ ، قِيلَ مَنْ هَذَا ؟ قَالَ جِبْرِيلُ ، قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ مُحَمَّدٌ ، قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ ، فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ ، فَفُتِحَ ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا يُوسُفُ ، قَالَ هَذَا يُوسُفُ ، فَسَلِّمْ عَلَيْهِ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ ، ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ، ثُمَّ صَعِدَ بِي ، حَتَّى آتَى السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ ، فَاسْتَفْتَحَ ، قِيلَ مَنْ هَذَا ؟ قَالَ جِبْرِيلُ ، قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ مُحَمَّدٌ ، قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ ، فَفُتِحَ ، فَلَمَّا خَلَصْتُ ، فَإِذَا إِدْرِيسُ ، قَالَ هَذَا إِدْرِيسُ ، فَسَلِّمْ عَلَيْهِ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ ، ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ، ثُمَّ صَعِدَ بِي حَتَّى آتَى السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ ، فَاسْتَفْتَحَ ، قِيلَ مَنْ هَذَا ؟ قَالَ جِبْرِيلُ ، قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ مُحَمَّدٌ ، قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ ، فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ ، فَفُتِحَ ، فَلَمَّا خَلَصْتُ ، فَإِذَا هَارُونُ ، فَسَلِّمْ عَلَيْهِ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَرَدَّ ، ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ، ثُمَّ صَعِدَ بِي ، حَتَّى آتَى السَّمَاءَ السَّادِسَةَ ، فَاسْتَفْتَحَ ، قِيلَ مَنْ هَذَا ؟ قَالَ جِبْرِيلُ ، قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ مُحَمَّدٌ ، قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ ، فَنِعْمَ الْمَجِيءُ

جَاءَ ، فَلَمَّا خَلَصْتُ ، فَإِذَا مُوسَى ، قَالَ هَذَا مُوسَى فَسَلِّمْ عَلَيْهِ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ ، ثُمَّ قَالَ
 مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ، فَلَمَّا تَجَاوَزْتُ ، بَكَى ، قِيلَ لَهُ مَا يُبْكِيكَ ؟ قَالَ أَبِي
 لِأَنَّهُ غَلَامًا بُعِثَ بَعْدِي يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِهِ أَكْثَرُ مِمَّنْ يَدْخُلُهَا مِنْ أُمَّتِي ، ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى
 السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ ، قِيلَ مَنْ هَذَا ؟ قَالَ جِبْرِيلُ ، قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ مُحَمَّدٌ
 قِيلَ وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قَالَ مَرْحَبًا بِهِ ، فَنِعَمَ الْمَجِيئُ جَاءَ ، فَلَمَّا خَلَصْتُ ، فَإِذَا إِبْرَاهِيمُ
 ، قَالَ هَذَا أَبُوكَ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ ، قَالَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَرَدَّ السَّلَامَ ، قَالَ مَرْحَبًا بِالْإِبْنِ الصَّالِحِ
 وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ، ثُمَّ رُفِعْتُ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنتَهَى فَإِذَا نَبَقُهَا مِثْلُ قِلَالٍ هَجَرَ ، وَإِذَا وَرَقُهَا مِثْلُ
 آذَانِ الْفِيلَةِ ، قَالَ هَذَا سِدْرَةُ الْمُنتَهَى ، وَإِذَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ ، نَهْرَانِ بَاطِنَانِ وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ فَقُلْتُ
 مَا هَذَانِ يَا جِبْرِيلُ ؟ قَالَ أَمَّا الْبَاطِنَانِ فَنَهْرَانِ فِي الْجَنَّةِ وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالنَّيْلُ وَالْفُرَاتُ ، ثُمَّ
 رَفَعَ لِيَ الْبَيْتَ الْمَعْمُورُ ، فَإِذَا هُوَ يَدْخُلُهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلِكٍ ، ثُمَّ أُتِيتُ بِإِنَاءٍ مِنْ خَمِيرٍ
 وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ وَإِنَاءٍ مِنْ عَسَلٍ ، فَاخَذْتُ اللَّبَنَ ، فَقَالَ هِيَ الْفِطْرَةُ أَنْتَ عَلَيْهَا وَأُمَّتُكَ ، ثُمَّ
 فَرَضْتُ عَلَى الصَّلَاةِ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ ، فَرَجَعْتُ فَمَرَرْتُ عَلَى مُوسَى ، فَقَالَ بِمَ
 أَمَرْتُ ؟ قَالَ أَمَرْتُ بِخَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ ، قَالَ إِنَّ أُمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ
 يَوْمٍ وَإِنِّي وَاللَّهِ قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ ، فَارْجِعْ إِلَى
 رَبِّكَ فَسَلِّمْهُ التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِكَ ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى ، فَقَالَ مِثْلَهُ
 فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى ، فَقَالَ مِثْلَهُ ، فَرَجَعْتُ ، فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا
 فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى ، فَقَالَ مِثْلَهُ ، فَرَجَعْتُ ، فَأَمَرْتُ بِعَشْرِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ ، فَرَجَعْتُ ، فَقَالَ
 مِثْلَهُ ، فَرَجَعْتُ فَأَمَرْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى ، فَقَالَ بِمَا أَمَرْتُ ؟
 قُلْتُ أَمَرْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ ، قَالَ إِنَّ أُمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسَ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ

وَأَتَى قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ ، فَأَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ
التَّخْفِيفَ لِأَمَّتِكَ ، قَالَ سَأَلْتُ رَبِّي حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ ، وَلَكِنِّي أَرْضَى وَأُسَلِّمُ ، قَالَ فَلَمَّا
جَاوَزْتُ نَادَى مُنَادٍ أَمْضِيْتُ فَرِيضَتِي وَخَفَفْتُ عَنْ عِبَادِي رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِيُّ وَاللَّفْظُ
لِلْبُخَارِيِّ وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِرَجُ سَقْفِ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ ، فَنَزَلَ
جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَفَرَجَ صَدْرِي ، ثُمَّ غَسَلَهُ مِنْ مَاءٍ زَمْ زَمْ ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ
مُمْتَلًى حِكْمَةً وَإِيمَانًا فَأَفْرَغَهَا فِي صَدْرِي ، ثُمَّ أَطْبَقَهُ ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَعَرَّجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ
رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ أُتِيتُ بِالْبُرَاقِ وَهُوَ دَابَّةٌ
أَبْيَضُ طَوِيلٌ فَوْقَ الْحِمَارِ وَدُونَ الْبَغْلِ يَضَعُ حَافِرُهُ عِنْدَ مُتْنَيْهِ طَرَفُهُ ، قَالَ فَرَكِبْتُهُ ، حَتَّى
أَتَيْتُ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ ، قَالَ فَرَبَطْتُهُ بِالْحَلَقَةِ الَّتِي يَرْبُطُ بِهِ الْأَنْبِيَاءُ ، قَالَ ثُمَّ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ
فَصَلَّيْتُ فِيهِ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ خَرَجْتُ فَجَاءَ نَبِيَّ جِبْرِيلُ بِإِنَاءٍ مِنْ خُمُرٍ وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ فَاخْتَرْتُ
اللَّبَنَ ، فَقَالَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اخْتَرْتَ الْفُطْرَتَ ، ثُمَّ عُرِّجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
وَعَنْهُ أَنَّهُ ﷺ صَلَّى بِالْأَنْبِيَاءِ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ رَوَاهُ عِيَّاضٌ فِي الشِّفَاءِ وَعَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
أَنَّهُ جَاءَهُ ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ وَهُوَ نَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَسَاقَ حَدِيثَ الْمِعْرَاجِ
رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَبْنََا أَنَا عِنْدَ الْبَيْتِ بَيْنَ
النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ إِذْ سَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ ، فَأَتَيْتُ فَاذْطَلِقُ بِي فَأَتَيْتُ
بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ فِيهَا مِنْ مَاءٍ زَمْ زَمْ فَشَرَحَ صَدْرِي إِلَى كَذَا وَكَذَا فَاسْتُخْرِجَ قَلْبِي فَنُغْسِلَ
بِمَاءٍ زَمْ زَمْ ثُمَّ أُعِيدَ مَكَانَهُ ، ثُمَّ حُشِيَ إِيْمَانًا وَحِكْمَةً ، ثُمَّ أُتِيتُ بِدَابَّةٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ رَوَاهُ
مُسْلِمٌ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي حَبَّةٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
بَعْدَ لِقَاءِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، ثُمَّ عُرِّجَ بِي حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوًى أَسْمَعُ فِيهِ صَرِيْفَ الْأَقْلَامِ

ثُمَّ فَرَضَتِ الصَّلَاةَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ ثُمَّ انْطَلَقَ بِي جِبْرِيلُ حَتَّى نَأْتِيَ
 سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى ، فَعَشِيَهَا الْوَأْثَ لَا أَدْرِي مَا هِيَ ، قَالَ ثُمَّ أُدْخِلْتُ الْحَنَّةَ ، فَإِذَا فِيهَا جَنَابِدُ
 اللُّؤْلُؤِ وَإِذَا تَرَابُهَا الْمِسْكُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ لَمَّا أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم
 انْتَهَى بِهِ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى وَهِيَ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ ، إِلَيْهَا يَنْتَهِي مَا يُعْرَجُ بِهِ مِنَ الْأَرْضِ
 فَيَقْبُضُ مِنْهَا وَإِلَيْهَا يَنْتَهِي مَا يُهْبَطُ بِهِ مِنْ فَوْقِهَا فَيَقْبُضُ مِنْهَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ

رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم رَبَّهُ بِعَيْنَيْ رَأْسِهِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَا رَأَى الْبَصَرُ وَمَا ظَفَى [النجم: ١٧]

عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ ؟ قَالَ نُورٌ إِنِّي أَرَاهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
 وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَفِيْقٍ ، قَالَ قُلْتُ لِأَبِي ذَرٍّ لَوْ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَسَأَلْتُهُ فَقَالَ عَنْ أَيِّ
 شَيْءٍ كُنْتَ تَسْأَلُهُ ؟ قَالَ كُنْتُ أَسْأَلُهُ هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ ؟ قَالَ أَبُو ذَرٍّ قَدْ سَأَلْتُهُ ، فَقَالَ رَأَيْتُ نُورًا
 رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ اتَّعَجِبُونَ أَنْ يَكُونَ الْخَلَّةُ لِإِبْرَاهِيمَ
 وَالْكَلامُ لِمُوسَى وَالرُّؤْيَا لِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَعَنْهُ أَنَّهُ رَأَاهُ
 بِعَيْنِهِ رَوَاهُ عِيَّاضُ فِي الشِّفَاءِ وَعَنْهُ قَالَ إِنَّمَا نَحْنُ بَنُو هَاشِمٍ فَنَقُولُ إِنَّ مُحَمَّدًا صلى الله عليه وسلم قَدْ رَأَى رَبَّهُ
 مَرَّتَيْنِ رَوَاهُ عِيَّاضُ فِي الشِّفَاءِ وَسُئِلَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَلْ رَأَى مُحَمَّدًا صلى الله عليه وسلم رَبَّهُ ؟ فَقَالَ نَعَمْ
 رَوَاهُ عِيَّاضُ فِي الشِّفَاءِ وَحَكِي النَّقَّاشُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ عَلَيْهِ الرَّحْمَةُ أَنَّهُ قَالَ أَنَا أَقُولُ
 بِحَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِعَيْنِهِ رَأَاهُ ، رَأَاهُ ، رَأَاهُ ، حَتَّى انْقَطَعَ نَفْسُهُ يَعْنِي نَفْسُ أَحْمَدَ رَوَاهُ عِيَّاضُ فِي الشِّفَاءِ

بَابُ الْكَرَامَاتِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَنِّي لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ [الاعمران: ٣٧] وَقَالَ

أَنَا إِلَيْكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ [النمل: ٤٠]

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ أَسِيدَ بْنَ حُضَيْرٍ وَعَبَادَ بْنَ بَشْرٍ تَحَدَّثَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَاجَةٍ لَهُمَا حَتَّى ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ سَاعَةٌ فِي لَيْلَةٍ شَدِيدَةِ الظُّلْمَةِ ، ثُمَّ خَرَجَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَنْقَلِبَانِ ، وَبِيَدِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عُصِيَّةٌ فَأَضَاءَتْ عَصَا أَحَدِهِمَا لَهُمَا حَتَّى مَشِيَ فِي ضَوْءِهَا ، حَتَّى إِذَا افْتَرَقَتْ بِهِمَا الطَّرِيقُ ، أَضَاءَتْ لِلْآخَرِ عَصَاهُ ، فَمَشَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي ضَوْءِ عَصَاهُ ، حَتَّى بَلَغَ أَهْلَهُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ أَبِي الْحَوْزَاءِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ قُحِطَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ قَحْطًا شَدِيدًا فَشَكُوا إِلَى عَائِشَةَ ، فَقَالَتْ انْظُرُوا قَبْرَ النَّبِيِّ ﷺ فَاجْعَلُوا مِنْهُ كُؤَى إِلَى السَّمَاءِ حَتَّى لَا يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ سَقْفٌ ، فَفَعَلُوا ، فَمَطَرُوا مَطَرًا ، حَتَّى نَبَتَ الْعُشْبُ وَسَمِنَتِ الْإِبِلُ ، حَتَّى تَفْتَقَتْ مِنَ الشَّحْمِ فَسُمِّيَ عَامُ الْفَتْحِ رَوَاهُ الدَّرَامِيُّ وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ لَمَّا كَانَ أَيَّامُ الْحَرَّةِ لَمْ يُوَدَدْ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ لَأَنَّا وَلَمْ يُقَمْ ، وَلَمْ يَرْحَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ الْمَسْجِدَ ، وَكَانَ لَا يَعْرِفُ وَقَتَ الصَّلَاةِ إِلَّا بِهِمَهُمْ يَسْمَعُهَا مِنْ قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ رَوَاهُ الدَّرَامِيُّ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ عُمَرَ بَعَثَ جَيْشًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا يُدْعَى سَارِيهَ ، فَبَيْنَمَا عُمَرُ يَخْطُبُ فَجَعَلَ يَصِيحُ يَا سَارِي الْجَبَلِ فَقَدِمَ رَسُولٌ مِنَ الْجَيْشِ ، فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَقِينَا عَدُوَّنَا فَهَزَمُونَا فَإِذَا بِصَائِحٍ يَصِيحُ يَا سَارِي الْجَبَلِ ، فَاسْتَدْنَا ظُهُورَنَا إِلَى الْجَبَلِ فَهَزَمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الْمُنْقَرِي قَالَ كُنْتُ أَنَا وَالطَّبْرَانِيُّ وَأَبُو الشَّيْخِ فِي حَرَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكُنَّا عَلَى حَالَةٍ ، فَأَثَرُ فِينَا الْجُوعُ ، فَوَاصَلْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ ، فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ الْعِشَاءِ حَضَرَتْ قَبْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْجُوعُ! الْجُوعُ! وَأَنْصَرَفْتُ ، فَقَالَ لِي أَبُو الشَّيْخِ اجْلِسْ ، فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ الرِّزْقُ أَوْ الْمَوْتُ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَنَمْتُ أَنَا وَأَبُو الشَّيْخِ ، وَالطَّبْرَانِيُّ جَالِسٌ يَنْظُرُ فِي شَيْءٍ ، فَحَضَرَ بِالْبَابِ عَلَوِيٌّ ، فَدَقَّ الْبَابَ ، فَإِذَا مَعَهُ

غُلَامَانِ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا زُبَيْلٌ كَبِيرٌ فِيهِ شَيْءٌ كَثِيرٌ فَجَلَسْنَا وَآكَلْنَا وَظَنَّا أَنَّ الْبَاقِيَ يَأْخُذُهُ
الْغُلَامُ، فَوَلَّى، وَتَرَكَ عِنْدَنَا الْبَاقِيَ فَلَمَّا فَرَعْنَا مِنَ الطَّعَامِ قَالَ الْعُلُوِيُّ يَا قَوْمُ أَشْكُوْتُ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي النَّوْمِ فَأَمَرَنِي بِحُمْلِ شَيْءٍ إِلَيْكُمْ رَوَاهُ ابْنُ
الْجَوْزِيِّ فِي الْوَفَا وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أَصْحَابَ الصُّفَّةِ
كَانُوا أَنَاسًا فَقَرَأَ وَالْنَّبِيُّ ﷺ قَالَ مَرَّةً مِنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامٌ أَتَيْنِ فَلْيُذْهِبْ بِثَلَاثٍ، وَمَنْ كَانَ
عِنْدَهُ طَعَامٌ أَرْبَعَةً فَلْيُذْهِبْ بِخَامِسٍ، أَوْ بِسَادِسٍ، أَوْ كَمَا قَالَ وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ جَاءَ بِثَلَاثَةٍ وَأَنْطَلَقَ
النَّبِيُّ ﷺ بِعَشْرَةٍ وَأَبُو بَكْرٍ بِثَلَاثَةٍ، قَالَ فَهُوَ أَنَا وَأَبِي وَأُمِّي وَلَا أَدْرِي هَلْ قَالَ أَمْرًا مِثْلَ
بَيْنَ بَيْتِنَا وَبَيْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ تَعَشَّى عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ لَبِثَ حَتَّى صَلَّى الْعِشَاءَ، ثُمَّ
رَجَعَ فَلَبِثَ حَتَّى تَعَشَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَ بَعْدَ مَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ
مَا حَبَسَكَ مِنْ أَضْيَافِكَ أَوْ ضَيْفِكَ؟ قَالَ أَوْعَشِيَّتِهِمْ؟ قَالَتْ أَبَا حَتَّى تَجِيَّ، قَدْ عَرَضُوا عَلَيْهِمْ
فَغَلَبَوْهُمْ فَذْهَبْتُ فَأَحْبَبْتُ، فَقَالَ يَا غُثْرُ فَجَدِّعْ، وَسَبِّ، وَقَالَ كُلُوا وَقَالَ لَا أَطْعَمُهُ أَبَدًا،
قَالَ وَإِيمَ اللَّهِ مَا كُنَّا نَأْخُذُ مِنَ اللَّقْمَةِ إِلَّا رَبًّا مِنْ أَسْفَلِهَا أَكْثَرُ مِنْهَا، حَتَّى شَبِعُوا وَصَارَتْ أَكْثَرُ
مِمَّا كَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ، فَنَظَرَ أَبُو بَكْرٍ فَإِذَا شَيْءٌ أَوْ أَكْثَرُ، فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ يَا أُحْتِ بَنِي فِرَاسٍ
مَا هَذَا؟ قَالَتْ لَا وَقُرَّةَ عَيْنِي لَهِيَ الْآنَ أَكْثَرُ مِمَّا قَبْلَ ذَلِكَ بِثَلَاثِ مَرَارٍ، فَأَكَلَ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ وَ
قَالَ إِنَّمَا كَانَ مِنَ الشَّيْطَانِ يَعْنِي يَمِينُهُ ثُمَّ أَكَلَ مِنْهَا لُقْمَةً، ثُمَّ حَمَلَهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَصْبَحَتْ
عِنْدَهُ، وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمٍ عَهْدٌ فَمَضَى الْأَجَلَ، فَعَرَفْنَا أَنِّي عَشَرُ رَجُلًا، مَعَ كُلِّ رَجُلٍ
مِنْهُمْ أَنَاسٌ، أَلِلَّهُ أَعْلَمَ كَمْ مَعَ كُلِّ رَجُلٍ، إِلَّا أَنَّهُ مَعَهُمْ، قَالَ أَكَلُوا مِنْهَا أَجْمَعُونَ أَوْ كَمَا
قَالَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَالٍ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ إِنَّ أَبَا
بَكْرٍ الصِّدِّيقَ كَانَ نَحَلَهَا جَادًّا عَشْرِينَ وَسَقًا مِنْ مَالِهِ بِالْغَابَةِ فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ وَاللَّهِ يَا

بُنيَّةُ مَا مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ غَنَى بَعْدِي مِنْكَ وَلَا أَعَزَّ عَلَيَّ فَقْرُ بَعْدِي مِنْكَ، وَإِنِّي كُنْتُ نَحَلْتُكَ جَادَّ عَشْرَيْنَ وَسُقَا، فَلَوْ كُنْتُ جَدَّدْتِيهِ وَاجْتَزَيْتِيهِ كَانَ لَكَ وَإِنَّمَا هُوَ الْيَوْمَ مَالٌ وَارِثٌ، وَإِنَّمَا هُوَ أَخَوَاكَ وَأُخْتَاكَ فَافْتَسِمُوهُ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ، قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ يَا أَبَتِ وَاللَّهِ لَوْ كَانَ كَذَا وَكَذَا لَتَرَكْتُهُ، إِنَّمَا هِيَ أَسْمَاءُ فَمِنْ الْأُخْرَى؟ فَقَالَ ذُو بَطْنٍ بِنْتُ حَارِجَةَ أَرَاهُ حَارِجَةَ رَوَاهُ مَالِكٌ وَابْنُ حَجَرٍ فِي الْإِصَابَةِ وَمِنْ كَرَامَاتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ لَمَّا حُمِلَتْ جَنَازَتُهُ إِلَى بَابِ قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ نُودِيَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا أَبُو بَكْرٍ بِالْبَابِ فَإِذَا الْبَابُ قَدْ انْفَتَحَ إِذَا بِهَا تَفِ يَهْتِفُ مِنَ الْقَبْرِ ادْخُلُوا الْحَبِيبَ إِلَى الْحَبِيبِ

بَابُ الْفِتَنِ وَعَلَامَاتِ الْقِيَامَةِ

عَنْ سَفِينَةَ ؓ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ الْخِلَافَةُ ثَلَاثُونَ سَنَةً، ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا، ثُمَّ يَقُولُ سَفِينَةُ أُمِّسُكْ خِلَافَةَ أَبِي بَكْرٍ سَتَيْنِ، وَخِلَافَةَ عُمَرَ عَشْرَةً، وَعُثْمَانَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَعَلِيٍّ سِتَّةَ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعِمَارٍ تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَّةُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَمَرْحَدِيُّ الصُّلَحِ بَيْنَ الْفِتْنَيْنِ فِي فَضَائِلِ سَيِّدِنَا الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى النَّاسِ يَوْمٌ لَا يَدْرِي الْقَاتِلُ فِيْمَ قَتَلَ وَلَا الْمَقْتُولُ فِيْمَ قُتِلَ، فَقِيلَ كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ؟ قَالَ الْهَرَجُ، الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَتَكُونُ فِتْنٌ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، مَنْ تَشَرَّفَ لَهَا تَسْتَشْرِفُهُ، فَمَنْ وَجَدَ مُلْجَأً أَوْ مَعَاذًا فَلْيَعُذْ بِهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَالٍ وَعَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ قَالَ آتَيْنَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ فَشَكَّوْنَا إِلَيْهِ مَا

يَلْقَوْنَ مِنَ الْحَجَّاجِ ، فَقَالَ اصْبِرُوا ، فَإِنَّهُ لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ إِلَّا وَالَّذِي بَعْدَهُ شَرُّ مِنْهُ حَتَّى تَلْقُوا رَبَّكُمْ ، سَمِعْتُهُ مِنْ نَبِيِّكُمْ ﷺ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ الْعِبَادِ ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ عَالِمًا ، اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُسًا جُهَالًا فَسُئِلُوا فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِيُّ وَعَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَبْقَى مِنَ الْإِسْلَامِ إِلَّا اسْمُهُ ، وَلَا يَبْقَى مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا رُسْمُهُ ، مَسَاجِدُهُمْ غَامِرَةٌ وَهِيَ خَرَابٌ مِنَ الْهُدَى ، عُلَمَاءُهُمْ شَرُّ مَنْ تَحْتَ عَدِيمِ السَّمَاءِ ، مِنْ عِنْدِهِمْ تَخْرُجُ الْفِتْنَةُ وَفِيهِمْ تَعُوذُ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ ، وَيَكْثُرَ الْجَهْلُ ، وَيَكْثُرَ الزِّنَا ، وَيَكْثُرَ شُرْبُ الْخُمْرِ ، وَيَقِلَّ الرِّجَالُ ، وَيَكْثُرَ النِّسَاءُ حَتَّى يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً الْقِيمُ الْوَاحِدُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ يُحَدِّثُ إِذْ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ ، فَقَالَ مَتَى السَّاعَةُ ؟ قَالَ إِذَا ضَيَّعَتِ الْأَمَانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ ، قَالَ كَيْفَ إِضَاعَتُهَا ؟ قَالَ إِذَا وَشِدَّ الْأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اتَّخَذَ الْفِي دَوْلًا ، وَالْأَمَانَةُ مَغْنَمًا ، وَالزَّكَاةُ مَغْرَمًا ، وَتُعَلِّمَ لِغَيْرِ الدِّينِ ، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَعَقَّ أُمَّهُ ، وَأَذْنَى صَدِيقَهُ وَأَقْضَى أَبَاهُ ، وَظَهَرَتِ الْأَصْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ ، وَسَادَ الْقَبِيلَةَ فَاسِقُهُمْ ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْدَلَهُمْ ، وَأَكْرَمَ الرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهِ ، وَظَهَرَتِ الْقَيْنَاتُ وَالْمَغَازِفُ ، وَشُرِبَتِ الْخُمُورُ ، وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوَّلَهَا ، فَارْتَقِبُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحًا حَمْرَاءَ وَرَزَلَةً وَخَسْفًا وَمَسْخًا وَقَدْفًا وَآيَاتٍ تَتَابَعُ كَيْطَامٍ قُطِعَ سِلْكُهُ فَتَتَابَعَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ الْغِفَارِيِّ ﷺ

قَالَ أَطْلَعَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْنَا وَنَحْنُ نَتَذَكَّرُ، فَقَالَ مَا تَذَكَّرُونَ؟ قَالُوا نَذْكُرُ السَّاعَةَ، قَالَ إِنَّهَا لَنْ تَقُومَ حَتَّى تَرَوْا قَبْلَهَا عَشْرَ آيَاتٍ، فَذَكَرَ الدُّخَانَ وَالْجَحَالَ وَالْدَّابَّةَ وَطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَنُزُولَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ وَيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَثَلَاثَةَ خُسُوفٍ خُسُوفٍ بِالْمَشْرِقِ وَخُسُوفٍ بِالْمَغْرِبِ وَخُسُوفَ بَحْرِ يَرَةَ الْعَرَبِ وَآخِرُ ذَلِكَ نَارٌ تَخْرُجُ مِنَ الْيَمَنِ تَطْرُدُ النَّاسَ إِلَى مُحْشَرِهِمْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ

فِتْنَةُ الْخَوَارِجِ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ بَعَثَ عَلِيٌّ وَهُوَ بِالْيَمَنِ بِذَهَبَةٍ فِي ثَرْتِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَسَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ، فَجَاءَ رَجُلٌ كَثَّ اللَّحْيَةَ مُشْرِفُ الْوُجْهِينِ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ نَاتِي الْحَبِيبِينَ مَحْلُوقُ الرَّأْسِ، فَقَالَ، اتَّقِ اللَّهَ يَا مُحَمَّدٌ، قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَنْ يُطِيعُ اللَّهَ إِنْ عَصَيْتُهُ؟ أَيَأْمِنُنِي عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَلَا تَأْمَنُونِي؟ قَالَ ثُمَّ أَذْبَرَ الرَّجُلُ فَاسْتَأْذَنَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فِي قَتْلِهِ، يَرُونَ أَنَّهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنْ مِنْ ضِعْضُئِي هَذَا قَوْمًا يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُحَازِرُونَ حَنَاجِرَهُمْ، يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ وَيَدْعُونَ أَهْلَ الْأَوْتَانِ، يَمْرِقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرِقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَةِ، لَئِنْ أَدْرَكْتُهُمْ لَا قَتْلَهُمْ قَتَلَ عَادٍ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ، وَفِي رِوَايَةٍ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ائْذَنْ لِي فِيهِ أَضْرِبُ عُنْقَهُ، فَقَالَ لَهُ دَعُهُ فَإِنَّ لَهُ أَصْحَابًا يَحْقِرُ أَحَدَكُمْ صَلَوتَهُ مَعَ صَلَوتِهِمْ وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، وَفِي رِوَايَةٍ كَانَ الرَّجُلُ كَثَّ اللَّحْيَةَ مَحْلُوقُ الرَّأْسِ مُشَمِّرُ الْأُزَارِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي اخْتِلَافٌ وَفُرْقَةٌ، قَوْمٌ يُحْسِنُونَ الْقِيلَ وَيُسَيِّئُونَ الْفِعْلَ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُحَازِرُونَ تَرَاقِيهِمْ، يَمْرِقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرِّمِيَةِ لَا يَرْجِعُونَ حَتَّى يَرْتَدَّ عَلَى فُوقِهِ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ، طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَقَتْلُوهُ، يَدْعُونَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَسُوا مِنْهُ فِي شَيْءٍ

مَنْ قَاتَلَهُمْ كَانَ أَوْلَىٰ بِاللَّهِ تَعَالَىٰ مِنْهُمْ ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا سَيَمَاهُمْ ؟ قَالَ سَيَمَاهُمْ التَّحْلِيقُ ،
 رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بَيْنَهُ قَوْمٌ قَبْلَ الْمَشْرِقِ مُحَلَّقَةٌ رُؤُسُهُمْ
 رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَفِي رِوَايَةِ أَبِي سَعِيدٍ سَيَمَاهُمْ التَّحْلِيقُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا يَرَاهُم شِرَارَ خَلْقِ اللَّهِ وَقَالَ إِنَّهُمْ انْطَلَقُوا إِلَى آيَاتِ نَزَلَتْ فِي الْكُفَّارِ فَجَعَلُوهَا عَلَى
 الْمُؤْمِنِينَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ ذَكَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ ، اللَّهُمَّ
 بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي يَمِينِنَا ، قَالُوا وَفِي نَجْدِنَا ، قَالَ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا
 ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي يَمِينِنَا ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَفِي نَجْدِنَا ، فَاطْنَةُ قَالَ فِي الثَّلَاثَةِ هُنَاكَ الزَّلَازِلُ
 وَالْفِتَنُ وَبِهَا يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ
 رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ مُسْتَقْبِلُ الْمَشْرِقِ يَقُولُ ، أَلَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هُنَا ، أَلَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هُنَا مِنْ حَيْثُ
 يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ رَوَاهُ مَالِكٌ وَمُسْلِمٌ وَالْبُخَارِيُّ

ظُهُورُ الْمَهْدِيِّ رضي الله عنه

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ الْمَهْدِيُّ مِنْ عِزَّتِي مِنْ
 أَوْلَادِ فَاطِمَةَ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه ، وَنَظَرَ إِلَى ابْنِهِ
 الْحَسَنِ ، قَالَ إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ كَمَا سَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَسَيَخْرُجُ مِنْ صُلْبِهِ رَجُلٌ يُسَمَّى
 بِاسْمِ نَبِيِّكُمْ يَشْبَهُهُ فِي الْخُلُقِ وَلَا يَشْبَهُهُ فِي الْخَلْقِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَمْلِكَ الْعَرَبَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي
 يُوَاطِيُ اسْمُهُ إِسْمَى رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ
 عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ ، حَتَّى يَبْعَثَ رَجُلًا مِنِّي
 مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِيُ اسْمُهُ إِسْمَى وَإِسْمُ أَبِيهِ إِسْمَى أَبِي رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ

الْخُدْرِيَّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَهْدِيُّ مِنْى أَحْلَى الْجَبْهَةِ ، أَقْنَى الْأَنْفِ ، يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مَلَأَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا ، يَمْلِكُ سَبْعَ سِنِينَ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ يَكُونُ اخْتِلَافٌ عِنْدَ مَوْتِ خَلِيفَةٍ ، فَيُخْرِجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ هَارِبًا إِلَى مَكَّةَ فَيَأْتِيهِ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَيُخْرِجُونَهُ وَهُوَ كَارِهٌ ، فَيُبَايِعُونَهُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ وَيُئِثُّ إِلَيْهِ بَعَثٌ مِنَ الشَّامِ فَيُخَسَفُ بِهِمْ بِالْبَيْدَاءِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، فَإِذَا رَأَى النَّاسُ ذَلِكَ أَنَّهُ أَبْدَالَ الشَّامِ وَعَصَائِبُ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَيُبَايِعُونَهُ ، ثُمَّ يَنْشَأُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَحْوَالُهُ كَلْبٌ فَيُبْعَثُ إِلَيْهِمْ بَعْثًا ، فَيُظْهِرُونَ عَلَيْهِمْ ، وَذَلِكَ بَعَثٌ كَلْبٌ وَيَعْمَلُ فِي النَّاسِ بِسُنَّةِ نَبِيِّهِمْ وَيُلْقِي الْإِسْلَامَ بِجِرَانِهِ فِي الْأَرْضِ ، فَيَلْبَسُ سَبْعَ سِنِينَ ، ثُمَّ يُتَوَفَّى وَيُصَلَّى عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْ ثَوْبَانَ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَيْتُمُ الرِّيَاضَ السُّودَ قَدْ جَاءَتْ مِنْ قِبَلِ خُرَاسَانَ ، فَأَتَوْهَا فَإِنَّ فِيهَا خَلِيفَةَ اللَّهِ الْمَهْدِيَّ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ فِي دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ وَعَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلَيْهِمُ الرِّضْوَانُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ تَهْلِكُ أُمَّةٌ أَنَا أَوَّلُهَا وَالْمَهْدِيُّ وَسُطْهَا وَالْمَسِيحُ آخِرُهَا رَوَاهُ رَزِينٌ

ذِكْرُ الدَّجَالِ

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ع قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ أَمْرٌ أَكْبَرُ مِنَ الدَّجَالِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيْسَ بِأَعْوَرَ وَإِنَّ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْيُمْنَى ، كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ أَنْذَرَتْهُ الْأَعْوَرُ الْكُذَّابُ ، إِلَّا أَنَّهُ أَعْوَرُ وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كُفٌّ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا أَحَدَكُمْ حَدِيثًا عَنِ الدَّجَالِ مَا حَدَّثَ بِهِ نَبِيٌّ قَوْمَهُ أَنَّهُ

أَعَوْرُ وَأَنَّهُ يُحْيِي مَعَهُ بِمِثْلِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَالْتَمَى يَقُولُ إِنَّهَا الْجَنَّةُ هِيَ النَّارُ، وَإِنِّي أُنْذِرُكُمْ كَمَا
 أُنْذَرِيهِ نُوحٌ قَوْمَهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبَّخَارِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ
 يَأْتِي الْمَسِيحُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ هِمَّتُهُ الْمَدِينَةُ، حَتَّى يَنْزِلَ دُبُرَ أُحُدٍ، ثُمَّ تَصْرَفُ الْمَلَائِكَةُ
 وَجْهَهُ قِبَلَ الشَّامِ وَهَذَا يَهْلِكُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبَّخَارِيُّ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ رَأَيْتُنِي اللَّيْلَةَ عِنْدَ الْكُعْبَةِ فَرَأَيْتُ رَجُلًا آدَمَ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ
 رَأَيْ مِنْ آدَمَ الرِّجَالِ، لَهُ لِمَّةٌ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَأَيْ مِنَ اللَّيْمِ قَدْ رَجَلَهَا فَهِيَ تَقْطُرُ مَاءً مُتَكِمًا
 عَلَى عَوَاتِقِ رَجُلَيْنِ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَسَأَلْتُ مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا هَذَا الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ، قَالَ ثُمَّ
 إِذَا أَنَا بِرَجُلٍ جَعِدَ قَطَطِ أَعْوَرَ الْعَيْنِ الْيُمْنَى، كَأَنَّ عَيْنَهُ عَيْنَةُ طَافِئَةٍ كَأَشْبَهَ مَنْ رَأَيْتُ مِنَ النَّاسِ
 بِأَبْنِ قُطَيْنٍ وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى مَنْكِبَيِ رَجُلَيْنِ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَسَأَلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالُوا هَذَا
 الْمَسِيحُ الدَّجَالُ رَوَاهُ مَالِكٌ وَمُسْلِمٌ وَالبَّخَارِيُّ وَعَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 قَالَتْ سَمِعْتُ مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُنَادِي الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ فَخَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَلَّيْتُ
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكُنْتُ فِي صَفِّ النِّسَاءِ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ، جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ
 يَضْحَكُ فَقَالَ لِيَلْزَمُ كُلُّ إِنْسَانٍ مُصَلَّاهُ ثُمَّ قَالَ هَلْ تَذَرُونَ لِمَ جَمَعْتُكُمْ؟ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 أَعْلَمُ، قَالَ إِنِّي وَاللَّهِ مَا جَمَعْتُكُمْ لِرَغْبَةٍ وَلَا لِرَهْبَةٍ وَلَكِنْ جَمَعْتُكُمْ لِأَنَّ تَمِيمًا الدَّارِي كَانَ
 رَجُلًا نَصْرَانِيًّا فَحَاءً وَأَسْلَمَ وَحَدَّثَنِي حَدِيثًا وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أَحَدْتُكُمْ بِهِ عَنِ الْمَسِيحِ
 الدَّجَالِ، حَدَّثَنِي أَنَّهُ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ مَعَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ لَحْمٍ وَجَذَامٍ فَلَعِبَ بِهِمْ
 الْمَوْجُ شَهْرًا فِي الْبَحْرِ فَأَرَفَأُوا إِلَى جَزِيرَةٍ حِينَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ فَجَلَسُوا فِي أَقْرَبِ السَّفِينَةِ
 فَدَخَلُوا الْجَزِيرَةَ فَلَقِيَتْهُمْ دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرِ الشَّعْرِ لَا يَدْرُونَ مَا قُبْلُهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَثَرَةِ الشَّعْرِ
 قَالُوا وَيْلَكَ مَا أَنْتَ قَالَتْ أَنَا الْجَسَّاسَةُ انْطَلِقُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ

بِالْأَشْوَاقِ قَالَ لَمَّا سَمِعْتَ لَنَا رَجُلًا فَرَقْنَا مِنْهَا أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً قَالَ فَاَنْطَلَقْنَا سِرَاعًا، حَتَّى دَخَلْنَا الدَّيْرَ، فَإِذَا فِيهِ أَعْظَمُ إِنْسَانٍ مَا رَأَيْنَاهُ قَطُّ خَلَقًا، وَأَشَدُّهُ وَثَاقًا، مَجْمُوعَةٌ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ، مَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى كَعْبَيْهِ بِالْحَدِيدِ قُلْنَا وَيْلَكَ ! مَا أَنْتَ؟ قَالَ قَدَرْتُمْ عَلَى خَبِرِي فَأَخْبِرُونِي مَا أَنْتُمْ؟ قَالُوا نَحْنُ أَنْاسٌ مِنَ الْعَرَبِ رَكِبْنَا سَفِينَةً بَحْرِيَّةً فَلَعِبَ بِنَا الْبَحْرُ شَهْرًا، فَدَخَلْنَا الْحَزِيرَةَ فَلَقَيْنَا ذَا بَنِي أَهْلَبَ، فَقَالَتْ أَنَا الْحَسَّاسَةُ، إَعِمِدُوا إِلَى هَذَا فِي الدَّيْرِ، فَأَقْبَلْنَا إِلَيْكَ سِرَاعًا، فَقَالَ، أَخْبِرُونِي عَنْ نَخْلِ بَيْسَانَ هَلْ تُثْمِرُ؟ قُلْنَا نَعَمْ، قَالَ أَمَا إِنَّهَا تُوشِكُ أَنْ لَا تُثْمِرَ، قَالَ، أَخْبِرُونِي عَنْ بُحِيرَةِ الطَّبْرِيقِ هَلْ فِيهَا مَاءٌ؟ قُلْنَا هِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ، قَالَ إِنْ مَاءُهَا يُوشِكُ أَنْ يَذْهَبَ، قَالَ، أَخْبِرُونِي عَنْ عَيْنٍ زُغَرَ هَلْ فِي الْعَيْنِ مَاءٌ؟ وَهَلْ يَزْرَعُ أَهْلُهَا بِمَاءِ الْعَيْنِ؟ قُلْنَا نَعَمْ هِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَأَهْلُهَا يَزْرَعُونَ مِنْ مَاءِهَا، قَالَ، أَخْبِرُونِي عَنْ نَبِيِّ الْأَمِيِّينَ مَا فَعَلَ، قُلْنَا قَدْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ وَنَزَلَ يَثْرِبَ، قَالَ أَقَاتَلَهُ الْعَرَبُ؟ قُلْنَا نَعَمْ، قَالَ كَيْفَ صَنَعَ بِهِمْ؟ فَأَخْبَرْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ عَلَى مَنْ يَلِيهِ مِنَ الْعَرَبِ وَأَطَاعُوهُ، قَالَ أَمَا إِنْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ، وَإِنِّي مُخْبِرُكُمْ عَنِّي، أَنَا الْمَسِيحُ الدَّجَالُ وَإِنِّي يُوشِكُ أَنْ يُودَذَنَ لِي فِي الْخُرُوجِ فَأَخْرُجُ فَاسِيرُ فِي الْأَرْضِ فَلَا أَدْعُ قَرْيَةً إِلَّا هَبَطْتُهَا فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً غَيْرَ مَكَّةَ وَطَبِيبَةٍ هُمَا مُحَرَّمَتَانِ عَلَيَّ كِلْتَاهُمَا، كُلَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ وَاحِدًا مِنْهُمَا، اسْتَقْبَلَنِي مَلَكٌ بِيَدِهِ السَّيْفُ صَلَاتًا يَصُدُّنِي عَنْهَا، وَإِنَّ عَلَى كُلِّ نَقَبٍ مِنْهَا مَلَائِكَةً يَحْرُسُونَهَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَطَعَنَ بِمُخَصَّرَتِهِ فِي الْمَنْبَرِ هَذِهِ طَبِيبَةٌ، هَذِهِ طَبِيبَةٌ، هَذِهِ طَبِيبَةٌ، يَعْنِي الْمَدِينَةَ، أَلَا هَلْ كُنْتُ حَدِّثُكُمْ؟ فَقَالَ النَّاسُ نَعَمْ، أَلَا أَنَّهُ فِي بَحْرِ الشَّامِ أَوْ بَحْرِ الْيَمَنِ، لَا بَلْ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ، وَأَوْ مَا بِيَدِهِ إِلَى الْمَشْرِقِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَعَنْ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ ﷺ قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدَّجَالَ ذَاتَ غَدَاةٍ، فَخَفِّضَ فِيهِ وَرَقَعَ حَتَّى ظَنَّاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ، فَلَمَّا

رُحْنَا إِلَيْهِ عَرَفَ ذَلِكَ فِينَا ، فَقَالَ مَا شَأْنُكُمْ ؟ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَكَرْتَ الدَّجَالَ غَدَاةً فَحَفَظْتَ فِيهِ وَرَفَعْتَ ، حَتَّى ظَنَّنَاهُ فِي طَائِفَةِ النَّحْلِ ، فَقَالَ غَيْرُ الدَّجَالِ أَخَوْفُنِي عَلَيْكُمْ ، إِنْ يَخْرُجُ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَاجِيحُهُ دُونَكُمْ وَإِنْ يَخْرُجُ وَلَسْتُ فِيكُمْ فَأَمْرُهُ حَاجِيحُ نَفْسِهِ ، وَاللَّهِ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، إِنَّهُ شَابٌّ قَطَطٌ ، عَيْنُهُ طَافِئَةٌ ، كَانَتْ أَسْبَهَهُ بِعَبْدِ الْعَزَى بْنِ قَطَنِ ، فَمَنْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأْ عَلَيْهِ فَوَاتِحَ سُورَةِ الْكَهْفِ ، إِنَّهُ خَارِجٌ حَلَّةً بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ ، فَعَاثَ يَمِينًا وَعَاثَ شِمَالًا ، يَا عِبَادَ اللَّهِ فَاثْبُتُوا ، قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا لَبُثُهُ فِي الْأَرْضِ ؟ قَالَ أَرْبَعُونَ يَوْمًا ، يَوْمَ كَسَنَةِ وَيَوْمَ كَشْهَرِ وَيَوْمَ كَجُمُعَةِ وَسَائِرِ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ ، قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَسَنَةِ أَتَكْفِينَا فِيهِ صَلَوةُ يَوْمٍ ؟ قَالَ لَا ، أَقْدُرُوا لَهُ قَدْرَهُ ، قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا إِسْرَاعُهُ فِي الْأَرْضِ ؟ قَالَ كَالْغَيْثِ اسْتَدْبَرْتَهُ الرِّيحُ ، فَيَأْتِي عَلَى الْقَوْمِ فَيَدْعُوهُمْ ، فَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ ، فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ فَتُمْطِرُ ، وَالْأَرْضَ فَتَنْبُتُ ، فَتَرْوَحُ عَلَيْهِمْ سَارِحَتُهُمْ أَطْوَلَ مَا كَانَتْ دُرًّا وَأَسْبَغَهُ ضُرُوعًا وَأَمَدَهُ خَوَاصِرَ ، ثُمَّ يَأْتِي الْقَوْمَ فَيَدْعُوهُمْ فَيَرُدُّونَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ ، فَيَنْصَرِفَ عَنْهُمْ فَيُصْبِحُونَ مُمَحِلِّينَ لَيْسَ بِأَيْدِيهِمْ شَيْءٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَيَمُرُّ بِالْخَرِيبَةِ فَيَقُولُ لَهَا أَخْرِجِي كُنُوزَكَ فَتَتْبَعُهُ كُنُوزُهَا كَيْعَا سَيْبِ النَّحْلِ ، ثُمَّ يَدْعُو رَجُلًا مُمْتَلِئًا شَبَابًا فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ ، فَيَقْطَعُهُ جَزَلَتَيْنِ رَمِيَةِ الْغَرَضِ ، ثُمَّ يَدْعُوهُ فَيَقْبِلُ وَيَتَهَلَّلُ وَجْهَهُ وَيَضْحَكُ ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ الْمَسِيحَ بْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَيَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقَى دِمَشْقَ بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ ، وَاضِعًا كَفَّيْهِ عَلَى أَجْنِحَةِ مَلَكَينَ ، إِذَا طَاطَأَ رَأْسَهُ قَطَرٌ ، وَإِذَا رَفَعَهُ تَحَدَّرَ مِنْهُ جُمَانٌ كَاللُّوْلُوءِ ، فَلَا يَحِلُّ لِكَافِرٍ يَحْدُرُ رِيحَ نَفْسِهِ إِلَّا مَاتَ ، وَنَفْسُهُ يَنْتَهِي حَيْثُ يَنْتَهِي طَرَفُهُ ، فَيُطْلَبُهُ حَتَّى يُدْرِكَهُ بَابُ لُدٍّ ، فَيَقْتُلُهُ ، ثُمَّ يَأْتِي عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْمٌ قَدْ عَصَمَهُمُ اللَّهُ مِنْهُ ، فَيَمْسَحُ عَنْ وُجُوهِهِمْ وَيُحْدِثُهُمْ بِدَرَجَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَوْحَى اللَّهُ إِلَى

عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَادًا لِي لَا يَدَانِ لِأَحَدٍ بِقَتَالِهِمْ، فَحَرَزُ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ وَيَبْعَثُ اللَّهُ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ، فَيَمُرُّ أَوَائِلُهُمْ عَلَى بُحَيْرَةِ طَبْرِيةَ فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهَا وَيَمُرُّ آخِرُهُمْ فَيَقُولُونَ لَقَدْ كَانَ بِهَذِهِ مَرَّةً مَاءٌ، وَيُحْصِرُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَصْحَابُهُ حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ الثَّوْرِ لَا حَدِيَهُمْ خَيْرًا مِنْ مِائَةِ دِينَارٍ لَا حَدِيَهُمُ الْيَوْمَ، فَيَرْعَبُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ، فَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ النَّعْفَ فِي رِقَابِهِمْ، فَيُضْبِحُونَ فَرَسِي كَمَوْتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ يَهْبِطُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَصْحَابُهُ إِلَى الْأَرْضِ، فَلَا يَجِدُونَ فِي الْأَرْضِ مَوْضِعَ شِبِيرٍ إِلَّا مَلَأَهُ زَهْمُهُمْ وَنَتْنُهُمْ فَيَرْعَبُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَصْحَابُهُ إِلَى اللَّهِ فَيُرْسِلُ اللَّهُ طَيْرًا كَأَعْنَاقِ الْبُخْتِ فَتَحْمِلُهُمْ فَتَطْرَحُهُمْ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ مَطَرًا لَا يَكُنْ مِنْهُ بَيْتٌ مَدْرٍ وَلَا وَبَرٍ، فَيَغْسِلُ الْأَرْضَ حَتَّى يَتْرُكَهَا كَالزَّلَقَةِ ثُمَّ يُقَالُ لِلْأَرْضِ أَنْبِئِي ثَمْرَكَ وَرَدِّي بَرَكَتَكَ فَيَوْمِئِذٍ تَأْكُلُ الْعِصَابَةُ مِنَ الرُّمَانَةِ، وَيَسْتَظِلُّونَ بِقَحْفِهَا وَيُبَارِكُ فِي الرِّسْلِ، حَتَّى إِنَّ اللَّقْحَةَ مِنَ الْإِبِلِ لَتَكْفِي الْفِئَامَ مِنَ النَّاسِ وَاللَّقْحَةَ مِنَ الْبَقَرِ لَتَكْفِي الْقَبِيلَةَ مِنَ النَّاسِ وَاللَّقْحَةَ مِنَ الْغَنَمِ لَتَكْفِي الْفَجْدَ مِنَ النَّاسِ، فَيَنْمَأُ هُمْ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ رِيحًا طَيِّبَةً، فَتَأْخُذُهُمْ تَحْتَ أَبْطِطِهِمْ، فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَكُلِّ مُسْلِمٍ وَيَنْقِي شِرَارَ النَّاسِ يَتَهَارِجُونَ فِيهَا تَهَارِجَ الْحُمْرِ، فَعَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ

نُزُولُ الْمَسِيحِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ السَّمَاءِ بِجَسَدِهِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا [النساء: ١٥٧] بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا [النساء: ١٥٨] وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ [النساء: ١٥٩] وَقَالَ تَعَالَى وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا [ال عمران: ٤٦] وَقَالَ

تعالى ما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم [النساء: ١٥٧] وقال تعالى وإنه لعلم
 للساعة [الزخرف: ٦١] وقال تعالى إني متوفيك ورافعك إني [ال عمران: ٥٥]
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُوشِكَنَّ أَنْ يَنْزَلَ فِيكُمْ
 ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا عَدْلًا ، فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ وَيَقْتُلَ الْخَنَزِيرَ وَيَضَعَ الْحَرْبَ وَيُفِيضَ الْمَالَ حَتَّى
 لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ ، حَتَّى تَكُونَ السَّحْدَةُ الْوَاحِدَةُ خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ
 وَأَقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكُونُ
 عَلَيْهِمْ شَهِيدًا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَالٍ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَالْهَيْثَمِيُّ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ يَعْنِي عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ نَبِيٌّ أَنَّهُ نَازِلٌ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ
 فَأَعْرِفُوهُ رَجُلٌ مَرْبُوعٌ إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ بَيْنَ مُمَصَّرَتَيْنِ كَأَنَّ رَأْسَهُ يَقْطُرُ وَإِنْ لَمْ يُصِبْهُ بَلَلٌ
 ، فَيُقَاتِلُ النَّاسَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَيَذُقُ الصَّلِيبَ وَيُقْتَلُ الْخَنَزِيرَ وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ وَيُهْلِكُ اللَّهُ فِي
 زَمَانِهِ الْمَلَّ كُلَّهَا إِلَّا الْإِسْلَامَ وَيُهْلِكُ الْمَسِيحُ الدَّجَالَ فَيَمُوتُ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، ثُمَّ
 يَتَوَفَّى فَيُصَلَّى عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَفِي رِوَايَةٍ مُسْلِمٍ هُوَ مَرْبُوعٌ الْخَلْقِ إِلَى الْحُمْرَةِ
 وَالْبَيَاضِ حِينَ رَأَاهُ لَيْلَةَ الْمِعْرَاجِ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَعِنْدَ ذَلِكَ
 يَنْزِلُ أَحْيَى ابْنُ مَرْيَمَ مِنَ السَّمَاءِ رَوَاهُ فِي كَنْزِ الْعُمَالِ وَكَذَافِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ وَعَنْ
 الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ عَلَيْهِ الرَّحْمَةُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْيَهُودِ أَنَّ عِيسَى لَمْ يَمُتْ وَإِنَّهُ رَاجِعٌ
 إِلَيْكُمْ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ رَوَاهُ ابْنُ جَرِيرٍ وَعَنْ رِيعٍ رضي الله عنه قَالَ إِنَّ النَّصَارَى اتَّوَا النَّبِيَّ ﷺ
 فَقَالَ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ رَبَّنَا حَتَّى لَا يَمُوتَ وَأَنَّ عِيسَى يَأْتِي عَلَيْهِ الْفَنَاءُ رَوَاهُ ابْنُ جَرِيرٍ وَعَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ فِيكُمْ ابْنُ مَرْيَمَ فَأَمَّاكُمْ مِنْكُمْ وَ
 قَالَ ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ فَأَمَّاكُمْ أَيْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَسَنَةِ نَبِيِّكُمْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ

اللَّهُ ﷻ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ قَالَ فَيَنْزِلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُ أَمِيرُهُمْ تَعَالِ صَلِّ لَنَا ، فَيَقُولُ لَا إِنْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ أَمْرَاءُ تَكْرِمَةَ اللَّهِ هَذِهِ الْأُمَّةُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ ابْنُ مَرْيَمَ فِيكُمْ وَإِمَامُكُمْ مِنْكُمْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ مِنَ السَّمَاءِ فِيكُمْ وَإِمَامُكُمْ مِنْكُمْ رَوَاهُ البَيْهَقِيُّ فِي كِتَابِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ وَعَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَهْلَنَ ابْنُ مَرْيَمَ بِفَجِّ الرُّوحَاءِ حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا أَوْ لَيْثِنِيْنَهُمَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيَهْبِطَنَّ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا عَدْلًا وَإِمَامًا مُقْسِطًا وَلَيَسْلُكَنَّ فَجًّا حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا أَوْ بَنِيْتِيْنَهُمَا وَلَيَأْتِيَنَّ قَبْرِي حَتَّى يُسَلِّمَ عَلَيَّ وَلَا رَدَّ عَنْهُ ، يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ أَيْ بَنِي أَخِي إِنْ رَأَيْتُمُوهُ فَقُولُوا أَبُو هُرَيْرَةَ يَقْرَأُكَ السَّلَامُ رَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْزِلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ إِلَى الْأَرْضِ فَيَتَزَوَّجُ وَيَوْلَدُ لَهُ وَيَمُكُثُ خَمْسًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً ، ثُمَّ يَمُوتُ فَيُدفَنُ مَعِيَ فِي قَبْرِي ، فَأَقُومُ أَنَا وَعِيسَى بْنُ مَرْيَمَ مِنْ قَبْرِ وَاحِدٍ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَوَاهُ ابْنُ الْحَوْزِيِّ فِي الْوَفَا وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ﷺ قَالَ مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَةِ صِفَةُ مُحَمَّدٍ ، وَعِيسَى بْنُ مَرْيَمَ يُدفَنُ مَعَهُ ، قَالَ أَبُو مَوْدُودٍ وَقَدْ بَقِيَ فِي الْبَيْتِ مَوْضِعُ قَبْرِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ﷺ قَالَ يُدفَنُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَصَاحِبِيْهِ فَيَكُونُ قَبْرُهُ رَابِعًا رَوَاهُ البُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ وَالبَطْرَانِيُّ

قِيَامُ السَّاعَةِ عَلَى شِرَارِ النَّاسِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى

شَرَارِ الْخَلْقِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى أَحَدٍ يَقُولُ ، اللَّهُ ، اللَّهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ

بَابُ شُئُونِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ

الْنفْخُ فِي الصُّورِ وَالْحَشْرُ

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَنُفِّخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ [يسين: ٥١]

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الصُّورُ قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَالدَّارِمِيُّ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَإِذَا نُفِخَ فِي النَّاقُورِ ، النَّاقُورُ الصُّورُ ، قَالَ وَالرَّاجِفَةُ النَّفْخَةُ الْأُولَى ، وَالرَّادِفَةُ الثَّانِيَةُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ خُفَاءَ عُرَاءَ غُرْلًا ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ جَمِيعًا يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ ؟ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ الْأَمْرُ أَشَدُّ مِنْ أَنْ يَنْظُرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَالٍ

الْحِسَابُ وَالْمِيزَانُ

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ [الزلزال: ٨، ٧] وَقَالَ مَلِكُ يَوْمَ الدِّينِ [الفاتحة: ٣] وَقَالَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقَنُونَ [البقرة: ٤]

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي بَعْضِ صَلَوَاتِهِ اللَّهُمَّ حَاسِبْنِي حِسَابًا يَسِيرًا ، قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا الْحِسَابُ الْيَسِيرُ ؟ قَالَ أَنْ يَنْظُرَ فِي

كِتَابِهِ فَيَتَجَاوَزُ عَنْهُ ، إِنَّهُ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ يَوْمَئِذٍ يَا عَائِشَةُ ، هَلَكَ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَمِثْلُهُ

فِي مُسْلِمٍ وَابْنِ خَرِي

الْحَوْضِ الْكَوْثَرِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ زَوَايَاهُ سَوَاءٌ ، مَاءُهُ أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ وَرِيحُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ وَكَبِيرَانُهُ كُنُجُومُ السَّمَاءِ ، مَنْ يَشْرَبُ مِنْهَا فَلَا يَظْمَأُ أَبَدًا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَرِي وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا أَسِيرُ فِي الْحَنَةِ إِذَا أَنَا بِنَهْرٍ حَافَتَاهُ قِيَابُ الدُّرِّ الْمُحَوِّفِ ، قُلْتُ مَا هَذَا يَا جَبْرِئِلُ ؟ قَالَ هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَ رَبُّكَ ، فَإِذَا طِينُهُ مِسْكٌ أَذْفَرُ رَوَاهُ ابْنُ خَرِي

الْشَّفَاعَةُ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ [البقرة: ٢٥٥] وَقَالَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا [بنی اسرائیل: ٧٩]

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَلَا قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى فِي إِبْرَاهِيمَ رَبِّ انْهِنِّي أَضَلُّنَ كَثِيرًا مِنْ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَقَالَ عِيسَى ابْنُ تَعْدِيْلُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبَادُكَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ ، االلَّهُمَّ أُمِّتِي أُمِّتِي وَيَكُنِي ، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا جَبْرِئِلُ ، اذْهَبْ إِلَى مُحَمَّدٍ وَرَبُّكَ اَعْلَمُ فَاسْأَلْهُ مَا يُبْكِيهِ ، فَاتَاهُ جَبْرِئِلُ فَسَأَلَهُ فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَا قَالَ وَهُوَ اَعْلَمُ ، فَقَالَ اللَّهُ يَا جَبْرِئِلُ ، اذْهَبْ إِلَى مُحَمَّدٍ فَقُلْ اَنَا سَنُرْضِيكَ فِي أُمَّتِكَ وَلَا نَسْؤُكَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَلَمَّا نَزَلَتْ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا لَا أَرْضَى وَوَاحِدٌ مِنْ أُمَّتِي فِي النَّارِ

وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ مَا جَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ فِي

بَعْضٍ ، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ اشْفَعْ إِلَى رَبِّكَ ، فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِإِبْرَاهِيمَ فَإِنَّهُ ،
خَلِيلُ الرَّحْمَنِ ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُوسَى فَإِنَّهُ ، كَلِيمُ اللَّهِ ،
فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِعِيسَى فَإِنَّهُ ، رُوحُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ ، فَيَأْتُونَ عِيسَى
فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُحَمَّدٍ ، فَيَأْتُونِي فَأَقُولُ أَنَا لَهَا ، فَاسْتَأْذِنِ عَلَى رَبِّي ، فَيُؤْذَنُ لِي
وَيُلْهِمُنِي مَحَامِدَ أَحْمَدَهُ بِهَا لَا تَحْضُرُنِي إِلَّا ، فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ وَأَخِرُّهُ سَاجِدًا ،
فَيُقَالُ يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ تَسْمَعُ وَسَلْ تُعْطَى وَاشْفَعْ تُشْفَعْ ، فَأَقُولُ يَا رَبِّ أُمْتِي أُمْتِي
، فَيُقَالُ انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ شَعِيرَةٍ مِنْ إِيْمَانٍ ، فَانْطَلِقْ فَافْعَلْ ، ثُمَّ أَعُوذُ
فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ ، ثُمَّ أَخِرُّهُ سَاجِدًا ، فَيُقَالُ يَا مُحَمَّدُ ، ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ تَسْمَعُ
وَسَلْ تُعْطَى وَاشْفَعْ تُشْفَعْ ، فَأَقُولُ يَا رَبِّ أُمْتِي أُمْتِي ، فَيُقَالُ انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ
مِثْقَالُ ذَرَّةٍ أَوْ خَرْدَلَةٍ مِنْ إِيْمَانٍ ، فَانْطَلِقْ فَافْعَلْ ، ثُمَّ أَعُوذُ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ ثُمَّ أَخِرُّهُ
سَاجِدًا ، فَيُقَالُ يَا مُحَمَّدُ ، ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ تَسْمَعُ وَسَلْ تُعْطَى وَاشْفَعْ تُشْفَعْ ، فَأَقُولُ يَا رَبِّ
أُمْتِي أُمْتِي ، فَيُقَالُ انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ أَذْنَى أَذْنَى مِثْقَالِ حَبَّةٍ خَرْدَلَةٍ مِنْ
إِيْمَانٍ فَأَخْرِجْهُ مِنَ النَّارِ ، فَانْطَلِقْ فَافْعَلْ ، ثُمَّ أَعُوذُ الرَّابِعَةَ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ ، ثُمَّ أَخِرُّهُ
سَاجِدًا ، فَيُقَالُ يَا مُحَمَّدُ ، ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ تَسْمَعُ وَسَلْ تُعْطَى وَاشْفَعْ تُشْفَعْ ، فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَذْنُ
لِي فِيمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، قَالَ لَيْسَ ذَلِكَ لَكَ وَلَكِنْ وَعِزَّتِي وَجَلَالِي وَكِبَرِيَّائِي وَعَظَمَتِي
لَا أَخْرِجَنَّ مِنْهَا مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَرَّازٍ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِاخْتِلَافٍ
يَسِيرٍ وَثُمَّ تَلَاهُذِهِ الْآيَةَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا قَالَ وَهَذَا الْمَقَامُ
الْمَحْمُودُ الَّذِي وَعَدَهُ نَبِيُّكُمْ وَعَنْ أَنَسٍ ؓ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ يَشْفَعَ لِي يَوْمَ
الْقِيَمَةِ ، فَقَالَ أَنَا فَاعِلٌ ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنْ أَطْلَبُكَ ؟ قَالَ أَطْلُبُنِي أَوَّلَ مَا تَطْلُبُنِي عَلَى

الصِّرَاطِ ، قُلْتُ فَإِنْ لَمْ أَلْقَ عَلَى الصِّرَاطِ قَالَ فَاطْلُبْنِي عِنْدَ الْمِيزَانِ ، قُلْتُ فَإِنْ لَمْ أَلْقَ عِنْدَ الْمِيزَانِ ، قَالَ فَاطْلُبْنِي عِنْدَ الْحَوْضِ فَإِنِّي لَا أُخْطِئُ هَذِهِ الثَّلَاثَ الْمَوَاطِنَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ حُذَيْفَةَ وَآبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْمَعُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى النَّاسَ فَيَقُومُ الْمُؤْمِنُونَ حَتَّى تُزَلَفَ لَهُمُ الْجَنَّةُ فَيَأْتُونَ آدَمَ ، فَيَقُولُونَ يَا أَبَانَا اسْتَفْتِحْ لَنَا الْجَنَّةَ فَيَقُولُ وَهَلْ أَخْرَجَكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا خَطِيئَةُ أَبِيكُمْ ، لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ إِذْهَبُوا إِلَى ابْنِي إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ ، قَالَ فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ إِنَّمَا كُنْتُ خَلِيلًا مِنْ وَرَاءَ وَرَاءَ ، ائْتُوا إِلَى مُوسَى الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ تَكْلِيمًا ، فَيَأْتُونَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَيَقُولُ لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ ، إِذْهَبُوا إِلَى عِيسَى كَلِمَةَ اللَّهِ وَرُوحَهُ ، فَيَقُولُ عِيسَى لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ ، فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا ﷺ فَيَقُومُ فَيُؤَذِّنُ لَهُ وَتُرْسَلُ الْأَمَانَةُ وَالرَّحْمُ ، فَيَقُومَانِ جَنَّتِي الصِّرَاطِ يَمِينًا وَشِمَالًا ، فَيَمُرُّ أَوَّلُكُمْ كَالْبَرْقِ ، قَالَ ثَلَاثُ بَابِي أَنْتَ وَأُمِّي أَيْ شَيْءُ كَمَرِ الْبَرْقِ ؟ قَالَ أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الْبَرْقِ كَيْفَ يَمُرُّ وَيَرْجِعُ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ ، ثُمَّ كَمَرِ الرِّيحِ ، ثُمَّ كَمَرِ الطَّيْرِ وَشِدِّ الرَّحَالِ تَجْرِي بِهِمْ أَعْمَالُهُمْ وَنَبِيُّكُمْ قَائِمٌ عَلَى الصِّرَاطِ يَقُولُ يَا رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ ، حَتَّى تَعَجَزَ أَعْمَالُ الْعِبَادِ ، حَتَّى يَجِيَّ الرَّجُلُ فَلَا يَسْتَطِيعُ السَّيْرَ إِلَّا زَحْفًا ، قَالَ وَفِي حَافَتِي الصِّرَاطِ كَلَالٌ مُعَلَّقَةٌ مَأْمُورَةٌ ، تَأْخُذُ مَنْ أَمَرْتُ بِهِ فَمَخْدُوشٌ نَاجٍ وَمُكَرَّدَسٌ فِي النَّارِ وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ أَنَّ قَعْرَهُنَّ لَسَبْعِينَ خَرِيفًا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكِبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنِّي لَا أَعْلَمُ إِجْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ ، وَإِجْرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنْهَا ، رَجُلٌ يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ، فَيَقَالُ اغْرَضُوا عَلَيْهِ صِغَارُ ذُنُوبِهِ وَارْفَعُوا عَنْهُ كِبَارَهَا ، فَتُعْرَضُ عَلَيْهِ صِغَارُ ذُنُوبِهِ ، فَيَقَالُ عَمِلْتَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا ؟ وَعَمِلْتَ

يَوْمَ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا؟ فَيَقُولُ نَعَمْ، لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنْكِرَ وَهُوَ مُشْفِقٌ مِنْ كِبَارِ ذُنُوبِهِ أَنْ تُعْرَضَ عَلَيْهِ فَيَقَالَ لَهُ فَإِنَّ لَكَ مَكَانَ كُلِّ سَيِّئَةٍ حَسَنَةً، فَيَقُولُ رَبِّ قَدْ عَمِلْتُ أَشْيَاءَ لَا أَرَاهَا هَهُنَا، وَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَشْفَعُ لِلْفِتَامِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْفَعُ لِلْقَبِيلَةِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْفَعُ لِلْعُصْبَةِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْفَعُ لِلرَّجُلِ، حَتَّى يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَفُّ أَهْلُ النَّارِ فَيَمُرُّ بِهِمُ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ يَا فُلَانُ، أَمَا تَعْرِفُنِي؟ أَنَا الَّذِي سَقَيْتُكَ شَرْبَةً، وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَنَا الَّذِي وَهَبْتُ لَكَ وَضُوءً، فَيَشْفَعُ لَهُ فَيَدْخُلُهُ الْجَنَّةَ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَشْفَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةٌ، الْأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الْعُلَمَاءُ ثُمَّ الشُّهَدَاءُ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ السَّقَطَ لَيُرَاغِمُ رَبَّهُ إِذَا أَدْخَلَ أَبُوهُ النَّارَ فَيَقَالَ أَيُّهَا السَّقَطُ الْمُرَاغِمُ رَبِّهِ، أَدْخِلْ أَبَوَيْكَ الْجَنَّةَ فَيَجْرُهُمَا بِسُرْرَةٍ، حَتَّى يَدْخُلَهُمَا الْجَنَّةَ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ فَأَرِيدُ أَنْشَاءَ اللَّهُ أَنْ أَخْتَبِي دَعْوَتِي شِفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَوَاهُ مُحَمَّدٌ وَ مُسْلِمٌ وَ الْبُخَارِيُّ

صِفَةُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْجِبَارُ أَعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا الْآيَةُ [البقرة: ٢٤، ٢٥]

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ وَلَا يَتَفَلَّوْنَ وَلَا يَبُولُونَ وَلَا يَغْوِطُونَ وَلَا يَمْتَحِطُونَ، قَالُوا

فَمَا بَالُ الطَّعَامِ؟ قَالَ جُشَاءٌ وَرَشَحٌ كَرَشَحِ الْمِسْكِ، يُلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ وَالتَّحْمِيدَ كَمَا
 تُلْهَمُونَ النَّفْسَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ يَدْخُلُ
 الْجَنَّةَ يَنْعَمُ وَلَا يَبْئَسُ وَلَا يَيْلَى ثِيَابَهُ وَلَا يَفْنَى شَبَابُهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يُنَادِي مُنَادٍ، إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصِحُّوا، فَلَا تَسْقُمُوا
 أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَحْيُوا فَلَا تَمُوتُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَشَبَّهُوا فَلَا تَهْرَمُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ
 تَنْعَمُوا فَلَا تَبْأَسُوا أَبَدًا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ
 لَسَرَادِقُ النَّارِ أَرْبَعَةُ جُدُرٍ، كَثُفَ كُلِّ جِدَارٍ مَسِيرَةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
 رُؤْيَا اللَّهِ تَعَالَى فِي الْجَنَّةِ

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاضِرَةٌ [القيامة: ٢٢، ٢٣]
 عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبِّكُمْ عَيْنًا رَوَاهُ مُسْلِمٌ
 وَابْنُ خَالٍ وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بَيْنَا أَهْلَ الْجَنَّةِ فِي نَعِيمِهِمْ، إِذْ سَطَعَ لَهُمْ نُورٌ
 فَرَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ، فَإِذَا الرَّبُّ قَدْ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ مِنْ فَوْقِهِمْ، فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ،
 قَالَ وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى سَلَّمَ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ، قَالَ فَتَنْظَرُ إِلَيْهِمْ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ
 فَلَا يَلْتَفِتُونَ إِلَى شَيْءٍ مِنَ النَّعِيمِ مَا دَامُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ حَتَّى يَحْتَجِبَ عَنْهُمْ، وَبَقِيَ نُورُهُ رَوَاهُ
 ابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ نَاسٌ يَارَسُولَ اللَّهِ ﷺ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ؟
 قَالَ هَلْ تُضَارُّونَ فِي الشَّمْسِ دُونَهَا سَحَابٌ؟ قَالُوا لَا يَارَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ هَلْ تُضَارُّونَ فِي
 الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟ قَالُوا لَا يَارَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 كَذَلِكَ، يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ فَيَقُولُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْهُ، فَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الشَّمْسَ،
 وَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الْقَمَرَ، وَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الطَّوَاغِيتَ، وَبَقِيَ هَذِهِ الْأُمَّةُ فِيهَا مُنَافِقُوهَا

، فَيَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي غَيْرِ الصُّورَةِ الَّتِي يَعْرِفُونَ ، فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ ، فَيَقُولُونَ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ، هَذَا مَكَانُنَا ، حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا ، فَإِذَا آتَانَا رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ ، فَيَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي الصُّورَةِ الَّتِي يَعْرِفُونَ ، فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ ، فَيَقُولُونَ أَنْتَ رَبُّنَا ، فَيَتَّبِعُونَهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خُبَارٍ

بَابُ فِي أَنَّ عَذَابَ الْقَبْرِ حَقٌّ وَسِمَاعُ الْمَوْتَى ثَابِتٌ وَالْقَبْرِ

مَوْضِعُ الْجَسَدِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا آيَةُ [المؤمن: ٤٦] وَقَالَ أُعْرِقُوا فَإِنْ خَلُّوا نَارًا [النوح: ٢٥] وَقَالَ تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وَجُوهَهُمْ وَأَنْبَارَهُمْ [محمد: ٢٧] وَقَالَ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ آيَةُ [الأنعام: ٩٤] وَقَالَ سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ [التوبة: ١٠١]

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ ، الْعَبْدُ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى وَذَهَبَ أَصْحَابُهُ حَتَّى أَنَّهُ يَسْمَعُ قَرَعَ نِعَالِهِمْ آتَاهُ مَلَكَانِ ، فَأَقْعَدَاهُ فَيَقُولَانِ لَهُ مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ مُحَمَّدٍ ، فَيَقُولُ أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ، فَيَقَالُ ، أَنْظِرْ إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ أَيْدِكَ اللَّهُ بِهِ مَقْعَدًا مِنَ الْحَنَةِ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَيَرَاهُمَا جَمِيعًا ، وَأَمَّا الْكَافِرُ أَوِ الْمُنَافِقُ فَيَقُولُ لَا أَدْرِي ، كُنْتُ أَقُولُ كَمَا يَقُولُ النَّاسُ ، فَيَقَالُ لَا دَرِيَّةَ وَلَا تَلَيْتَ ، ثُمَّ يُضْرَبُ بِمِطْرَقَةٍ مِنْ حَدِيدٍ ضَرْبَةً بَيْنَ أُذُنَيْهِ فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ مِنَ الثَّقَلَيْنِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خُبَارٍ وَفِي رِوَايَةٍ تُعَادُ رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْ بَنِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَطْلَعَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أَهْلِ الْقَلْبِ ، فَقَالَ هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا؟ فَقِيلَ لَهُ تَدْعُو أَمْوَاتًا؟ قَالَ مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لَا يُجِيبُونَ رَوَاهُ ابْنُ خُبَارٍ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ الْمَيِّتَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ ، إِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفَقَ نَعَالِهِمْ إِذَا انْصَرَفُوا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَفِي رِوَايَةٍ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ وَعَنْ أَنَسِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَوْلَا أَنَّنَا لَا تَدَافِنُوا لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسَمِعَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ ابْنِ شُمَاسَةَ الْمُهَرِّي قَالَ حَضَرْنَا عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ وَهُوَ فِي سِيَاقَةِ الْمَوْتِ ، يَبْكِي طَوِيلًا وَحَوْلَ وَجْهَهُ إِلَى الْجِدَارِ ، فَجَعَلَ ابْنُهُ يَقُولُ يَا أَبَتَاهُ ، أَمَا بَشَّرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَذَا أَمَا بَشَّرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَذَا ، قَالَ فَأَقْبَلَ وَجْهَهُ وَقَالَ إِنَّ أَفْضَلَ مَا نَعِدُ شَهَادَةً أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ إِنِّي قَدْ كُنْتُ عَلَى أَطْبَاقٍ ثَلَاثٍ ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَمَا أَحَدٌ أَشَدَّ بَغْضًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنِّي وَلَا أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَكُونَ قَدْ اسْتَمَكَنْتُ مِنْهُ فَقَتَلْتُهُ ، فَلَوُمْتُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ لَكُنْتُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، فَلَمَّا جَعَلَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ فِي قَلْبِي آتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ ابْسُطْ يَمِينَكَ فَلَا بَايَعَكَ ، فَبَسَطَ يَمِينَهُ ، فَقَبَضْتُ يَدِي ، قَالَ مَالِكُ يَا عَمْرُو ، قُلْتُ أَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِطَ ، قَالَ تَشْتَرِطُ بِمَاذَا ؟ قُلْتُ أَنْ يُغْفَرَ لِي ، قَالَ أَمَا عَلِمْتَ يَا عَمْرُو أَنَّ الْإِسْلَامَ يَهْدِيهِمْ مَا كَانَ قَبْلَهُ وَأَنَّ الْهَجْرَةَ تَهْدِيهِمْ مَا كَانَ قَبْلَهَا وَأَنَّ الْحَجَّ يَهْدِيهِمْ مَا كَانَ قَبْلَهُ ، وَمَا كَانَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا أَحَلَّ فِي عَيْنِي مِنْهُ ، وَمَا كُنْتُ أَطِيقُ أَنْ أَمْلَأَ عَيْنِي مِنْهُ إِجْلَالًا لَهُ ، وَلَوْ سَأَلْتُ أَنْ أَصِفَهُ مَا أَطَقْتُ ، لِأَنِّي لَمْ أَكُنْ أَمْلَأُ عَيْنِي مِنْهُ ، وَلَوْ مُتُّ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ لَرَجَوْتُ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، ثُمَّ وَلَيْنَا أَشْيَاءُ مَا أَدْرَى مَا حَالِي فِيهَا ، فَإِذَا أَنَا مُتُّ فَلَا تَصْحَبُنِي نَائِحَةٌ وَلَا نَارٌ ، فَإِذَا دَفَنْتُمُونِي فَشْنُوا عَلَيَّ التُّرَابَ شَنًّا ، ثُمَّ أَقِيمُوا حَوْلَ قَبْرِي قَدْرَ مَا تُنَحَرُ جَزُورٌ ، وَيُقَسَّمُ لَحْمُهَا ، حَتَّى اسْتَأْنَسَ بِكُمْ وَأَنْظَرُ مَاذَا أَرَا جُعَ بِهِ رُسُلَ رَبِّي رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى قَبْرَيْنِ ، فَقَالَ إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ مِنْ كَبِيرٍ ، ثُمَّ قَالَ بَلَى أَمَا أَحَدُهُمَا فَكَانَ يَسْغَى بِالنَّمِيمَةِ وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ

لَا يَسْتَتِرُ مِنْ بَوْلِهِ ، قَالَ ثُمَّ أَخَذَ عُودًا رَطْبًا فَكَسَرَهُ بِأَنْثَيْنِ ، ثُمَّ غَرَزَ كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى قَبْرِ ، ثُمَّ قَالَ لَعَلَّهُ يُخَفِّفُ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَبْسُا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَرِشٍ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَقْبَرَ الْمَيِّتُ آتَاهُ مَلَكَانِ اسْوَدَانِ اَزْرَقَانِ ، يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا الْمُنْكَرُ وَلِلْآخَرِ النَّكِيرُ ، فَيَقُولَانِ مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ ؟ فَيَقُولُ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فَيَقُولَانِ قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُولُ هَذَا ، ثُمَّ يُفَسِّحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا فِي سَبْعِينَ ، ثُمَّ يُنَوِّرُ لَهُ فِيهِ ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ نَمْ ، فَيَقُولُ أَرْجِعْ إِلَى أَهْلِي فَأَخْبِرْهُمْ ، فَيَقُولَانِ نَمْ كَنُومَةِ الْعُرُوسِ الَّذِي لَا يُوقِظُهُ إِلَّا أَحَبُّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ ، وَإِنْ كَانَ مُنَافِقًا ، قَالَ سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ قَوْلًا ، فَقُلْتُ مِثْلَهُ لَا أَدْرِي ، فَيَقُولَانِ قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُولُ ذَلِكَ فَيُقَالُ لِلْأَرْضِ ، ائْتِمِي عَلَيْهِ ، فَتَخْتَلِفُ أَضْلَاعُهُ ، فَلَا يَزَالُ فِيهَا مُعَذَّبًا حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عَثْمَانَ رضي الله عنه قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا فَرَغَ مِنْ دَفْنِ الْمَيِّتِ وَقَفَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ ، ثُمَّ سَلُوا لَهُ بِالشَّيْئِ ، فَإِنَّهُ الْآنَ يُسْأَلُ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ

بَابُ الْإِيمَانِ بِقَدْرِ اللَّهِ تَعَالَى

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا [الطلاق: ٣] وَقَالَ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدْرَهُ تَقْدِيرًا [الفرقان: ٢] عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا نُطْفَةً ، ثُمَّ يَكُونُ عِلْقَةً مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكًَا بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ ، فَيَكْتُبُ عَمَلَهُ وَآجَلَهُ وَرِزْقَهُ وَشَقِيًّا أَوْ سَعِيدًا ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ ، فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ إِنْ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى

مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا ، وَإِنْ أَحَدُكُمْ يَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَالٍ وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، وَإِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالْخَوَاتِيمِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَالٍ وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تَتَكَلَّفُ عَلَى كِتَابِنَا وَنَدْعُ الْعَمَلَ قَالَ اْعْمِلُوا فِكُلُّ مُسَرِّ لِمَا خُلِقَ لَهُ ، أَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَسَيُسَرُّ لِعَمَلِ السَّعَادَةِ وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ فَسَيُسَرُّ لِعَمَلِ الشَّقَاوَةِ ، ثُمَّ قَرَأَ فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى الْآيَةَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَالٍ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ كُلَّهَا بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ كَقَلْبٍ وَاحِدٍ ، يُصَرِّفُهُ كَيْفَ يَشَاءُ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، اللَّهُمَّ مُصَرِّفِ الْقُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي خُزَّامَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رُقَى نَسْتَرْفِيهَا وَدَوَاءً نَتَدَاوَى بِهِ وَتُقَادَةُ نَتَقِيهَا ، هَلْ تَرُدُّ مِنْ قَدْرِ اللَّهِ شَيْئًا؟ قَالَ هِيَ مِنْ قَدْرِ اللَّهِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا أَنْتَ لَاقٍ رَوَاهُ ابْنُ خَالٍ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَتَنَازَعُ فِي الْقَدْرِ فَقَضَبَ حَتَّى احْمَرَّتْ وَجْهَهُ حَتَّى كَانَمَا فُقِيَ فِي وَجْهِهِ حُبُّ الرِّمَانِ ، فَقَالَ أَبْهَذَا أُمِرْتُمْ؟ أَمْ بِهَذَا أُرْسِلْتُمْ إِلَيْكُمْ؟ إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حِينَ تَنَازَعُوا فِي هَذَا الْأَمْرِ ، عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَنَازَعُوا فِيهِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

بَابُ الْوُسُوسَةِ

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا [البقرة: ٢٨٦]
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنْ اللَّهُ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي مَا وَسَّوَسَتْ بِهِ صَدْرُهَا
مَا لَمْ تَعْمَلْ بِهِ أَوْ تَتَكَلَّمْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ جَاءَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلُوهُ أَنَا نَجِدُ فِي أَنْفُسِنَا مَا يَتَعَاطَمُ أَحَدُنَا أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ ، قَالَ
أَوْقَدْ وَجَدْتُمُوهُ ؟ قَالُوا نَعَمْ ، قَالَ ذَاكَ صَرِيحُ الْإِيمَانِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَفِي رِوَايَةٍ قَالَ تِلْكَ
مَحْضُ الْإِيمَانِ وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنْ الشَّيْطَانُ يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ
مَجْرَى الدَّمِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ

بَابُ مُتَعَلِّقَاتِ الْإِيمَانِ

الْإِيمَانُ وَالْإِسْلَامُ وَاحِدٌ

عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَالِهِ وَسَلَّمَ ذَاقَ طَعْمَ الْإِيمَانِ مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا
رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ ابْنِ عُمر رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى
خَمْسِ شَهَادَةٍ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ
وَالْحَجُّ وَصَوْمُ رَمَضَانَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اتَّذَرُوا مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَحْدَهُ ؟ قَالُوا ، اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ،
قَالَ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ
وَصِيَامُ رَمَضَانَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ

إِطْلَاقُ اسْمِ الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ مَجَازاً عَلَى عِلَامَةِ الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُوا [البقرة: ١٥٢]

عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ

الْإِيمَانُ لَا يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ جِهَةِ الْمُؤْمِنِ بِهِ لَكِنْ بِاعْتِبَارِ الْقُوَّةِ وَالضَّعْفِ فِي مَرَاتِبِ الْإِيمَانِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئاً [النجم: ٢٨] وَقَالَ تَعَالَى أَوَلَيْكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقّاً [الأنفال: ٧٤] وَقَالَ تَعَالَى رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُخَيِّمُ الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنُ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي [البقرة: ٢٦٠] وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى رَأَوْا تِلْكَ أَيْمَانًا [الأنفال: ٢] فَمَعْنَاهُ إِيقَانًا أَوْ الْمَرَادُ بِهِ زِيَادَةُ الْإِيمَانِ بِزِيَادَةِ نَزُولِ الْمُؤْمِنِ بِهِ

وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ

الطَّاعَةُ وَالْعِبَادَةُ ثَمَرَةُ الْإِيمَانِ وَعِلَامَتُهُ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ [البقرة: ٢٣٢]

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُحِبَّ لِحَارِهِ أَوْ قَالَ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَالٍ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِي جَارَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

فَلْيُكْرِمُ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُقِلْ خَيْرًا أَوْلَيْسُكُتُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِيُّ

كِتَابُ الْإِعْتِصَامِ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ [النساء: ٥٩]

عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ مُرْسَلًا، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَرَكْتُ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ، لَنْ تَضِلُّوا مَا تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا، كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ رَوَاهُ مَالِكٌ وَرَوَى الْحَاكِمُ نَحْوَهُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فِينَا خَطِيبًا بِمَاءٍ يُدْعَى خُمًا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَوَعَّظَ وَذَكَّرَ، ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَنِي رَسُولُ رَبِّي فَأَجِيبُ، وَأَنَا تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ أَوَّلُهُمَا كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ، فَخُذُوا بِكِتَابِ اللَّهِ وَاسْتَمْسِكُوا بِهِ، فَحَثَّ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَرَغَّبَ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ وَأَهْلُ بَيْتِي، أَذْكُرُكُمْ اللَّهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي أَذْكُرُكُمْ اللَّهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي رَوَاهُ مُسْلِمٌ أَقُولُ وَهَذَا سَيْفُنَا عَلَى الرُّوَافِضِ الَّذِينَ لَا يَتَمَسَّكُونَ بِكِتَابِ اللَّهِ وَعَلَى الْخَوَارِجِ الَّذِينَ لَا يُحِبُّونَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَعَنْ حَاوِيٍّ ؓ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّتِهِ يَوْمَ عَرَفَةَ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ الْقَصُوءَاءِ يَخْطُبُ فَمَسِيعَتُهُ يَقُولُ، أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا، كِتَابَ اللَّهِ وَعِترتي أَهْلُ بَيْتِي رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

وَرَوَى فِي أُصُولِ الْكَافِي عَنْ جَعْفَرِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ كُلُّ شَيْءٍ مَرْدُودٌ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَالسُّنَّةِ وَمِثْلُهُ فِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ

حُجَّتُ السُّنَّةِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا [الحشر: ٧] وَقَالَ لَقَدْ

كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ [الاحزاب: ٢١] وَقَالَ ابْنُ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ
اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ [ال عمران: ٣١] وَقَالَ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِي مَا شَجَرْنَاهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا
قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا [النساء: ٦٥] وَقَالَ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ
مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ [النحل: ٤٤] وَقَالَ ثُمَّ ابْنُ عَلَيْنَا بَيَانَهُ [القيامة: ١٩]

عَنِ الْمُقَدَّادِ بْنِ مَعْدِيكَرَبٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آلا إِلَيَّ أُوتِيَتْ الْقُرْآنَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ
، آلا يُوشِكُ رَجُلٌ شُبْعَانٌ عَلَىٰ أَرِيكِتِهِ يَقُولُ ، عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْقُرْآنَ فَمَا وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ حَلَالٍ
فَاحْلُوهُ وَمَا وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ حَرَامٍ فَحَرِّمُوهُ وَإِنَّ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ كَمَا حَرَّمَ اللَّهُ رَوَاهُ
الْبَيْهَقِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ حَسَّانٍ رضي الله عنه قَالَ كَانَ جَبْرِيلُ يَنْزِلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِالسَّنَةِ
كَمَا يَنْزِلُ عَلَيْهِ بِالْقُرْآنِ رَوَاهُ الدَّارِمِيُّ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنْتُ
اُكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ أَسْمَعُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُرِيدُ حِفْظَهُ ، فَنَهَيْتَنِي قُرَيْشٌ ، وَقَالُوا تَكْتُبُ كُلَّ
شَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَشَرَّ يَتَكَلَّمُ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَاءِ ، فَاْمَسَكْتُ
عَنِ الْكِتَابِ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَوْمَأَ بِإصْبَعِهِ إِلَىٰ فِيهِ ، وَقَالَ اُكْتُبْ ، فَوَالَّذِي
نَفْسِي بِيَدِهِ مَا خَرَجَ مِنْهُ إِلَّا حَقٌّ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالدَّارِمِيُّ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ
جَاءَتْ مَلَائِكَةُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ نَائِمٌ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّهُ نَائِمٌ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ الْعَيْنَ نَائِمٌ
وَالْقَلْبُ يَقْظَانُ ، فَقَالُوا إِنَّ لِمَا حَبِطَكُمْ هَذَا مَثَلًا فَاضْرِبُوا لَهُ مَثَلًا فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّهُ نَائِمٌ وَقَالَ
بَعْضُهُمْ إِنَّ الْعَيْنَ نَائِمَةٌ وَالْقَلْبُ يَقْظَانُ ، فَقَالُوا مِثْلُهُ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى دَارًا وَجَعَلَ فِيهَا مَأْدُبَةً ،
وَبَعَثَ دَاعِيًا ، فَمَنْ أَحَابَ الدَّاعِيَ دَخَلَ الدَّارَ وَآكَلَ مِنَ الْمَأْدُبَةِ ، وَمَنْ لَمْ يُحِبِّ الدَّاعِيَ لَمْ
يَدْخُلِ الدَّارَ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنَ الْمَأْدُبَةِ ، فَقَالُوا أَوَلَوْهَا لَهَ يَفْقَهُهَا ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّهُ نَائِمٌ وَقَالَ

بَعْضُهُمْ إِنَّ الْعَيْنَ نَائِمَةٌ وَالْقَلْبُ يَقْظَانُ، فَقَالُوا، الدَّارُ الْجَنَّةُ، وَالِدَّاعِي مُحَمَّدٌ ﷺ، فَمَنْ أَطَاعَ مُحَمَّدًا ﷺ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ عَصَى مُحَمَّدًا ﷺ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ، مُحَمَّدٌ فَرَّقَ بَيْنَ النَّاسِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ ﷺ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَوَعظَنَا مَوْعِظَةً بَلِيغَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ، وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، فَقَالَ رَجُلٌ يَارَسُولَ اللَّهِ كَأَنَّ هَذِهِ مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ، فَأَوْصِنَا، فَقَالَ أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبِشِيًّا، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي فَسِيرِي إِخْتِلَافًا كَثِيرًا فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمُهَدِّينَ، تَمَسَّكُوا بِهَا وَعَضُوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِدِ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ مُحَدَّثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ إِلَى عُمَّالِهِ بِتَعَلُّمِ السُّنَّةِ وَالْفَرَائِضِ وَاللَّحَنِ أَى اللُّغَةِ، وَقَالَ إِنَّ نَاسًا يُجَادِلُونَكُمْ يَعْنِي بِالْقُرْآنِ فَخُذُوهُمْ بِالسُّنَنِ، فَإِنَّ أَصْحَابَ السُّنَنِ أَعْلَمُ بِكِتَابِ اللَّهِ رَوَاهُ عِيَّاضُ فِي الشِّفَاءِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﷺ فِي الْآيَةِ يَوْمَ تَبْيَضُ وَجُوهُهُمْ أَهْلُ السُّنَّةِ رَوَاهُ ابْنُ جَرِيرٍ

الْحُكْمُ بِالْكِتَابِ ثُمَّ بِالسُّنَّةِ ثُمَّ بِمَا قَضَى بِهِ الصَّالِحُونَ ثُمَّ بِالْإِجْتِهَادِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ [المائدة: ٤٤] وَقَالَ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ [النساء: ٦٥] وَقَالَ وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا [النساء: ١١٥] وَقَالَ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ [ال عمران: ١١٠] وَقَالَ وَلَوْ رُدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ [النساء: ٨٣] وَقَالَ فَاسْأَلُوا أَهْلَ

الذِّكْرَ إِنَّ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ [النحل: ٤٣] وَقَالَ وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَى
[لقمن: ١٥] وَقَالَ فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لَّآيَةٍ [التوبة: ١٢٢]

عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ، قَالَ كَيْفَ تَقْضِي إِذَا
عَرَضَ لَكَ قَضَاءٌ؟ قَالَ أَقْضِي بِكِتَابِ اللَّهِ، قَالَ فَإِنْ لَمْ تَجِدْ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟ قَالَ فَبِسُنَّةِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ فَإِنْ لَمْ تَجِدْ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ، قَالَ أَجْتَهِدُ رَأْيِي وَلَا أُلُو قَالَ فَضَرَبَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى صَدْرِهِ وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ لِمَا يَرْضَى بِهِ
رَسُولُ اللَّهِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَالدَّارِمِيُّ وَعَنْ شُرَيْحٍ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ رضي الله عنه يَسْأَلُهُ،
فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ أَقْضِ بِمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَبِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِنْ
لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَا فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاقْضِ بِمَا قَضَى بِهِ الصَّالِحُونَ، فَإِنْ لَمْ
يَكُنْ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَا فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَقْضِ بِهِ الصَّالِحُونَ، فَإِنْ شِئْتَ فَتَقَدَّمْ
وَأِنْ شِئْتَ فَتَأَخَّرْ، وَلَا أَرَى التَّأَخُّرَ إِلَّا خَيْرًا لَكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَعَنْ ابْنِ
مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ فَمَنْ عَرَضَ لَهُ قَضَاءٌ فَلْيَقْضِ فِيهِ بِمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ فَإِنْ جَاءَهُ أَمْرٌ لَيْسَ فِي
كِتَابِ اللَّهِ فَلْيَقْضِ بِمَا قَضَى بِهِ نَبِيُّهُ ﷺ فَإِنْ جَاءَهُ أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَا قَضَى بِهِ
نَبِيُّهُ ﷺ فَلْيَقْضِ بِمَا قَضَى بِهِ الصَّالِحُونَ، فَإِنْ جَاءَهُ أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَا قَضَى بِهِ
نَبِيُّهُ ﷺ وَلَا قَضَى بِهِ الصَّالِحُونَ، فَلْيَجْتَهِدْ رَأْيَهُ، وَلَا يَقُولُ إِنِّي أَخَافُ وَإِنِّي أَخَافُ، فَإِنْ
الْحَلَالُ بَيْنَ وَالْحَرَامِ بَيْنَ وَبَيْنَ ذَلِكَ أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ، فَدَعْ مَا يَرِيكَ إِلَى مَا لَا يَرِيكَ، قَالَ
أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، هَذَا الْحَدِيثُ حَدِيثٌ حَسَنٌ رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَعَنْ حُمَيْدٍ قَالَ قِيلَ
لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَوْ جَمَعْتَ النَّاسَ عَلَى شَيْءٍ، فَقَالَ مَا يَسُرُّنِي أَنَّهُمْ لَمْ يَخْتَلِفُوا، قَالَ ثُمَّ
كَتَبَ إِلَى الْأَفَاقِ وَالْأَمْصَارِ لِيَقْضِيَ كُلُّ قَوْمٍ بِمَا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ فَقَهَاؤُهُمْ رَوَاهُ الدَّارِمِيُّ

لُزُومُ الْجَمَاعَةِ وَالْإِقْتِدَاءُ بِالْأَئِمَّةِ الْمُجْتَهِدِينَ

وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ اللَّهَ لَا يَجْمَعُ أُمَّتِي عَلَى ضَلَالَةٍ وَيُدُّ اللَّهُ عَلَى الْجَمَاعَةِ وَمَنْ شَدَّ شُدَّ فِي النَّارِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِنَّ أُمَّتِي لَا تَجْتَمِعُ عَلَى ضَلَالَةٍ فَإِذَا رَأَيْتُمْ الْإِخْتِلَافَ فَعَلَيْكُمْ بِالسَّوَادِ الْأَعْظَمِ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى أُمَّتِي كَمَا آتَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ حَذْوُ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ حَتَّى إِنْ كَانَ مِنْهُمْ مَنْ آتَى أُمَّةً عَلَانِيَةً لَكَانَ فِي أُمَّتِي مَنْ يَصْنَعُ ذَلِكَ وَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَفَرَّقَتْ عَلَى ثَلَاثِينَ وَسَبْعِينَ مِلَّةً وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ مِلَّةً ، كُلُّهُمْ فِي النَّارِ إِلَّا مِلَّةً وَاحِدَةً ، قَالُوا مَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ مَا أَنَا عَلَيْهِ ، أَصْحَابِي رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ مَا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ حَسَنًا فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ حَسَنٌ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْبَزَّازُ وَالطَّيَالِسِيُّ وَالطَّبْرَانِيُّ وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحُلِيِّ وَرَوَاهُ مُحَمَّدٌ مَرْفُوعًا فِي مَوْطَأِهِ وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ خَطَّ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطًّا ، ثُمَّ قَالَ هَذَا سَبِيلُ اللَّهِ ، ثُمَّ خَطَّ خُطُوطًا عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَقَالَ هَذِهِ سُبُلٌ عَلَى كُلِّ سَبِيلٍ مِنْهَا شَيْطَانٌ يَدْعُو إِلَيْهِ وَقَرَأَ إِنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ الْآيَةُ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالنَّسَائِيُّ وَالذَّارِمِيُّ وَرَوَى مِثْلَهُ ابْنُ مَاجَةَ عَنْ جَابِرٍ ﷺ وَعَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ إِنِّي لَا أَدْرِي مَا بَقَائِي فِيكُمْ فَاقْتُلُوا بِالَّذِينَ مِنْ بَعْدِي وَأَشَارَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمُصَنَّفِ وَعَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، الَّذِينَ النَّصِيحَةُ ، قُلْنَا لِمَنْ ؟ قَالَ لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَتِهِمْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ

الْخُدْرِيَّ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ النَّاسَ لَكُمْ تَبِعٌ، وَإِنَّ رَجُلًا يَأْتُونَكُمْ مِنْ أَقْطَارِ الْأَرْضِ يَتَفَقَّهُونَ فِي الدِّينِ، فَإِذَا أَتَوْكُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْرًا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَنَقَلَ الْبُخَارِيُّ عَلَيْهِ الرَّحْمَةُ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا، قَالَ نَفْتَدِي بِمَنْ قَبْلَنَا وَيَقْتَدِي بِنَا مَنْ بَعْدَنَا وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ، فَاجْتَهَدَ وَأَصَابَ، فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ وَأَخْطَأَ، فَلَهُ أَجْرٌ وَاحِدٌ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِيُّ

الْعَافِيَةُ فِي الْإِقْتِدَاءِ بِمَنْ قَدْ مَاتَ

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ مَنْ كَانَ مُسْتَنًا فَلْيَسْتَنَّ بِمَنْ قَدْ مَاتَ فَإِنَّ الْحَيَّ لَا تُؤْمِنُ عَلَيْهِ الْفِتْنَةُ أُولَئِكَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ كَانُوا أَفْضَلَ هَذِهِ الْأُمَّةِ، أَبْرَهَا قُلُوبًا، وَأَعَمَّقَهَا عِلْمًا، وَأَقْلَهَا تَكَلُّفًا، اخْتَارَهُمُ اللَّهُ لِصُحْبَةِ نَبِيِّهِ، وَلِإِقَامَةِ دِينِهِ، فَأَعْرِفُوا لَهُمْ فَضْلَهُمْ، وَاتَّبِعُوهُمْ عَلَى أَرْهَمِهِمْ، وَتَمَسَّكُوا بِمَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ أَخْلَاقِهِمْ، وَسِيرِهِمْ، فَإِنَّهُمْ كَانُوا عَلَى الْهُدَى الْمُسْتَقِيمِ رَوَاهُ رِزِينَ وَعَنْ مُرْدَاسِ الْأَسْلَمِيِّ رضي الله عنه قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ، الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ وَيَبْقَى خُفَالَةٌ كَخُفَالَةِ الشَّعِيرِ أَوْ التَّمَرِ، لَا يُبَالِيهِمُ اللَّهُ بِأَلَّةٍ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

مَنْ افْتَى بِغَيْرِ عِلْمٍ فَاصَابَ فَقَدْ أَخْطَأَ

عَنْ جُنْدُبٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بَرَأِيهِ فَاصَابَ فَقَدْ أَخْطَأَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَا جَهِلْتُمْ فَكَلُّوهُ إِلَى عَالِمِهِ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّمَا شِفَاءُ الْعِيِّ السُّؤَالُ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ

الْأَصْلُ فِي الْأَشْيَاءِ إِبَاحَةٌ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى قَدْ فَضَّلْتُ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ [الأنعام: ١١٩] وَقَالَ لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدِّلَكُمْ تَسْوُؤَكُمْ [المائدة: ١٠١] وَقَالَ قُلْ لَا أَجِدُ فِيهَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ [الأنعام: ١٤٥]

عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْبِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنْ اللَّهُ فَرَضَ فَرَائِضَ فَلَا تُضَيِّعُوهَا وَحَرَّمَ حُرُمَاتٍ، فَلَا تَنْتَهِكُوهَا وَحَدَّ حُدُودًا، فَلَا تَعْتَدُوهَا وَسَكَتَ عَنْ أَشْيَاءَ مِنْ غَيْرِ نِسْيَانٍ فَلَا تَبْحَثُوا عَنْهَا رَوَاهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَأْكُلُونَ أَشْيَاءَ وَيَتْرَكُونَ أَشْيَاءَ تَقْدُرُ، فَبَعَثَ اللَّهُ نَبِيَّهَ ﷺ وَأَنْزَلَ كِتَابَهُ وَأَحَلَّ حَلَالَهُ وَحَرَّمَ حَرَامَهُ، فَمَا أَحَلَّ فَهُوَ حَلَالٌ، وَمَا حَرَّمَ فَهُوَ حَرَامٌ، وَمَا سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ عَفْوٌ وَتِلَا قُلْ لَا أَجِدُ فِيهَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ الْآيَةَ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْ سَلْمَانَ ﷺ قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ السَّمَنِ وَالْجُبْنِ وَالْفِرَآءِ، قَالَ، الْحَلَالُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَالْحَرَامُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ، وَمَا سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ مِمَّا عَفَا عَنْهُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ إِنْ أَعْظَمَ الْمُسْلِمِينَ جُرْمًا مَنْ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يُحَرِّمْ فَحَرِّمْ مِنْ أَجْلِ مَسْئَلَتِهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَرَّازٍ

الْبِدْعَةُ السَّيِّئَةُ وَالْبِدْعَةُ الْحَسَنَةُ

عَنْ جَرِيرٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً، فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْءٌ وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ رَوَاهُ مُسْلِمٌ

والنسائي وابن ماجه والدارمي وروى مثله ابن ماجه عن ابي هريرة رضي الله عنه وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه في جماعة التراويح ، نعم البدعة هذه رواه مالك والبخاري وعن حماد قال سئلت ابراهيم عن الثوب ، قال هو مما احدثه الناس وهو حسن مما احدثوا رواه محمد في كتاب الآثار وقال وبه نأخذ وهو قول ابي حنيفة رحمه الله وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه مسلم والبخاري وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد ﷺ وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة رواه مسلم

سُنَنُ الزَّوَائِدِ حُكْمُهَا حُكْمُ الْمُسْتَحَبِّ

عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال قدم النبي ﷺ المدينة وهم يأبرون النخل ، فقال ما تصنعون ؟ قالوا كُنَّا نَصْنَعُهُ ، قال لعلكم لو لم تفعلوا كان خيرا ، قال فتركوه فنقصت ، قال فذكروا ذلك له ، فقال انما انا بشر اذا امرتكم بشئ من دينكم فخذوا به ، واذا امرتكم بشئ من رائي فانما انا بشر رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ انتم اعلم بامر دينكم رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من اكتحل فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ، ومن استحمر فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اكل فما تخلل فليلفظ وما لاك بلسانه فليبتلع من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ، ومن اتى الغائط فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع كتيبا من رمل فليستدبره فان الشيطان يلعب بمقاعدي بني ادم ، من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج رواه ابو داود وابن ماجه والدارمي

كِتَابُ الْعِلْمِ وَالتَّعْلِيمِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا [طه: ١١٤]

تَعْرِيفُ الْعِلْمِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ ، آيَةٌ مُحْكَمَةٌ ، أَوْ سُنَّةٌ قَائِمَةٌ ، أَوْ فَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ ، وَمَا كَانَ سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ فَضْلٌ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ

ضَرُورَةُ الْعِلْمِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا يَعْزُبُ عَنْهَا إِلَّا الْعِلْمُونَ [العنكبوت: ٤٣]

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَوَضَعَ الْعِلْمُ عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهِ كَمُقَلَّدِ الْخَنَازِيرِ الْحَوَاهِرِ وَاللُّلُوءِ وَالذَّهَبِ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ فَضْلُ الْعِلْمِ وَالتَّفَقُّهِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ [الزمر: ٩] وَقَالَ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ [المجادلة: ١١]

عَنْ مَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَاللَّهُ يُعْطِي رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خُبَّارٍ وَعَنْ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ وَلِدْتُ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَحَجَّجْتُ مَعَ أَبِي سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَأَنَا ابْنُ سِتٍّ عَشْرَةَ سَنَةً ، فَلَمَّا دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَرَأَيْتُ حَلَقَةً عَظِيمَةً ، فَقُلْتُ لِأَبِي حَلَقَةٌ مِنْ هَذِهِ ؟ فَقَالَ حَلَقَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءِ الزَّيْبُدِيِّ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ فَتَقَدَّمْتُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَنْ تَفَقَّهَ

فِي دِينِ اللَّهِ كَفَاهُ اللَّهُ تَعَالَى مُهِمَّةً وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ رَوَاهُ الْإِمَامُ الْأَعْظَمُ فِي مُسْنَدِهِ وَعَنْ كَثِيرِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي الدَّرْدَاءِ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ فَجَاءَ هَ رَجُلٌ ، فَقَالَ يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ إِنِّي جِئْتُكَ مِنْ مَدِينَةِ الرَّسُولِ ﷺ لِحَدِيثٍ بَلَّغَنِي أَنَّكَ تُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا جِئْتُ لِحَاجَةٍ ، قَالَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا أَسْلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا مِنْ طُرُقِ الْجَنَّةِ وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَصْنَعُ أَجْنَحَتَهَا رِضًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ ، وَإِنَّ الْعَالَمَ يَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالْحَيَاتَانِ فِي جَوْفِ الْمَاءِ ، وَإِنَّ فَضْلَ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ ، وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَإِنَّمَا وَرَّثُوا الْعِلْمَ فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحِطِّهِ وَافِرٌ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ وَأَحْمَدُ وَالدَّارِمِيُّ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ الْعِبَادِ وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ عَالِمًا ، اتَّخَذَ النَّاسُ رُءُوسًا جُهَالًا فَسُئِلُوا ، فَاذْكُرُوا بِغَيْرِ عِلْمٍ ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقِيهٌ وَاحِدٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ﷺ قَالَ ذُكِرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا عَابِدٌ وَالْآخَرُ عَالِمٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى أَدْنَاكُمْ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ حَتَّى النَّمْلَةُ فِي حُجْرِهَا وَحَتَّى الْحُوتُ لَيُصَلُّونَ عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

الْعِلْمُ بِالتَّكْرَارِ وَالْمُذَاكِرَةِ

عَنْ ابْنِ عَمْرٍو ﷺ قَالَ إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَرُويَ حَدِيثًا ، فَلْيُرِدِّدْهُ ثَلَاثًا رَوَاهُ الدَّارِمِيُّ

وَعَنْ بَنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ إِذَا سَمِعْتُمْ مِنَّا حَدِيثًا، فَتَذَكَّرُوهُ بَيْنَكُمْ رَوَاهُ الدَّارِمِيُّ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ تَذَكَّرُوا الْحَدِيثَ فَإِنَّ الْحَدِيثَ يُهَيِّجُ الْحَدِيثَ رَوَاهُ الدَّارِمِيُّ وَعَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ كَانَ سِتَّةٌ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ رضي الله عنه يَتَذَكَّرُونَ الْعِلْمَ، مِنْهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَأَبِي، وَأَبُو مُوسَى عَلَى حَدَّةٍ، وَعُمَرُ، وَابْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه رَوَاهُ مُحَمَّدٌ فِي كِتَابِ الْآثَارِ

أَقْسَامُ الْعِلْمِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَعَائِنِ، فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَبَشَّتُهُ فِيكُمْ وَأَمَّا الْآخَرُ فَلَوْ بَشَّتُهُ قُطِعَ هَذَا الْبَلْعُومُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنْزَلَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ لِكُلِّ آيَةٍ مِنْهَا ظَهْرٌ وَبَطْنٌ وَلِكُلِّ حَدٍّ مَطْلَعٌ رَوَاهُ فِي شَرْحِ السُّنَّةِ وَعَنْ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ عَلَيْهِ الرَّحْمَةُ قَالَ الْعِلْمُ عِلْمَانِ، فَعِلْمٌ فِي الْقَلْبِ فَذَاكَ الْعِلْمُ النَّافِعُ، وَعِلْمٌ عَلَى اللِّسَانِ فَذَاكَ حُجَّةُ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ عَلَى ابْنِ آدَمَ رَوَاهُ الدَّارِمِيُّ

عَلَامَاتُ الْعَالِمِ

وَعَنْ بَنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ قَالَ مَنْ خَشِيَ اللَّهَ فَهُوَ عَالِمٌ رَوَاهُ الدَّارِمِيُّ وَعَنْ بَنِ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ لَا يَكُونُ الرَّجُلُ عَالِمًا حَتَّى لَا يَحْسُدَ مَنْ قَوْفَهُ وَلَا يَحْقِرَ مَنْ دُونَهُ وَلَا يَتَتَبِعِي بَعْلِمِهِ ثَمَنًا رَوَاهُ الدَّارِمِيُّ

إِيَّاكُمْ وَشَرَّ الْعُلَمَاءِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً وَحَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوهُ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ رَوَاهُ

الْبُخَارِيُّ وَعَنْ الْأَخْوَصِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الشَّرِّ، فَقَالَ لَا تَسْأَلُونِي عَنِ الشَّرِّ وَسَلُونِي عَنِ الْخَيْرِ، يَقُولُهَا ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ إِلَّا إِنْ شَرَّ الشَّرُّ شَرُّ الْعُلَمَاءِ وَإِنْ خَيْرَ الْخَيْرِ خَيْرُ الْعُلَمَاءِ رَوَاهُ الدَّارِمِيُّ وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ إِنْ مِنْ أَشَرِّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَالِمٌ لَا يَنْتَفِعُ بِعِلْمِهِ رَوَاهُ الدَّارِمِيُّ وَعَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِيُحَارِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ أَوْ لِيُفَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ أَوْ يَصْرِفَ بِهِ وَجْهَهُ النَّاسِ إِلَيْهِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ لَوْ أَنَّ أَهْلَ الْعِلْمِ صَانُوا الْعِلْمَ وَوَضَعُوهُ عِنْدَ أَهْلِهِ لَسَادُوا بِهِ أَهْلَ زَمَانِهِمْ، وَلَكِنَّهُمْ بَدَّلُوهُ لِأَهْلِ الدُّنْيَا لِيَنَالُوا بِهِ مِنْ دُنْيَاهُمْ فَهَانُوا عَلَيْهِمْ سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ مَنْ جَعَلَ الْهُمُومَ هِمًّا وَاحِدًا هَمَّ اخِرَتِهِ، كَفَاهُ اللَّهُ هَمَّ دُنْيَاهُ، وَمَنْ تَشَعَّبَتْ بِهِ الْهُمُومُ أَحْوَالَ الدُّنْيَا لَمْ يُبَالِ اللَّهُ فِي آتِي أَوْدِيَّتِهَا هَلْكَ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ عُمَرَ ﷺ قَالَ يَهْدِمُ الْإِسْلَامَ زَلَّةُ الْعَالِمِ وَجِدَالُ الْمُنَافِقِ بِالْكِتَابِ وَحُكْمُ الْأَئِمَّةِ الْمُضِلِّينَ رَوَاهُ الدَّارِمِيُّ

عَلَيْكُمْ بِخَيْرِ الْعُلَمَاءِ

عَنْ ابْنِ سِيرِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ إِنْ هَذَا الْعِلْمَ دِينَ فَاَنْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَرَوَى الدَّيْلَمِيُّ مِثْلَهُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعًا وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ فِيمَا أَعْلَمَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَبْعَثُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى رَأْسِ كُلِّ مِائَةِ سَنَةٍ مَنْ يُحَدِّدُ لَهَا دِينَهَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعُدْرِيِّ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحْمِلُ هَذَا الْعِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلْفٍ عُذُوْلُهُ، يَنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ الْعَالِينَ وَانْتِحَالَ الْمُبْطِلِينَ وَتَأْوِيلَ الْجَاهِلِينَ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ

بَابُ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ [ال عمران: ١١٠] وَقَالَ وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ [ال عمران: ١٠٤] وَقَالَ أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ الْآيَةَ [النحل: ١٢٥] وَقَالَ كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرِ فَعْلُوهُ [المائدة: ٧٩] وَقَالَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ [البقرة: ١٨٥] وَقَالَ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ [ال عمران: ١٥٩] وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ [حم: ٣٤] وَقَالَ إِذَا حَاطَبْتَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا [الفرقان: ٦٣] وَقَالَ قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا [التحريم: ٦] وَقَالَ فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ [التوبة: ١٢٢]

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى أَهْلِ بَيْتِ زَوْجِهَا وَوَلَدِهِ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْهُمْ وَعَبْدُ الرَّجُلِ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ إِلَّا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ بِنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَضَرَ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَحَفِظَهَا وَوَعَاَهَا وَأَدَاَهَا قُرْبَ حَامِلٍ فَقِهِ غَيْرُ فَقِيهِ وَرُبَّ حَامِلٍ فَقِهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، تِلْكَ لَا يُغِيلُ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُسْلِمٍ، إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ وَالنَّصِيحَةُ لِلْمُسْلِمِينَ وَلَزُومُ جَمَاعَتِهِمْ، فَإِنْ دَعَوْتَهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَاءِهِمْ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ وَالشَّافِعِيُّ وَاللَّفْظُ

لِلشَّافِعِيِّ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ رَبُّ مُبْلَغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

أَحَادِيثُ الرُّوَافِضِ: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ الْحَسَنَةُ النَّقِيَّةُ وَالسَّيِّئَةُ
الإِذَاعَةُ رَوَاهُ الْكَلِينِيُّ فِي الْكَافِي فِي بَابِ النَّقِيَّةِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ تِسْعَةَ أَعْشَارِ الدِّينِ
فِي النَّقِيَّةِ وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا نَقِيَّةَ لَهُ، وَالنَّقِيَّةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا فِي النَّبِيِّ وَالْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ
رَوَاهُ الْكَلِينِيُّ فِي الْكَافِي وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّكُمْ عَلَى دِينٍ مِنْ كَتَمْتُمْ أَعْرَءَهُ اللَّهُ وَمَنْ أَدَاعَاهُ
أَذَلَّهُ اللَّهُ رَوَاهُ الْكَلِينِيُّ فِي الْكَافِي فِي بَابِ الْكِتْمَانِ

الدَّعْوَةُ بِالْحِكْمَةِ وَالْمُعَامَلَةُ عَلَى قَدْرِ عُقُولِ النَّاسِ وَضُرُورَتِهِمْ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ مَعَاذَ بْنَ جَبَلٍ نَحْوَ أَهْلِ
الْيَمَنِ قَالَ لَهُ إِنَّكَ تَقْدُمُ عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَلْيُكُنْ أَوَّلُ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَى أَنْ
يُوجِّدُوا اللَّهَ، فَإِذَا عَرَفُوا ذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي
يَوْمِهِمْ وَلَيْلَتِهِمْ، فَإِذَا صَلَّوْا فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ زَكَاةً فِي أَمْوَالِهِمْ تُؤْخَذُ
مِنْ غَنِيِّهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فَقِيرِهِمْ فَإِذَا أَقْرَأُوا بِذَلِكَ فَخُذْ مِنْهُمْ وَتَوَقَّ كَرَائِمَ أَمْوَالِ النَّاسِ رَوَاهُ
الْبُخَارِيُّ وَعَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُذَكِّرُ النَّاسَ فِي كُلِّ خَمِيسٍ، فَقَالَ لَهُ
رَجُلٌ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَوْ دِدْتُ أَنَّكَ ذَكَّرْتَنَا كُلَّ يَوْمٍ، قَالَ أَمَا إِنَّهُ يَمْنَعُنِي مِنْ ذَلِكَ أَنِّي
أَكْرَهُ أَنْ أُمْلِكُكُمْ وَإِنِّي أَتَحَوَّلُكُمْ بِالْمَوْعِظَةِ كَمَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَحَوَّلُنَا بِهَا مَخَافَةَ
السَّامَةِ عَلَيْنَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ مَجَازٍ وَابْنُ أَبِي عَرِينَةَ وَابْنُ أَبِي حَتْمَةَ
وَالْبُخَارِيُّ وَعَنْ أَنَسٍ قَالَ خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سِتِينَ سَنَةً فَمَا أَعْلَمُهُ قَالَ لِي قَطُّ لِمَ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا وَلَا عَابَ عَلَى شَيْءٍ قَطُّ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
وَالْبُخَارِيُّ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ مَعَ رَسُولِ

اللَّهُ ﷺ إِذْ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَقَامَ يَبُولُ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَهْ مَهْ ،
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تَزْرُمُوهُ دَعُوهُ فَتَرَكَوهُ حَتَّى بَالَ ، ثُمَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَاهُ فَقَالَ
 لَهُ إِنَّ هَذِهِ الْمَسَاجِدَ لَا تَصْلُحُ لِشَيْءٍ مِنْ هَذَا الْبَوْلِ وَلَا الْقَذْرِ وَإِنَّمَا هِيَ لِذِكْرِ اللَّهِ
 وَالصَّلَاةِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ فَأَمَرَ رَجُلًا مِنْ الْقَوْمِ فَجَاءَ بِدَلْوٍ
 مِنْ مَاءٍ فَشَنَّهُ عَلَيْهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ أَنْزِلُوا النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ

لَا تَفَرِّقُوا أَمْرَ الْأُمَّةِ وَهِيَ جَمِيعٌ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْ لَا حَدَاثَةُ قَوْمِكَ بِالْكَفْرِ
 لَنَقَضْتُ الْبَيْتَ ثُمَّ لَبِنْتُهُ عَلَى آسَاسِ إِبْرَاهِيمَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَعَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ
 كُنْتُ خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ فَكَانَ يَمُدُّ يَدَهُ حَتَّى تَبْلُغَ إِبْطَهُ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا
 هُرَيْرَةَ مَا هَذَا الْوُضُوءُ ؟ فَقَالَ يَا بَنِي قُرُوحَ أَنْتُمْ هَاهُنَا ، لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكُمْ هَاهُنَا مَاتَوْضَاتُ هَذَا
 الْوُضُوءِ ، سَمِعْتُ خَلِيلِي يَقُولُ تَبْلُغُ الْحِلْيَةَ مِنَ الْمُؤْمِنِ حَيْثُ يَبْلُغُ الْوُضُوءُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
 وَعَنْ أَبِي بَرَدَةَ ﷺ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ بِي وَمَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ ، فَقَالَ يَسِّرَا وَلَا
 تُعَسِّرَا وَبَشِّرَا وَلَا تُنْفِرَا وَتَطَاوَعَا وَلَا تَحْتَلِفَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ وَعَنْ
 أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَعَثَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي بَعْضِ أَمْرِهِ قَالَ
 بَشِّرُوا وَلَا تُنْفِرُوا وَيَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَعَنْ عُرْفَةَ ﷺ قَالَ
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ إِنَّهُ سَتَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُفَرِّقَ أَمْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَهِيَ
 جَمِيعٌ فَاضْرِبُوهُ بِالسَّيْفِ كَأَنَّمَا مَنْ كَانَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ

لَا تَخْتَلِفُوا حَتَّى تَرَوْا كُفْرًا بَوَاحًا

عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام قَالَ اقْضُوا كَمَا كُنْتُمْ تَقْضُونَ فَإِنِّي أَكْرَهُ الْإِخْتِلَافَ حَتَّى يَكُونَ النَّاسُ جَمَاعَةً أَوْ أُمُوتَ كَمَا مَاتَ أَصْحَابِي وَكَانَ ابْنُ سِيرِينَ يَرَى أَنَّ عَامَّةَ مَا يُرَوَى عَنْ عَلِيٍّ الْكِذْبُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عليه السلام قَالَ دَعَانَا النَّبِيُّ عليه السلام فَبَايَعَنَا، فَكَانَ فِيمَا أَحَدُنَا عَلَيْنَا، أَنْ بَايَعَنَا عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي مَنْشَطِنَا وَمَكْرَهِنَا وَعُسْرِنَا وَيُسْرِنَا وَآثَرَةٍ عَلَيْنَا وَأَنْ لَا نُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ، قَالَ إِلَّا أَنْ تَرَوْا كُفْرًا بَوَاحًا عِنْدَكُمْ مِنَ اللَّهِ فِيهِ بُرْهَانٌ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِيُّ وَعَنْ بَنِي مَسْعُودٍ عليهم السلام قَالَ سَمِعْتُ رَجُلًا قَرَأَ آيَةً وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ عليه السلام يَقْرَأُ خِلَافَهَا، فَجِئْتُ بِهِ النَّبِيَّ فَأَخْبَرْتُهُ فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَةَ وَقَالَ كِلَاكُمَا مُحْسِنٌ وَلَا تَخْتَلِفُوا فَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ اخْتَلَفُوا فَهَلَكُوا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

لَا تُسْرِعُوا إِلَى الْحُكْمِ بِالْكَفْرِ

عَنْ ابْنِ عُمَرَ عليهما السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام أَيُّمَا امْرَأَةٍ قَالَ لِأَخِيهِ كَافِرٌ فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا إِنْ كَانَ كَمَا قَالَ إِلَّا رَجَعَتْ عَلَيْهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ

كِتَابُ الطَّهَارَةِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ

[التوبة: ١٠٨]

بَابُ الْمِيَاهِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا [الفرقان: ٤٨]

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ عليه السلام فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَرَكِبُ الْبَحْرَ

وَنَحْمِلُ مَعَنَا الْقَلِيلَ مِنَ الْمَاءِ فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطَشْنَا ، افْتَوَضَّا بِمَاءِ الْبَحْرِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ الطَّهْرُ مَاءٌ وَالْحِلُّ مَيْتَةٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ثُمَّ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَالْدارِمِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَتَوَضَّأُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَجْرِي ثُمَّ يَغْتَسِلُ فِيهِ رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَمُسْلِمٌ وَالْبُخَارِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلْيَغْسِلْ يَدَهُ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَهَا فِي وَضُوئِهِ ، فَإِنْ أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ثُمَّ رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَمُسْلِمٌ وَالْبُخَارِيُّ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَرَجَ فِي رَكْبٍ فِيهِمْ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ حَتَّى وَرَدُوا حَوْضًا ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ لِصَاحِبِ الْحَوْضِ يَا صَاحِبَ الْحَوْضِ هَلْ تَرُدُّ حَوْضَكَ السَّبَاعَ ؟ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَا صَاحِبَ الْحَوْضِ لَا تُخْبِرُنَا ، فَإِنَّا نَرُدُّ عَلَى السَّبَاعِ وَتَرُدُّ عَلَيْنَا مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ كَبْشَةَ بِنْتِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَكَانَتْ تَحْتَ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ دَخَلَ عَلَيْهَا فَسَكَبَتْ لَهُ وَضوءً ، فَجَاءَتْ هِرَّةٌ تَشْرَبُ مِنْهُ فَاصْغَى لَهَا الْإِنَاءَ حَتَّى شَرِبَتْ ، قَالَتْ كَبْشَةُ فَرَأْنِي أَنْظُرَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ اتَّعَجِبِينَ يَا ابْنَتَ أَخِي ؟ قَالَتْ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَحْسٍ ، إِنَّهَا مِنَ الطَّوَافِينَ عَلَيْكُمْ وَالطَّوَوَّافَاتِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ثُمَّ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ اغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَمِثْلُهُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ ؓ قَالَ كَانَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ يَتَوَضَّئُونَ جَمِيعًا فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَوَاهُ مُحَمَّدٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّنَوْرُ سَبْعٌ رَوَاهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَعَنْهُ قَالَ سُورُ الْهَرَّةِ يَهْرَاقُ وَيُغْسَلُ الْإِنَاءُ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءٍ

أَحَدِكُمْ فَلْيُهْرِقْهُ وَلْيَغْسِلْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ رَوَاهُ ابْنُ عَدِيٍّ وَرَوَى الدَّارِ قُطَيْبِيُّ نَحْوَهُ مَرْفُوعاً
وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَرَى أَنَّ الثَّلَاثَ يُطَهِّرُ الْإِنَاءَ مِنْ وُلُوغِ الْكَلْبِ فِيهِ رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ
وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَلَيْهِ الرَّحْمَةُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا حَدَّثَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقِيلَ لَهُ أَهَذَا عَنْ
النَّبِيِّ صلی اللہ علیہ وسلم؟ فَقَالَ كُلُّ حَدِيثٍ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلی اللہ علیہ وسلم وَإِنَّمَا كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ لِأَنَّ أَبَا
هُرَيْرَةَ لَمْ يَكُنْ يُحَدِّثُهُمْ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ صلی اللہ علیہ وسلم رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم إِذَا دُبِغَ الْإِمَابُ فَقَدْ طَهَّرَ رَوَاهُ الْإِمَامُ الْأَعْظَمُ وَمُسْلِمٌ وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ
أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَأَلْتُ امْرَأَةً رَسُولَ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ
إِحْدَيْنَا إِذَا أَصَابَ ثَوْبُهَا الدَّمَ مِنَ الْحَيْضَةِ كَيْفَ تَصْنَعُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم إِذَا أَصَابَ ثَوْبَ
إِحْدَاكُنَّ الدَّمَ مِنَ الْحَيْضَةِ، فَلْتَقْرِصْهُ، ثُمَّ لَتَنْضَحْهُ بِمَاءٍ، ثُمَّ لَتُصَلِّ فِيهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَالٍ
وَعَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْمَنِيِّ يُصِيبُ الثَّوْبَ، فَقَالَتْ كُنْتُ
أَغْسِلُهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم فَيَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ وَأَتُرُّ الْغَسْلَ فِي ثَوْبِهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
وَالْبُخَارِيُّ وَعَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا أَتَتْ بِابْنِ لَهَا صَغِيرٍ لَمْ يَأْكُلِ
الطَّعَامَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم فَاجْلَسَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم فِي حَجَرِهِ فَبَالَ عَلَى ثَوْبِهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ
فَنَضَحَهُ وَلَمْ يَغْسِلْهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَالٍ، وَقَالَتِ الرَّوَافِضُ: سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ
جِلْدِ الْخَنَزِيرِ يُجْعَلُ دَلُوءًا يُسْتَقَى بِهِ الْمَاءُ، فَقَالَ لَا بَأْسَ رَوَاهُ فِي مَنْ لَا يَحْضَرُهُ الْفَقِيه

بَابُ آدَابِ الْخَلَاءِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم اتَّقُوا الْأَعْيُنَ، قَالُوا وَمَا الْأَعْيُنُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ؟ قَالَ الَّذِي يَتَخَلَّى فِي طَرِيقِ النَّاسِ أَوْ فِي ظِلِّهِمْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ الْبَرَّازَ انْطَلَقَ حَتَّى لَا يَرَاهُ أَحَدٌ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْ سَلْمَانَ ﷺ قَالَ
 نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ لِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ أَوْ نَسْتَنْجِيَ بِالْيَمِينِ أَوْ أَنْ نَسْتَنْجِيَ بِأَقْلٍ
 مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ أَوْ أَنْ نَسْتَنْجِيَ بِرَجِيعٍ أَوْ بِعَظْمٍ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ اسْتَحْجَرَ فليُوتِرْ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ وَمَنْ لَا فَلَا خَرَجَ رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ
 وَأَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ وَالدَّارِمِيُّ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 لَا يَتَوَلَّى أَحَدُكُمْ فِي جُحْرِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
 مَنْ حَدَّثَكُمْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَوَلَّى قَائِمًا فَلَا تُصَدِّقُوهُ، مَا كَانَ يَتَوَلَّى إِلَّا قَاعِدًا رَوَاهُ أَحْمَدُ
 وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْقِلٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَتَوَلَّى
 أَحَدُكُمْ فِي مُسْتَحْجَمٍ ثُمَّ يَغْتَسِلُ فِيهِ أَوْ يَتَوَضَّأُ فِيهِ فَإِنَّ عَامَّةَ الْوَسْوَاسِ مِنْهُ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ
 وَكَذَافِي التِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ
 يَقُولُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَعَنْ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ قَالَ، غُفْرَانُكَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ
 مَاجَةَ وَالدَّارِمِيُّ وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ قَالَ، الْحَمْدُ
 لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنِّي الْأَذَى وَعَافَانِي رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ وَجَابِرٍ وَأَنَسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ لَمَّا نَزَلَتْ فِيهِ رَجُلَانِ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ
 يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَّنَ عَلَيْكُمْ فِي
 الطَّهْوَرِ فَمَا طَهُّورُكُمْ؟ قَالُوا نَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ وَنَغْتَسِلُ مِنَ الْحَنَابَةِ وَنَسْتَنْجِي بِالْمَاءِ، فَقَالَ
 فَهُوَ ذَاكَ فَعَلَيْكُمْوه رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ

بَابُ الْوُضُوءِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ آيَةُ [المائدة: ٦٠]

عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ خَرَجْتُ خَطَايَاهُ مِنْ جَسَدِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِتَأْخِيرِ الْعِشَاءِ وَبِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِيُّ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَرْقُدُ مِنْ لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ فَيَسْتَقِيطُ إِلَّا يَتَسَوَّكَ قَبْلَ أَنْ يَتَوَضَّأَ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ وَمَرْضَاتٌ لِلرَّبِّ رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَالدَّارِمِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَعَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَفْضُلُ الصَّلَاةِ الَّتِي يُسْتَاكُ لَهَا عَلَى الصَّلَاةِ الَّتِي لَا يُسْتَاكُ لَهَا سَبْعِينَ ضِعْفًا رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ وَعَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ تَوَضَّأَ فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ تَمَضَّمَضَ وَاسْتَنْشَرَّ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْمِرْفَقِ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرَى إِلَى الْمِرْفَقِ ثَلَاثًا، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى ثَلَاثًا، ثُمَّ الْيُسْرَى ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ نَحْوَ وَضُوءِي هَذَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِيُّ وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ هَذَا طَهُورُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي صِفَةِ الْوُضُوءِ قَالَ ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأَدْخَلَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَّاحَتَيْنِ فِي أُذُنَيْهِ وَمَسَحَ بِأَمْهَامِهِ ظَاهِرِ أُذُنَيْهِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَوَضَّأْتُمْ فَأَبْدُوا بِمِائِمَا مِنْكُمْ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ لَقِيطِ بْنِ

صَبْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَسْبَغِ الْوُضُوءَ وَخَلِّلْ بَيْنَ الْأَصَابِعِ وَبَالِغْ فِي الْإِسْتِنْشَاقِ
إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلْيَسْتَنْثِرْ ثَلَاثًا فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَبِيتُ فِي
خَيْشُومِهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَعَنْ عُثْمَانَ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُخَلِّلُ لِحْيَتَهُ فِي
الْوُضُوءِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا مِنْكُمْ مِنْ
أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُبْلِغُ أَوْ فَيُسَبِّغُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يَقُولُ أَشْهَدَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ
رَسُولُهُ وَفِي رِوَايَةٍ وَحَدَّثَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا
شَاءَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَزَادَ التِّرْمِذِيُّ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ وَعَنْ
ثَوْبَانَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اسْتَقِيمُوا وَأَنْ تَحْضُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ
وَلَا يُحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ رَوَاهُ مَالِكٌ وَ أَحْمَدُ وَابْنُ مَاجَةَ وَالدَّارِمِيُّ

التائيد من كتب الروافض : عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ جَلَسْتُ اتَوَضَّأُ فَأَقْبَلَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ حِينَ ابْتَدَأْتُ فِي الْوُضُوءِ فَقَالَ لِي تَمَضُّضٌ وَاسْتَشْشِقُ وَاسْتَنْ ثُمَّ غَسَلْتُ وَجْهِي
ثَلَاثًا فَقَالَ يُجْزِيكَ مِنْ ذَلِكَ الْمَرَّتَانِ قَالَ فَغَسَلْتُ ذِرَاعِي فَمَسَحْتُ بِرَأْسِي مَرَّتَيْنِ فَقَالَ قَدْ
يُجْزِيكَ مِنْ ذَلِكَ الْمَرَّةِ وَغَسَلْتُ قَدَمِي فَقَالَ لِي يَا عَلِيُّ خَلِّلْ بَيْنَ الْأَصَابِعِ لَا تُخَلِّلْ بِالنَّارِ رَوَاهُ
فِي الْإِسْتِْبْصَارِ وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنْ نَسِيتَ فَغَسَلْتَ ذِرَاعَيْكَ قَبْلَ
وَجْهِكَ فَأَعِدْ غَسْلَ وَجْهِكَ ثُمَّ اغْسِلْ ذِرَاعَيْكَ بَعْدَ الْوُجْهِ فَإِنْ بَدَأْتَ بِذِرَاعِكَ الْأَيْسَرِ قَبْلَ
الْأَيْمَنِ فَأَعِدْ غَسْلَ الْأَيْمَنِ ثُمَّ اغْسِلِ الْيَسَارَ وَإِنْ نَسِيتَ مَسْحَ رَأْسِكَ حَتَّى تَغْتَسِلَ رِجْلَيْكَ
فَأَمْسَحْ رَأْسَكَ ثُمَّ اغْسِلْ رِجْلَيْكَ رَوَاهُ فِي الْإِسْتِْبْصَارِ وَفُرُوعِ الْكَافِي

نَوَاقِضُ الْوُضُوءِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَتَوَضَّأَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَرِّازٍ وَعَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً فَكُنْتُ أَسْتَحْيِي أَنْ أَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ لِمَكَانِ ابْنَتِهِ ، فَأَمَرْتُ الْمِقْدَادَ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ يَغْسِلُ ذِكْرَهُ وَيَتَوَضَّأُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَرِّازٍ وَالطَّحَاوِيُّ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ الْوُضُوءَ عَلَى مَنْ نَامَ مُضْطَجِعًا ، فَإِنَّهُ إِذَا اضْطَجَعَ ، اسْتَرَحَّتْ مَفَاصِلُهُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ دَاوُدَ وَعَنْ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ مَسِّ الرَّجُلِ ذِكْرَهُ بَعْدَ مَا يَتَوَضَّأُ ، قَالَ وَهَلْ هُوَ إِلَّا بِضْعَةٌ مِنْهُ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَنَحْوُهُ مُحَمَّدٌ وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ الْحَسَنِ عَنْ خَمْسَةٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَخُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ وَعِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ وَرَجُلٌ آخَرُ إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرُونَ فِي مَسِّ الذَّكَرِ وَضُوءًا رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَفِيهِ آثَارٌ كَثِيرَةٌ وَعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُقْبَلُ بَعْضُ أَزْوَاجِهِ ثُمَّ يُصَلِّي وَلَا يَتَوَضَّأُ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ مَا أَبَالَى قَبْلُتُهَا أَوْ شَمَمْتُ رِيحَانًا رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَعَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ اللَّمَسُ هُوَ الْجَمَاعُ وَلَكِنَّ اللَّهَ كَنَى عَنْهُ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ جَرِيرٍ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ إِذَا قَهَقَةً فِي الصَّلَاةِ أَعَادَ الْوُضُوءَ وَأَعَادَ الصَّلَاةَ رَوَاهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ كَانَ آخِرُ الْأَمْرَيْنِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَرَكَ الْوُضُوءَ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما عَنْهُمَا قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا فَمَضْمَضَ وَقَالَ إِنَّ لَهُ دَسْمًا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَرِّازٍ وَعَنْ تَعِيمِ الدَّارِيِّ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوُضُوءُ مِنْ كُلِّ دَمٍ سَائِلٍ رَوَاهُ

الدَّارِقُطْنِي وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه مَرْفُوعاً إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ الشَّيْطَانُ فَقَالَ إِنَّكَ أَحَدَثْتَ فَلْيَقُلْ كَذَبْتُ رَوَاهُ الْحَاكِمُ

بَابُ الْغُسْلِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا [المائدة: ٦] وَقَالَ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ [البقرة: ٢٢٢] وَقَالَ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ [الواقعة: ٧٩]

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ بَيْنَ شُعْبَيْهَا الْأَرْبَعِ ثُمَّ جَهَدَهَا، فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ وَإِنْ لَمْ يُنْزِلْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَرَوَى الْبُخَارِيُّ نَحْوَهُ وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ، قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ فَهَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْ غُسْلِ إِذَا احْتَلَمَتْ، قَالَ نَعَمْ، إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ فَغَطَّتْ أُمُّ سَلَمَةَ وَجْهَهَا، وَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَتَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ؟ قَالَ نَعَمْ تَرَبَّتْ يَمِينُكَ فِيمَ يُشْبِهُهَا وَلَدَهَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِيُّ وَزَادَ مُسْلِمٌ بِرَوَايَةٍ أُمِّ سُلَيْمٍ أَنَّ مَاءَ الرَّجُلِ غَلِيظٌ أبيضٌ وَمَاءُ الْمَرْأَةِ رقيقٌ أصفرٌ فَمِنْ إِيَّاهُمَا عَلَا أَوْ سَبَقَ يَكُونُ مِنْهُ الشُّبُهَةُ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سِئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يَجِدُ الْبَلَلَ وَلَا يَذْكُرُ احْتِلَامًا، قَالَ يَغْتَسِلُ، وَعَنِ الرَّجُلِ الَّذِي يَرَى أَنَّهُ قَدْ احْتَلَمَ وَلَا يَجِدُ بَلَلًا، قَالَ لَا غُسْلَ عَلَيْهِ، قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ هَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ تَرَى ذَلِكَ غُسْلٌ؟ قَالَ نَعَمْ، إِنَّ النِّسَاءَ شَفَائِقُ الرِّجَالِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَضْمَضَةُ وَالْإِسْتِنْشَاقُ لِلْجَنْبِ فَرِيضَةٌ رَوَاهُ الدَّارِقُطْنِي وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةٌ فَاغْسِلُوا الشَّعْرَ وَأَنْقُوا الْبَشْرَةَ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ تَرَكَ مَوْضِعَ شَعْرَةٍ مِنْ جَنَابَةٍ لَمْ يَغْسِلْهَا فَعِلَ بِهَا كَذَا وَكَذَا مِنَ النَّارِ، فَمِنْ ثَمَّ عَادَيْتُ رَأْسِي، فَمِنْ ثَمَّ

عَادِيْتُ رَأْسِي ثَلَاثًا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ إِذَا اغْتَسَلَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ جَنَابَةٍ فَلَا تَنْقُضُ شَعْرَهَا ، وَلَكِنْ تَصُبُّ الْمَاءَ عَلَى أَصُولِهِ وَتَبْلُغُهُ رَوَاهُ الدَّارِمِيُّ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لَا يَتَوَضَّأُ بَعْدَ الْغُسْلِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه قَالَ سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنِ الْبَوْلِ ، فَقَالَ إِذَا مَسَّكُمْ شَيْءٌ فَاغْسِلُوهُ فَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّ مِنْهُ عَذَابُ الْقَبْرِ رَوَاهُ الْبَزَّازُ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ يَبْدَأُ فَيَغْسِلُ يَدَيْهِ ، ثُمَّ يَفْرِغُ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ ، فَيَغْسِلُ فَرْجَهُ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَأْخُذُ الْمَاءَ فَيُدْخِلُ أَصَابِعَهُ فِي أَصُولِ الشَّعْرِ ثُمَّ حَفَنَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَفَنَاتٍ ، ثُمَّ أَقَاضَ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهِ ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَالٍ وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ أَهْلُهُ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَتَوَضَّأَ فَلْيَتَوَضَّأْ بَيْنَهُمَا وَضُوءَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهَا وَنِعِمَّتْ وَمَنِ اغْتَسَلَ فَالْغُسْلُ أَفْضَلُ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَالدَّارِمِيُّ وَرَوَاهُ مُحَمَّدٌ عَنْ أَنَسٍ وَالحَسَنِ الْبَصْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَغْتَسِلَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا يُغْسِلُ فِيهِ رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَالٍ وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ كَانَ يَغْتَسِلُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ النَّحْرِ وَيَوْمَ عَرَفَةَ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ ابْنِ عُمرَ رضي الله عنه قَالَ مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يَغْتَسِلَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَغْتَسِلُ مِنْ أَرْبَعٍ مِنَ الْجَنَابَةِ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ وَمِنَ الْحَمَامَةِ وَمِنْ غُسْلِ الْمَيِّتِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِنِّي لَا أَجِلُّ الْمَسْجِدَ لِحَائِضٍ وَلَا جُنُبٍ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْ

عَلَيْهِ السلام قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقْرَأُ الْقُرْآنَ مَا لَمْ يَكُنْ جُنُبًا رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه أَنَّ عُمَرَ رضي الله عنه ذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ تُصَيِّهُ الْجَنَابَةَ مِنَ اللَّيْلِ ، قَالَ تَوَضَّأَ وَاغْتَسَلَ ذَكَرَكَ وَنَمَّ رَوَاهُ مُحَمَّدٌ فِي مُوطَّأٍ وَمُسْلِمٌ وَابْنُ خَالٍ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تَقْرَأَ الْحَائِضُ وَلَا الْجُنُبُ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَفِي رِوَايَةِ الرَّوَافِضِ : لَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ فِي ثَوْبٍ أَصَابَهُ خَمْرٌ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ حَرَّمَ شَرْبَهَا وَلَمْ يُحَرِّمِ الصَّلَاةَ فِي ثَوْبٍ أَصَابَهُ رَوَاهُ الصَّدُوقُ قُمِي فِي مَنْ لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيه

بَابُ التَّيَمُّمِ (وَهُوَ وُضُوءُ الْمُسْلِمِ)

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ [المائدة: ٦٠]

عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنْ الصَّعِيدَ الطَّيِّبَ وَضُوءُ الْمُسْلِمِ وَإِنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ عَشْرَ سِنِينَ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ إِنْ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ اتَّوَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا إِنَّا نَكُونُ بِالرِّمَالِ الْأَشْهُرَ الثَّلَاثَةَ وَالْأَرْبَعَةَ وَيَكُونُ فِيْنَا الْجُنُبُ وَالنَّفْسَاءُ وَالْحَائِضُ وَلَسْنَا نَجِدُ الْمَاءَ فَقَالَ عَلَيْكُمْ بِالْأَرْضِ ، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ الْأَرْضَ لَوَجْهِهِ ضَرْبَةً وَاحِدَةً ، ثُمَّ ضَرَبَ ضَرْبَةً أُخْرَى فَمَسَحَ بِهَا عَلَى يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ عَدِي وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه إِذَا جَاءَتْ الْجَنَازَةُ وَأَنْتَ عَلَى غَيْرِ وَضُوءٍ فَتَيَمَّمْ رَوَاهُ ابْنُ عَدِي وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمْسَحُ عَلَى الْجَبَائِرِ رَوَاهُ الدَّارِقُطْنِيُّ

بَابُ الْحَيْضِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ آذَى فَاغْتِزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ [البقرة: ٢٢٢]

عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقْبَلُ الْحَيْضُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَأَكْثَرُهُ عَشْرَةُ أَيَّامٍ رَوَاهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَتِ النَّفْسَاءُ تَقْعُدُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعِينَ يَوْمًا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه وَقَتَ لِلنَّفْسَاءِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا إِلَّا أَنْ تَرَى الطُّهْرَ قَبْلَ ذَلِكَ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَالدَّارِقُطْنِيُّ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي الْحَامِلِ تَرَى الدَّمَ لَا يَمْنَعُهَا ذَلِكَ مِنَ الصَّلَاةِ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمُصَنَّفِ وَعَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ أُمِّهِ مَوْلَاةٍ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ النِّسَاءُ يَعْثُنَ إِلَى عَائِشَةَ بِالدِّرَجَةِ فِيهَا الْكُرْسُفُ فِيهِ الصُّفْرَةُ مِنَ الْحَيْضِ فَتَقُولُ لَا تَعْجَلْنَ حَتَّى تَرِينَ الْقِصَّةَ الْبَيْضَاءَ تُرِيدُ بِذَلِكَ الطُّهْرَ مِنَ الْحَيْضِ رَوَاهُ مَالِكٌ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ وَرَوَى الْبُخَارِيُّ مِثْلَهُ تَعْلِيْقًا وَعَنْ مَعَاذَةَ قَالَتْ سَأَلْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ مَا بَالُ الْحَائِضِ تَقْضِي الصَّوْمَ وَلَا تَقْضِي الصَّلَاةَ ، فَقَالَتْ أَحْرُورِيَّةٌ أَنْتِ ؟ قُلْتُ لَسْتُ بِحَرُورِيَّةٍ وَلَكِنِّي أَسْأَلُ ، قَالَتْ كَانَ يُصَيَّبُنَا ذَلِكَ فَتُؤْمَرُ بِقَضَاءِ الصَّوْمِ وَلَا تُؤْمَرُ بِقَضَاءِ الصَّلَاةِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَالٍ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا يَحِلُّ لِي مِنْ أَمْرَاتِي وَهِيَ حَائِضٌ ؟ قَالَ لَكَ مَا فَوْقَ الْإِزَارِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أَشْرَبُ وَأَنَا حَائِضٌ ، ثُمَّ أَتَانَا نَبِيُّ ﷺ فَيَضَعُ فَاهُ عَلَى مَوْضِعٍ فِي فَيْشْرَبُ وَاتَّعَرَّقَ الْعَرَقُ وَأَنَا حَائِضٌ ، ثُمَّ أَتَانَا نَبِيُّ ﷺ فَيَضَعُ فَاهُ عَلَى مَوْضِعٍ فِي رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَكَبَّرُ فِي حَجَرِي وَأَنَا حَائِضٌ ، ثُمَّ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ

رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَارِىٍّ وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ نَاوليني الخُمْرَةَ مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَقُلْتُ إِنِّي حَائِضٌ ، فَقَالَ إِنَّ حَيْضَتَكَ لَيْسَتْ فِي يَدِكَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي مِرْبَعٍ بَعْضُهُ عَلَى وَبَعْضُهُ عَلَيْهِ وَأَنَا حَائِضٌ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَارِىٍّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ أَتَى حَائِضًا أَوْ امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا أَوْ كَاهِنًا فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تُهْرَاقُ الدَّمَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَفْتَتْ لَهَا أُمُّ سَلَمَةَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ لِيَنْتَظِرْ عِدَّةَ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُ مِنْ الشَّهْرِ قَبْلَ أَنْ يُصِيبَهَا الَّذِي أَصَابَهَا ، فَلْتَتْرِكِ الصَّلَاةَ قَدْرَ ذَلِكَ مِنَ الشَّهْرِ ، فَإِذَا خَلَفَتْ ذَلِكَ فَلْتَغْتَسِلْ ، ثُمَّ لِيَسْتَتِفِرْ بِثَوْبٍ ، ثُمَّ لِيَتَّصِلْ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ثُمَّ رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ وَاحْمَدُ وَابْنُ دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ ، الْمُسْتَحَاضَةُ لَا بَأْسَ أَنْ يُجَامِعَهَا زَوْجُهَا رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي مُصَنِّفِهِ

كِتَابُ الصَّلَاةِ

بَابُ فَرَضِيَّةِ الصَّلَاةِ وَفَضَائِلِهَا

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ [البقرة: ٤٣] وَقَالَ ابْنُ الصَّلَاةِ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ [العنكبوت: ٤٥]

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ لَبِيَّةِ الطَّائِفِيِّ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى ، فَقَالَ سَأَقْرَأُ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ حَتَّى تَعْرِفَهَا ، أَلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ ؟ الظُّهْرِ ، إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ ، الْمَغْرِبُ ، وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ ، الْعَتَمَةُ ،

وَيَقُولُ إِنَّ قِرَانَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا، الصُّبْحُ، ثُمَّ قَالَ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ
الْوُسْطَى، وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ، هِيَ الْعَصْرُ هِيَ الْعَصْرُ رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَعَنْ مَعَاذِ بْنِ
جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اِعْتَمُوا بِهَذِهِ الصَّلَاةِ فَإِنَّكُمْ قَدْ فَضِلْتُمْ بِهَا عَلَى سَائِرِ الْأَمَمِ
وَلَمْ تُصَلِّ أُمَّةٌ قَبْلَكُمْ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُرُوا أَوْلَادَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَهُمْ أَبْنَاءُ سَبْعِ سِنِينَ وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا وَهُمْ أَبْنَاءُ عَشْرِ
سِنِينَ وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِيَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسًا، هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ؟
قَالُوا لَا يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ، قَالَ فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ يَمْحُو اللَّهُ بِهِنَ الْخَطَايَا رَوَاهُ
مُسْلِمٌ وَابْنُ خَرَّازٍ وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ زَمَنَ الشِّتَاءِ وَالْوَرَقُ يَتَهَافُتُ،
فَأَخَذَ بَعْضُنِي مِنْ شَجَرَةٍ قَالَ فَجَعَلَ ذَلِكَ الْوَرَقُ يَتَهَافُتُ، قَالَ فَقَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ، قُلْتُ لَبَيْكَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ إِنَّ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ لَيُصَلِّي الصَّلَاةَ يُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ فَتَهَافَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ
كَمَا تَهَافَتْ هَذَا الْوَرَقُ عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ جَاءَ رَجُلٌ،
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، قَالَ وَلَمْ يَسْأَلْهُ عَنْهُ وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ الصَّلَاةَ قَامَ الرَّجُلُ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنِّي
أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ قَالَ أَلَيْسَ قَدْ صَلَّيْتَ مَعَنَا؟ قَالَ نَعَمْ، قَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ
ذَنْبَكَ أَوْ حَدَّكَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَرَّازٍ وَعَنْ عَمَّارٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ
الْعَبْدُ فِي صَلَاتِهِ يَذُرُّ الْبِرَّ عَلَى رَأْسِهِ حَتَّى يَرْكَعَ، فَإِذَا رَكَعَ عَلَنَتْهُ رَحْمَةُ اللَّهِ حَتَّى يَسْجُدَ
وَالسَّاجِدُ يَسْجُدُ عَلَى قَدَمَيْ اللَّهِ، فَلْيَسْأَلْ وَلْيَرْغَبْ رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ مُرْسَلًا وَعَنْ

عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ الْمُصَلِّيَ لَيَقْرَعُ بَابَ الْمَلِكِ وَإِنَّهُ مَنْ يَدُومُ قَرَعَ الْبَابِ يُوشِكُ أَنْ يُفْتَحَ لَهُ رَوَاهُ الدَّيْلَمِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةُ الرَّجُلِ نُورٌ فِي قَلْبِهِ ، فَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فَلْيَنُورْ قَلْبَهُ رَوَاهُ الدَّيْلَمِيُّ

بَابُ الْمَوَاقِيتِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْفُوتًا [النساء: ١٠٣]
وَقَالَ أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَرُفَا مَنَ اللَّيْلِ [هود: ١١٤] وَقَالَ أَقِمِ الصَّلَاةَ
لِيَذُوكَ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ [بنی اسرائیل: ٧٨] وَقَالَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ أَقَاءِ اللَّيْلِ إِلَيْهِ [طه: ١٣٠]

عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ أَنَا سَائِلٌ يَسْأَلُهُ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ فَلَمْ يَرِدْ
عَلَيْهِ شَيْءٌ ، قَالَ فَأَمَرَ بِأَلَا فَاقَامَ الْفَجْرَ حِينَ انْشَقَّ الْفَجْرُ وَالنَّاسُ لَا يَكَادُ يَعْرِفُ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا ، ثُمَّ أَمَرَ فَاقَامَ بِالظُّهْرِ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ وَالْقَائِلُ يَقُولُ قَدْ انْتَصَفَ النَّهَارُ وَهُوَ كَانَ
أَعْلَمَ مِنْهُمْ ، ثُمَّ أَمَرَ فَاقَامَ بِالْعَصْرِ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ ، ثُمَّ أَمَرَ فَاقَامَ الْمَغْرِبَ حِينَ وَقَعَتِ
الشَّمْسُ ، ثُمَّ أَمَرَ فَاقَامَ الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ ، ثُمَّ أَخَّرَ الْفَجْرَ مِنَ الْغَدِ حَتَّى انْصَرَفَ
مِنْهَا وَالْقَائِلُ يَقُولُ قَدْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ أَوْ كَادَتْ ثُمَّ أَخَّرَ الظُّهْرَ حَتَّى كَانَ قَرِيبًا مِنْ وَقْتِ
الْعَصْرِ بِالْأَمْسِ ، ثُمَّ أَخَّرَ الْعَصْرَ حَتَّى انْصَرَفَ مِنْهَا وَالْقَائِلُ يَقُولُ قَدْ احْمَرَّتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ
أَخَّرَ الْمَغْرِبَ حَتَّى كَانَ عِنْدَ سُقُوطِ الشَّفَقِ ، ثُمَّ أَخَّرَ الْعِشَاءَ حَتَّى كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ
أَصْبَحَ فَدَعَا السَّائِلَ ، فَقَالَ الْوَقْتُ بَيْنَ هَذَيْنِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ لِلصَّلَاةِ أَوَّلًا وَآخِرًا ، وَإِنَّ وَقْتَ الظُّهْرِ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ وَآخِرُ وَقْتِهَا حِينَ
يَدْخُلُ وَقْتُ الْعَصْرِ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه حِينَ سُئِلَ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ

، فَقَالَ أَنَا أَخْبِرُكَ صَلَّى الظُّهْرَ إِذَا كَانَ ظِلُّكَ مِثْلَكَ وَالْعَصْرَ إِذَا كَانَ ظِلُّكَ مِثْلِكَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ
وَعَنْ خَالِدِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ صَلَّى بِنَا أَمِيرُنَا الْجُمُعَةَ ثُمَّ قَالَ لِأَنَسٍ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ؟ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اشْتَدَّ الْبَرْدُ بَكَرَ بِالصَّلَاةِ وَإِذَا اشْتَدَّ
الْحَرُّ أَبْرَدَ بِالصَّلَاةِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
لَوْلَا أَنِ اشْتَقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ أَنْ يُؤَخِّرُوا الْعِشَاءَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ أَوْ نِصْفِهِ رَوَاهُ أَحْمَدُ
وَالْتِّرَمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ عُيَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ مَا أَفْرَاطُ صَلَاةِ
الْعِشَاءِ؟ قَالَ طُلُوعُ الْفَجْرِ رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَعَنْ رَافِعِ بْنِ خُدَيْجٍ ﷺ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَسْفَرُوا بِالْفَجْرِ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْأَجْرِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

أَوْقَاتُ النَّهْيِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَابِجِيِّ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ وَمَعَهَا قَرْنُ
الشَّيْطَانِ، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ فَارْقَهَا، ثُمَّ إِذَا اسْتَوَتْ قَارَنَهَا، فَإِذَا زَالَتْ فَارْقَهَا، فَإِذَا دَنَتْ لِلْغُرُوبِ
قَارَنَهَا، فَإِذَا غَرَبَتْ فَارْقَهَا وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ فِي تِلْكَ السَّاعَاتِ رَوَاهُ مَالِكٌ
وَأَحْمَدُ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا
صَلَاةَ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
وَالْبُخَارِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ لَمْ يُصَلِّ رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ
فَلْيُصَلِّهُمَا بَعْدَ مَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

بَابُ الْأَذَانِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ الْآيَةُ [المائدة: ٥٨] وَقَالَ ابْنُ تَوْبَةَ

لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ [الجمعة: ٩]

عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ مَرَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَأَاهُ حَزِينًا، وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا طَعِمَ تَجَمَّعَ إِلَيْهِ فَاَنْطَلَقَ حَزِينًا بِمَا رَأَى مِنْ حُزْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَرَكَ طَعَامَهُ وَمَا كَانَ يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ، وَدَخَلَ مَسْجِدَهُ يُصَلِّي فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ نَعَسَ فَأَتَاهُ آتٍ فِي النَّوْمِ، فَقَالَ هَلْ عَلِمْتَ مِمَّا حَزَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ لَا، قَالَ فَهُوَ لِهَذَا النَّازِلِ فَأَتَيْهِ فَمَرُّهُ أَنْ يَأْمُرَ بِلَالًا أَنْ يُؤَدِّنَ، فَعَلَّمَهُ الْأَذَانَ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ مَرَّتَيْنِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَرَّتَيْنِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ مَرَّتَيْنِ، حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ مَرَّتَيْنِ، حَتَّى عَلَى الْفَلَاحِ مَرَّتَيْنِ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، ثُمَّ عَلَّمَهُ الْإِقَامَةَ مِثْلَ ذَلِكَ وَقَالَ فِي آخِرِهِ قَدَ قَامَتِ الصَّلَاةُ قَدَ قَامَتِ الصَّلَاةُ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، كَأَذَانِ النَّاسِ وَإِقَامَتِهِمْ، فَأَقْبَلَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَعَدَ عَلَى بَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَمَرَّ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ اسْتَأْذِنْ لِي وَقَدْ رَأَى مِثْلَ ذَلِكَ فَأَخْبَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ اسْتَأْذَنَ الْأَنْصَارِيُّ فَدَخَلَ فَأَخْبَرَ بِالَّذِي رَأَى، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ قَدْ أَخْبَرْنَا أَبُو بَكْرٍ مِثْلَ ذَلِكَ، فَمَرَّ بِلَالًا يُؤَدِّنُ بِذَلِكَ رَوَاهُ الْإِمَامُ الْأَعْظَمُ فِي مُسْنَدِهِ وَعَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ الْأَذَانَ وَالْإِقَامَةَ مَرَّتَيْنِ مَعَ إِضَافَةٍ قَدَ قَامَتِ الصَّلَاةُ مَرَّتَيْنِ فِي الْإِقَامَةِ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ﷺ قَالَ كَانَ أَذَانُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَفْعًا شَفْعًا فِي الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالْأَحَادِيثُ وَالْآثَارُ فِيهِ كَثِيرَةٌ وَعَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْأُولَى مِنَ الصُّبْحِ، الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ مِنَ السُّنَّةِ إِذَا قَالَ الْمُؤَدِّنُ فِي أَذَانِ الْفَجْرِ حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ حَتَّى عَلَى الْفَلَاحِ، قَالَ، الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ رَوَاهُ ابْنُ حُرَيْمَةَ وَالدَّارِقُطْنِيُّ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي حَتْمَةَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ أَيْضًا وَلِهَذَا قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ لِبِلَالٍ ﷺ أَنْ يَجْعَلَهَا فِي

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ ، حَتَّى عَلَى الْفَلَاحِ حَتَّى عَلَى الْفَلَاحِ ، حَتَّى عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ حَتَّى عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَالْإِقَامَةُ كَذَلِكَ وَلَا بَأْسَ أَنْ يُقَالَ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ عَلَى إِثْرِ حَتَّى عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ مَرَّتَيْنِ لِلتَّقِيَّةِ وَ قَالَ مُصَنِّفُ هَذَا الْكِتَابِ ، هَذَا هُوَ الْآذَانُ الصَّحِيحُ لَا يَزَادُ فِيهِ وَلَا يُنْقُصُ مِنْهُ وَالْمَفْرُوضَةُ لِعَنَهُمُ اللَّهُ قَدْ وَضَعُوا أَخْبَارًا وَزَادُوا فِي الْآذَانِ مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ مَرَّتَيْنِ وَفِي بَعْضِ رِوَايَاتِهِمْ بَعْدَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا وَلِيُّ اللَّهِ مَرَّتَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ رَوَى بِدَلِّ ذَلِكَ أَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا وَلِيُّ اللَّهِ حَقًّا مَرَّتَيْنِ ، وَلَا شَكَّ فِي أَنَّ عَلِيًّا وَلِيُّ اللَّهِ وَأَنَّهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ حَقًّا وَأَنَّ مُحَمَّدًا وَآلَهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ، وَلَكِنْ لَيْسَ ذَلِكَ فِي أَصْلِ الْآذَانِ ، إِنَّمَا ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِيُعْرَفَ ذَلِكَ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ الْمُتَهَمُونَ بِالتَّفْوِيضِ الْمُدَلِّسُونَ بِأَنْفُسِهِمْ فِي جُمْلَتِنَا رَوَاهُ الصَّدُوقُ الْقُمِّيُّ فِي مَنْ لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيهَ وَالطُّوسِي فِي الْإِسْتِصَارِ

بَابُ السِّتْرِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ [الاعراف: ٣١] وَقَالَ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا [النور: ٣١]

عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فَإِنْ مَا تَحْتَ السُّرَّةِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ مِنَ الْعَوْرَةِ رَوَاهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَرَوَى الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ مِثْلَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ

بَابُ سُتْرَةِ الْمُصَلِّي

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سِئِلَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ عَنْ سُتْرَةِ

المُصَلِّي ، فَقَالَ كَمْوَحَرَّةَ الرَّحْلِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ مَرَرْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي وَأَنَا عَلَى حِمَارٍ وَمَعِيَ غُلَامٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ فَلَمْ يَنْصَرِفْ رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَعَنِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رضي الله عنه كَانَ يَقُولُ لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ مِمَّا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي رَوَاهُ مَا لِكٌ وَعَنِ أَبِي جُهَيْمٍ بْنِ الْحَارِثِ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَعَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَلَيْهِ الرَّحْمَةُ أَنَّ عَلِيًّا وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا لَا يَقْطَعُ صَلَاةَ الْمُسْلِمِ شَيْءٌ وَادْرَبُوا عَنْهَا مَا اسْتَطَعْتُمْ رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَكَذَا رَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه وَفِيهِ آثَارٌ كَثِيرَةٌ تَدُلُّ عَلَى إِثْمِ الْمَارِّ وَعَدَمِ الْإِنْقِطَاعِ

بَابُ الْمَسَاجِدِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَحَيْثُمَا كُنْتُمْ فَوُتُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ [البقرة: ١٤٤] وَقَالَ فِي بُيُوتِ أَذُنِ اللَّهِ أَنْ تَرْفَعَ وَيُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ [النور: ٣٦] وَقَالَ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ الْآيَةِ [التوبة: ١٨]

عَنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ رضي الله عنه قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَعَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ مَسَاجِدُهَا وَأَبْغَضُ الْبِلَادِ أَسْوَاقُهَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنِ أَبِي حُمَيْدٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَقُلْ ، اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ ، وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلْ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنِ أَبِي قَتَادَةَ السُّلَمِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَعَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا ، قِيلَ

يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ الْمَسَاجِدُ، قِيلَ وَمَا الرَّتْعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ، مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ يَعْنِي الثُّومَ فَلَا يَأْتِيَنَّ الْمَسَاجِدَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اجْعَلُوا فِي بُيُوتِكُمْ مِنْ صَلَوَاتِكُمْ وَلَا تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدٌ إِلَّا الْمَقْبِرَةَ وَالْحَمَامَ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالدَّارِمِيُّ وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَتَبَاهَى النَّاسُ فِي الْمَسَاجِدِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَالدَّارِمِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَبِيعُ أَوْ يَتَنَاعُ فِي الْمَسْجِدِ فَقُولُوا لَا أَرْبَحَ اللَّهُ تِجَارَتَكَ وَإِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَنْشُدُ فِيهِ ضَلَالَةً فَقُولُوا لَا رَدَّ اللَّهُ عَلَيْكَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالدَّارِمِيُّ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَوَةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ بِصَلَوَةِ الرَّجُلِ فِي مَسْجِدِ الْقَبَائِلِ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ صَلَوَةً وَصَلَوَتُهُ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي يُجْمَعُ فِيهِ بِخَمْسِمِائَةِ صَلَوَةٍ وَصَلَوَتُهُ فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى بِخَمْسِينَ أَلْفَ صَلَوَةٍ وَصَلَوَتُهُ فِي مَسْجِدِي بِخَمْسِينَ أَلْفَ صَلَوَةٍ وَصَلَوَتُهُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بِمِائَةِ أَلْفِ صَلَوَةٍ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ

لَا يَحُوزُ خُرُوجُ الشَّابَّةِ إِلَى الْمَسْجِدِ
(الْبَيْتُ خَيْرٌ لِلنِّسَاءِ مِنَ الْمَسْجِدِ وَيَحُوزُ خُرُوجُ الْعَجُوزِ بِالْأَذْنِ فِي اللَّيْلِ وَأُولَى أَنْ لَا تَخْرُجَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ)

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِذَا اسْتَأْذَنَكُم نِسَاءُكُمْ بِاللَّيْلِ إِلَى

الْمَسْجِدِ فَأَذْنُوا لَهُنَّ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَالٍ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَوْ أَدْرَكَ النَّبِيُّ ﷺ مَا أَحَدَثَ النِّسَاءُ لَمَنْعَهُنَّ الْمَسْجِدَ كَمَا مَنَعَتْ نِسَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَالٍ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُوَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَمَّتِهِ أُمِّ حُمَيْدٍ امْرَأَةِ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّهَا جَاءَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُحِبُّ الصَّلَاةَ مَعَكَ ، قَالَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تُحِبِّينَ الصَّلَاةَ مَعِيَ ، وَصَلَوْتُكَ فِي بَيْتِكَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ صَلَوَاتِكَ فِي حُجْرَتِكَ وَصَلَوْتُكَ فِي حُجْرَتِكَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ صَلَوَاتِكَ فِي دَارِكَ وَصَلَوْتُكَ فِي دَارِكَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ صَلَوَاتِكَ فِي مَسْجِدِي ، قَالَ فَأَمَرْتُ فَبُنِيَ لَهَا مَسْجِدٌ فِي أَقْصَى شَيْءٍ مِنْ بَيْتِهَا وَأُظْلِمَ فَكَانَتْ تُصَلِّي فِيهِ حَتَّى لَقِيَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ أَنَّهُ رَأَى عَبْدَ اللَّهِ ﷺ يُخْرِجُ النِّسَاءَ مِنَ الْمَسْجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَقُولُ ، أُخْرِجْنَ إِلَى بُيُوتِكُنَّ ، خَيْرٌ لَكُنَّ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ خَيْرُ مَسَاجِدِ النِّسَاءِ قَعْرُ بُيُوتِهِنَّ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ عَلَيْكُنَّ بِالْبَيْتِ فَإِنَّهُ جِهَادُكُنَّ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَعَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُلُّ عَيْنٍ زَانِيَةٌ وَإِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا اسْتَعْطَرَتْ فَمَرَّتْ بِالْمَجْلِسِ فَهِيَ كَذَا كَذَا يَعْنِي زَانِيَةٌ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ نَحْوَهُ

بَابُ صِفَةِ الصَّلَاةِ وَتَرْكِيبِهَا

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ فَصَلَّى ، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ ، ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ ، فَرَجَعَ فَصَلَّى ، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ ، فَقَالَ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ ، ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ ،

فَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ أَوْفَى الَّتِي بَعْدَهَا عَلَّمَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَاسْبِغِ
الْوُضُوءَ ، ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ فَكَبِّرْ ، ثُمَّ اقْرَأْ بِمَا تيسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ
رَاكِعًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَسْتَوِيَ قَائِمًا ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ سَاجِدًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ
جَالِسًا ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ سَاجِدًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ جَالِسًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى
تَسْتَوِيَ قَائِمًا ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَزَادَ التِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ
وَأَبُو دَاوُدَ فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ تَمَّتْ صَلَاتُكَ وَإِنْ انْتَقَصَتْ مِنْهُ شَيْئًا انْتَقَصَتْ مِنْ صَلَاتِكَ
وَعَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ رضي الله عنه قَالَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَا كُنْتُ أَحْفَظُكُمْ
لِصَّلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَأَيْتُهُ إِذَا كَبَّرَ جَعَلَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ وَإِذَا رَكَعَ أَمَكَّنَ يَدَيْهِ مِنْ
رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ هَضَرَ ظَهْرَهُ فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ اسْتَوَى حَتَّى يَعُودَ كُلُّ فَقَارٍ مَكَانَهُ وَإِذَا سَجَدَ وَضَعَ
يَدَيْهِ غَيْرَ مُفْتَرَشٍ وَلَا قَابِضُهُمَا وَاسْتَقْبَلَ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِ رِجْلَيْهِ الْقِبْلَةَ فَإِذَا جَلَسَ فِي
الرُّكْعَتَيْنِ جَلَسَ عَلَى رِجْلِهِ الْيُسْرَى وَنَصَبَ الْيُمْنَى ، فَإِذَا جَلَسَ فِي الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ قَدَّمَ رِجْلَهُ
الْيُسْرَى وَنَصَبَ الْآخِرَى وَقَعَدَ عَلَى مَقْعَدَيْهِ رَوَاهُ البُخَارِيُّ وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَازِيَ إِبْهَامَيْهِ أُذُنَيْهِ ، ثُمَّ يَقُولُ
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ رَوَاهُ الدَّارِ قُطْنِي وَفِي
رَفْعِ الْيَدَيْنِ إِلَى الْأُذُنَيْنِ حِينَ كَبَّرَ أَحَادِيثٌ كَثِيرَةٌ وَعَنْ أَبِي وَائِلٍ رضي الله عنه قَالَ كَانُوا يُسِرُّونَ
التَّعَوُّذَ وَالْبَسْمَلَةَ فِي الصَّلَاةِ رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ فِي سُنَنِهِ وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه
قَالَ كَانَ النَّاسُ يُؤْمَرُونَ أَنْ يَضَعَ الرَّجُلُ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى ذِرَاعِهِ الْيُسْرَى فِي الصَّلَاةِ رَوَاهُ
البُخَارِيُّ وَعَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ بْنِ حُجْرٍ عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَضَعُ يَمِينَهُ
عَلَى شِمَالِهِ فِي الصَّلَاةِ تَحْتَ الشُّرَّةِ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبَى بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ ﷺ فَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنْهُمْ يَقْرَأُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَفِي رِوَايَةِ النَّسَائِيِّ قَالَ فَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنْهُمْ يَجْهَرُ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ قَالَ أُمِرْنَا أَنْ نَقْرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَمَا تيسَّرَ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْ أَبِي وَائِلٍ ﷺ قَالَ كَانَ عُمَرُ وَعَلِيٌّ لَا يَجْهَرَانِ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَلَا بِالتَّعْوِذِ وَلَا بِالتَّائِمِينَ رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَعَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ عَنْ أَبِيهِ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ، فَقَالَ آمِينَ وَخَفِضَ بِهَا صَوْتَهُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقِيمُوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ فَوَلَّى اللَّهُ إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِي رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، قَالَ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَفِي رِوَايَةِ البُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ عَنْهُ ثُمَّ يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ حِينَ يَرْفَعُ صُلْبَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ فَقَالَ فِي رُكُوعِهِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقَدْ تَمَّ رُكُوعُهُ وَذَلِكَ أَذْنَاهُ ، وَإِذَا سَجَدَ فَقَالَ فِي سُجُودِهِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقَدْ تَمَّ سُجُودُهُ وَذَلِكَ أَذْنَاهُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظَمَ عَلَى الْجَبْهَةِ وَالْيَدَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ وَلَا أَكْفَيْتِ الثِّيَابُ وَلَا الشَّعْرُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ فَاكْثُرُوا الدُّعَاءَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ التَّشَهُدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا الشُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ وَكَفَّهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ

الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَالٍ
وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَاللَّفْظُ لِلنَّسَائِيِّ وَرَوَى مُحَمَّدٌ مِثْلَهُ وَقَالَ التَّشْهُدُ
الَّذِي ذُكِرَ كُلُّهُ حَسَنٌ وَلَيْسَ يَشْبَهُ تَشْهُدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عِنْدَنَا تَشْهُدَةٌ لِأَنَّهُ رَوَاهُ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ الْعَامَّةُ عِنْدَنَا وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ﷺ يَكْرَهُ أَنْ يُزَادَ فِيهِ حَرْفٌ أَوْ
يُنْقُصَ مِنْهُ حَرْفٌ وَعَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ﷺ قَالَ سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ
اللَّهِ كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ عَلَّمَنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ ، قَالَ قُولُوا ،
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ
حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، اَللّٰهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ
إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَالٍ وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَرَعَ أَحَدُكُمْ مِنَ التَّشْهُدِ الْآخِرِ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ مِنْ عَذَابِ
جَهَنَّمَ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَاءِ وَالْمَمَاتِ وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
وَفِي الدُّعَاءِ بَعْدَ التَّشْهُدِ أَفَاطٌ مُخْتَلِفَةٌ وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَعَنْ يَسَارِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
حَتَّى يُرَى بَيَاضَ خَدِّهِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَرَوَى التِّرْمِذِيُّ مِثْلَهُ وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ
جُنْدُبٍ ﷺ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى صَلَاةً أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَثِيرًا يَنْصَرِفُ عَنْ يَسَارِهِ
رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَالٍ وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
وَعَنْ بَنِي عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ كُنْتُ أَعْرِفُ انْقِضَاءَ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالتَّكْبِيرِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
وَالْبُخَارِيُّ وَعَنْ ثَوْبَانَ ﷺ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ ، اسْتَغْفَرَ ثَلَاثًا وَ

قَالَ ، اَللّٰهُمَّ اَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ
 كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مُعَقَّبَاتٌ لَا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ دُبْرُ كُلِّ صَلَوةٍ مَكْتُوبَةٍ ،
 ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَسْبِيحَةً وَثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَحْمِيدَةً وَارْبَعٌ وَثَلَاثُونَ تَكْبِيرَةً رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ عَلِيٍّ ؓ
 قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبْرِ كُلِّ صَلَوةٍ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ
 الْحَنَّةِ اِلَّا الْمَوْتُ وَمَنْ قَرَأَهَا حِينَ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ اَمَنَهُ اللّٰهُ عَلَى دَارِهِ وَدَارِ جَارِهِ وَاهْلِ دُوْرَاتِهِ
 حَوْلَهُ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْاِيْمَانِ وَقَالَ اِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ

صَلَوةُ النِّسَاءِ وَاَنَّ لِلْمَرْءَةِ هَيْئَةً لَيْسَتْ لِلرَّجُلِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى نَبِيْسَ الذَّكَرُ كَالْاُنْثَى [ال عمران : ٣٦]

عَنْ وَاِيلَ بْنِ حُجْرٍ ؓ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ اِذَا صَلَّيْتَ فَاجْعَلْ يَدَيْكَ حَذَاءَ اُذُنِكَ
 وَالْمَرْءَةُ تَجْعَلُ يَدَيْهَا حَذَاءَ نَدْيَيْهَا رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ وَكَذَا فِي كِتَابِ الْعُمَالِ
 وَمَجْمَعِ الزَّوَائِدِ وَعَنْ اَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ اَنَّهُ
 كَانَ يَأْمُرُ الرِّجَالَ اَنْ يَتَحَافُوا فِي سُجُودِهِمْ وَيَأْمُرُ النِّسَاءَ اَنْ يَنْخَفِضْنَ فِي سُجُودِهِنَّ رَوَاهُ
 الْبَيْهَقِيُّ وَعَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؓ اَنَّهُ سُئِلَ كَيْفَ كُنَّ النِّسَاءُ يُصَلِّيْنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ
 اللّٰهِ ﷺ قَالَ كُنَّ يَتَرَبَّعْنَ ، ثُمَّ اُمِرْنَ اَنْ يَحْتَفِزْنَ رَوَاهُ الْاِمَامُ الْاَعْظَمُ فِي مُسْنَدِهِ وَعَنْ يَزِيدِ
 بْنِ اَبِي حَبِيْبٍ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ مَرَّ عَلَى امْرَأَتَيْنِ تُصَلِّيَانِ فَقَالَ اِذَا سَجَدْتُمَا فَضْمَا بَعْضُ
 اللَّحْمِ اِلَى الْاَرْضِ فَاِنَّ الْمَرْءَةَ فِي ذَلِكَ لَيْسَتْ كَالرَّجُلِ رَوَاهُ ابُو دَاوُدَ فِي مَرَّاسِيْلِهِ وَالْبَيْهَقِيُّ
 وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا جَلَسَتِ الْمَرْءَةُ فِي الصَّلَوةِ وَضَعَتْ
 فَخِذَهَا عَلَى فَخِذِهَا الْاُخْرَى وَاِذَا سَجَدَتْ اَلْصَقَّتْ بَطْنَهَا فِي فَخِذَيْهَا لَا سَتْرَ مَا يَكُوْنُ لَهَا
 وَاَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى يَنْظُرُ اِلَيْهَا وَيَقُوْلُ يَا مَلَايِكَتِي اَشْهَدُكُمْ اَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهَا رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ وَ

قَالَ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ كَانَتْ الْمَرْأَةُ تُؤْمَرُ إِذَا سَجَدَتْ أَنْ تُلْزِقَ بَطْنَهَا بِفَخِذَيْهَا كَيْلًا تَرْفَعُ عَجِيزَتُهَا وَلَا تُجَافِي كَمَا يُجَافِي الرَّجُلُ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمُصَنَّفِ وَعَنْ الْحَارِثِ قَالَ قَالَ عَلِيُّ عليه السلام إِذَا سَجَدْتَ الْمَرْأَةُ فَلْتَضُمَّ فَخِذَيْهَا رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمُصَنَّفِ وَقَالَ عَطَاءٌ لَا تَرْفَعُ بِذَلِكَ يَدَيْهَا وَأَشَارَ فَخَفِضْ يَدَيْهِ جَدًّا وَجَمَعَهُمَا إِلَيْهِ جَدًّا وَقَالَ إِنَّ لِلْمَرْأَةِ هَيْئَةً لَيْسَتْ لِلرَّجُلِ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمُصَنَّفِ

لَا قِرَاءَةَ خَلْفَ الْإِمَامِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ [الاعراف: ٢٠٤]

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَقَرَأَ خَلْفَهُ قَوْمٌ فَخَلَطُوا عَلَيْهِ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا رَوَاهُ ابْنُ مَرْدَوَيْهِ وَالْبَيْهَقِيُّ وَكَذَا رَوَى ابْنُ جَرِيرٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَأَبُو الشَّيْخِ وَابْنُ مَرْدَوَيْهِ وَالْبَيْهَقِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَأَبُو الشَّيْخِ وَابْنُ مَرْدَوَيْهِ وَالْبَيْهَقِيُّ فِي كِتَابِ الْقِرَاءَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ رضي الله عنه وَرَوَى الْبَيْهَقِيُّ عَنْ مُجَاهِدٍ وَرَوَى الْبَيْهَقِيُّ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ وَرَوَى ابْنُ جَرِيرٍ وَالْبَيْهَقِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ وَرَوَى ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيُّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا قَرَأَ فِي الصَّلَاةِ أَجَابَهُ مَنْ وَرَاءَهُ، إِذَا قَالَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ حَتَّى تَنْقُضِيَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَالسُّورَةَ، فَنَزَلَتْ رَوَاهُ سَعِيدُ ابْنِ مَنْصُورٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَالْبَيْهَقِيُّ وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه أَنَّهُ صلى الله عليه وسلم صَلَّى بِأَصْحَابِهِ فَسَمِعَ نَاسًا يَقْرَأُونَ خَلْفَهُ فَقَالَ أَمَا آنَ لَكُمْ أَنْ تَفْهَمُوهُ؟ أَمَا آنَ لَكُمْ أَنْ تَعْلَمُوهُ إِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ رَوَاهُ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَابْنُ جَرِيرٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَأَبُو الشَّيْخِ وَالْبَيْهَقِيُّ وَعَنْ الْإِمَامِ أَحْمَدَ عَلَيْهِ الرَّحْمَةُ

قَالَ أَجْمَعَ النَّاسُ عَلَى أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ فِي الصَّلَاةِ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ وَقَالَ السُّفْيَانُ فِي تَوْضِيحِ
 قَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَصَاعِدًا ذَلِكَ لِمَنْ يُصَلِّي
 وَحْدَهُ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ وَأَمَّا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فَقَالَ مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لَا صَلَاةَ
 لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ إِذَا كَانَ وَحْدَهُ وَاحْتَجَّ بِحَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَيْثُ قَالَ مَنْ
 صَلَّى رُكْعَةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأَمِّ الْقُرْآنِ فَلَمْ يُصَلِّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ وَرَاءَ الْإِمَامِ، قَالَ أَحْمَدُ فَهَذَا
 رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ تَأَوَّلَ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ أَنَّ
 هَذَا إِذَا كَانَ وَحْدَهُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَنْ صَلَّى رُكْعَةً لَمْ يَقْرَأْ
 فِيهَا بِأَمِّ الْقُرْآنِ فَلَمْ يُصَلِّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ وَرَاءَ الْإِمَامِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ثُمَّ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ هَذَا
 حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَرَوَى ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ مِثْلَهُ وَعَنْهُ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ مَنْ صَلَّى
 رُكْعَةً فَلَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأَمِّ الْقُرْآنِ فَلَمْ يُصَلِّ إِلَّا وَرَاءَ الْإِمَامِ رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَعَنْهُ ﷺ قَالَ
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَا يَقْرَأُ فِيهَا بِأَمِّ الْقُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ إِلَّا وَرَاءَ
 الْإِمَامِ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ خَلَفَ
 الْإِمَامَ لَا يَقْرَأُ شَيْئًا أُيْجِزُتُهُ ذَلِكَ قَالَ نَعَمْ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُلُّ صَلَاةٍ لَا يَقْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا وَرَاءَ الْإِمَامِ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ
 وَعَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ سَمِعَهُ يَقُولُ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَفِي
 كُلِّ صَلَاةٍ قِرَاءَةٌ؟ قَالَ نَعَمْ، قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَجِبَتْ هَذِهِ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ وَكُنْتُ أَقْرَبَ
 الْقَوْمِ مِنْهُ، فَقَالَ مَا أَرَى الْإِمَامَ إِذَا أَمَّ الْقَوْمَ إِلَّا قَدْ كَفَاهُمْ رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَالنَّسَائِيُّ
 وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْصَرَفَ مِنْ صَلَاةٍ جَهَرَ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ، فَقَالَ هَلْ
 قَرَأَ مَعِيَ أَحَدٌ مِنْكُمْ آيَةً؟ قَالَ رَجُلٌ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ إِنِّي أَقُولُ مَا لِي أَنْزَعُ الْقُرْآنَ،

فَانْتَهَى النَّاسُ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِيمَا جَهَرَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْقِرَاءَةِ مِنَ الصَّلَاةِ حِينَ سَمِعُوا ذَلِكَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ثُمَّ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَرَوَى ابْنُ مَاجَةَ نَحْوَهُ وَعَنْهُ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا قَرَأَ فَانصِتُوا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَأَحْمَدُ وَابْنُ مَاجَةَ وَرَوَى الطَّحَاوِيُّ نَحْوَهُ وَعَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَلْيُؤْمِّكُمْ أَحَدُكُمْ وَإِذَا قَرَأَ الْإِمَامُ فَانصِتُوا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَأَحْمَدُ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِذَا قَالَ الْقَارِئُ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ فَقَالَ مَنْ خَلْفَهُ آمِينَ فَوَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ أَهْلِ السَّمَاءِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا قَالَ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ فَقُولُوا آمِينَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ قَالَ الْأَحْنَفُ عَلَيْهِمُ الرِّضْوَانُ وَفِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ الْمَأْمُومَ لَا يَقْرَأُ الْفَاتِحَةَ وَلَا كَانَ الْأَنْسَبُ أَنْ يَقُولَ إِذَا قُلْتُمْ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ فَقُولُوا آمِينَ وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ اتَّقِرُّونَ وَالْإِمَامُ يَقْرَأُ فَسَكَتُوا فَسَأَلَهُمْ ثَلَاثًا، فَقَالُوا إِنَّا لَنَفْعَلُ، قَالَ فَلَا تَفْعَلُوا رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَنْ كَانَ لَهُ إِمَامٌ فَقِرَّاهُ الْإِمَامُ قِرَاءَةً لَهُ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَرَوَاهُ ابْنُ حَبَّانَ عَنْ أَنَسٍ ﷺ وَرَوَاهُ الدَّارِقُطْنِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ وَعَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ مَنْ صَلَّى خَلْفَ الْإِمَامِ فَإِنَّ قِرَاءَةَ الْإِمَامِ لَهُ قِرَاءَةُ مُحَمَّدٍ وَالدَّارِقُطْنِيُّ وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ كَانَ لَهُ إِمَامٌ فَقِرَّاهُ الْإِمَامُ لَهُ قِرَاءَةً رَوَاهُ ابْنُ عَدِيٍّ فِي الْكَامِلِ وَالتَّطَبُّرَانِي فِي الْأَوْسَطِ وَرَوَاهُ الدَّارِقُطْنِيُّ عَنْ بَنِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَرَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَأَحْمَدُ عَنْ جَابِرٍ ﷺ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ بْنِ الْهَادِ قَالَ أَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْعَصْرِ

قَالَ فَقَرَأَ رَجُلٌ خَلْفَهُ ، فَعَمَزَهُ الَّذِي يَلِيهِ ، فَلَمَّا أَنْ صَلَّى قَالَ لِمَ عَمَزْتَنِي ؟ قَالَ كَانَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ قُدَّامَكَ فَكَرِهْتَ أَنْ تَقْرَأَ خَلْفَهُ فَسَمِعَهُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ مَنْ كَانَ لَهُ إِمَامٌ فَإِنَّ قِرَاءَتَهُ لَهُ
 قِرَاءَةٌ رَوَاهُ مُحَمَّدٌ وَالدَّارِقُطْنِيُّ وَرَوَاهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ وَهُمْ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنُ عُمَرَ
 وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ كَذَا فِي عُمْدَةِ الْقَارِي وَلَمْ
 يَرُدَّ عَلَيْهِمْ أَحَدٌ مِنَ الصَّحَابَةِ ثَبَتَ الْإِجْمَاعُ وَعَنْ بَنِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا
 مَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَضُهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَقَالَ مُرُّوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيَصِلْ بِالنَّاسِ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَفِيقٌ حَضَرَ ، وَمَتَى لَا يَرَاكَ يَبْكِي وَالنَّاسُ يَبْكُونَ ، فَلَوْ أَمَرْتُ
 عُمَرَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ ، فَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ فَصَلَّى بِالنَّاسِ ، فَوَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ نَفْسِهِ خِفَةً ،
 فَخَرَجَ يُهَادِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ وَرِجْلَاهُ تَخْطَانِ فِي الْأَرْضِ ، فَلَمَّا رَأَاهُ النَّاسُ سَبَّحُوا بِأَبِي بَكْرٍ ،
 فَذَهَبَ لِيَسْتَخَرَهُ ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ أَيَّ مَكَانِكَ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَلَسَ عَنْ يَمِينِهِ ،
 وَقَامَ أَبُو بَكْرٍ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَأْتُمُ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَالنَّاسُ يَأْتُمُونَ بِأَبِي بَكْرٍ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
 وَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْقِرَاءَةِ مِنْ حَيْثُ كَانَ بَلَغَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ وَكَيْفَ وَكَذَا السُّنَّةُ قَالَ فَمَاتَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ ذَلِكَ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﷺ أَنَّهُ انْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ
 وَهُوَ رَاكِعٌ فَرَكَعَ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الصَّفِّ ثُمَّ مَشَى إِلَى الصَّفِّ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ
 زَادَكَ اللَّهُ حِرْصًا وَلَا تُعَدُّ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا
 جِئْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ وَنَحْنُ سُجُودٌ فَاسْجُدُوا وَلَا تُعَدُّوه شَيْئًا ، وَمَنْ أَدْرَكَ رُكْعَةً فَقَدْ أَدْرَكَ
 الصَّلَاةَ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ كَانَ يَقُولُ مَنْ أَدْرَكَ الرُّكْعَةَ
 فَقَدْ أَدْرَكَ السَّجْدَةَ ، وَمَنْ فَاتَهُ قِرَاءَةُ أَمِ الْقُرْآنِ ، فَقَدْ فَاتَهُ خَيْرٌ كَثِيرٌ رَوَاهُ مَالِكٌ وَعَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَنْ كَانَ لَهُ إِمَامٌ فَقَرَأَتْهُ لَهُ قِرَاءَةً رَوَاهُ

الدَّارِقُطْنِي وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ ، فَقَالَ الْإِمَامُ يَقْرَأُ الْبَيْهَقِيُّ وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ قَرَأَ رَجُلٌ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنَهَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَوَاهُ الْإِمَامُ الْأَعْظَمُ فِي مُسْنَدِهِ وَعَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ أَقْرَأُ خَلْفَ الْإِمَامِ أَوْ أُنْصِتُ ؟ قَالَ لَا بَلْ أَنْصِتْ فَإِنَّهُ يَكْفِيكَ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَكْفِيكَ قِرَاءَةُ الْإِمَامِ خَلْفَتْ أَوْ جَهَرَ رَوَاهُ الدَّارِقُطْنِي وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُثْمَانُ يَنْهَوْنَ عَنِ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي الْمُصَنَّفِ وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ سَأَلَ زَيْدًا ﷺ عَنِ الْقِرَاءَةِ مَعَ الْإِمَامِ ، فَقَالَ لَا قِرَاءَةَ مَعَ الْإِمَامِ فِي شَيْءٍ رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي بَابِ سُجُودِ التَّلَاوَةِ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُقْسِمٍ أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو وَزَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ وَجَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، فَقَالُوا لَا تَقْرَأُوا خَلْفَ الْإِمَامِ فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلَاةِ رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَعَنْ الْمُخْتَارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ قَالَ عَلِيُّ ﷺ مَنْ قَرَأَ خَلْفَ الْإِمَامِ فَلَيْسَ عَلَى الْفِطْرَةِ رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَالدَّارِقُطْنِيُّ وَعَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ أَقْرَأُ وَالْإِمَامُ بَيْنَ يَدَيَّ ؟ فَقَالَ لَا رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ إِذَا سُئِلَ هَلْ يَقْرَأُ أَحَدٌ مَعَ الْإِمَامِ ، قَالَ إِذَا صَلَّيْ أَحَدُكُمْ مَعَ الْإِمَامِ فَحَسْبُهُ قِرَاءَةُ الْإِمَامِ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَقْرَأُ مَعَ الْإِمَامِ رَوَاهُ مُحَمَّدٌ وَعَنْهُ رَوَايَاتٌ كَثِيرَةٌ وَعَنْ رَجُلٍ قَالَ عَهْدَ ابْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ أَنْ لَا نَقْرَأَ مَعَ الْإِمَامِ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمُصَنَّفِ وَعَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ سُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ﷺ عَنِ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ ، قَالَ أَنْصِتْ ، فَإِنَّ فِي الصَّلَاةِ شُغْلًا سَيَكْفِيكَ ذَلِكَ الْإِمَامُ رَوَاهُ مُحَمَّدٌ وَرَوَى الطَّحَاوِيُّ مِثْلَهُ وَهَذَا سَنَدٌ حَسَنٌ لَا كَلَامَ فِيهِ وَعَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ قَالَ لَأَنْ أَعْضُ عَلَى حِمْرَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقْرَأَ خَلْفَ الْإِمَامِ رَوَاهُ مُحَمَّدٌ وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِنَّ أَوَّلَ مَنْ

قَرَأَ خَلْفَ الْإِمَامِ رَجُلٌ أَتَاهُمْ رَوَاهُ مُحَمَّدٌ وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ وَدِدْتُ
 أَنِّي الَّذِي يَقْرَأُ خَلْفَ الْإِمَامِ فِي فِيهِ جَمْرَةٌ رَوَاهُ مُحَمَّدٌ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ أَنَّ عُمَرَ
 بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ لَيْتَ فِيَّ فِيمَ الَّذِي يَقْرَأُ خَلْفَ الْإِمَامِ حَجْرًا رَوَاهُ مُحَمَّدٌ وَعَنْ ابْنِ
 مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ لَيْتَ الَّذِي يَقْرَأُ خَلْفَ الْإِمَامِ مِلْيَ فَوْهٍ تُرَابًا رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَعَنْ عَمْرِو
 بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدٍ بْنِ زَيْدٍ بْنِ ثَابِتٍ يُحَدِّثُهُ عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ قَالَ مَنْ قَرَأَ
 خَلْفَ الْإِمَامِ فَلَا صَلَوةَ لَهُ رَوَاهُ مُحَمَّدٌ وَرَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه

وَمَنْ احْتَجَّ بِلَا صَلَوةٍ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِأَمِّ الْقُرْآنِ ، قُلْنَا هَذَا ضَعِيفٌ وَفِي سَنَدِهِ وَمَتْنِهِ
 اضْطِرَابٌ : زَادَ مُسْلِمٌ فَصَاعِدًا وَكَذَا فِي النَّسَائِيِّ وَأَبِي عَوَانَةَ وَزَادَ أَبُو دَاوُدَ وَمَا تَيْسَرَ وَأَيْضًا
 فَمَا زَادَ ، فَثَبَّتَ الْإِضْطِرَابُ

التَّامِينَ بِالسِّرِّ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً [الاعراف: ٥٥] وَقَالَ عطاء امين دعاء
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِذَا قَالَ الْإِمَامُ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا
 الضَّالِّينَ فَقُولُوا آمِينَ ، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
 وَابْنُ خَالٍ وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ تَرَكَ النَّاسُ التَّامِينَ وَكَانَ رَسُولُ
 اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا قَالَ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ قَالَ آمِينَ حَتَّى يَسْمَعَ أَهْلَ الصَّفِّ الْأَوَّلِ
 فَيَرْتَجُّ بِهَا الْمَسْجِدَ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ وَعَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَرَأَ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ فَقَالَ آمِينَ وَخَفِضَ بِهَا صَوْتَهُ
 رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَرَوَى الْحَاكِمُ مِثْلَهُ وَقَالَ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَعَنْهُ رضي الله عنه أَنَّهُ صلى الله عليه وسلم
 فَلَمَّا بَلَغَ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ قَالَ آمِينَ وَأَخْفَى بِهَا صَوْتَهُ رَوَاهُ أَحْمَدُ

وَأَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالدَّارِقُطْنِيُّ وَالْحَاكِمُ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ وَفِي مَتْنِهِ اضْطِرَابٌ
وَعَنْ أَبِي وَائِلٍ رضي الله عنه قَالَ لَمْ يَكُنْ عُمَرُ وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَجْهَرَانِ بِبِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَلَا بِأَمِينٍ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي تَهْذِيبِ الْأَثَارِ وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ كَانَ عُمَرُ وَعَلِيٌّ
لَا يَجْهَرَانِ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَلَا بِالتَّعَوُّذِ وَلَا بِالتَّامِينِ رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَعَنْ
الْحَسَنِ عَلَيْهِ الرَّحْمَةُ أَنَّ سَمُرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ رضي الله عنه وَعِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا تَذَاكُرَا
فَحَدَّثَ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ رضي الله عنه أَنَّهُ حَفِظَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم سَكْتَتَيْنِ ، سَكْتَةٌ إِذَا كَبَّرَ وَسَكْتَةٌ
إِذَا فَرَعَ مِنَ الْقِرَاءَةِ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ فَحَفِظَ ذَلِكَ سَمُرَةُ وَانْكَرَ عَلَيْهِ عِمْرَانُ
بْنُ حُصَيْنٍ فَكَتَبَا فِي ذَلِكَ إِلَى أَبِي بِنِ كَعْبٍ رضي الله عنه فَكَانَ فِي كِتَابِهِ إِلَيْهِمَا أَنَّ سَمُرَةَ قَدْ حَفِظَ
رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَإِسْنَادُهُ صَالِحٌ وَمِثْلُهُ فِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ وَالدَّارِقُطْنِيِّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ

تَرْكُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ

(كَانَ الْعَمَلُ الْكَثِيرُ وَالْإِلْتِفَاتُ وَرَفَعُ الْيَدَيْنِ عِنْدَ كُلِّ خَفْضٍ وَرَفَعٍ مَشْرُوعًا فِي ابْتِدَاءِ
الْإِسْلَامِ ثُمَّ نُسِخَ بِالتَّدْرِيجِ)

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ [النساء: ٧٧] وَقَالَ وَقُومُوا لِلَّهِ
قَبِيلَيْنِ [البقرة: ٢٣٨]

عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَوَارِثِ رضي الله عنه أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم رَفَعَ يَدَيْهِ فِي صَلَاتِهِ إِذَا رَكَعَ وَإِذَا رَفَعَ
رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَإِذَا سَجَدَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ حَتَّى يُحَادِثَ بِهِمَا فُرُوعَ أُذُنَيْهِ رَوَاهُ
النَّسَائِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَرَفَعُ يَدَيْهِ عِنْدَ كُلِّ
خَفْضٍ وَرَفَعٍ وَبَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ فِي مُشْغَلِ الْأَثَارِ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه عَنْ
النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ كَانَ يَرَفَعُ يَدَيْهِ إِذَا رَكَعَ وَإِذَا سَجَدَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي جُزْءِ رَفْعِ الْيَدَيْنِ

يَرْفَعُ رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَعَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا كَبَّرَ ثُمَّ لَمْ يَرْفَعْ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي جُزْءٍ رَفَعَ الْيَدَيْنِ وَعَنِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا لِي أَرَاكُمْ رَافِعِي أَيْدِيَكُمْ كَأَنَّهُمَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمُسٍ، أَسْكُنُوا فِي الصَّلَاةِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنِ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَعَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ عَلَى إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ قَالَ عَمَرُو حَدَّثَنِي عُلَقَمَةُ بْنُ وَاثِلٍ الْحَضْرَمِيُّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَاهُ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا كَبَّرَ وَإِذَا رَكَعَ وَإِذَا رَفَعَ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ مَا دَرَيْ لَعَلَّهُ لَمْ يَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي إِلَّا ذَلِكَ الْيَوْمَ فَحَفِظَ هَذَا مِنْهُ وَلَمْ يَحْفَظْهُ ابْنُ مَسْعُودٍ وَأَصْحَابُهُ، مَا سَمِعْتُهُ مِنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ، إِنَّمَا كَانُوا يَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ فِي بَدِئِ الصَّلَاةِ حِينَ يُكَبِّرُونَ رَوَاهُ مُحَمَّدٌ وَعَنِ عَمْرُو بْنِ مُرَّةٍ قَالَ دَخَلْتُ مَسْجِدَ حَضْرَمُوتٍ فَإِذَا عُلَقَمَةُ بْنُ وَاثِلٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ قَبْلَ الرُّكُوعِ وَبَعْدَهُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ فَغَضِبَ وَقَالَ هُوَ وَلَمْ يَرَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ وَلَا أَصْحَابُهُ رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَعَنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ قُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ حَدِيثُ وَاثِلٍ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ وَإِذَا رَكَعَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، فَقَالَ إِنْ كَانَ وَاثِلٌ رَأَاهُ مَرَّةً يَفْعَلُ ذَلِكَ فَقَدْ رَأَاهُ عَبْدُ اللَّهِ خَمْسِينَ مَرَّةً لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَعَنِ أَبِي حَنِيفَةَ عَنْ حَمَادٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ قَالَ فِي وَاثِلِ بْنِ حُجْرٍ أَعْرَابِيٌّ لَمْ يُصَلِّ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً قَبْلَهَا قَطُّ، أَهْوَأَ عَلَّمَ أَمْ عَبْدُ اللَّهِ وَأَصْحَابُهُ؟ حَفِظَ وَلَمْ يَحْفَظُوا يَعْنِي رَفَعَ الْيَدَيْنِ، وَفِي رِوَايَةٍ ذَكَرَ عَنْهُ حَدِيثُ وَاثِلِ بْنِ حُجْرٍ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفَعَ يَدَيْهِ عِنْدَ الرُّكُوعِ وَعِنْدَ السُّجُودِ، فَقَالَ هُوَ أَعْرَابِيٌّ لَا يَعْرِفُ الْإِسْلَامَ، لَمْ يُصَلِّ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا صَلَاةً وَاحِدَةً، وَقَدْ حَدَّثَنِي مَنْ لَا أَحْصَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَفَعَ يَدَيْهِ فِي بَدِئِ الصَّلَاةِ فَقَطُّ وَحَكَاهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَبْدُ اللَّهِ عَالِمٌ بِشَرَائِعِ الْإِسْلَامِ وَحُدُودِهِ مُتَّفَقٌ لِأَحْوَالِ

النَّبِيِّ ﷺ مُلَازِمٌ لَهُ فِي إِقَامَتِهِ وَأَسْفَارِهِ، وَقَدْ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مَا لَا يُحْصَى رَوَاهُ الْإِمَامُ
الْأَعْظَمُ فِي مُسْنَدِهِ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا مَعَ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ
النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرْنَا صَلَاةَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ، أَنَا كُنْتُ أَحْفَظُكُمْ
لِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَأَيْتُهُ إِذَا كَبَّرَ جَعَلَ يَدَيْهِ حَذْوِ مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ أَمَكَّنَ يَدَيْهِ مِنْ
رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ هَضَرَ ظَهْرَهُ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ اسْتَوَى حَتَّى يَعُودَ كُلُّ فَقَارٍ مَكَانَهُ، وَإِذَا سَجَدَ وَضَعَ
يَدَيْهِ غَيْرَ مُفْتَرِشٍ وَلَا قَابِضَهُمَا وَاسْتَقْبَلَ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِ رِجْلَيْهِ الْقِبْلَةَ، فَإِذَا جَلَسَ فِي
الرُّكُوعَتَيْنِ جَلَسَ عَلَى رِجْلِهِ الْيُسْرَى وَنَصَبَ الْيُمْنَى، فَإِذَا جَلَسَ فِي الرُّكُوعَةِ الْآخِرَةِ قَدَّمَ رِجْلَهُ
الْيُسْرَى وَنَصَبَ الْآخِرَى وَقَعَدَ عَلَى مَقْعَدَتِهِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَلَمْ يَذْكُرْ رَفْعَ الْيَدَيْنِ إِلَّا فِي
أَوَّلِ مَرَّةٍ وَعَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ اجْتَمَعَ أَبُو حَنِيفَةَ وَالْأَوْزَاعِيُّ فِي دَارِ الْحَنَاطِينَ
بِمَكَّةَ، فَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ لِأَبِي حَنِيفَةَ، مَا بَالُكُمْ لَا تَرْفَعُونَ أَيْدِيَكُمْ فِي الصَّلَاةِ عِنْدَ الرُّكُوعِ
وَعِنْدَ الرَّفْعِ مِنْهُ، فَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ لَا جَلَّ أَنَّهُ لَمْ يَصِحْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِ شَيْءٌ، قَالَ كَيْفَ
لَا يَصِحُّ وَقَدْ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا
افْتَتَحَ الصَّلَاةَ وَعِنْدَ الرُّكُوعِ وَعِنْدَ الرَّفْعِ مِنْهُ، فَقَالَ لَهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَحَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَّا عِنْدَ افْتِتَاحِ
الصَّلَاةِ وَلَا يَعُودُ لِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ أَحَدُثْتُكَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ
وَتَقُولُ حَدَّثَنِي حَمَادٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو حَنِيفَةَ كَانَ حَمَادٌ أَفْقَهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ وَكَانَ
إِبْرَاهِيمُ أَفْقَهُ مِنْ سَالِمٍ وَعَلْقَمَةُ لَيْسَ بِذَوْنِ ابْنِ عُمَرَ فِي الْفِقْهِ وَإِنْ كَانَتْ لِابْنِ عُمَرَ صُحْبَةٌ وَلَهُ
فَضْلٌ صُحْبَةٌ فَلَا أَسْوَدَ لَهُ فَضْلٌ كَثِيرٌ وَعَبْدُ اللَّهِ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ فَسَكَتَ الْأَوْزَاعِيُّ كَذًا فِي مُسْنَدِ
الْإِمَامِ الْأَعْظَمِ وَعَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبَى

بَكَرٍ وَعُمَرَ فَلَمْ يَرْفَعُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَّا عِنْدَ اسْتِفْتَا حِ الصَّلَاةِ رَوَاهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَعَدِي وَعَنْ
عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ رَأَيْتُ بَنَ عُمَرَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَذَاءَ أُذُنَيْهِ فِي أَوَّلِ تَكْبِيرِ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ ،
وَلَمْ يَرْفَعُهُمَا فِيمَا سِوَى ذَلِكَ رَوَاهُ مُحَمَّدٌ وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ
الْخَطَّابِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي أَوَّلِ مَرَّةٍ ثُمَّ لَا يَعُودُ رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ
وَعَنْ سَالِمِ بْنِ كُلَيْبٍ الْحَرَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ
كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ الْكَرِيمَ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى الَّتِي يُفْتَتَحُ بِهَا الصَّلَاةُ ، ثُمَّ لَا
يَرْفَعُهُمَا فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلَاةِ رَوَاهُ مُحَمَّدٌ وَ الطَّحَاوِيُّ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ
كَانَ عَبْدُ اللَّهِ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلَاةِ إِلَّا فِي الْإِفْتِتَاحِ رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَعَنْهُ قَالَ لَا
تَرْفَعُ يَدَيْكَ فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلَاةِ بَعْدَ التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى رَوَاهُ مُحَمَّدٌ فِي الْمُوطَأِ وَ كِتَابِ الْآثَارِ وَ
قَالَ مُحَمَّدٌ وَفِي ذَلِكَ آثَارٌ كَثِيرَةٌ

اسْتِحْبَابُ الذِّكْرِ بِالْجَهْرِ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ أَنَّ رَفَعَ الصَّوْتِ بِالذِّكْرِ حِينَ يَنْصَرِفُ النَّاسُ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ كَانَ عَلَى
عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُنْتُ أَعْلَمُ إِذَا انْصَرَفُوا بِذَلِكَ إِذَا سَمِعْتُهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبَّخَارِيُّ
وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ أَفْضَلُ الذِّكْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُبَيْرٍ ﷺ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُهَلِّلُ فِي
دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ حِينَ يُسَلِّمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ لَهُ الْبِعْمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ وَلَهُ الشَّانُ
الْحَسَنُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ
قَالَ كُنْتُ أَعْرِفُ انْقِضَاءَ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالتَّكْبِيرِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبَّخَارِيُّ

سُجُودُ السَّهْوِ وَالتَّلَاوَةِ

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ فِي الَّذِي لَا يَدْرِي صَلَّى ثَلَاثًا أَمْ أَرْبَعًا ، قَالَ يُعِيدُ حَتَّى يَحْفَظَ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ فَلَا يَدْرِي ثَلَاثًا صَلَّى أَمْ أَرْبَعًا فَلْيَتَحَرَّ فَلْيَنْظُرْ أَفْضَلَ ظَنِّهِ فَإِنْ كَانَ أَكْبَرُ ظَنِّهِ أَنَّهَا ثَلَاثٌ قَامَ فَأَصَافَ إِلَيْهَا الرَّابِعَةَ ، ثُمَّ تَشَهَّدَ فَسَلَّمَ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْ السَّهْوِ وَإِنْ كَانَ أَفْضَلُ ظَنِّهِ أَنَّهُ صَلَّى أَرْبَعًا تَشَهَّدَ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْ السَّهْوِ رَوَاهُ مُحَمَّدٌ فِي كِتَابِ الْآثَارِ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا سَهَا أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلَمْ يَدْرِ وَاحِدَةً صَلَّى أَوْ اثْنَتَيْنِ فَلْيُنِّ عَلَى وَاحِدَةٍ فَإِنْ لَمْ يَدْرِ ثَلَاثًا صَلَّى أَوْ أَرْبَعًا فَلْيُنِّ عَلَى ثَلَاثٍ وَيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ عَلَى مَنْ خَلَفَ الْإِمَامَ سَهْوٌ فَإِنْ سَهَا الْإِمَامُ فَعَلَيْهِ وَعَلَى مَنْ خَلَفَهُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ عَلَيْنَا الْقُرْآنَ فَإِذَا مَرَّ بِالسَّجْدَةِ كَبَّرَ وَسَجَدَ وَسَجَدْنَا مَعَهُ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ

بَابُ وَجُوبِ الْجَمَاعَةِ وَفَضْلِهَا

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَارْكُعُوا مَعَ الرَّاٰكِعِيْنَ [البقرة: ٤٣]
عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةُ الْفَدِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَالٍ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ لَا مَا فِي الْبُيُوتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالذَّرِيَّةِ أَقَمْتُ صَلَاةَ الْعِشَاءِ وَأَمَرْتُ فِتْيَانِي يُحَرِّقُونَ مَا فِي الْبُيُوتِ بِالنَّارِ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَمِعَ الْمُنَادِيَ

فَلَمْ يَمْنَعُهُ مِنْ اتِّبَاعِهِ عَذْرُ قَالُوا وَمَا الْعَذْرُ، قَالَ خَوْفٌ أَوْ مَرَضٌ لَمْ تُقْبَلْ مِنْهُ الصَّلَاةُ الَّتِي صَلَّى رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالدَّارِقُطْنِيُّ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَا صَلَاةَ بِحَضْرَةِ طَعَامٍ وَلَا وَهُوَ يُدَافِعُهُ الْأَخْبَثَانِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَوَجَدَ أَحَدُكُمْ الْخَلَاءَ فَلْيَبْدَأْ بِالْخَلَاءِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَرَوَى مَالِكٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتَّسَائِيُّ نَحْوَهُ وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنِّانِ فَمَا فَوْقَهَا جَمَاعَةٌ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ

تَسْوِيَةُ الصَّفِّ

عَنْ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يَوْمًا فَقَامَ حَتَّى كَادَ أَنْ يُكْبَرَ فَرَأَى رَجُلًا بَادِيًا صَدْرَهُ مِنَ الصَّفِّ، فَقَالَ عِبَادَ اللَّهِ لَتَسَوْنَ صُفُوفَكُمْ أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ هَلْ تَرَوْنَ قِبَلَتِي هَهُنَا؟ وَاللَّهِ مَا يَخْفَى عَلَيَّ رُكُوعُكُمْ وَلَا خُشُوعُكُمْ وَإِنِّي لَأَرَاكُمْ وَرَأَى ظَهْرِي رَوَاهُ مَالِكٌ وَالبُخَارِيُّ وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ، اسْتَوُوا اسْتَوُوا اسْتَوُوا، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ خَلْفِي كَمَا أَرَاكُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اتَّمُوا الصَّفَّ الْمُقَدَّمُ ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ فَمَا كَانَ مِنْ نَقْصٍ فَلْيَكُنْ مِنَ الصَّفِّ الْمُؤَخَّرِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصِفُّهُمْ فِي الصَّلَاةِ فَيَجْعَلُ الرِّجَالَ قُدَامَ الْغُلَمَانِ وَالْغُلَمَانَ خَلْفَهُمْ وَالنِّسَاءَ خَلْفَ الْغُلَمَانِ رَوَاهُ أَحْمَدُ

الْإِمَامَةُ وَمَا عَلَى الْإِمَامِ وَالْمَأْمُومِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْجِهَادُ وَاجِبٌ عَلَيْكُمْ مَعَ كُلِّ أَمِيرٍ بَرٍّ كَانَ

أَوْ فَاجِرًا وَإِنْ عَمِلَ الْكِبَائِرَ وَالصَّلَاةُ وَاجِبَةٌ عَلَيْكُمْ خَلْفَ كُلِّ مُسْلِمٍ بَرًّا كَانَ أَوْ فَاجِرًا وَإِنْ
عَمِلَ الْكِبَائِرَ وَالصَّلَاةُ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ بَرًّا كَانَ أَوْ فَاجِرًا وَإِنْ عَمِلَ الْكِبَائِرَ رَوَاهُ أَبُو
دَاوُدَ وَمَرَّ الْحَدِيثُ وَعَنْ ابْنِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةٌ لَا
تُقْبَلُ مِنْهُمْ صَلَاتُهُمْ، مَنْ تَقَدَّمَ قَوْمًا وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ وَرَجُلٌ أَتَى الصَّلَاةَ دِبَارًا وَالدِّبَارَ أَنْ
يَأْتِيَهَا بَعْدَ أَنْ تَفُوتَهُ وَرَجُلٌ اعْتَبَدَ مُحَرَّرَةً رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ سَلَامَةَ بِنْتِ
الْحَرِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنْ مِنْ إِشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَتَدَفَعَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ
لَا يَحْجِدُونَ إِمَامًا يُصَلِّي بِهِمْ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِلنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ فَإِنَّ فِيهِمُ السَّقِيمَ وَالضَّعِيفَ وَالْكَبِيرَ وَإِذَا
صَلَّى أَحَدُكُمْ لِنَفْسِهِ فَلْيُطَوِّلْ مَا شَاءَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَالِيٍّ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا
تُبَادِرُوا الْإِمَامَ إِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا قَالَ وَلَا الضَّالِّينَ فَقُولُوا آمِينَ وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا
قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَالِيٍّ وَاللَّفْظُ
لِمُسْلِمٍ وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ أَقْبَلَ
عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي إِمَامُكُمْ فَلَا تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ وَلَا بِالسُّجُودِ وَلَا بِالْقِيَامِ
وَلَا بِالْإِنْصِرَافِ فَإِنِّي أَرَاكُمْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ عَلِيٍّ وَمَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ الصَّلَاةُ وَالْإِمَامُ عَلَى حَالٍ فَلْيَصْنَعْ
كَمَا يَصْنَعُ الْإِمَامُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ نَوَاحِي
الْمَدِينَةِ يُرِيدُ الصَّلَاةَ فَوَجَدَ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا فَمَالَ إِلَى مَنْزِلِهِ فَجَمَعَ أَهْلَهُ فَصَلَّى بِهِمْ رَوَاهُ
الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَتُّ فِي بَيْتِ خَالَتِي
مِثْمُونَةَ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَأَخَذَ بِيَدِي مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ فَعَدَلَنِي

كَذَلِكَ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ إِلَى الشَّقِّ الْأَيْمَنِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كُنَّا ثَلَاثَةً أَنْ يَتَقَدَّمَ أَحَدُنَا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

يَكْرَهُ جَمَاعَةُ النِّسَاءِ وَحَدَّثَنَ

(يَدُلُّ عَلَيْهِ الْحَدِيثُ خَيْرُ مَسَاجِدِ النِّسَاءِ فَعُرِّيُوتهنَّ وَغَيْرُهُ)

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا خَيْرَ فِي جَمَاعَةِ النِّسَاءِ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالبُخَارِيُّ وَقَالَ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ الرَّحْمَةُ فِي كِتَابِ الْأَنْبَاءِ لَا يُعْجِبُنَا أَنْ تَوُفَّ الْمَرْأَةُ فَإِنْ فَعَلَتْ قَامَتْ فِي وَسْطِ الصَّفِّ مَعَ النِّسَاءِ كَمَا فَعَلَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَهُوَ قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ

بَابُ الْوُتْرِ

عَنْ بُرَيْدَةَ ﷺ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ الْوُتْرُ حَقٌّ فَمَنْ لَمْ يُوتِرْ فَلَيْسَ مِنَّا، الْوُتْرُ حَقٌّ فَمَنْ لَمْ يُوتِرْ فَلَيْسَ مِنَّا، الْوُتْرُ حَقٌّ فَمَنْ لَمْ يُوتِرْ فَلَيْسَ مِنَّا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ وَصَحَّحَهُ وَعَنْ أَبِي أَيُّوبٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الْوُتْرُ وَاجِبٌ رَوَاهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَيْفَ كَانَتْ صَلَوةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ؟ فَقَالَتْ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ وَلَا فِي غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةِ رُكْعَةٍ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثًا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَعَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِثَلَاثٍ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، بِكُمُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ قَالَتْ كَانَ يُوتِرُ بِأَرْبَعٍ وَثَلَاثٍ وَسِتٍّ وَثَلَاثٍ وَثَمَانٍ وَثَلَاثٍ وَعَشْرٍ وَثَلَاثٍ وَلَمْ يَكُنْ يُوتِرُ بِأَنْقَصَ مِنْ

سَبْعٌ وَلَا بِأَكْثَرِ ثَلَاثِ عَشْرَةَ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابُودَاوُدَ وَالطَّحَاوِيُّ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ وَعَنْ
عَائِشَةَ الصَّدِيقَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يُسَلِّمُ فِي رَكْعَتَي الْوُتْرِ رَوَاهُ
النَّسَائِيُّ وَعَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِثَلَاثِ رَكَعَاتٍ، كَانَ يَقْرَأُ
فِي الْأُولَى بِسَبْحِ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَفِي الثَّانِيَةِ بِقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَفِي الثَّالِثَةِ بِقُلْ هُوَ اللَّهُ
أَحَدٌ وَيَقْنُتُ قَبْلَ الرُّكُوعِ رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ وَتُرِ اللَّيْلُ ثَلَاثُ كَوْتَرِ النَّهَارِ صَلَوةُ الْمَغْرِبِ رَوَاهُ الدَّارِ قُطْنِيُّ وَعَنْ الْكَرْجِيِّ قَالَ
أَوْتَرَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ ﷺ بِرَكَعَةٍ فَأَنْكَرَ عَلَيْهِ بْنُ مَسْعُودٍ ﷺ وَقَالَ مَا هَذِهِ الْبُتَيْرَاءُ الَّتِي
لَا نَعْرِفُهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْبُتَيْرَاءِ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ وَاحِدَةً يُوتِرُ بِهَا رَوَاهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي التَّمْهِيدِ

بَابُ السُّنَنِ وَالنَّوَافِلِ

عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ
رَكَعَةً بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ، أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَهَا وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَ
رَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ وَرَكَعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَوةِ الْفَجْرِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّيْتُمْ بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَصَلُّوا أَرْبَعًا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالطَّحَاوِيُّ وَرَوَى مِثْلَهُ
التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ عَلَّمَ ابْنُ مَسْعُودٍ النَّاسَ أَنْ يُصَلُّوا بَعْدَ
الْجُمُعَةِ أَرْبَعًا، فَلَمَّا جَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَّمَهُمْ أَنْ يُصَلُّوا سِتًّا رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَعَنْ
ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً صَلَّى قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا رَوَاهُ
أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابُودَاوُدَ وَعَنْ مَكْحُولٍ يُبَلِّغُهُ بِمُرْسَلٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَنْ

صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرِبِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ رَكَعَتَيْنِ وَفِي رِوَايَةٍ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ رُفِعَتْ صَلَوَتُهُ فِي الْعِلِيِّينَ
 رَوَاهُ رَزِينٌ وَالْبَيْهَقِيُّ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ بَسْتُ فِي بَيْتِ خَالَتِي مِثْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا وَكَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عِنْدَهَا فِي لَيْلَتِهَا فَصَلَّى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الْعِشَاءَ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى مَنْزِلِهِ فَصَلَّى
 أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَلَى
 شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ أَشَدَّ تَعَاهُدًا مِنْهُ عَلَى رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِيُّ وَعَنْ حَبَانِ
 بْنِ عُبَيْدٍ اللَّهُ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ بَيْنَ كُلِّ آذَانَيْنِ صَلَاةٌ إِلَّا الْمَغْرِبَ رَوَاهُ الْبَزَّازُ
 وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ وَعَنْ عَائِشَةَ الصَّدِيقَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ
 الْعِشَاءِ أَرْبَعًا، ثُمَّ يُصَلِّي بَعْدَهَا أَرْبَعًا، ثُمَّ يَضْطَجِعُ رَوَاهُ الطَّحْطَاوِيُّ وَعَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ مَنْ حَافَظَ عَلَى أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ وَأَرْبَعِ
 بَعْدَهَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ أُمِّ
 سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْوُتْرِ رَكَعَتَيْنِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَزَادَ ابْنُ مَاجَةَ
 خَفِيفَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ وَرَوَى الطَّحَاوِيُّ مِثْلَهُ عَنْ أَبِي عَائِشَةَ وَابْنِ أَمَامَةَ وَاللَّفْظُ لِابْنِ مَاجَةَ
 وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ لَمْ يُصَلِّ رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ فَلْيُصَلِّهُمَا بَعْدَ
 مَا تَطَلَّعَ الشَّمْسُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ وَعَنْ حَمَادٍ قَالَ سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ
 الصَّلَاةِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ فَنَهَانِي عَنْهَا وَقَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ لَمْ يُصَلُّوها رَوَاهُ مُحَمَّدٌ
 فِي الْأَثَارِ وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ مَعَ إِرْسَالِهِ وَعَنْ طَاوُسٍ قَالَ سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنه عَنِ الرُّكَعَتَيْنِ
 قَبْلَ الْمَغْرِبِ، فَقَالَ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا يُصَلِّيهِمَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَإِسْنَادُهُ
 صَحِيحٌ وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ سَأَلْنَا نِسَاءَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم هَلْ رَأَيْتُنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي
 الرُّكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ فَقُلْنَ لَا غَيْرَ أَمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ صَلَّاهَا عِنْدِي مَرَّةً فَسَأَلْتُهُ مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ

فَقَالَ ﷺ نُسِيتُ الرِّكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْعَصْرِ فَصَلَّيْتُهَا الْآنَ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ

صَلَاةُ اللَّيْلِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ [بنى اسرائيل: ٧٩] وَقَالَ ابْنُ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلاً [المزمل: ٦] وَقَالَ فَاقرءُوا مَا تيسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ [المزمل: ٢٠]

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً مِنْهَا الْوِتْرُ وَرَكْعَتَا الْفَجْرِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا بَدَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَقَلَّ كَانَ أَكْثَرُ صَلَوَاتِهِ جَالِساً رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الرَّبُّ مِنَ الْعَبْدِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ يَذْكُرُ اللَّهُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَكُنْ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَشْرَافُ أُمَّتِي حَمَلَةُ الْقُرْآنِ وَأَصْحَابُ اللَّيْلِ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ﷺ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا عَبْدَ اللَّهِ لَا تَكُنْ مِثْلَ فُلَانٍ كَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ

صَلَاةُ الضُّحَى

عَنْ مَعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ قَعَدَ فِي مُصَلَّاهُ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ حَتَّى يُسَبِّحَ رَكْعَتِي الضُّحَى لَا يَقُولُ إِلَّا خَيْراً غُفِرَ لَهُ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْ مَعَاذَةَ قَالَتْ سَأَلْتُ عَائِشَةَ كَمْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي صَلَاةَ الضُّحَى قَالَتْ أَرْبَعَ رَكْعَاتٍ وَيَزِيدُ مَا شَاءَ اللَّهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ مَنْ صَلَّى الضُّحَى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَى اللَّهُ لَهُ قَصْراً مِنْ ذَهَبٍ فِي الْجَنَّةِ

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى حَتَّى نَقُولَ لَا يَدْعُهَا وَيَدْعُهَا حَتَّى نَقُولَ لَا يُصَلِّيَهَا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

النَّوَافِلُ بَعْدَ الْمَغْرِبِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرِبِ سِتَّ رَكَعَاتٍ لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيهَا بَيْنَهُنَّ بِسُوءٍ عَدَلَنَ لَهُ بِعِبَادَةِ ثُنْتَى عَشْرَةَ سَنَةً رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرِبِ عَشْرِينَ رَكَعَةً بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

صَلَاةُ تَحِيَّةِ الْوُضُوءِ وَالِاسْتِخَارَةِ وَالتَّوْبَةِ وَالْحَاجَةِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِبِلَالٍ عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ يَا بِلَالُ حَدِّثْنِي بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتَهُ فِي الْإِسْلَامِ فَإِنِّي سَمِعْتُ دَفَّ نَعْلِكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ ، قَالَ مَا عَمِلْتُ عَمَلًا أَرْجَى عِنْدِي أَنِّي لَمْ أَتَطَهَّرْ طَهُورًا فِي سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ إِلَّا صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الطَّهُورِ مَا كُتِبَ لِي أَنْ أُصَلِّيَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَرِيزٍ وَفِي رِوَايَةِ التِّرْمِذِيِّ وَمَا أَصَابَنِي حَدَّثَ قَطُّ إِلَّا تَوَضَّأْتُ عِنْدَهُ وَرَأَيْتُ أَنَّ لِلَّهِ عَلَى رَكَعَتَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِهِمَا وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا الْإِسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ يَقُولُ إِذَا هُمْ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ ، ثُمَّ لِيَقُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي فَاقْدِرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ

لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ وَاقْدِرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ
ثُمَّ ارْضِنِي بِهِ ، قَالَ وَيُسَمَّى حَاجَتَهُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَعَنْ عَلِيٍّ عليه السلام
قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ عليه السلام وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَا مِنْ رَجُلٍ
يُذْنِبُ ذَنْبًا ثُمَّ يَقُومُ فَيَتَطَهَّرُ ثُمَّ يُصَلِّي ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ثُمَّ قَرَأَ وَالَّذِينَ إِذَا
فَعَلُوا فَاجِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
وَأَبْنُ مَاجَةَ إِلَّا ابْنَ مَاجَةَ لَمْ يَذْكُرِ الْآيَةَ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى عليه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ مَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى اللَّهِ أَوْ إِلَى أَحَدٍ مِنْ بَنِي آدَمَ فَلْيَتَوَضَّأْ فَلْيُحْسِنِ الْوُضُوءَ ثُمَّ
لْيُصَلِّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ لْيُثْنِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَلْيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ لْيَقُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ
الْكَرِيمُ سُبْحَنَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ
وَعَزَائِمِ مَغْفِرَتِكَ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ أَثِمٍ ، لَا تَدْعُ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا
إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَلَا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضًا إِلَّا أَقْضَيْتَهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَأَبْنُ مَاجَةَ

صلوة التسبيح

عَنْ أَبِي وَهَبٍ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ عَنِ الصَّلَاةِ الَّتِي يُسَبِّحُ فِيهَا ، قَالَ يُكَبِّرُ
ثُمَّ يَقُولُ سُبْحَنَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ ، ثُمَّ يَقُولُ
خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً سُبْحَنَ اللَّهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، ثُمَّ يَتَعَوَّذُ وَيَقْرَأُ بِسْمِ
اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَفَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَسُورَةَ ، ثُمَّ يَقُولُ عَشْرَ مَرَّاتٍ سُبْحَنَ اللَّهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، ثُمَّ يَرْكَعُ فَيَقُولُهَا عَشْرًا ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيَقُولُهَا عَشْرًا ، ثُمَّ
يَسْجُدُ فَيَقُولُهَا عَشْرًا ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيَقُولُهَا عَشْرًا ، ثُمَّ يَسْجُدُ الثَّانِيَةَ فَيَقُولُهَا عَشْرًا ، يُصَلِّي
أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ عَلَى هَذَا فَذَلِكَ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ تَسْبِيحَةً فِي كُلِّ رَكَعَةٍ ، يَبْدَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ

بِخَمْسِ عَشْرَةِ تَسْبِيحَةٍ ، ثُمَّ يَقْرَأُ ، ثُمَّ يُسَبِّحُ عَشْرًا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ نَحْوَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَرْفُوعًا وَفِي رِوَايَةِ أَبِي دَاوُدَ قَالَ فَإِنَّكَ لَوْ كُنْتَ أَعْظَمَ أَهْلِ الْأَرْضِ ذَنْبًا غُفِرَ لَكَ وَفِي رِوَايَةِ أَبِي دَاوُدَ وَابْنِ مَاجَةَ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصَلِّيَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً فافْعَلْ ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَفِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي كُلِّ شَهْرِ مَرَّةً ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي عُمْرِكَ مَرَّةً

قِيَامُ رَمَضَانَ وَأَنَّ التَّرَاوِيحَ غَيْرُ التَّهَجُّدِ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُرَغِّبُ النَّاسَ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةٍ أَمْرٍ فِيهِ ، فَيَقُولُ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ رَمَضَانَ لَمْ يَأْتِ فِرَاشَهُ حَتَّى يَنْسَلِخَ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ صُمْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَمَضَانَ وَلَمْ يَقُمْ بِنَا حَتَّى يَبْقَى سَبْعٌ مِنَ الشَّهْرِ ، فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ السَّابِعَةُ خَرَجَ فَصَلَّى بِنَا ، حَتَّى مَضَى ثَلَاثُ اللَّيْلِ ، ثُمَّ لَمْ يُصَلِّ بِنَا السَّادِسَةَ حَتَّى خَرَجَ اللَّيْلَةُ الْخَامِسَةَ فَصَلَّى بِنَا ، حَتَّى مَضَى شَطْرُ اللَّيْلِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ نَفَلْتَنَا ، فَقَالَ إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا صَلُّوا مَعَ الْإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ كُتِبَ لَهُمْ قِيَامُ تِلْكَ اللَّيْلَةِ ، ثُمَّ لَمْ يُصَلِّ بِنَا الرَّابِعَةَ حَتَّى إِذَا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الثَّلَاثَةُ خَرَجَ وَخَرَجَ بِأَهْلِهِ فَصَلَّى بِنَا حَتَّى خَشِينَا أَنْ يَقُوتَنَا الْفَلَاحُ قُلْتُ وَمَا الْفَلَاحُ قَالَ السُّحُورُ رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ نَحْوَهُ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَنَا فِي رَمَضَانَ يُصَلُّونَ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ مَا هَؤُلَاءِ ؟ فَقِيلَ هَؤُلَاءِ نَاسٌ لَيْسَ مَعَهُمْ قُرْآنٌ وَأَبُو بَنِي كَعْبٍ يُصَلِّي وَهُمْ يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَصَابُوا وَنِعَمَ مَا صَنَعُوا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ

الخطاب رضى الله عنه ليلة إلى المسجد فإذا الناس أوزاع متفرقون ، يصلى الرجل لنفسه ،
ويصلى الرجل فيصلى بصلاته الرهط ، فقال عمر إنى لو جمعت هؤلاء على قارى واحد
لكان أمثل ، ثم عزم فجمعهم على أبى بن كعب ، قال ثم خرجت مع ليلة أخرى والناس
يصلون بصلاة قارئهم ، قال عمر نعمت البدعة هذه ، والتي تنامون عنها أفضل من التي
تقومون فيها ، يريد آخر الليل وكان الناس يقومون أوله متفق عليه ثم رواه البخارى ، وقال
محمد وبهذا كله نأخذ ، لا بأس بالصلوة فى شهر رمضان أن يصلى الناس تطوعاً بإمام
لأن المسلمين قد أجمعوا على ذلك ورواه حسناً وقد روى عن النبي ﷺ أنه قال ما
راه المؤمنون حسناً فهو عند الله حسن وما راه المؤمنون قبيحاً فهو عند الله قبيح
وعن عبد الرحمن بن عوف ﷺ قال كان رسول الله ﷺ يرعب فى قيام رمضان من
غير أن يأمرهم فيه بعزيمة ، فيقول من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ،
فتوفي رسول الله ﷺ والأمر على ذلك ، ثم كان الأمر على ذلك فى خلافة أبى بكر وصدرأ
من خلافة عمر على ذلك متفق عليه ثم رواه مسلم عن أبى هريرة ﷺ وعن ابن عباس
رضى الله عنهما أن النبي ﷺ كان يصلى فى رمضان بعشرين ركعة فى غير جماعة والوتر
رواه البيهقى والطبرانى وابن أبى شيبه وعن عائشة رضى الله عنها قالت إن رسول الله ﷺ
صلى فى المسجد فصلاته بصلاته ناس ، ثم كثروا من القابلة ، ثم اجتمعوا الليلة الثالثة أو الرابعة
فكثروا فلم يخرج إليهم رسول الله ﷺ فلما أصبح قال قد رأيت الذى قد صنعتُم البارحة ،
فلم يمنعنى أن أخرج إليكم إلا أنى خشيت أن يفرض عليكم وذلك فى رمضان متفق عليه
ثم رواه أحمد وروى مسلم نحوه وعن يزيد بن رومان قال كان الناس يقومون فى
زمن عمر بن الخطاب بثلاث وعشرين ركعة رواه مالك وإسناده مرسل قوى ولا يضرننا

الإرسال بل يُقَوَّى وَعَنْ عُمَرَ رضي الله عنه أَنَّهُ جَمَعَ النَّاسَ عَلَى أَبِي بِنِ كَعْبٍ وَكَانَ يُصَلِّي بِهِمْ عِشْرِينَ رَكْعَةً رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ كُنَّا نَقُومُ فِي عَهْدِ عُمَرَ بِعِشْرِينَ رَكْعَةً وَالْوِتْرَ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي الْمَعْرِفَةِ بِالإِسْنَادِ الصَّحِيحِ وَقَالَ النَّوَوِيُّ فِي الْخُلَاصَةِ إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ وَفِي رِوَايَةِ الْبَيْهَقِيِّ وَعَلَى عَهْدِ عُثْمَانَ وَعَلِيٍّ مِثْلَهُ وَعَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ أَنَّ عَلِيًّا دَعَا الْقُرَّاءَ فِي رَمَضَانَ فَأَمَرَ رَجُلًا بِأَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ عِشْرِينَ رَكْعَةً وَكَانَ عَلِيٌّ يُوتِرُ بِهِمْ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ وَعَنْ مَالِكٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ أَنَّهُ سَمِعَ الْإِسْرَجَ يَقُولُ ، مَا أَدْرَكَتُ النَّاسَ إِلَّا وَهُمْ يَلْعَنُونَ الْكُفْرَةَ فِي رَمَضَانَ ، قَالَ وَكَانَ الْقَارِي يَقْرَأُ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي ثَمَانِ رَكَعَاتٍ فَإِذَا قَامَ بِهَا فِي اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً رَأَى النَّاسَ أَنَّهُ قَدْ خَفَّفَ رَوَاهُ مَالِكٌ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ وَعَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه أَمَرَ رَجُلًا يُصَلِّيَ بِهِمْ عِشْرِينَ رَكْعَةً رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْنَادُهُ مُرْسَلٌ قَوِيٌّ وَعَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَفِيعٍ قَالَ كَانَ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رضي الله عنه يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فِي رَمَضَانَ بِالمَدِينَةِ عِشْرِينَ رَكْعَةً وَيُوتِرُ بِثَلَاثٍ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْنَادُهُ مُرْسَلٌ قَوِيٌّ وَعَنْ عَطَاءٍ قَالَ أَدْرَكَتُ النَّاسَ وَهُمْ يُصَلُّونَ ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ رَكْعَةً بِالْوِتْرِ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَنْ أَبِي الْحَصِيبِ قَالَ كَانَ يَوْمَنَا سُوَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ فِي رَمَضَانَ فَيُصَلِّيُ خَمْسَ تَرَوِيحَاتٍ ، عِشْرِينَ رَكْعَةً رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ كَانَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ يُصَلِّيُ بِنَا فِي رَمَضَانَ عِشْرِينَ رَكْعَةً رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ عُيَيْدٍ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ رِبْعَةَ كَانَ يُصَلِّيَ بِهِمْ فِي رَمَضَانَ خَمْسَ تَرَوِيحَاتٍ وَيُوتِرُ بِثَلَاثٍ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ وَعَنْ شَبْرَمَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ رضي الله عنه أَنَّهُ كَانَ يَوْمَهُمْ فِي رَمَضَانَ فَيُصَلِّيُ خَمْسَ تَرَوِيحَاتٍ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ أَلْتَأْيِيدُ مِنَ الرُّوَاْفِضِ : عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَزِيدُ فِي

صَلَوَاتِهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ إِذَا صَلَّى الْعَتَمَةَ صَلَّى بَعْدَهَا فَيَقُومُ النَّاسُ خَلْفَهُ فَيَدْخُلُ وَيَدْعُهُمْ ثُمَّ يَخْرُجُ أَيْضًا فَيَجِئُونَ وَيَقُومُونَ خَلْفَهُ فَيَدْعُهُمْ وَيَدْخُلُ مِرَارًا، قَالَ وَقَالَ لَا تُصَلِّ بَعْدَ الْعَتَمَةِ فِي غَيْرِ شَهْرِ رَمَضَانَ رَوَاهُ فِي فُرُوعِ الْكَافِي

صَلَوَةُ الْكُسُوفِ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ وَكَبِّرُوا وَصَلُّوا وَتَصَدَّقُوا رَوَاهُ مَالِكٌ وَمُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﷺ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَانْكَسَفَتِ الشَّمْسُ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجُرُّ رِدَاءَهُ حَتَّى دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَدَخَلْنَا فَصَلَّى بِنَا رَكَعَتَيْنِ رَوَاهُ البُخَارِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَزَادَ كَمَا تُصَلُّونَ وَرَوَاهُ ابْنُ حَبَّانَ وَزَادَ رَكَعَتَيْنِ مِثْلَ صَلَوَاتِكُمْ وَعَنْ سَمُرَةَ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمْ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ لَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ

صَلَوَةُ الْإِسْتِسْقَاءِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ﷺ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّاسِ إِلَى الْمُصَلَّى يَسْتَسْقِي فَصَلَّى بِهِمْ رَكَعَتَيْنِ جَهَرَ فِيهِمَا بِالْقِرَاءَةِ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ يَدْعُو وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَحَوْلَ رِدَاءَهُ حِينَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ

بَابُ صَلَوَةِ الْمُسَافِرِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا

مِنَ الصَّلَاةِ [النساء: ١٠١]

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ فَكَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ ، قِيلَ لَهُ أَقَمْتُمْ بِمَكَّةَ شَيْئاً ؟ قَالَ أَقَمْنَا بِهَا عَشْرًا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَرِيشٍ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ إِذَا كُنْتَ مُسَافِراً فَوَطَّئْتَ نَفْسَكَ عَلَى إِقَامَةِ خَمْسَةِ عَشَرَ يَوْماً فَاتِمِ الصَّلَاةَ وَإِنْ كُنْتَ لَا تَدْرِي فَأَقْصِرْ رَوَاهُ مُحَمَّدٌ فِي الْأَثَارِ وَرَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتَبُوكَ عِشْرِينَ يَوْماً يَقْصِرُ الصَّلَاةَ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ فَصَلَّيْتُ مَعَهُ فِي الْحَضَرِ الظُّهْرَ أَرْبَعاً وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ وَصَلَّيْتُ مَعَهُ فِي السَّفَرِ الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ وَلَمْ يُصَلِّ بَعْدَهَا شَيْئاً وَالْمَغْرِبَ فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ سَوَاءً ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ وَلَا يَنْقُصُ فِي حَضَرٍ وَلَا سَفَرٍ وَهِيَ وَتُرُّ النَّهَارَ وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ نَافِعٍ قَالَ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَرَى ابْنَهُ عُبَيْدَ اللَّهِ يَتَنَقَّلُ فِي السَّفَرِ فَلَا يُنْكَرُ عَلَيْهِ رَوَاهُ مَالِكٌ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ فُرِضَتِ الصَّلَاةُ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ فَأَقْرَبَتْ صَلَاةُ السَّفَرِ وَزِيدَ فِي صَلَاةِ الْحَضَرِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ فَرَضَ اللَّهُ الصَّلَاةَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ فِي الْحَضَرِ أَرْبَعاً وَفِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ وَفِي الْخَوْفِ رَكْعَةً رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي السَّفَرِ يُؤَخِّرُ الظُّهْرَ وَيُقَدِّمُ الْعَصْرَ وَيُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ وَيُقَدِّمُ الْعِشَاءَ رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَاحْمَدُ وَالْحَاكِمُ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ وَعَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا ، فَقَدْ أَمِنَ النَّاسُ ، قَالَ عُمَرُ عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتَ مِنْهُ ، فَسَأَلْتُ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ صَدَقَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْكُمْ ، فَأَقْبَلُوا صَدَقَتَهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ
 ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ أَنْ تُؤْتِيَ رُخْصَةً كَمَا
 يَكْرَهُ أَنْ تُؤْتِيَ مَعْصِيَتَهُ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُتَمِّمُ
 الصَّلَاةَ فِي السَّفَرِ كَالْمُقْصِرِ فِي الْحَضَرِ رَوَاهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ الْوَالِبِيِّ قَالَ
 سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَى كَمْ نَقْصِرُ الصَّلَاةَ ؟ فَقَالَ أَتَعْرِفُ السَّوِيْدَاءَ
 قَالَ قُلْتُ لَا وَلَكِنِّي قَدْ سَمِعْتُ بِهَا ، قَالَ هِيَ ثَلَاثُ لَيَالٍ قَوَاصِدٍ فَإِذَا خَرَجْنَا إِلَيْهَا قَصَرْنَا
 الصَّلَاةَ رَوَاهُ مُحَمَّدٌ فِي كِتَابِ الْآثَارِ وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ سُويْدَ بْنَ
 غَفَلَةَ الْجُعْفِيَّ يَقُولُ إِذَا سَافَرْتَ ثَلَاثًا فَاقْصُرْ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ فِي الْحَجَجِ وَإِسْنَادُهُ
 صَحِيحٌ ، يَقُولُ الْمُؤَلِّفُ يُؤَيِّدُهُ الْمَسْحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ إِلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَلَيْالِيهَا فِي السَّفَرِ
 وَحَدِيثُ مُسْلِمٍ وَالبُخَارِيِّ لَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا مَعَ ذِي رَحِمٍ مَحْرَمٍ

صَلَاةُ الْمُسَافِرِ بِالْمُقِيمِ وَعَكْسُهُ

عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَمَةَ قَالَ كُنَّا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ بِمَكَّةَ فَقُلْتُ أَنَا إِذَا كُنَّا مَعَكُمْ صَلَّيْنَا
 أَرْبَعًا وَإِذَا رَجَعْنَا إِلَى رِحَالِنَا صَلَّيْنَا رَكْعَتَيْنِ ، قَالَ تِلْكَ سُنَّةُ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ رَوَاهُ أَحْمَدُ
 وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ ﷺ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ كَانَ إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ صَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يَقُولُ
 يَا أَهْلَ مَكَّةَ اتِّمُّوا صَلَاتَكُمْ فَإِنَّا قَوْمٌ سَفَرُ رَوَاهُ مَالِكٌ وَإِسْنَادُهُمَا صَحِيحٌ

بَابُ صَلَاةِ الْمَرِيضِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا يَكْفِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَسْعَهَا [البقرة: ٢٨٦]

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ قَالَ كَانَتْ بِي بَوَاسِيرٌ فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ ، فَقَالَ صَلِّ

قَائِمًا فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ عَادَ النَّبِيُّ ﷺ مَرِيضًا فَرَأَاهُ يُصَلِّي عَلَى وَسَادَةٍ فَرَمَى بِهَا وَقَالَ صَلِّ عَلَى الْأَرْضِ إِنْ اسْتَطَعْتَ وَالْأَفَاوِمِ إِمَاءً وَاجْعَلْ سُجُودَكَ اخْفَضَ مِنْ رُكُوعِكَ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي مُتَرَبِّعًا رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَالْحَاكِمُ

بَابُ صَلَاةِ الْخَوْفِ إِنْ أَصْرُوا عَلَى إِمَامَةٍ وَاحِدٍ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ [النساء: ١٠٢]

عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْ صَلَاةِ الْخَوْفِ قَالَ يَتَقَدَّمُ الْإِمَامُ وَطَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ فَيُصَلِّي بِهِمُ الْإِمَامُ رَكْعَةً وَتَكُونُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَدُوِّ وَلَمْ يُصَلُّوا، فَإِذَا صَلَّى الَّذِي مَعَهُ رَكْعَةً، اسْتَأْخَرُوا مَكَانَ الَّذِي لَمْ يُصَلُّوا، وَلَا يُسَلِّمُونَ وَيَتَقَدَّمُ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا، فَيُصَلُّونَ مَعَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ يَنْصَرِفُ الْإِمَامُ وَقَدْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَتَقُومُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ فَيُصَلُّونَ لَأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً رَكْعَةً بَعْدَ أَنْ يَنْصَرِفَ الْإِمَامُ، فَيَكُونُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ قَدْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَإِنْ كَانَ خَوْفًا هُوَ أَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ صَلُّوا رِجَالًا قِيَامًا عَلَى أَقْدَامِهِمْ أَوْ رُكْبَانًا مُسْتَقْبِلِي الْقِبْلَةِ أَوْ غَيْرَ مُسْتَقْبِلِيهَا، قَالَ يَحْيَى قَالَ مَالِكٌ قَالَ نَافِعٌ لَا أَرَى عَبْدَ اللَّهِ حَدَّثَهُ إِلَّا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَوَاهُ مَالِكٌ

بَابُ الْجُمُعَةِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ [الجمعة: ٩]

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَرَأَ، الْيَوْمَ اكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ الْآيَةَ عِنْدَ يَهُودِيٍّ، فَقَالَ لَوْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَيْنَا لَاتَّخَذْنَاهَا عِيدًا، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّهَا نَزَلَتْ فِي يَوْمِ عِيدَيْنِ، فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ وَيَوْمِ عَرَفَةَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَرَوَى الْبُخَارِيُّ مِنْهُ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنْ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي شَأْنِ سَاعَةِ الْجُمُعَةِ هِيَ مَا بَيْنَ أَنْ يَجْلِسَ الْإِمَامُ إِلَى أَنْ تُقْضَى الصَّلَاةُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي الْحَكَمِ الضَّمَيْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمُعٍ تَهَاوَنًا بِهَا طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ لَا جُمُعَةَ وَلَا تَشْرِيقَ وَلَا صَلَاةَ فِطْرٍ وَلَا أَضْحَى إِلَّا فِي مِصْرٍ جَامِعٍ أَوْ مَدِينَةٍ عَظِيمَةٍ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَنْ كَانَ يَوْمًا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَعَلِيَهِ الْجُمُعَةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا مَرِيضٌ أَوْ مُسَافِرٌ أَوْ امْرَأَةٌ أَوْ صَبِيٌّ أَوْ مَمْلُوكٌ فَمَنْ اسْتَغْنَى بِلَهْوٍ أَوْ تِجَارَةٍ، اسْتَغْنَى اللَّهُ عَنْهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ رَوَاهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَعَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ مُرْسَلًا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي جُمُعَةٍ مِنَ الْجُمُعِ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ إِنْ هَذَا يَوْمٌ جَعَلَهُ اللَّهُ عِيدًا فَاعْتَسِلُوا وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ طِيبٌ فَلَا يَضُرُّهُ أَنْ يُمَسَّ مِنْهُ وَعَلَيْكُمْ بِالسَّيِّوَاكِ رَوَاهُ مَالِكٌ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَبَسَ مِنْ أَحْسَنِ ثِيَابِهِ وَمَسَّ مِنْ طِيبٍ إِنْ كَانَ عِنْدَهُ ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ فَلَمْ يَتَخَطَّ أَعْنَاقَ النَّاسِ، ثُمَّ صَلَّى مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ، ثُمَّ أَنْصَتَ إِذَا خَرَجَ إِمَامُهُ حَتَّى يَقْرَعَ مِنْ صَلَاتِهِ

كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الَّتِي قَبْلَهَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَرَوَى الطَّحَاوِيُّ نَحْوَهُ
وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ
وَالْإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ فَلَا صَلَوةَ وَلَا كَلَامَ حَتَّى يَفْرُغَ الْإِمَامُ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَاسْنَادُهُ
حَسَنٌ وَعَنْ عَلِيٍّ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَكْرَهُونَ الصَّلَوةَ
وَالْكَلَامَ بَعْدَ خُرُوجِ الْإِمَامِ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ وَرَوَى الطَّحَاوِيُّ مِثْلَهُ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَفِيهِ آثَارٌ كَثِيرَةٌ مَفْهُومُهَا وَاحِدٌ وَعَنْ السَّائِبِ بْنِ
يَزِيدٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوَّلَهُ إِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ وَكَثُرَ النَّاسُ زَادَ النَّبِيُّ ﷺ الثَّالِثَ عَلَى الزُّورَاءِ رَوَاهُ
الْبُخَارِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَرَوَى مُحَمَّدٌ مِثْلَهُ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ﷺ قَالَ كَانَتْ
لِلنَّبِيِّ ﷺ خُطْبَتَانِ يَجْلِسُ بَيْنَهُمَا يَأْتِي الْقُرْآنَ وَيَذْكُرُ النَّاسَ فَكَانَتْ صَلَواتُهُ قَصْداً وَخُطْبَتُهُ
قَصْداً رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ
كَانَ يَجْلِسُ إِذَا صَعِدَ الْمِنْبَرِ حَتَّى يَفْرُغَ الْمُؤَدِّ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ، ثُمَّ يَجْلِسُ وَلَا يَتَكَلَّمُ،
ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِنْ طَوَّلَ
صَلَوةَ الرَّجُلِ وَقَصَرَ خُطْبَتُهُ مِئْتَةً مِنْ فَقْهِهِ فَأَطِيلُوا الصَّلَوةَ وَأَقْصِرُوا الْخُطْبَةَ وَإِنْ مِنْ الْبَيَانِ
سِحْرًا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اسْتَوَى عَلَى
الْمِنْبَرِ اسْتَقْبَلَنَاهُ بِوُجُوهِنَا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

بَابُ صَلَوةِ الْعِيدَيْنِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرِ [التكوير: ٢]

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى إِلَى

الْمُصَلِّي فَأَوَّلُ شَيْءٍ يَدَأُ بِهِ الصَّلَاةَ ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيَقُومُ مُقَابِلَ النَّاسِ وَالنَّاسُ جُلُوسٌ عَلَى
 صُفُوفِهِمْ فَيَعِظُهُمْ وَيُؤَمِّرُهُمْ فَإِنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَقْطَعَ بَعْثًا قِطْعَةً أَوْ يُأْمَرَ بِشَيْءٍ أَمَرَهُ ، ثُمَّ
 يَنْصَرِفُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم
 الْعِيدَيْنِ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ بغيرِ آذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ شَهِدْتُ
 الْعِيدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَأَبَى بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَكُلُّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ قَبْلَ الْخُطْبَةِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
 وَالبُخَارِيُّ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَا يُصَلِّي قَبْلَ الْعِيدِ شَيْئًا ، فَإِذَا
 رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم
 لَا يَغْدُو يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يَأْكُلَ تَمْرَاتٍ وَيَأْكُلُهُنَّ وَتَرَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه قَالَ
 كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لَا يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يَطْعَمَ وَلَا يَطْعَمُ يَوْمَ الْأَضْحَى حَتَّى يُصَلِّيَ رَوَاهُ
 التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِذَا كَانَ يَوْمَ عِيدٍ خَالَفَ
 الطَّرِيقَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ
 الصَّلَاةِ فَلْيَذْبَحْ مَكَانَهَا الْأُخْرَى ، وَمَنْ لَمْ يَذْبَحْ حَتَّى صَلَّيْنَا فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
 وَالبُخَارِيُّ وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ رضي الله عنه وَحَدِيفَةَ بْنَ
 الْيَمَانِ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُكَبِّرُ فِي الْأَضْحَى وَالْفِطْرِ ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى كُنْتُ أَكْبِّرُ فِي
 أَرْبَعًا ، تَكْبِيرَةً عَلَى الْجَنَازَةِ ، فَقَالَ حَدِيفَةُ صَدَقَ ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى كَذَلِكَ كُنْتُ أَكْبِّرُ فِي
 الْبَصْرَةِ حَيْثُ كُنْتُ عَلَيْهِمْ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالبُخَارِيُّ وَعَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ
 حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ صَلَّى بِنَا النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ عِيدٍ فَكَبَّرَ أَرْبَعًا وَأَرْبَعًا ، ثُمَّ
 أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ حِينَ انْصَرَفَ ، فَقَالَ لَا تَنْسُوا كَتِّبِيرَ الْجَنَائِزِ وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ وَقَبَضَ
 إِبْهَامَهُ رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنُ الْإِسْنَادِ وَعَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ أَنَّ ابْنَ

مَسْعُودٌ عليه السلام كَانَ يُكَبِّرُ فِي الْعِيدَيْنِ تِسْعًا، أَرْبَعًا قَبْلَ الْقِرَاءَةِ ثُمَّ يُكَبِّرُ فَيَرْكَعُ، وَفِي الثَّانِيَةِ يَقْرَأُ فَإِذَا فَرَغَ كَبَّرَ أَرْبَعًا، ثُمَّ رَكَعَ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ وَرَوَى التِّرْمِذِيُّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ نَحْوَهُ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ مِنْ غَدَاةٍ عَرَفَةَ يُقْبِلُ عَلَى أَصْحَابِهِ فَيَقُولُ عَلَى مَكَانِكُمْ وَيَقُولُ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ فَيُكَبِّرُ مِنْ غَدَاةٍ عَرَفَةَ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ رَوَاهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَعَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ عليه السلام يُكَبِّرُ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ عَرَفَةَ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ النَّحْرِ يَقُولُ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ وَعَنْ شَفِيقٍ عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ عَرَفَةَ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ وَيُكَبِّرُ بَعْدَ الْعَصْرِ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ

الْأَضْحِيَّةُ الْوَاجِبَةُ عَلَى مَنْ اسْتَطَاعَ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ [الكوثر: ٢] وَقَالَ وَمَنْ يُعْظِمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ [الحج: ٣٢]

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عليه السلام أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عليه السلام قَالَ مَنْ كَانَ لَهُ سَعَةٌ وَلَمْ يُضَحَّ فَلَا يَقْرُبَنَّ مُصَلَّنَا رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام مَا عَمِلَ ابْنُ آدَمَ مِنْ عَمَلٍ يَوْمَ النَّحْرِ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ إِهْرَاقِ الدَّمِ وَإِنَّهُ لَيَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقُرُونِهَا وَأَشْعَارِهَا وَأَظْلَافِهَا وَإِنَّ الدَّمَ لَيَقَعُ مِنَ اللَّهِ بِمَكَانٍ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ بِالْأَرْضِ فَطَبِّئُوا بِهَا نَفْسًا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ عليه السلام قَالَ قَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ عليه السلام يَارَسُولَ اللَّهِ مَا هَذِهِ الْأَضَاحِيُّ؟ قَالَ سُنَّةُ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالُوا فَمَا لَنَا فِيهَا يَارَسُولَ اللَّهِ، قَالَ

بِكُلِّ شَعْرَةٍ حَسَنَةٍ ، قَالُوا فَالْصُّوْفُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ بِكُلِّ شَعْرَةٍ مِنَ الصُّوْفِ حَسَنَةٌ رَوَاهُ
 أَحْمَدُ وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ، الْأَضْحِيَّةُ وَاجِبَةٌ عَلَى أَهْلِ الْأَمْصَارِ مَا خَلَا الْحَاجَّ
 رَوَاهُ مُحَمَّدٌ فِي كِتَابِ الْأَثَارِ وَقَالَ وَبِهِ نَأْخُذُ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
 وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ ذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ وَسَمَّى
 وَكَبَّرَ ، قَالَ رَأَيْتُهُ وَاضِعًا قَدَمَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا وَيَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
 وَالبُخَارِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَالدَّارِمِيُّ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ
 ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَبْشَيْنِ فِي يَوْمِ عِيدٍ ، فَقَالَ جِئْنَا وَجْهَهُمَا ، وَجْهَتْ وَجْهِي
 لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ عَنْ مُحَمَّدٍ وَآمَتِهِ ثُمَّ
 سَمَّى وَكَبَّرَ وَذَبَحَ رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَرَوَى أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ وَالدَّارِمِيُّ نَحْوَهُ وَ
 عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ، الْبَقَرَةُ عَنْ سَبْعَةٍ وَالْحَزْوَرُ عَنْ سَبْعَةٍ رَوَاهُ مُحَمَّدٌ وَ
 مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تَذْبَحُوا إِلَّا مَسْنَةً إِلَّا أَنْ يُعَسَّرَ عَلَيْكُمْ
 فَتَذْبَحُوا جَذَعَةً مِنَ الضَّانِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ الْبَرَاءِ قَالَ ضَحَّى خَالِي أَبُو بَرْدَةَ قَبْلَ
 الصَّلَاةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تِلْكَ شَاةٌ لَحْمٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عِنْدِي جَذَعَةً مِنَ الْمَعَزِ
 فَقَالَ ضَحَّ بِهَا وَلَا تُصْلِحْ لِغَيْرِكَ ثُمَّ قَالَ مَنْ ضَحَّى قَبْلَ الصَّلَاةِ فَإِنَّمَا ذَبَحَ لِنَفْسِهِ وَمَنْ ذَبَحَ
 بَعْدَ الصَّلَاةِ فَقَدْ تَمَّ نُسُكُهُ وَاصَابَ سَنَةَ الْمُسْلِمِينَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَعَنْ الْبَرَاءِ
 بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ مَاذَا يُتَقَى مِنَ الضَّحَايَا فَأَشَارَ بِيَدِهِ ، فَقَالَ أَرْبَعًا ،
 الْعُرْجَاءُ الَّتِي ظَلَعُهَا ، الْعَوْرَاءُ الَّتِي عَوْرُهَا ، وَالْمَرِيضَةُ الَّتِي مَرَضُهَا ، وَالْعَجَفَاءُ الَّتِي لَا تُتَقَى
 مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ثُمَّ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَالدَّارِمِيُّ وَعَنْ
 قَتَادَةَ قَالَ قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، مَا عَضْبَاءُ الْأُذُنِ ؟ قَالَ إِذَا كَانَ النِّصْفُ فَكَثُرَ مِنْ ذَلِكَ

مَقْطُوعاً رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ لَا بَأْسَ بِإِخْصَاءِ الْبَهَائِمِ إِذَا كَانَ يُرَادُ بِهِ صَلَاحُهَا رَوَاهُ مُحَمَّدٌ فِي كِتَابِ الْآثَارِ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَائِطٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ضَحَّى بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ ذَبَحَ إِحْدَهُمَا عَنْ نَفْسِهِ وَالْآخَرَ عَنْ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ رَوَاهُ مُحَمَّدٌ فِي كِتَابِ الْآثَارِ وَعَنْ حَنْشٍ قَالَ رَأَيْتُ عَلِيًّا يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ ، فَقُلْتُ لَهُ مَا هَذِهِ ؟ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوْصَانِي أَنْ أُضَحِّيَ عَنْهُ فَإِنَّا أُضَحِّيَ عَنْهُ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَرَوَى التِّرْمِذِيُّ نَحْوَهُ وَعَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ ، الْأَضْحَى يَوْمَانِ بَعْدَ يَوْمِ الْأَضْحَى رَوَاهُ مَالِكٌ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ الْأَضْحَى ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ، يَوْمَانِ بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ بِسَنَدٍ جَيِّدٍ وَرَوَى الْإِمَامُ الْأَعْظَمُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ نَحْوَهُ وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ ، الذَّبْحُ بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ يَوْمَانِ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ

كِتَابُ الْجَنَائِزِ

بَابُ ثَوَابِ الْمَرُوضِ

عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ إِنَّ رَجُلًا جَاءَهُ الْمَوْتُ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ هَنِئًا لَهُ مَاتَ وَلَمْ يُتَلَّ بِمَرُوضٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَيُحَكُّ مَا يُدْرِيكَ أَنَّ اللَّهَ ابْتَلَاهُ بِمَرُوضٍ فَكَفَّرَ عَنْهُ مِنْ سَيِّئَاتِهِ رَوَاهُ مَالِكٌ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَثُرَتْ ذُنُوبُ الْعَبْدِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَا يُكْفِرُهَا مِنَ الْعَمَلِ ، ابْتَلَاهُ اللَّهُ بِالْحُزَنِ لِيُكَفِّرَ عَنْهُ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا سَبَقَتْ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَنَزِلَةٌ لَمْ يُلْغَهَا بِعَمَلِهِ ، ابْتَلَاهُ اللَّهُ فِي جَسَدِهِ أَوْ فِي مَالِهِ أَوْ فِي وَلَدِهِ ، ثُمَّ صَبَّرَهُ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى يُلْغَاهُ الْمَنَزِلَةَ الَّتِي سَبَقَتْ لَهُ مِنَ اللَّهِ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابُودَاوُدَ وَعَنْ

جَابِرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أَهْلُ الْعَافِيَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِينَ يُعْطَى أَهْلُ الْبَلَاءِ الثَّوَابَ لَوْ أَنَّ جُلُودَهُمْ كَانَتْ قُرِضَتْ فِي الدُّنْيَا بِالْمَقَارِيطِ رَوَاهُ الْبِرْمَذِيُّ وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى مَرِيضٍ فَمُرْهُ يَدْعُوكَ فَإِنْ دَعَاكَ كَدَعَا الْمَلِكَةَ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ

عِيَادَةُ الْمَرِيضِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتُّ قِيلَ مَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِذَا لَقِيتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَإِذَا دَعَاكَ فَاجِبْهُ وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانْصَحْ لَهُ وَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدِ اللَّهَ فَشَمِّتْهُ وَإِذَا مَرِضَ فَعُدْهُ وَإِذَا مَاتَ فَاتَّبِعْهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ ثَوْبَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنْ الْمُسْلِمَ إِذَا عَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنْ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا ابْنَ آدَمَ مَرِضْتُ فَلَمْ تُعِدْنِي ، قَالَ يَا رَبِّ كَيْفَ أَعُوذُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ؟ قَالَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَبْدِي فُلَانًا مَرِضَ فَلَمْ تُعِدْهُ ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ عُدْتَهُ لَوْ جَدْتَنِي عِنْدَهُ ، يَا ابْنَ آدَمَ اسْتَطَعَمْتُكَ فَلَمْ تُطْعِمْنِي ، قَالَ يَا رَبِّ كَيْفَ أُطْعِمُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ؟ قَالَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ اسْتَطَعَمَكَ عَبْدِي فُلَانٌ فَلَمْ تُطْعِمْهُ ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ أَطْعَمْتَهُ لَوْ جَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي ، يَا ابْنَ آدَمَ اسْتَسْقَيْتُكَ فَلَمْ تُسْقِنِي ، قَالَ يَا رَبِّ كَيْفَ أَسْقِيكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ؟ قَالَ اسْتَسْقَاكَ عَبْدِي فُلَانٌ فَلَمْ تُسْقِهِ ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ سَقَيْتَهُ وَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ إِنْسَانٌ مَسَحَهُ بِيَمِينِهِ ، ثُمَّ قَالَ ، أَذْهَبَ الْبَأْسُ رَبِّ النَّاسِ وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ بَرَكَةَ

بَابُ ذِكْرِ الْمَوْتِ

عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَقُولُ لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللَّهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرُوا ذِكْرَ هَازِمِ اللَّذَاتِ ، الْمَوْتِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تَمْنُوا الْمَوْتَ فَإِنَّ هَوْلَ الْمُطَّلَعِ شَدِيدٌ وَإِنَّ مِنَ السَّعَادَةِ أَنْ يَطُولَ عُمُرُ الْعَبْدِ وَيَرْزُقَهُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ الْإِنَابَةَ رَوَاهُ أَحْمَدُ

مَا يُقَالُ عِنْدَ مَنْ حَضَرَهُ الْمَوْتُ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَقِنُوا مَوْتَكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، اقْرَءُوا سُورَةَ يَسَّ عَلَى مَوْتَاكُمْ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ

قُبْلَةُ الْمَيِّتِ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبِلَ عُثْمَانَ بْنَ مَطْعُونٍ وَهُوَ مَيِّتٌ وَهُوَ يَبْكِي ، حَتَّى سَالَ دُمُوعُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى وَجْهِ عُثْمَانَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ قَبِلَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ مَيِّتٌ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ

بَابُ غُسْلِ الْمَيِّتِ وَتَكْفِينِهِ

عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَغْسِلُ ابْنَتَهُ ، فَقَالَ اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ

كَافُوراً أَوْ شَيْئاً مِنْ كَافُورٍ ، فَإِذَا فَرَعْتُنْ فَأَذِنَنِي ، فَلَمَّا فَرَعْنَا أَذْنَاهُ ، فَالْقَى إِلَيْنَا حَقْوَهُ ، فَقَالَ
 أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ وَفِي رِوَايَةٍ أَغْسِلْنَهَا وَتَرَأْ ، ثَلَاثاً أَوْ خَمْساً أَوْ سَبْعاً وَأَبْدَأْ بِمِثْمَا مِنْهَا وَمَوَاضِعِ
 الْوُضُوءِ مِنْهَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِيُّ وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ
 فَقُلْتُ لَهَا فِي كَمْ كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَتْ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ سُحُولِيَّةٍ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
 وَعَنْ سَمَاكِ بْنِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ قَمِيصٍ وَازْأِرٍ
 وَلِفَافَةٍ رَوَاهُ عَدِيُّ فِي الْكَامِلِ وَعَنْ لَيْلَى بِنْتِ قَانِفِ الثَّقَفِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ
 فِيْمَنْ غَسَلَ أُمَّ كُلْثُومَ ابْنَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ وَفَاتِهَا فَكَانَ أَوَّلُ مَا أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 الْحَقْوَةَ ، ثُمَّ الدَّرْعَ ، ثُمَّ الْخِمَارَ ، ثُمَّ الْمِلْحَفَةَ ، ثُمَّ أَدْرَجْتُ بَعْدَ فِي الثَّوْبِ الْآخِرِ ، قَالَتْ وَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ عِنْدَ الْبَابِ مَعَهُ كَفْنُهَا يُنَاوِلُنَاهَا ثَوْباً ثَوْباً رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَفِي إِسْنَادِهِ
 مَقَالٌ وَعَنْ عَلِيٍّ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تُغَالُوا فِي الْكُفْنِ فَإِنَّهُ يُسَلَّبُ سَلْباً
 سَرِيعاً رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبُسُومَانِ ثِيَابِكُمُ
 الْبَيَاضَ فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ وَمِنْ خَيْرِ أَكْحَالِكُمْ الْإِثْمَدُ ، فَإِنَّهُ يُنَبِّثُ
 الشَّعْرَ وَيَجْلُو الْبَصَرَ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؓ قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 بِقَتْلِ أَحَدٍ أَنْ يُنَزَعَ عَنْهُمْ الْحَدِيدُ وَالْجُلُودُ وَأَنْ يُدْفَنُوا بِدِمَآءِهِمْ وَثِيَابِهِمْ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ
 مَاجَةَ وَفِي رِوَايَةِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُغْسِلْهُمْ

بَابُ الْمَشْيِ بِالْجَنَازَةِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ فَإِنَّ تَكُ صَالِحَةً فَخَيْرٌ
 تُقَدِّمُونَهَا إِلَيْهِ وَإِنْ تَكُ سَيِّئَةً فَشَرٌّ تَضْعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِيُّ

وَعَنْ طَاوُسٍ قَالَ مَا مَشَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى مَاتَ إِلَّا خَلَفَ الْجَنَازَةَ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ
وَأِسْنَادُهُ مُرْسَلٌ صَحِيحٌ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ أَبَاهُ قَالَ لَهُ كُنْ خَلْفَ
الْجَنَازَةِ فَإِنَّ مَقْدَمَهَا لِلْمَلِكَةِ وَخَلْفَهَا لِبَنِي آدَمَ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأِسْنَادُهُ حَسَنٌ وَعَنْ
إِبْرَاهِيمَ قَالَ كَانَ الْأَسْوَدُ إِذَا كَانَ مَعَهَا نِسَاءٌ أَخَذَ بِيَدِي فَتَقَدَّمْنَا نَمْشِي أَمَامَهَا ، فَإِذَا لَمْ
يَكُنْ مَعَهَا نِسَاءٌ مَشِينَا خَلْفَهَا رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَعَنْهُ قَالَ كَانُوا يَكْرَهُونَ السَّيْرَ أَمَامَ الْجَنَازَةِ
رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَعَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ﷺ مَنِ اتَّبَعَ جَنَازَةً
فَلْيَحْمِلْ بِحَوَائِبِ السَّرِيرِ كُلِّهَا ، فَإِنَّهُ مِنَ السُّنَّةِ ، ثُمَّ إِنْ شَاءَ فَلْيَتَطَوَّعْ وَإِنْ شَاءَ فَلْيَدْعُ رَوَاهُ
ابْنُ مَاجَةَ وَأِسْنَادُهُ مُرْسَلٌ حَيْثُ وَعَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ قَالَ مِنَ السُّنَّةِ حَمْلُ الْجَنَازَةِ
بِحَوَائِبِ السَّرِيرِ الْأَرْبَعِ رَوَاهُ مُحَمَّدٌ

بَابُ صِفَةِ صَلَوةِ الْجَنَازَةِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَضِلْ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا [التوبة: ٨٤]
عَنْ أَبِي غَالِبٍ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ أَنَسٍ عَلَى جَنَازَةٍ فَقَامَ حِبَالٌ صَدْرِهِ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَفِيهِ
أَبُو غَالِبٍ الْبَاهِلِيُّ قَالَ ابْنُ مُعِينٍ صَالِحٌ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ شَيْخٌ وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثِّقَاتِ
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَعَى لِلنَّحَاشِيِّ الْيَوْمَ الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَخَرَجَ بِهِمْ إِلَى
الْمُصَلَّى فَصَفَّ بِهِمْ وَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبَخَارِيُّ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ
كُشِفَ لِلنَّبِيِّ ﷺ عَنْ سَرِيرِ النَّحَاشِيِّ حَتَّى رَأَاهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَقَالَ عِمْرَانُ بْنُ الْحَصِينِ ﷺ
وَلَا نَظْنُ إِلَّا أَنَّهُ بَيْنَ يَدَيْهِ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأِسْنَادُهُ صَحِيحٌ وَعَنْ سَلْمَانَ الْمُؤَذِّنِ قَالَ تُوَفِّي
أَبُو شَرِيحَةَ فَصَلَّى عَلَيْهِ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا فَقُلْنَا مَا هَذَا فَقَالَ هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ آخِرُ مَا كَبَّرَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْجَنَائِزِ

أَرْبَعُ تَكْبِيرَاتٍ وَكَبَّرَ عُمَرُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ أَرْبَعًا وَكَبَّرَ ابْنُ عُمَرَ عَلَى عُمَرَ أَرْبَعًا وَكَبَّرَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَى عَلِيٍّ أَرْبَعًا وَكَبَّرَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَى الْحَسَنِ أَرْبَعًا وَكَبَّرَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى آدَمَ أَرْبَعًا رَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرِكِ وَالْبَيْهَقِيُّ فِي سُنَنِهِ وَالطَّبْرَانِيُّ وَعَنْ أَبِي حَنِيفَةَ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه جَمَعَ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله فَسَأَلَهُمْ عَنِ التَّكْبِيرِ ، قَالَ لَهُمْ انْظُرُوا آخِرَ جَنَازَةٍ كَبَّرَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله فَوَجَدُوهُ قَدْ كَبَّرَ أَرْبَعًا حَتَّى قُبِضَ ، قَالَ عُمَرُ فَكَبَّرُوا أَرْبَعًا رَوَاهُ الْإِمَامُ الْأَعْظَمُ فِي مُسْنَدِهِ وَعَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رضي الله عنه كَانَ لَا يَقْرَأُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ رَوَاهُ مَالِكٌ وَعَنْ بَنِي مَسْعُودٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ لَمْ يُوقَّتِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ فِي صَلَاةِ الْجَنَازَةِ وَقَالَ ابْنُ بَطَّالٍ وَمِمَّنْ كَانَ لَا يَقْرَأُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ وَيُنْكَرُ ، عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَابْنُ عُمَرَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَقَالَ مَالِكٌ قِرْلَةُ الْفَاتِحَةِ لَيْسَتْ مَعْمُولًا بِهَا فِي بَلَدِنَا قَالَهُ الْعَيْنِيُّ فِي عُمْدَةِ الْقَارِي وَعَنْ مَالِكٍ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه كَيْفَ يُصَلَّى عَلَى الْجَنَازَةِ فَقَالَ أَنَا لَعَمْرُ اللَّهِ أَخْبَرْتُكَ ، اتَّبَعَهَا مِنْ أَهْلِهَا فَإِذَا وُضِعَتْ كَبُرْتُ فَحَمِدْتُ اللَّهَ وَصَلَّيْتُ عَلَى نَبِيِّهِ ، ثُمَّ قُلْتُ ، اللَّهُمَّ عَبْدُكَ الدُّعَاءُ إِلَى آخِرِهِ رَوَاهُ مُحَمَّدٌ وَمَالِكٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله إِذَا صَلَّى عَلَى الْجَنَازَةِ قَالَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا وَذَكْرِنَا وَأُنْثَانَا ، اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِيمَانِ رَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرِكِ وَصَحَّحَهُ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَرَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ بِسَنَدٍ آخَرَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فِي الْمَسْجِدِ فَلَيْسَ لَهُ شَيْءٌ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيَقُومُ عَلَى جَنَازَتِهِ أ

رَبْعُونَ رَجُلًا لَا يُشْرِكُونَ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا شَفَعَهُمُ اللَّهُ فِيهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ
 مَرُّوا بِجَنَازَةٍ فَأَتْنُوا عَلَيْهَا خَيْرًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَجَبَتْ ثُمَّ مَرُّوا بِأُخْرَى فَأَتْنُوا عَلَيْهَا شَرًّا
 فَقَالَ وَجَبَتْ ، فَقَالَ عُمَرُ مَا وَجَبَتْ ؟ فَقَالَ هَذَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ خَيْرًا فَوَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَهَذَا
 أَنْتُمْ عَلَيْهِ شَرًّا فَوَجَبَتْ لَهُ النَّارُ ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَالٍ وَابْنُ أَبِي
 رَوَاحَةَ ، الْمُؤْمِنُونَ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ وَعَنْ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَيُّمَا
 مُسْلِمٍ شَهِدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ بِخَيْرٍ أَدَخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ ، قُلْنَا وَثَلَاثَةٌ ؟ قَالَ وَثَلَاثَةٌ قُلْنَا وَاثْنَانِ ؟ قَالَ
 وَاثْنَانِ ، ثُمَّ لَمْ نَسْأَلْهُ عَنِ الْوَاحِدِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم
 أَذْكُرُوا مَحَاسِنَ مَوْتَاكُمْ وَكُفُّوا عَنِ مَسَاوِيهِمْ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ
 وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم صَلَّى عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ صَلَوَتَهُ عَلَى الْمَيِّتِ رَوَاهُ
 الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ وَقَالَ قَدْ اتَّفَقَا جَمِيعًا عَلَى إِخْرَاجِهِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ إِذَا كَانَ
 الْمَيِّتُ طِفْلًا ، اسْتَحَبَّ أَنْ يَقُولَ الْمُصَلِّي ، االلَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا سَلَفًا وَفَرَطًا وَاجْرَأْ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ
 وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَى الْمَيِّتِ فَاخْلُصُوا لَهُ الدُّعَاءَ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ
 مَاجَةَ وَعَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَحُوحٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ طَلْحَةَ بْنَ الْبَرَاءِ مَرِضٌ ، فَاتَاهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَعُودُهُ ،
 فَقَالَ إِنِّي لَا أَرَى طَلْحَةَ إِلَّا قَدْ حَدَثَ فِيهِ الْمَوْتُ فَأَذْنُونِي بِهِ وَعَجِّلُوا ، فَلَمْ يَبْلُغِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بَنِي
 سَالِمٍ بَنَ عَوْفٍ حَتَّى تُوفِّيَ وَكَانَ قَالَ لِأَهْلِهِ لَمَّا دَخَلَ اللَّيْلُ إِذَا مَيِّتٌ فَأَذْنُونِي وَلَا تَدْعُوا
 رَسُولَ اللَّهِ فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْهِ يَهُودًا أَنْ يُصَابَ بِسَبْيٍ ، فَأَخْبَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم حِينَ أَصْبَحَ ، فَجَاءَ
 حَتَّى وَقَفَ عَلَى قَبْرِهِ فَصَفَّ النَّاسُ مَعَهُ ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ : االلَّهُمَّ اَلْقِ طَلْحَةَ يَضْحَكُ إِلَيْكَ
 وَتَضْحَكُ إِلَيْهِ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَذَكَرَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي فَتْحِ الْبَارِي وَالْعَيْنِيُّ فِي عُمْدَةِ الْقَارِي
 وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَنْفَعْهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَ

رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّهُمَا فَاتَتْهُمَا الصَّلَاةُ عَلَى جَنَازَةٍ ، فَلَمَّا حَضَرَ مَا زَادَا عَلَى الْإِسْتِغْفَارِ لَهُ وَعَبَدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ رضي الله عنه فَاتَتْهُ الصَّلَاةُ عَلَى جَنَازَةِ عُمَرَ ، فَلَمَّا حَضَرَ قَالَ إِنَّ سَبَقْتُمُونِي بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ لَا تَسْبِقُونِي بِالذُّعَاءِ لَهُ كَذَا فِي الْمَبْسُوطِ لِلسَّرْحَسِيِّ

عَجُوبَةُ الرُّوَافِضِ : عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْجَنَازَةِ أَيُّصَلَّى عَلَيْهَا عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ ؟ فَقَالَ نَعَمْ إِنَّمَا هُوَ تَكْبِيرٌ وَتَحْمِيدٌ وَتَسْبِيحٌ وَتَهْلِيلٌ كَمَا تُكَبِّرُ وَتُسَبِّحُ فِي بَيْتِكَ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ رَوَاهُ فِي فُرُوعِ الْكَافِي وَبِهِ قَالَ الْعُمَيْنِيُّ فِي تَوْضِيحِ الْمَسَائِلِ وَالْمَقْبُولُ فِي تُحْفَةِ الْعَوَامِ

بَابُ دَفْنِ الْمَيِّتِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ أَهَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ [عبس: ٢١] وَقَالَ الْبُخَارِيُّ قَبْرَتَهُ أَيْ دَفَنَتَهُ وَقَالَ تَعَالَى أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا [المرسلات: ٢٥، ٢٦] وقال البخاري كفاتا يكونون فيها احياء ويدفنون فيها امواتا

عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ رضي الله عنه قَالَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوَفِّي فِيهِ ، الْحَدُّ إِلَى لَحْدٍ وَأَنْصَبُوا عَلَى اللَّيْنِ نَضْبًا كَمَا صَنَعَ بِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله أَلْحَدُ لَنَا وَالشَّقُّ لِعَیْرِنَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ وَقَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُلْطَى تَحْتَ الْمَيِّتِ فِي الْقَبْرِ شَيْءٌ وَعَنْ سُفْيَانَ الثَّمَرِيِّ أَنَّهُ رَأَى قَبْرَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله مُسْنَمًا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْهُ قَالَ دَخَلْتُ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ قَبْرُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله فَرَأَيْتُ قَبْرَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وَقَبْرَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ مُسْنَمًا رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ، الْحَدُّ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وَأُخِذَ مِنْ قَبْلِ

الْقِبْلَةَ وَنُصِبَ عَلَيْهِ اللَّيْنُ نَصْبًا رَوَاهُ الْإِمَامُ الْأَعْظَمُ فِي مُسْنَدِهِ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِذَا وَضَعْتُمْ مَوْتَاكُمْ فِي الْقُبُورِ فَقُولُوا بِسْمِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُرْسَلًا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَتَّى عَلَى الْمَيِّتِ حَتِيَّاتٍ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا وَأَنَّهُ رَشَّ عَلَى قَبْرِ ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ وَوَضَعَ عَلَيْهِ الْحُصْبَاءَ رَوَاهُ فِي شَرْحِ السُّنَنِ وَرَوَى الشَّافِعِيُّ مِنْ قَوْلِهِ رَشَّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى عَلَى عَلِيٍّ جَنَازَةً، ثُمَّ أَتَى الْقَبْرَ فَحَتَّى عَلَيْهِ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ ثَلَاثًا رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِقَبْرَيْنِ، فَقَالَ إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ مِنْ كَبِيرٍ، ثُمَّ قَالَ بَلَى أَمَا أَحَدُهُمَا فَكَانَ يَسْعَى بِالنَّمِيمَةِ وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنْ بَوْلِهِ، قَالَ ثُمَّ أَخَذَ عُودًا رَطْبًا فَكَسَّرَهُ بِإِثْنَيْنِ، ثُمَّ غَرَزَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى قَبْرِ، ثُمَّ قَالَ لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَنْبَسَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﷺ قَالَ لِابْنِهِ وَهُوَ فِي سِيَاقَةِ الْمَوْتِ، فَإِذَا أَنَا مِتُّ فَلَا تَصْحَبْنِي نَائِحَةً وَلَا نَارًا، فَإِذَا دَفَنْتُمُونِي فَشْنُوا عَلَيَّ التُّرَابَ شْنًا، ثُمَّ أَقِيمُوا حَوْلَ قَبْرِي قَدْرَ مَا تُنَحِرُ جَزُورًا، وَيُقَسِّمُ لَحْمُهَا، حَتَّى اسْتَأْنَسَ بِكُمْ وَانْظُرْ مَاذَا أَرَا جُعِ بِهِ رَسُولُ رَبِّي رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ ﷺ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا فَرَّغَ مِنْ دَفْنِ الْمَيِّتِ وَقَفَ عَلَيْهِ، فَقَالَ اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ وَاسْأَلُوا لَهُ التَّثْبِيتَ فَإِنَّهُ الْآنَ يُسْتَلُّ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ فَلَا تَحْبِسُوهُ وَاسْرِعُوا بِهِ إِلَى قَبْرِهِ وَلْيُقْرَأْ عِنْدَ رَأْسِهِ فَاتِحَةُ الْبَقَرَةِ وَعِنْدَ رِجْلَيْهِ بِحَاتِمَةِ الْبَقَرَةِ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَرَوَى ابْنُ الْقَيْمِ فِي كِتَابِ الرُّوحِ أَنَّ الْأَنْصَارَ كَانَتْ إِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ اخْتَلَفُوا إِلَى قَبْرِهِ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ عِنْدَهُ

بَابُ الْبُكَاءِ عَلَى الْمَيِّتِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَيَشْرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ [البقرة: ١٥٦-١٥٥] وَقَالَ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ [البقرة: ١٩٥] وَقَالَ وَاسْتَعِينُوا بِالْهَضْبِ وَالصَّلَاةِ [البقرة: ٤٥]

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ دَخَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى سَيْفِ الْقَيْنِ وَكَانَ ظُهُراً لِإِبْرَاهِيمَ رضي الله عنه فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِبْرَاهِيمَ فَقَبَّلَهُ وَشَمَّهُ ، ثُمَّ دَخَلْنَا عَلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ وَإِبْرَاهِيمُ يَحُودُ بِنَفْسِهِ فَجَعَلَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَذْرِفَانِ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ يَا ابْنَ عَوْفٍ ، إِنَّهَا رَحْمَةٌ ، ثُمَّ اتَّبَعَهَا بِأُخْرَى ، فَقَالَ إِنَّ الْعَيْنَ تَدْمَعُ وَالْقَلْبَ يَحْزَنُ وَلَا نَقُولُ إِلَّا مَا يَرْضَى رَبُّنَا وَإِنَّا بِفِرَاقِكَ يَا إِبْرَاهِيمَ لَمَحْزُونُونَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ وَشَقَّ الْجُيُوبَ وَدَعَا بِدَعَايِ الْجَاهِلِيَّةِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعٌ فِي أُمَّتِي مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَتْرُكُونَهَا ، الْفَخْرُ فِي الْأَحْسَابِ وَالطَّعْنُ فِي الْأَنْسَابِ وَالِاسْتِسْقَاءُ بِالنُّجُومِ وَالنِّيَاحَةُ ، وَقَالَ ، النَّائِحَةُ إِذَا لَمْ تَتَّبِقْ قَبْلَ مَوْتِهَا تُقَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَيْهَا سِرْبَالٌ مِنْ قِطْرَانٍ وَدِرْعٌ مِنْ جَرَبٍ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ السَّقَطَ لَيَرَاغِمُ رَبَّهُ إِذَا ادْخَلَ أَبُوهُ النَّارَ ، فَقَالَ أَيُّهَا السَّقَطُ الْمُرَاغِمُ رَبَّهُ ادْخُلْ أَبَوَيْكَ الْجَنَّةَ فَيَجْرُهُمَا بِسُرُرِهِ حَتَّى يَدْخِلَهُمَا الْجَنَّةَ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه مَنْ عَزَى مُصَاباً فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ

التَّائِيْدُ مِنْ كُتُبِ الرِّوَاْفِضِ: قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ الْبَلَاءَ وَالصَّبْرَ يَسْتَبْقَانِ الْمُؤْمِنَ فَيَأْتِيهِ الْبَلَاءُ وَهُوَ صَبُورٌ ، وَإِنَّ الْحَزْنَ وَالْبَلَاءَ يَسْتَبْقَانِ إِلَى الْكَافِرِ فَيَأْتِيهِ الْبَلَاءُ وَهُوَ

جَزُوعٌ رَوَاهُ فِي الْكَافِي وَمَنْ لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيهَ وَلَمَّا هَاتَ إِبْرَاهِيمُ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ حَزَنَّا عَلَيْكَ يَا إِبْرَاهِيمُ وَإِنَّا لَصَابِرُونَ يَحْزُنُ الْقَلْبُ وَتَدْمَعُ الْعَيْنُ وَلَا نَقُولُ مَا يُسْخِطُ الرَّبَّ رَوَاهُ فِي الْكَافِي وَمَنْ لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيهَ وَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يُغَسِّلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأَبْيِ أَنْتَ وَأُمِّي، لَوْلَا أَنَّكَ أَمَرْتَ بِالصَّبْرِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْحَزَنِ لَأَنْفَدْنَا عَلَيْكَ مَاءَ الشُّوُونَ وَلَكَانَ الدَّاءُ مُمَاطِلًا وَالْغَمْدُ مُحَالِفًا وَكَلَّا لَكَ! وَلَكِنَّهُ مَا لَا يُمْلِكُ رَدُّهُ وَلَا يُسْتَطَاعُ دَفْعُهُ، بِأَبْيِ أَنْتَ وَأُمِّي أَذْكَرْنَا عِنْدَ رَبِّكَ وَاجْعَلْنَا مِنْ بَالِكَ رَوَاهُ فِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ

بَابُ اسْتِحْبَابِ دُعَاءِ الْأَحْيَاءِ لِلْأَمْوَاتِ مَتَى شَاءُوا وَكَيْفَ شَاءُوا وَصَدَقْتِهِمْ عَنْهُمْ وَاهْدَأْ ثَوَابِ الْعِبَادَةِ الْبَدَنِيَّةِ وَالْمَالِيَّةِ لَهُمْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِأَخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ [الحشر: ١٠] وَقَالَ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ [إبراهيم: ٤١] وَقَالَ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ [محمد: ١٩]

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ، إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا الْمَيِّتُ فِي الْقَبْرِ إِلَّا كَالْغَرِيقِ الْمَتَغَوِّثِ يَنْتَظِرُ دَعْوَةَ تَلْحَقُهُ مِنْ أَبِي أَوْ أُمٍّ أَوْ أَخٍ أَوْ صَدِيقٍ، فَإِذَا لَحِقَتْهُ كَانَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيَدْخِلُ عَلَى أَهْلِ الْقُبُورِ مِنْ دُعَاءِ أَهْلِ الْأَرْضِ أَمْثَالَ الْجِبَالِ وَإِنْ هَدِيَّةَ الْأَحْيَاءِ إِلَى الْأَمْوَاتِ الْإِسْتِغْفَارُ لَهُمْ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ وَعَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ

سَعِيدٌ أَنَّهُ قَالَ خَرَجَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ ، فَحَضَرَتْ أُمُّهُ الْوَفَاةُ
 بِالسُّدَيْنَةِ فَقِيلَ لَهَا أَوْصِي فَقَالَتْ فِيمَ أَوْصِي إِنَّمَا الْمَالُ مَالُ سَعِيدٍ فَتُوفِّيَتْ قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ سَعْدُ
 فَلَمَّا قَدِمَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ ذُكِرَ لَهُ فَقَالَ سَعْدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ يَنْفَعُهَا أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهَا؟ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَعَمْ ، فَقَالَ سَعْدُ حَائِطٌ كَذَا وَكَذَا صَدَقَةٌ عَنْهَا لِحَائِطٍ سَمَاهُ رَوَاهُ مَالِكُ
 وَالنَّسَائِيُّ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ إِنْ أُمِّي أَفْتَلَتَتْ نَفْسُهَا
 وَأَظْنُهَا لَوْ تَكَلَّمْتُ تَصَدَّقْتُ فَهَلْ لَهَا أَجْرٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا؟ قَالَ نَعَمْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
 وَالبُخَارِيُّ وَرَوَى مُسْلِمٌ مِثْلَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ فِي وَالِدِ رَجُلٍ وَعَنْ بَنِي عَبَّاسٍ ﷺ أَنَّ
 سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ تُوفِّيَتْ أُمُّهُ وَهُوَ غَائِبٌ عَنْهَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أُمِّي تُوفِّيَتْ وَأَنَا غَائِبٌ
 عَنْهَا ، أَيْنَفَعُهَا شَيْءٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَنْهَا؟ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَإِنِّي أَشْهَدُكَ أَنَّ حَائِطِي الْمُخْرَافِ
 صَدَقَةٌ عَلَيْهَا رَوَاهُ البُخَارِيُّ وَعَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ﷺ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنْ أُمُّ
 سَعِيدٍ قَدِ مَاتَتْ فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ الْمَاءُ ، قَالَ فَحَفِيرٍ بِيْرًا وَقَالَ هَذِهِ لِأُمِّ سَعِيدٍ رَوَاهُ
 أَحْمَدُ وَابُودَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَعَنْ عَلِيٍّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يُضْحِي بِكَبْشَيْنِ
 أَحَدُهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَالْآخَرُ عَنْ نَفْسِهِ ، فَقِيلَ لَهُ قَالَ أَمَرَنِي بِهِ يَعْنِي النَّبِيُّ ﷺ فَلَا أَدْعُهُ أَبَدًا
 رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ﷺ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ الْعَاصِمَ بْنَ وَائِلٍ أَوْصَى
 أَنْ يُعْتَقَ عَنْهُ مِائَةُ رَقَبَةٍ فَاعْتَقَ ابْنُهُ هِشَامٌ خَمْسِينَ رَقَبَةً فَأَرَادَ ابْنُهُ عَمْرُو أَنْ يُعْتَقَ عَنْهُ
 الْخَمْسِينَ الْبَاقِيَةَ ، فَقَالَ حَتَّى أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَاتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ
 أَبِي أَوْصَى أَنْ يُعْتَقَ عَنْهُ مِائَةُ رَقَبَةٍ وَإِنْ هِشَامًا أَعْتَقَ عَنْهُ خَمْسِينَ وَبَقِيَ عَلَيْهِ خَمْسُونَ
 رَقَبَةً أَفَاعْتِقُ عَنْهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّهُ لَوْ كَانَ مُسْلِمًا فَأَعْتَقْتُمْ عَنْهُ أَوْ تَصَدَّقْتُمْ عَنْهُ أَوْ
 حَجَّجْتُمْ عَنْهُ بَلَّغْتُمْ ذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ

لَا حَدَادَ فَوْقَ ثَلَاثٍ

وَمِنْهُ أُحِذَ رَسْمُ الْيَوْمِ الثَّالِثِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَهَلَ آلَ جَعْفَرٍ ثَلَاثًا، ثُمَّ أَتَاهُمْ فَقَالَ لَا تَبْكُوا عَلَيَّ
أَخِي بَعْدَ الْيَوْمِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَعَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ وَزَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَيَّ مَيِّتٍ فَوْقَ
ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَّا عَلَى زَوْجِ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَعَنْ بُرَيْدَةَ ﷺ لَمَّا
رُجِمَ مَا عَزَّ فَلَبِثُوا يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ اسْتَغْفِرُوا لِمَا عَزَّ رَوَاهُ مُسْلِمٌ

رَفَعَ الْيَدَيْنِ لِلدُّعَاءِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً [الاعراف: ٥٥]

عَنْ سَلْمَانَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ رَبَّكُمْ حَيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي مِنْ عَبْدِهِ إِذَا رَفَعَ
يَدَيْهِ إِلَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صَفْرًا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالبَيْهَقِيُّ فِي الدَّعَوَاتِ الْكُبْرَى وَعَنْ
عُمَرَ ﷺ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ لَمْ يَحْطُطْهُمَا حَتَّى يَمْسَحَ بِهِمَا
وَجْهَهُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ فِي بَابِ رَفْعِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ الدُّعَاءِ وَعَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا دَعَا فَرَفَعَ يَدَيْهِ مَسَحَ وَجْهَهُ بِيَدَيْهِ رَوَاهُ البَيْهَقِيُّ فِي الدَّعَوَاتِ الْكُبْرَى
وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطِهِ
رَوَاهُ البَيْهَقِيُّ فِي الدَّعَوَاتِ الْكُبْرَى وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ كَانَ يَجْعَلُ
إِصْبَعَهُ جَذَاءً مِنْكَبِهِ وَيَدْعُو رَوَاهُ البَيْهَقِيُّ فِي الدَّعَوَاتِ الْكُبْرَى وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ، الْمَسْئَلَةُ أَنْ تَرْفَعَ يَدَيْكَ حَدَّوْ مِنْكَبَيْكَ أَوْ نَحْوَهُمَا، وَالْإِسْتِغْفَارُ أَنْ تُشِيرَ
بِإِصْبَعٍ وَاحِدَةٍ وَالْإِتِهَالُ أَنْ تَمُدَّ يَدَيْكَ جَمِيعًا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِيهِ

وَالْإِبْتِهَالُ هَكَذَا وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَجَعَلَ ظَهْرَهُمَا مِمَّا يَلِي وَجْهَهُ

بَابُ زِيَارَةِ الْقُبُورِ

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فزُورُوهَا فَإِنَّهَا تَزْهِي فِي الدُّنْيَا وَتُذَكِّرُ الْآخِرَةَ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِقُبُورِ الْمَدِينَةِ فَاقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ فَقَالَ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْقُبُورِ يَغْفِرُ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ أَنْتُمْ سَلَفُنَا وَنَحْنُ بِالْآثِرِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانَ يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَنْ زَارَ قَبْرَ أَبِيهِ أَوْ أَحَدِهِمَا فِي كُلِّ جُمُعَةٍ غُفِرَ لَهُ وَكُتِبَ بَرًّا رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ مُرْسَلًا وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَمِينٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْتِي قُبُورَ شُهَدَاءِ أَحَدٍ عَلَى رَأْسِ كُلِّ حَوْلٍ فَيَقُولُ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ يَفْعَلُونَهُ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَالْبَيْهَقِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ زَوَارَاتِ الْقُبُورِ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ ، يَقُولُ الْمُؤَلِّفُ لَعَلَّ هَذَا كَانَ قَبْلَ أَنْ يُرَخِّصَ النَّبِيُّ ﷺ فِي زِيَارَةِ الْقُبُورِ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أَدْخُلُ بَيْتِي الَّذِي فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَإِنِّي وَاضِعُ ثَوْبِي وَأَقُولُ إِنَّمَا هُوَ زَوْجِي وَأَبِي ، فَلَمَّا دُفِنَ عُمَرُ مَعَهُمْ قَوْلَ اللَّهِ مَا دَخَلْتُهُ إِلَّا وَأَنَا مَشْدُودَةٌ عَلَى ثِيَابِي حَيَاءً مِنْ عُمَرَ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِقُبُورِ شُهَدَاءِ أَحَدٍ ، فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ اللَّهِ تَأْتُوهُمْ وَزُورُوهُمْ وَسَلِّمُوا عَلَيْهِمْ قَوْلَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ أَحَدٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ إِلَّا رَدُّوا عَلَيْهِ رَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ وَالْبَيْهَقِيُّ فِي دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ وَعَنْ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تَحْلِسُوا

عَلَى الْقُبُورِ وَلَا تَصَلُّوا إِلَيْهَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيِكَ عَنْ بَشِيرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَمْشِي فِي نَعْلَيْنِ بَيْنَ الْقُبُورِ ، فَقَالَ يَا صَاحِبَ السَّيِّئَتَيْنِ ، أَلْقِيَهُمَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَ الْحَاكِمُ وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَعَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي صَالِحٍ قَالَ أَقْبَلَ مَرَوَّانٌ يَوْمًا فَوَجَدَ رَجُلًا وَاضِعًا وَجْهَهُ عَلَى الْقَبْرِ فَأَخَذَ بِرَقَبَتِهِ وَقَالَ أَتَدْرِي مَا تَصْنَعُ ؟ قَالَ نَعَمْ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ فَإِذَا هُوَ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ ﷺ فَقَالَ جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ آتِ الْحَجَرَ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَا تَبْكُوا عَلَى الدِّينِ إِذَا وَلِيَهُ أَهْلُهُ وَلَكِنْ ابْكُوا عَلَيْهِ إِذَا وَلِيَهُ غَيْرُ أَهْلِهِ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ

كِتَابُ الْمِيرَاثِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يُوصِيكَ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكَ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ [النساء: ١١] وَقَالَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ [النساء: ١٧٦] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَعَلَّمُوا فَرَائِضَ وَعَلِّمُوهَا فَإِنَّهُ نِصْفُ الْعِلْمِ وَهُوَ نِسَاءٌ وَهُوَ أَوَّلُ شَيْءٍ يُنْزَعُ مِنْ أُمَّتِي رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ بَيَّانٌ مَنْ لَا يَرِثُ

عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ رَوَاهُ مُحَمَّدٌ وَ مُسْلِمٌ وَ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ الْقَاتِلُ لَا يَرِثُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ بَيَّانُ الْوَصِيَّةِ

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بَيْتٌ لَيْلَتَيْنِ

وَلَهُ مَا يُوصِي فِيهِ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ثُمَّ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَعَنْ
عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ مَرِضْتُ عَامَ الْفَتْحِ مَرَضاً أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ
فَاتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُنِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي مَالاً كَثِيراً وَلَيْسَ يَرْتْنِي إِلَّا ابْنَتِي
فَأَوْصِي بِمَا لِي كُلِّهِ ، قَالَ لَا ، قُلْتُ فَتُلْتِي مَالِي ، قَالَ لَا ، قُلْتُ فَالْشُّطْرُ ، قَالَ لَا ، قُلْتُ
فَالثُلُثُ ، قَالَ الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَثِيراً رَوَاهُ الْإِمَامُ الْأَعْظَمُ وَمُحَمَّدٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ
وَالطَّحَاوِيُّ وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ﷺ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ
عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ فَلَا وَصِيَّةَ لِيُورِثُ رَوَاهُ
أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ

بَابُ مِيرَاثِ ذَوِي الْفُرُوضِ

عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ بِابْنَتَيْهَا مِنْ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ هَاتَانِ ابْنَتَا سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ قُتِلَ أَبُوهُمَا وَهُوَ مَعَكَ يَوْمَ أُحُدٍ
شَهِيداً وَإِنَّ عَمَّهُمَا أَخَذَ مَالَهُمَا وَلَمْ يَدْعُ لَهُمَا مَالاً وَلَا تُكَحَّانِ إِلَّا وَلَهُمَا مَالٌ ، قَالَ يَقْضِي
اللَّهُ فِي ذَلِكَ فَنَزَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَمِّهِمَا ، فَقَالَ أَعْطِ لِابْنَتِي سَعْدِ
الثَّلَاثِينَ وَأَعْطِ أُمَّهُمَا الثُّمْنَ وَمَا بَقِيَ فَهُوَ لَكَ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ
وَالطَّحَاوِيُّ وَعَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرْحَبِيلٍ قَالَ سُئِلَ أَبُو مُوسَى عَنِ ابْنَةِ وَبْنِ ابْنٍ وَأُخْتٍ ،
فَقَالَ لِلْبِنْتِ النِّصْفُ وَلِلْأُخْتِ النِّصْفُ ، وَابْنُ ابْنِ مَسْعُودٍ فَسَيِّئَابَعْنِي ، فَسُئِلَ ابْنُ مَسْعُودٍ وَ
أُخْبِرَ بِقَوْلِ أَبِي مُوسَى ، فَقَالَ لَقَدْ ضَلَلْتُ إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ، أَقْضَى فِيهَا بِمَا قَضَى
النَّبِيُّ ﷺ لِلْبِنْتِ النِّصْفُ وَلِلْأُخْتِ النِّصْفُ وَابْنُ السُّدُسِ تَكْمِلَةً لِلثَّلَاثِينَ وَمَا بَقِيَ فَلِلْأُخْتِ ، فَاتَيْنَا أَبَا

مُوسَى فَأَخْبَرَنَا بِقَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، فَقَالَ لَا تَسْأَلُونِي مَا دَامَ هَذَا الْحَبْرُ فِيكُمْ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
وَالطَّحَاوِيُّ وَالدَّارِمِيُّ وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ
إِنَّ ابْنَ ابْنِي مَاتَ فَمَا لِي مِنْ مِيرَاثِهِ ؟ قَالَ لَكَ السُّدُسُ ، فَلَمَّا وَلَّى دَعَاهُ قَالَ لَكَ سُدُسٌ آخَرُ ،
فَلَمَّا وَلَّى دَعَاهُ قَالَ إِنَّ السُّدُسَ الْآخَرَ طُعْمَةٌ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَعَنْ أَبِي
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَعَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقِ جَعَلَ الْحَدَّ أَبَا رَوَاهُ الدَّارِمِيُّ وَعَنْ
طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ جَعَلَ الْحَدَّ أَبَا رَوَاهُ الدَّارِمِيُّ وَكَانَ أَبُو حَنِيفَةَ يَأْخُذُ فِي
الْحَدِّ بِقَوْلِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ فَلَا يُورِثُ الْإِخْوَةَ مَعَهُ شَيْئًا رَوَاهُ
مُحَمَّدٌ وَعَنْ قَبِيصَةَ بِنِ دُؤَيْبٍ قَالَ جَاءَتِ الْحَدَّةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا ، فَقَالَ لَهَا
مَا لَكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ شَيْءٌ وَمَا لَكَ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْءٌ فَارْجِعِي حَتَّى أَسْأَلَ النَّاسَ
فَسَأَلَ فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ حَضَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَاهَا السُّدُسَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ هَلْ
مَعَكَ غَيْرُكَ ؟ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ مِثْلُ مَا قَالَ الْمُغِيرَةُ فَأَنْفَذَهُ لَهَا أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ جَاءَتِ
الْحَدَّةُ الْآخَرَى إِلَى عُمَرَ تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا ، فَقَالَ هُوَ ذَلِكَ السُّدُسُ فَإِنْ اجْتَمَعْتُمَا فَهُوَ بَيْنَكُمَا
وَأَيْتُكُمَا خَلَّتْ بِهِ فَهُوَ لَهَا مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ثُمَّ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ وَالدَّارِمِيُّ
وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ فِي الْحَدَّةِ مَعَ ابْنِهَا إِنَّهَا أَوَّلُ حَدَّةٍ أَطْعَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُدُسًا مَعَ
ابْنِهَا وَابْنِهَا حَتَّى رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالدَّارِمِيُّ وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ أَنَّهُ قَالَ فِي امْرَأَةٍ
وَأَبَوَيْنِ ، لِلْمَرْأَةِ الرُّبْعُ ، سَهْمٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ ، وَلِلْأَمِّ ثُلُثٌ مَا بَقِيَ ، سَهْمٌ ، وَلِلْأَبِ سَهْمَانِ رَوَاهُ
الدَّارِمِيُّ وَعَنْ زَيْدِ بْنِ نَابِتٍ أَنَّهُ قَالَ فِي امْرَأَةٍ تَرَكَتْ زَوْجَهَا وَأَبَوَيْهَا ، لِلزَّوْجِ النِّصْفُ
وَلِلْأَمِّ ثُلُثٌ مَا بَقِيَ رَوَاهُ الدَّارِمِيُّ

بَابُ مِيرَاثِ الْعَصَبَاتِ

(وَأُولَٰهَا الصُّلْبُ ثُمَّ الْأَصْلُ ثُمَّ بَنُو الْأَبِ ثُمَّ بَنُو الْجَدِّ)

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ ، الْحَقُّوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا فَمَا تَرَكَتِ الْفَرَائِضُ فَلِأُولَى رَجُلٍ ذَكَرَ رَوَاهُ الْإِمَامُ الْأَعْظَمُ فِي مُسْنَدِهِ وَمُسْلِمٌ وَابْنُ خَالٍ وَابْنُ أَبِي بَكْرٍ وَابْنُ مَرْزُوقٍ وَابْنُ مَاجَةَ وَالطَّحَاوِيُّ وَالْدَّارِمِيُّ وَالْدَّارَقُطْنِيُّ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزَمٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ كَثِيرًا يَقُولُ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَقُولُ عَجَبًا لِلْعَمَّةِ تَوَرَّكَ وَلَا تَرُكُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَجْعَلُ الْأَخَوَاتِ مَعَ الْبَنَاتِ عَصَبَةً لَا يَجْعَلُ لَهُنَّ إِلَّا مَا بَقِيَ رَوَاهُ الدَّارِمِيُّ

بَابُ مِيرَاثِ أُولَى الْأَرْحَامِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ [النساء: ٧] وَقَالَ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ [الانفال: ٧٥] عَنْ أَنَسٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ ، ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ عُمَرَ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ، اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَى مَنْ لَا مَوْلَى لَهُ وَالْحَالُ وَارِثٌ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَالطَّحَاوِيُّ وَالْدَّارِمِيُّ وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ مِثْلَهُ عَنْ مِقْدَامٍ وَغَيْرِهِ وَالْأَنْبَارِيُّ فِيهِ مُتَوَاتِرَةٌ وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ مَنْ أَدْلَى بِرَحِمٍ أُعْطِيَ بِرَحِمِهِ الَّتِي يُدْلَى بِهَا رَوَاهُ الدَّارِمِيُّ وَعَنْ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانٍ قَالَ تُوَفِّي ثَابِتُ بْنُ الدَّحْدَاحِ وَكَانَ آتِيًا ، وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ يُعْرَفُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ هَلْ تَعْرِفُونَ لَهُ فِيكُمْ نَسَبًا ؟ قَالَ لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا لُبَابَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُنْذِرِ ابْنَ أُخْتِهِ فَأَعْطَاهُ مِيرَاثَهُ رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ

بَابُ مِيرَاثِ مَنْ عَمِيَ مَوْتُهُمْ فِي هَدْمٍ أَوْ غَرَقٍ أَوْ حَرَقٍ

عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ قَالَ كُلُّ قَوْمٍ مُتَوَارِثُونَ ، عَمِيَ مَوْتُهُمْ فِي هَدْمٍ أَوْ غَرَقٍ فَإِنَّهُمْ لَا يَتَوَارِثُونَ ، يَرِثُهُمُ الْأَحْيَاءُ رَوَاهُ الدَّارِمِيُّ

بَابُ مِيرَاثِ الْخُنْثَى

عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي الْخُنْثَى ، قَالَ يُورَثُ مِنْ قَبْلِ مَبَالِهِ رَوَاهُ الدَّارِمِيُّ

بَيَانُ الرِّدِّ

عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يُرَدُّ عَلَى كُلِّ ذِي سَهْمٍ إِلَّا الْمَرْأَةَ وَالزَّوْجَ رَوَاهُ الدَّارِمِيُّ
وَعَنْ حَسَنِ بْنِ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ الشَّعْبِيَّ عَنْ رَجُلٍ مَاتَ وَتَرَكَ ابْنَتَهُ لَا يُعْلَمُ لَهُ وَارِثٌ غَيْرُهَا ، قَالَ لَهَا الْمَالُ كُلُّهُ رَوَاهُ الدَّارِمِيُّ

بَيَانُ الْعَوْلِ

عَنْ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي عَمْرٍاءَ فِي ابْنَتَيْنِ وَأَبَوَيْنِ وَامْرَأَةٍ ، قَالَ صَارَتْ لَهَا تِسْعَةٌ رَوَاهُ الدَّارِقُطَنِيُّ وَهَذِهِ الْمَسْئَلَةُ مَعْرُوفَةٌ بِالْمَسْئَلَةِ الْمِنْبَرِيَّةِ

بَابُ مِيرَاثِ النَّبِيِّ ﷺ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ نِسَاءَ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرَدْنَ أَنْ يَتَّخِذْنَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ إِلَى أَبِي بَكْرٍ يَسْأَلْنَ مِيرَاثَهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ لَهُنَّ عَائِشَةُ أَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ثُمَّ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ خَالٍ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ مَجَازٍ وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ وَابْنُ أَبِي عَرِينَةَ وَابْنُ أَبِي عَرِينَةَ وَابْنُ أَبِي عَرِينَةَ وَابْنُ أَبِي عَرِينَةَ

التَّائِيْدُ مِنَ الرَّوَاْفِضِ : عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ ، إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُورَثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَلَكِنْ وَرَثُوا الْعِلْمَ فَمَنْ أَخَذَ مِنْهُ أَخَذَ بِحِطِّهِ وَافِرٍ رَوَاهُ الْكَلْبِيُّ فِي أُصُولِ الْكَافِي وَمِثْلُهُ فِي مَقَامٍ آخَرَ مِنَ الْكَافِي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

كِتَابُ الزَّكَاةِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَآتُوا الزَّكَاةَ [البقرة: ٤٣] وَقَالَ أَنْفَقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ [البقرة: ٢٦٧] وَقَالَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ [الانعام: ١٤١] وَقَالَ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ [التوبة: ٣٤]

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاةَ مِثْلَ لَهُ مَالَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ شَحَاعًا أَقْرَعَ لَهُ زَبِيئَانِ يُطَوَّقُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِلَهْزِمَتَيْهِ يَعْنِي شِدْقَيْهِ ، ثُمَّ يَقُولُ أَنَا مَالِكُ ، أَنَا كَنْزُكَ ، ثُمَّ تَلَا وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ الْآيَةَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَا تَجِبُ فِي مَالٍ زَكَاةٌ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ رَوَاهُ مُحَمَّدٌ

زَكَاةُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْقَرَّاطِيسِ

عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ لَيْسَ فِي أَقَلِّ مِنْ عِشْرِينَ مِثْقَالًا مِنَ الذَّهَبِ زَكَاةٌ ، فَإِذَا كَانَ الذَّهَبُ عِشْرِينَ مِثْقَالًا فَفِيهَا نِصْفُ مِثْقَالٍ ، فَمَا زَادَ فَحِسَابُ ذَلِكَ ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ مِائَتِي دِرْهَمٍ صَدَقَةٌ ، فَإِذَا بَلَغَتِ الْوَرِقُ مِائَتِي دِرْهَمٍ فَفِيهَا خَمْسَةُ دِرْهَمٍ ، فَمَا زَادَ فَحِسَابُ ذَلِكَ رَوَاهُ مُحَمَّدٌ فِي كِتَابِ

الْأَثَارُ وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ وَلَإِنِّي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه الصَّدَقَاتِ ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَخْذَ مِنْ كُلِّ عِشْرِينَ دِينَارًا نِصْفَ دِينَارٍ ، وَمَا زَادَ فَبَلَغَ أَرْبَعَةَ دَنَانِيرَ فِيهِ دِرْهَمٌ ، وَأَنْ أَخْذَ مِنْ كُلِّ مِائَتِي دِرْهَمٍ خُمُسَةَ دَرَاهِمٍ ، فَمَا زَادَ فَبَلَغَ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا فِيهِ دِرْهَمٌ رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ فِي كِتَابِ الْأَمْوَالِ وَعَنْ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ عَلَيْهِ الرَّحْمَةُ قَالَ كَتَبَ عُمَرُ رضي الله عنه إِلَى أَبِي مُوسَى فَمَا زَادَ عَلَى الْمِائَتِينَ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمٌ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خُمُسَةِ أَوْشُقٍ مِنَ التَّمْرِ صَدَقَةٌ وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خُمُسِ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرَقِ صَدَقَةٌ ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خُمُسِ دُونٍ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ثُمَّ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خُبَّازٍ

زَكَاةُ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَتَبَ لَهُ هَذَا الْكِتَابَ لَمَّا وَجَّهَهُ إِلَى الْبَحْرَيْنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَذِهِ فَرِيضَةُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَالَّتِي أَمَرَ اللَّهُ بِهِ رَسُولَهُ صلى الله عليه وسلم ، فَمَنْ سَأَلَهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى وَجْهِهَا فَلْيُعْطَهَا ، وَمَنْ سُئِلَ فَوْقَهَا فَلَا يُعْطِ ، فِي أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الْإِبِلِ فَمَا دُونَهَا مِنْ كُلِّ خُمُسٍ شَاةٌ ، فَإِذَا بَلَغَتْ خُمُسًا وَعِشْرِينَ إِلَى خُمُسٍ وَثَلَاثِينَ ، فَفِيهَا بَنْتُ مَخَاضٍ أَنْثَى ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَثَلَاثِينَ إِلَى خُمُسٍ وَأَرْبَعِينَ فَفِيهَا بَنْتُ لَبُونٍ أَنْثَى ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَأَرْبَعِينَ إِلَى سِتِّينَ فَفِيهَا حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الْحَمَلِ ، فَإِذَا بَلَغَتْ وَاحِدَةً وَسِتِّينَ إِلَى خُمُسٍ وَسَبْعِينَ فَفِيهَا جَذَعَةٌ ، فَإِذَا بَلَغَتْ يَعْنَى سِتًّا وَسَبْعِينَ إِلَى تِسْعِينَ ، فَفِيهَا بَنْتَا لَبُونٍ ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَى وَتِسْعِينَ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ فَفِيهَا حِقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْحَمَلِ ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بَنْتُ لَبُونٍ ، وَفِي كُلِّ خُمُسِينَ حِقَّةٌ وَمَنْ لَمْ

يَكُنْ مَعَهُ إِلَّا أَرْبَعٌ مِنَ الْإِبِلِ فَلَيْسَ فِيهَا صَدَقَةٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا فَإِذَا بَلَغَتْ خُمُسًا مِنَ الْإِبِلِ فَفِيهَا شَاةٌ، وَفِي صَدَقَةِ الْغَنَمِ فِي سَائِمَتِهَا، إِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ شَاةٌ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ إِلَى مِائَتَيْنِ شَاتَانِ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى مِائَتَيْنِ إِلَى ثَلَاثِينَ، فَفِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى ثَلَاثِينَ فِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ، فَإِذَا كَانَتْ سَائِمَةُ الرَّجُلِ نَاقِصَةً مِنْ أَرْبَعِينَ شَاةً وَاحِدَةً، فَلَيْسَ فِيهَا صَدَقَةٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا وَفِي الرِّقَّةِ رُبْعُ الْعُشْرِ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ إِلَّا تِسْعِينَ وَمِائَةً فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَالدَّارِمِيُّ نَحْوَهُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه

زَكَاةُ الْبَقَرِ

عَنْ طَاوُسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ مَعَاذَ بْنَ الْجَبَلِ رضي الله عنه إِلَى الْيَمَنِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ بَقَرَةً تَبِيعًا وَمِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةً، فَأَتَى بِمَا دُونَ ذَلِكَ فَأَبَى أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا حَتَّى أَرْجَعَ إِلَيْهِ، فَتَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ مَعَاذٌ رَوَاهُ مُحَمَّدٌ وَقَالَ بِهِذَا نَأْخُذُ وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ مِثْلَهُ

زَكَاةُ الزَّرْعِ وَالْعُشْرِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْعُيُونُ أَوْ كَانَ عُشْرِيًّا، الْعُشْرُ، وَمَا سَقَى بِالنَّضْحِ نِصْفُ الْعُشْرِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتَّحَاوِيُّ وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَخْرَجَتِ الْأَرْضُ الصَّدَقَةَ رَوَاهُ التَّحَاوِيُّ وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَخْرَجَتِ الْأَرْضُ مِمَّا سَقَتِ السَّمَاءُ أَوْ سَقَى سَبْحًا الْعُشْرُ، وَمَا سَقَى بِغَرْبٍ أَوْ دَالِيَةٍ فَفِيهِ نِصْفُ الْعُشْرِ رَوَاهُ مُحَمَّدٌ فِي كِتَابِ الْآثَارِ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه

النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ أَخَذَ مِنَ الْعُسْلِ الْعُشْرَ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ نَحْوَهُ

زَكَاةُ الدَّوَابِّ الْعَوَامِلِ

عَنْ عَلِيٍّ ؓ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ لَيْسَ فِي الْعَوَامِلِ صَدَقَةٌ رَوَاهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَعَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ بَلَّغْنَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ عَفَوْتُ لِأَمْتِي عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ رَوَاهُ مُحَمَّدٌ فِي كِتَابِ الْآثَارِ وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ عَنْ عَلِيٍّ ؓ بِلَفْظٍ تَحَوَّزْتُ وَعَنْ أَبِي مُرَّةٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ وَلَا فِي فَرَسِهِ صَدَقَةٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ثُمَّ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَبَرٍ وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ

زَكَاةُ مَنْ كَانَ عَلَيْهِ الدِّينُ

عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ ؓ كَانَ يَقُولُ هَذَا شَهْرُ زَكَاةِكُمْ فَمَنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَلْيُؤَدِّ دَيْنَهُ حَتَّى تَحْصَلَ أَمْوَالُكُمْ فَتُؤَدَّ مِنْهَا الزَّكَاةُ رَوَاهُ مُحَمَّدٌ وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ أَنَّهُ سَأَلَ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ عَنْ رَجُلٍ لَهُ مَالٌ وَعَلَيْهِ مِثْلُهُ مِنَ الدِّينِ أَعْلِيهِ الزَّكَاةُ؟ فَقَالَ لَا رَوَاهُ مُحَمَّدٌ

زَكَاةُ مَالِ الْيَتِيمِ وَالصَّغِيرِ

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ؓ قَالَ لَيْسَ فِي مَالِ الْيَتِيمِ زَكَاةٌ رَوَاهُ مُحَمَّدٌ فِي الْآثَارِ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَا يَجِبُ عَلَى مَالِ الصَّغِيرِ زَكَاةٌ حَتَّى تَجِبَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ رَوَاهُ الدَّارِقُطْنِيُّ

بَابُ صَدَقَةِ الْفِطْرِ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ صَارِحًا بِبَطْنِ مَكَّةَ يُنَادِي أَنَّ صَدَقَةَ الْفِطْرِ حَقٌّ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ رَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ؓ قَالَ خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ قَبْلَ يَوْمِ الْفِطْرِ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ ، فَقَالَ أَذُوا صَاعًا مِنْ بُرٍّ أَوْ

قُمِحَ عَنِ اثْنَيْنِ أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ شَعِيرٍ عَنْ كُلِّ حُرٍّ وَعَبْدٍ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ

بَابُ فَضَائِلِ الصَّدَقَاتِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ، أَنْفِقْ يَا ابْنَ آدَمَ أَنْفِقْ عَلَيْكَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا ابْنَ آدَمَ أَنْ تَبْدُلَ الْفَضْلَ خَيْرٌ لَكَ وَأَنْ تُمَسِّكَهُ شَرٌّ لَكَ وَلَا تَلَامُ عَلَى كَفَافٍ وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ الصَّدَقَةَ لَتُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ وَتَدْفَعُ مِيتَةَ السَّوْءِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ أَنْ تُشَبَّعَ كَبِدًا جَائِعًا رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا صَدَقَةَ إِلَّا عَنْ ظَهْرٍ غَنَى رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالبُخَارِيُّ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رضي الله عنه وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَنْفَقَ الْمُسْلِمُ عَلَى أَهْلِهِ وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَعَنْ أُمِّ بَحِيدٍ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رُدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظُلْفٍ مُحْرَقٍ رَوَاهُ مَالِكٌ وَالنَّسَائِيُّ وَعَنْ حَبِشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ رضي الله عنه قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَنْ سَأَلَ مِنْ غَيْرِ فَقَرٍ فَإِنَّمَا يَأْكُلُ الْجَمْرَ رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ أَخَذَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ كَخْ كَخْ لِيَطْرَحَهَا ، ثُمَّ قَالَ أَمَا شَعُرْتُ أَنَا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ وَيُشَبُّ عَلَيْهَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

كِتَابُ الصِّيَامِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ [البقرة: ١٨٣] وَقَالَ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ

الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ [البقرة: ١٨٥] وَقَالَ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ
فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ [البقرة: ١٨٤]

بَابُ رُؤْيَا الْهَلَالِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْهَلَالَةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ [البقرة: ١٨٩]
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صُومُوا الرُّيُوتَ وَافْطَرُوا الرُّيُوتَ فَإِنْ غَمَّ
عَلَيْكُمْ فَاكْمِلُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسُبُ ، الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا
وَهَكَذَا وَعَقَدَ الْإِبْهَامَ فِي الثَّلَاثَةِ ، ثُمَّ قَالَ ، الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا يَعْنِي ثَمَانِ ثَلَاثِينَ
يَعْنِي مَرَّةً تِسْعًا وَعِشْرِينَ وَمَرَّةً ثَلَاثِينَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَرَوَى مِثْلَهُ مُحَمَّدٌ وَ مَالِكٌ وَ
مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ
إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُ الْهَلَالَ يَعْنِي هِلَالَ رَمَضَانَ ، فَقَالَ أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ؟
قَالَ نَعَمْ ، قَالَ أَتَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قَالَ يَا بَلَالُ أَذُنُ فِي النَّاسِ أَنْ
يَصُومُوا عِدَّةً رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَالدَّارِمِيُّ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ تَرَأَى النَّاسُ الْهَلَالَ فَأَخْبَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنِّي رَأَيْتُهُ فَصَامَ وَأَمَرَ
النَّاسَ بِصِيَامِهِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالدَّارِمِيُّ

بَابُ فَضَائِلِ رَمَضَانَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فَتُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَغُلِقَتْ
أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَتُسَلِّسُ الشَّيْطَانُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه قَالَ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَنَةِ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ مِنْهَا بَابٌ يُسَمَّى الرِّيَّانَ لَا يَدْخُلُهُ إِلَّا الصَّائِمُونَ
 رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ
 إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَمَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ
 ذَنْبِهِ ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِيُّ وَعَنْهُ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ ، الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَّا الصَّوْمَ ، فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ يَدْعُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ مِنْ أَجْلِي ، لِلصَّائِمِ
 فَرْحَتَانِ ، فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ ، وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ
 رِيحِ الْمِسْكِ ، وَالصَّيَّامُ حُنَّةٌ وَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ فَلَا يَرِفْ وَلَا يَصْحَبْ فَإِنْ سَأَبَهُ
 أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ إِنِّي امْرُءٌ صَائِمٌ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِيُّ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ
 حَتَّى يَنْسَلِخَ ، فَيَأْتِيهِ جِبْرِيلُ فَيَعْرُضُ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ ، فَإِذَا لَقِيَهِ جِبْرِيلُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْوَدَ
 بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ فِي الشَّمَائِلِ وَعَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا
 دَخَلَ شَهْرَ رَمَضَانَ أَطْلَقَ كُلَّ أَسِيرٍ وَأَعْطَى كُلَّ سَائِلٍ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيْمَانِ

بَابُ أَحْكَامِ الصَّيَامِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ لَمْ يَدْعُ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ
 فِي أَنْ يَدْعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ بَنِي عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُمْ
 مِنْ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ إِلَّا الظَّمَاءُ ، وَكَمْ مِنْ قَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ قِيَامِهِ إِلَّا السَّهَرُ رَوَاهُ
 الدَّارِمِيُّ وَعَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ﷺ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مَا لَا أُحْصِي يَتَسَوَّكُ وَهُوَ صَائِمٌ

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اِكْتَحَلَ وَهُوَ صَائِمٌ
 رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ وَالدَّارِقُطْنِيُّ وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقْبَلُ
 وَيُيَاسِرُ وَهُوَ صَائِمٌ وَكَانَ أَمَلَكُكُمْ لِأَرِيهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَعَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ
 النَّبِيِّ ﷺ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِالْعَرَجِ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ الْمَاءَ وَهُوَ صَائِمٌ مِنَ الْعَطَشِ أَوْ مِنَ
 الْحَرِّ رَوَاهُ مَالِكٌ وَابُو دَاوُدَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ نَسِيَ وَهُوَ
 صَائِمٌ فَأَكَلَ أَوْ شَرِبَ فَلْيَتِمِّ صَوْمَهُ فَإِنَّمَا أَطَعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَعَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ إِنَّمَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ بِالْفِطْرِ فِي السَّفَرِ التَّيْسِيرَ عَلَيْكُمْ ، فَمَنْ
 يَسَّرَ عَلَيْهِ الصِّيَامَ فَلْيَصُمْ وَمَنْ يَسَّرَ عَلَيْهِ الْفِطْرَ فَلْيَفْطِرْ رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَعَنْ مَعَاذَةَ أَنَّهَا
 سَأَلَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَا بَالُ الْحَائِضِ تَقْضِي الصَّوْمَ وَلَا تَقْضِي الصَّلَاةَ ؟ قَالَتْ عَائِشَةُ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَ يُصِيئُ ذَلِكَ فَنُؤْمَرُ بِقَضَاءِ الصَّوْمِ وَلَا نُؤْمَرُ بِقَضَاءِ الصَّلَاةِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ

إِبْتِدَاءُ وَقْتِ الْإِفْطَارِ ، وَهُوَ أَوَّلُ زَمَانٍ بَعْدَ غَيْبُوبَةِ جَرَمِ الشَّمْسِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ [البقرة: ١٨٧] (الْعَايَةُ لَيْسَتْ بِدَاخِلَةٍ
 تَحْتَ الْمُغَيَّا فَلَا يَجِبُ إِسْكَانُ جُزْءٍ مِنَ اللَّيْلِ كَمَا فِي فَتْحِ الْبَارِي وَعَمْدَةُ الْقَارِي وَهَذَا مِمَّا
 اتَّفَقُوا عَلَيْهِ)

أَفْطَرَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ حِينَ غَابَ قُرْصُ الشَّمْسِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ
 الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِذَا سَقَطَ الْقُرْصُ أَفْطَرَ رَوَاهُ أَبُو بَكْرِ الْحَصَّاصُ فِي أَحْكَامِ الْقُرْآنِ
 وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ ذَكَرَهُ الْحَصَّاصُ أَيْضاً وَعَنْ
 عُمَرَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ مِنْ ههنا وَآدَبَ النَّهَارُ مِنْ ههنا وَغَرَبَتْ أَوْ
 غَابَتِ الشَّمْسُ فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابُو دَاوُدَ وَالدَّارِمِيُّ

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ صَائِمٌ، فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ قَالَ انْزِلْ فَاجِدْ لَنَا، قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَمْسَيْتَ، قَالَ انْزِلْ فَاجِدْ لَنَا، قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عَلَيْكَ نَهَارًا، قَالَ انْزِلْ فَاجِدْ لَنَا، قَالَ فَتَزَلْ فَجِدْ، ثُمَّ قَالَ إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ أَقْبَلَ مِنْ ههنا فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ وَأَشَارَ بِإصْبَعِهِ قَبْلَ الْمَشْرِقِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كَانَ صَائِمًا أَمَرَ رَجُلًا فَلَوْفَى عَلَى نَشْرِ فَإِذَا قَالَ قَدْ غَابَتِ الشَّمْسُ أَفْطَرَ رَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ صَائِمٌ يَتَرَصَّدُ غُرُوبَ الشَّمْسِ بِتَمْرَةٍ، فَلَمَّا تَوَارَتْ أَلْقَاهَا فِي فِيهِ رَوَاهُ الْإِمَامُ الشُّعْرَانِيُّ فِي كَشْفِ الْغَمَةِ

سِرْيَانُ وَقْتِ الْإِفْطَارِ إِلَى قُبُلِ اسْتِيبَاكِ النُّجُومِ

عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُفْطِرُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابُودَاوُدَ وَعَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابَ وَعُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَا يُصَلِّيَانِ الْمَغْرِبَ حِينَ يَنْظُرَانِ اللَّيْلَ الْأَسْوَدَ قَبْلَ أَنْ يُفْطِرَا، ثُمَّ يُفْطِرَانِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فِي رَمَضَانَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَقَالَ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ الرَّحْمَةُ هَذَا كُلُّهُ وَاسِعٌ فَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ قَبْلَ الصَّلَاةِ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ بَعْدَهَا وَكُلُّ ذَلِكَ لَا بَأْسَ بِهِ

اسْتِحْبَابُ تَعْجِيلِ الْإِفْطَارِ

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْإِفْطَارَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ثُمَّ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَالدَّارِمِيُّ وَقَالَ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ الرَّحْمَةُ تَعْجِيلُ الْإِفْطَارِ وَصَلَاةُ الْمَغْرِبِ أَفْضَلُ مِنْ تَاخِيرِهِمَا وَهُوَ قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ عَلَيْهِ الرَّحْمَةُ وَالْعَامَّةُ وَعَنْ

أَبِي عَطِيَّةٍ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَ لَهَا مَسْرُوقٌ، رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ كِلَاهُمَا لَا يَأْلُو عَنِ الْخَيْرِ أَحَدُهُمَا يُعَجِّلُ الْمَغْرِبَ وَالْإِفْطَارَ، وَالْآخَرُ يُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ وَالْإِفْطَارَ، فَقَالَتْ مَنْ يُعَجِّلُ الْمَغْرِبَ وَالْإِفْطَارَ؟ قَالَ قُلْنَا عَبْدُ اللَّهِ، فَقَالَتْ هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ، وَزَادَ الرَّاوي وَالْآخَرُ أَبُو مُوسَى رَوَاهُ مُسْلِمٌ

التَّغْلِيظُ عَلَى مَنْ أَفْطَرَ قَبْلَ غَيْبِ الشَّمْسِ كُلِّهَا

وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ أَتَانِي رَجُلَانِ فَأَخَذَا بِضَبْعِي فَاتَيَايَ جَبَلًا وَغَرًّا، فَقَالَا لِي اصْعَدْ، فَقُلْتُ إِنِّي لَا أَطِيقُهُ، فَقَالَا إِنَّا سَنُسَهِّلُهُ لَكَ، فَصَعِدْتُ حَتَّى إِذَا كُنْتُ فِي سَاءِ الْجَبَلِ، إِذَا أَنَا بِأَصْوَاتٍ شَدِيدَةٍ، فَقُلْتُ مَا هَذِهِ الْأَصْوَاتُ؟ قَالُوا هَذَا عُوَى أَهْلِ النَّارِ، ثُمَّ اتَّيَايَ، فَإِذَا أَنَا بِقَوْمٍ مُعَلِّقِينَ بِعَرَاقِبِهِمْ مُشَقَّةَ أَشْدَاقِهِمْ تَسِيلُ أَشْدَاقُهُمْ دَمًا، قَالَ قُلْتُ مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُفْطِرُونَ قَبْلَ تَحِلَّةِ صَوْمِهِمْ رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَابَيْهَقِي

دُعَاءُ الْإِفْطَارِ

عَنْ مُعَاذِ بْنِ زَهْرَةَ قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَفْطَرَ قَالَ، االلَّهُمَّ إِنِّي لَكَ صُمتٌ وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ مُرْسَلًا

بَابُ صِيَامِ التَّطَوُّعِ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ لَا يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ لَا يَصُومُ، وَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَكْمَلَ صِيَامَ شَهْرٍ قَطُّ إِلَّا رَمَضَانَ وَمَا رَأَيْتُهُ فِي شَهْرٍ أَكْثَرَ مِنْهُ صِيَامًا فِي شَعْبَانَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْخَارِيُّ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُفْطِرُ أَيَّامَ الْبَيْضِ فِي حَضَرٍ وَلَا فِي سَفَرٍ رَوَاهُ النَّسَائِيُّ
وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ قَلَّمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُفْطِرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ
وَرَوَى التِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ مِثْلَهُ وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ
مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ اتَّبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ
وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ ﷺ قَالَ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَوْمِ الْإِثْنَيْنِ، فَقَالَ فِيهِ
وُلِدْتُ وَفِيهِ أُنْزِلَ عَلَيَّ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَوَجَدَ الْيَهُودَ صِيَامًا يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا هَذَا الْيَوْمَ الَّذِي
تَصُومُونَهُ؟ فَقَالُوا هَذَا يَوْمٌ عَظِيمٌ أَنْحَى اللَّهُ فِيهِ مُوسَى وَقَوْمَهُ وَغَرَّقَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ فَصَامَهُ
مُوسَى شُكْرًا فَنَحْنُ نَصُومُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَنَحْنُ أَحَقُّ وَأَوْلَى بِمُوسَى مِنْكُمْ، فَصَامَهُ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي صَوْمِ عَاشُورَاءَ، صُومُوهُ وَصُومُوا قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ يَوْمًا وَلَا تَتَشَبَّهُوا
بِالْيَهُودِ رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِكُلِّ شَيْءٍ زَكَاةٌ
وَزَكَاةُ الْحَسَدِ الصَّوْمُ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ

بَابُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ [القدر: ٣]
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْتَهِدُ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مَا لَا
يَجْتَهِدُ فِي غَيْرِهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرَ شَدَّ مِيزَرَهُ وَأَحْيَا
لَيْلَهُ وَأَيَّظَ أَهْلَهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَأَلَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَقَالَ هِيَ فِي كُلِّ رَمَضَانَ رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ

وَعَنْ عُرْوَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ تَحَرُّوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْ رَمَضَانَ رَوَاهُ مَالِكٌ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ إِنِّي أُرِيتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فِي رَمَضَانَ حَتَّى تَلَاخِيَ الرَّجُلَانِ فَرُفِعَتْ فَالْتَمِسُوهَا فِي التَّاسِعَةِ وَالسَّابِعَةِ وَالْخَامِسَةِ رَوَاهُ مَالِكٌ

بَابُ الْإِعْتِكَافِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ
[البقرة: ١٨٧]

عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَا إِعْتِكَافَ إِلَّا فِي مَسْجِدِ جَمَاعَةٍ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَعْتَكِفُ الْآخِرَ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ، ثُمَّ اعْتَكَفَ أَزْوَاجُهُ مِنْ بَعْدِهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَالٍ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي الْمُعْتَكِفِ هُوَ يَعْتَكِفُ الذُّنُوبَ وَيَجْرِي لَهُ مِنَ الْحَسَنَاتِ كَعَامِلِ الْحَسَنَاتِ كُلِّهَا رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا اعْتَكَفَ طَرَحَ لَهُ فِرَاشُهُ أَوْ يُوَضَّعُ لَهُ سَرِيرُهُ وَرَأَى أَسْتَوَانَةَ التَّوْبَةِ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ يُعْرَضُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ الْقُرْآنُ كُلُّ عَامٍ مَرَّةً، فَعُرِضَ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ فِي الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ، وَكَانَ يَعْتَكِفُ كُلَّ عَامٍ عَشْرًا فَاعْتَكَفَ عِشْرِينَ فِي الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ رَوَاهُ ابْنُ خَالٍ وَعَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَعْتَكِفُ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْ رَمَضَانَ فَلَمْ يَعْتَكِفْ عَامًا، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ، اعْتَكَفَ عِشْرِينَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ، أَلْسَنَةُ عَلَى الْمُعْتَكِفِ أَنْ لَا يَعُودَ مَرِيضًا، وَلَا يَشْهَدَ جَنَازَةً، وَلَا يَمَسُّ الْمَرْأَةَ وَلَا يُبَاشِرُهَا، وَلَا يَخْرُجَ لِحَاجَةٍ إِلَّا لِمَا لَا بُدَّ مِنْهُ، وَلَا إِعْتِكَافَ إِلَّا بِصَوْمٍ، وَلَا إِعْتِكَافَ إِلَّا فِي مَسْجِدِ جَامِعٍ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ

بَابُ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ وَ أَهْلِهِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَ شِفَاءٌ لِمَا فِي
 الصُّدُورِ وَ هُدًى وَ رَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ [يونس: ٥٧] وَقَالَ ذَلِكِ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ
 فِيهِ [البقرة: ٢] وَقَالَ هُدًى لِّلنَّاسِ [البقرة: ١٨٥] وَقَالَ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ [المزمل: ٤]
 عَنْ عُثْمَانَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
 وَ التِّرْمِذِيُّ وَ أَبُو دَاوُدَ وَ ابْنُ مَاجَةَ وَ الدَّارِمِيُّ وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ إِنْ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا وَ يَضَعُ بِهِ آخَرِينَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَ ابْنُ مَاجَةَ وَ الدَّارِمِيُّ
 وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ اقْرَأْ وَ ارْتَقِ
 وَ رَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ مَنْزِلَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرُوهَا رَوَاهُ أَحْمَدُ وَ أَبُو دَاوُدَ
 وَ التِّرْمِذِيُّ وَ النَّسَائِيُّ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنْ
 الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ كَالْبَيْتِ الْخَرِبِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَ الدَّارِمِيُّ وَعَنْ أَبِي
 سَعِيدٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى مَنْ شَغَلَهُ الْقُرْآنُ عَنْ ذِكْرِي
 وَ مَسْئَلَتِي أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَ السَّائِلِينَ، وَ فَضْلُ كَلَامِ اللَّهِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ كَفَضْلِ اللَّهِ
 عَلَى خَلْقِهِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَ الدَّارِمِيُّ وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ
 قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ وَ الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا لَا أَقُولُ الْم حَرْفٌ، أَلِفٌ حَرْفٌ
 ، وَ لَا م حَرْفٌ وَ مِيمٌ حَرْفٌ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَ الدَّارِمِيُّ وَعَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ مُرْسَلًا قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي فَاتِحَةِ الْكِتَابِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ رَوَاهُ الدَّارِمِيُّ وَ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ
 الْإِيمَانِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ، إِنْ
 الشَّيْطَانُ يَنْفِرُ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي يُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَنَسٍ ؓ قَالَ قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا ، وَقَلْبُ الْقُرْآنِ يَسُ وَمَنْ قَرَأَ يَسَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِقِرَائَتِهَا قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ عَشْرَ مَرَّاتٍ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالدَّارِمِيُّ وَعَنْ عَلِيٍّ ؓ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِكُلِّ شَيْءٍ عُرُوسًا وَعُرُوسُ الْقُرْآنِ الرَّحْمَنُ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ سُورَةَ فِي الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً ، شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ ، وَهِيَ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ عَلِيٍّ ؓ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ هَذِهِ السُّورَةَ ، سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى رَوَاهُ أَحْمَدُ ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى فِي السُّجُودِ وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيْعِزُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ ؟ قَالُوا وَكَيْفَ يَقْرَأُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ ؟ قَالَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ يَعْدِلُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؓ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا مَرَضَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ نَفَثَ عَلَيْهِ بِالْمُعَوَّذَاتِ ، فَلَمَّا مَرَضَ مَرَضُهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ جَعَلْتُ أَنْفُثَ عَلَيْهِ وَأَمْسَحُهُ بِيَدِي نَفْسِهِ لِأَنَّهَا كَانَتْ أَعْظَمَ بَرَكَهٍ مِنْ يَدِي رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ مَاجَةَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَعَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ بُعِثَ إِلَيَّ ، قَالَ إِنَّمَا دَعَوْنَاكَ أَنَا أَرَدْنَا أَنْ نَحْتِمَ الْقُرْآنَ ، وَأَنْتَ بَلَّغْنَاكَ الدُّعَاءَ يُسْتَجَابُ عِنْدَ خَتَمِ الْقُرْآنِ ، قَالَ فَدَعَا بِدَعَوَاتٍ رَوَاهُ الدَّارِمِيُّ وَعَنْ ثَابِتٍ قَالَ كَانَ أَنَسٌ إِذَا خَتَمَ الْقُرْآنَ جَمَعَ وَلَدَهُ وَاهْلَ بَيْتِهِ فَدَعَا لَهُمْ رَوَاهُ الدَّارِمِيُّ وَعَنْ أَبِي قِلَابَةَ رَفَعَهُ قَالَ مَنْ شَهِدَ الْقُرْآنَ حِينَ يُفْتَحُ فَكَأَنَّمَا شَهِدَ فَتْحًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَمَنْ شَهِدَ خَتَمَهُ حِينَ يُخْتَمُ فَكَأَنَّمَا شَهِدَ الْغَنَائِمَ حِينَ تُقَسَّمُ رَوَاهُ الدَّارِمِيُّ وَعَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ وَالدَّارِمِيُّ وَعَنْ طَاوُسٍ مُرْسَلًا قَالَ سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ أَيُّ النَّاسِ أَحْسَنُ صَوْتًا لِلْقُرْآنِ وَأَحْسَنُ قِرَاءَةً ؟ قَالَ مَنْ إِذَا سَمِعْتَهُ يَقْرَأُ أَرَيْتَ أَنَّهُ يَخْشَى اللَّهَ ، قَالَ

طَاوُسٌ وَكَانَ طَلَقَ كَذَلِكَ رَوَاهُ الدَّارِمِيُّ وَعَنْ حُدَيْفَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اِقْرَءُوا الْقُرْآنَ بِلُحُونِ الْعَرَبِ وَأَصْوَاتِهَا وَإِيَّاكُمْ وَلُحُونُ أَهْلِ الْعَشِقِ وَلُحُونُ أَهْلِ الْكِتَابَيْنِ وَسَيَحْيُ بَعْدِي قَوْمٌ يُرْجَعُونَ بِالْقُرْآنِ تَرْجِيعَ الْغَنَاءِ وَالنَّوْحِ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ مَفْتُونَةٌ قُلُوبُهُمْ وَقُلُوبُ الَّذِينَ يُعْجِبُهُمْ شَأْنُهُمْ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ وَرَزِينٌ وَعَنْ بُرَيْدَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ يَتَأَكَّلُ بِهِ النَّاسَ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَوَجْهُهُ عَظُمَ لَيْسَ عَلَيْهِ لَحْمٌ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ؓ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَمْ يَفْقَهُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثٍ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَالدَّارِمِيُّ

زَعَمُ الرُّوَافِضُ فِي الْقُرْآنِ : عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ أَخْرَجَهُ عَلِيٌّ إِلَى النَّاسِ حِينَ فَرَّغَ مِنْهُ وَكُتِبَ ، فَقَالَ لَهُمْ هَذَا كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَمَا أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ وَقَدْ جَمَعْتُهُ مِنَ اللَّوْحَيْنِ ، فَقَالُوا هُوَذَا عِنْدَنَا مُصْحَفٌ جَامِعٌ فِيهِ الْقُرْآنُ لَا حَاجَةَ لَنَا فِيهِ فَقَالَ : أَمَا وَاللَّهِ مَا تَرَوْنَهُ بَعْدَ يَوْمِكُمْ هَذَا أَبَدًا ، إِنَّمَا كَانَ عَلَيٌّ أَنْ أُخْبِرَكُمْ حِينَ جَمَعْتُهُ لِتَقْرَأُوهُ وَهُوَ رَوَاهُ الْكَلِينِيُّ فِي أُصُولِ الْكَافِي وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ الْقُرْآنَ الَّذِي جَاءَ بِهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ سَبْعَةَ عَشَرَ أَلْفَ آيَةٍ رَوَاهُ كَلِينِيُّ فِي أُصُولِ الْكَافِي وَقَالَ النُّورِيُّ الطَّبْرِسِيُّ فِي فَصْلِ الْخُطَابِ فِي تَحْرِيفِ كِتَابِ رَبِّ الْأَرْيَابِ إِنَّ الْأَصْحَابَ قَدْ أَطْبَقُوا عَلَى صِحَّةِ الْأَخْبَارِ الْمُسْتَفِيضَةِ بَلِ الْمُتَوَاتِرَةُ الدَّالَّةُ لِصَرِيحِهَا عَلَى وَثُوعِ التَّحْرِيفِ فِي الْقُرْآنِ

كِتَابُ الْحَجِّ

بَابُ فَضَائِلِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ حَجَّ لِلَّهِ فَلَمْ يَرُفْتْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَيَوْمِ

وَلَدَتْهُ أُمُّهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُّخَارِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَالدَّارِمِيُّ وَعَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ ، الْحَاجُّ وَالْعُمْرُاءُ وَفَدَّ اللَّهُ إِنْ دَعَوْهُ أَجَابَهُمْ وَإِنْ اسْتَغْفَرُوهُ غَفَرْلَهُمْ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا لَقِيتَ الْحَاجَّ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَصَافِحْهُ وَمُرَّهُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَهُ فَإِنَّهُ مَغْفُورٌ لَهُ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنْ عُمِرَ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةٌ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُّخَارِيُّ

بَابُ مَنْ فَرَضَ عَلَيْهِ الْحَجُّ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا [ال عمران: ٩٧]

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يُوجِبُ الْحَجُّ؟ قَالَ الرِّزَادُ وَالرَّاحِلَةُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُسَافِرَ سَفَرًا يَكُونُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَصَاعِدًا إِلَّا وَمَعَهَا أَبُوهَا أَوْ ابْنُهَا أَوْ زَوْجُهَا أَوْ أَخُوهَا أَوْ ذُو مَحْرَمٍ مِنْهَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَفِي لَفْظِ الْبُّخَارِيِّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْعُمْرَةِ أَوْاجِبَةٌ هِيَ؟ قَالَ لَا وَأَنْ تَعْتِمَرَ فَهُوَ أَفْضَلُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالدَّارِقُطْنِيُّ

بَابُ الْمَوَاقِيتِ الَّتِي لَا يَجُوزُ أَنْ يَتَجَاوَزَهَا الْمُسْلِمُ إِلَّا مُحْرِمًا

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَقَفَتْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ ، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ الْمَنَازِلِ وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلْمَلَمَ ، هُنَّ لِأَهْلِيهِمْ وَلِمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِهِنَّ مِمَّنْ أَرَادَ الْحَجَّ أَوْ الْعُمْرَةَ ، وَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ فَمِنْ حَيْثُ أَنْشَأَ حَتَّى

أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَرِيشٍ وَأَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَقَّتْ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ ذَاتَ عِرْقٍ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ

بَابُ الْإِحْرَامِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا ذُكِّمْتُمْ حُرْمًا [المائدة: ٩٦]

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أُطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِاحْرَامِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ وَلِحِلِّهِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ بِطِيبٍ فِيهِ مِسْكٌ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ الطِّيبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَعَنْ ابْنِ عُمرَ ﷺ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَهْلُ مُلَبِّدًا، يَقُولُ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، لَا يَزِيدُ عَلَيَّ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَعَنْ خَلَادِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آتَانِي جَبْرِيلُ فَأَمَرَنِي أَنْ أُمِرَ أَصْحَابِي أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالْأَهْلَالِ أَوِ التَّلْبِيَةِ رَوَاهُ مَالِكٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَالدَّارِمِيُّ وَعَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ قَالَ يُسْتَحَبُّ لِلرَّجُلِ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ التَّلْبِيَةِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالدَّارِقُطْنِيُّ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُلَبِّي بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ جَمِيعًا، يَقُولُ لَبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا لَبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ قَالَ لِمُطَرِّفٍ أَحَدِثْكَ حَدِيثًا عَنِّي اللَّهُ أَنْ يَفْعَلَكَ بِهِ، أَلَّا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ حَجٍّ وَ عُمْرَةٍ ثُمَّ لَمْ يَنْهَ عَنْهُ حَتَّى مَاتَ وَلَمْ يَنْزِلْ قُرْآنٌ يُحَرِّمُهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ؟ فَقَالَ لَا تَلْبَسُوا الْقُمُصَ وَلَا الْعَمَائِمَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْبَرَانِسَ وَلَا الْخِفَافَ إِلَّا أَحَدًا لَا يَجِدُ نَعْلَيْنِ فَيَلْبَسُ خُفَيْنِ وَ لَيَقْطَعُهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ وَلَا تَلْبَسُوا مِنَ الثِّيَابِ شَيْئًا

مَسَّهُ زَعْفَرَانٌ وَلَا وَرْسٌ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِيُّ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
خَمْسٌ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ، الْحَيَّةُ وَالْغُرَابُ إِلَّا بَقْعُ وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ
وَالْحَدْيَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِيُّ

بَابُ دُخُولِ مَكَّةَ وَصِفَةِ الْحَجِّ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلْيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ [الحج: ٢٩] وَقَالَ وَاتَّخِذُوا مِنْ
مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى [البقرة: ١٢٥] وَقَالَ إِنَّ الصُّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ
اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ عَتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا [البقرة: ١٥٨]
وَقَالَ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ [البقرة: ١٩٩] وَقَالَ فَإِنِ آ
أَفْضَيْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَإِنْ كُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمُشْعَرِ الْحَرَامِ [البقرة: ١٩٨] وَقَالَ
فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ [البقرة: ٢٠٣] وَقَالَ لَا تَحْلُوا شَعَائِرَ
اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ [المائدة: ٢] وَقَالَ وَالْبُدْنَ
جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ [الحج: ٣٦] وَقَالَ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ [الفتح: ٢٧]

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا جَاءَ إِلَى مَكَّةَ دَخَلَهَا مِنْ أَعْلَاهَا وَخَرَجَ
مِنْ أَسْفَلِهَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِيُّ وَعَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ قَدَ حَجَّ النَّبِيُّ ﷺ فَأَخْبَرْتَنِي
عَائِشَةُ أَنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ أَنَّهُ تَوَضَّأَ، ثُمَّ طَافَ بِالْبَيْتِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِيُّ
وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَكَتَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ ثُمَّ أَذَّنَ فِي
النَّاسِ فِي الْعَاشِرَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَاجٌّ فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتِيَ
بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيَعْمَلَ مِثْلَ عَمَلِهِ فَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى آتَيْنَا ذَا الْحُلَيْفَةِ فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ

عُمَيْسٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ أَصْنَعُ؟ قَالَ اغْتَسِلِي
وَاِسْتَشْفِرِي بِثَوْبٍ وَاحِدٍ، فَصَلِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رُكْعَتَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ
حَتَّى إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَافَتُهُ عَلَى الْبَيْدَاءِ، نَظَرَتْ إِلَى مَدِّ بَصَرِي بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ رَاكِبٍ وَمَاشٍ،
وَعَنْ يَمِينِهِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَعَنْ يَسَارِهِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَمِنْ خَلْفِهِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ
أَظْهُرِنَا، وَعَلَيْهِ يُنْزَلُ الْقُرْآنُ وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ، وَمَا عَمِلَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ عَمِلْنَا بِهِ، فَأَقْلَ
بِالتَّوْحِيدِ: لَيْبِكَ اللَّهُمَّ لَيْبِكَ، لَيْبِكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَيْبِكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا
شَرِيكَ لَكَ، وَأَهْلَ النَّاسِ بِهَذَا الَّذِي يُهْلُونَ بِهِ فَلَمْ يَرُدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِمْ شَيْئًا مِنْهُ وَلَزِمَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَلْبِيَّتَهُ قَالَ جَابِرٌ لَسْنَا نَنْوِي إِلَّا الْحَجَّ، لَسْنَا نَعْرِفُ الْعُمْرَةَ حَتَّى إِذَا آتَيْنَا الْبَيْتَ
مَعَهُ، اسْتَلَمَ الرُّكْنَ فَرَمَلَ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا، ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ فَقَرَأَ وَاتَّخَذُوا مِنْ
مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى فَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ فَكَانَ أَبِي يَقُولُ (وَلَا أَعْلَمُهُ ذِكْرَهُ
إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ) كَانَ يَقْرَأُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ثُمَّ
رَجَعَ إِلَى الرُّكْنِ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الصِّفَا فَلَمَّا دَنَا مِنَ الصِّفَا قَرَأَ إِنَّ الصِّفَا
وَالْمَرْوَةَ مِنْ شُعَائِرِ اللَّهِ، أَبَدًا بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ، فَبَدَأَ بِالصِّفَا فَرَفَعِي عَلَيْهِ حَتَّى رَأَى الْبَيْتَ
فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَوَحَّدَ اللَّهَ وَكَبَّرَهُ وَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، أَنْحَزَ وَعُدَّهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ
وَحْدَهُ، ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذَلِكَ فَقَالَ مِثْلَ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ نَزَلَ إِلَى الْمَرْوَةِ حَتَّى انْصَبَتْ قَدَمَاهُ فِي
بَطْنِ الْوَادِي، سَعَى، حَتَّى إِذَا صَعِدَ، مَشَى، حَتَّى آتَى الْمَرْوَةَ فَفَعَلَ عَلَى الْمَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ
عَلَى الصِّفَا، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ تَوَجَّهُوا إِلَى مِنَى، فَاهْلَوْا بِالْحَجِّ وَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
فَصَلَّى بِهَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ، ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلًا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ،

وَأَمَرَ بِقُبَّةٍ مِنْ شَعْرِ تُضْرَبُ لَهُ بِنَمِرَةٍ فَسَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَا تَشْكُ قُرَيْشٌ إِلَّا أَنَّهُ وَاقِفٌ عِنْدَ
 الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ كَمَا كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصْنَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى آتَى عَرَفَةَ
 فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةٍ، فَنَزَلَ بِهَا حَتَّى إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ، أَمَرَ بِالْقُصُوءِ فَرَجَلَتْ
 لَهُ فَأَتَى بَطْنَ الْوَادِي فَخَطَبَ النَّاسَ وَقَالَ: إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَآمَوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ
 يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمِي
 مَوْضُوعٌ، وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ، وَإِنَّ أَوَّلَ دَمٍ أَضَعُ مِنْ دِمَائِنَا دَمُ ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ
 (كَانَ مُسْتَرْضِعًا فِي بَنِي سَعْدٍ فَقَتَلَهُ هَذِيلٌ)، وَرَبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ وَأَوَّلُ رَبَا أَضَعُ رَبَانَا
 رَبَا عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ، فَاتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ، فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ
 بِأَمَانِ اللَّهِ، وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ، وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يُوطِئَنَّ فُرْشَكُمْ أَحَدًا
 تَكْرَهُونَهُ، فَإِنْ فَعَلَنَّ ذَلِكَ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبْرِحٍ، وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ
 بِالْمَعْرُوفِ، وَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَالًا تَضِلُّوا بَعْدَهُ إِنْ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ، كِتَابَ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ
 تُسْأَلُونَ عَنِّي، فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ؟ قَالُوا نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ وَأَدَّيْتَ وَنَصَحْتَ، فَقَالَ بِأَصْبُعِهِ
 السَّبَابَةَ يَرْفَعُهَا إِلَى السَّمَاءِ وَيُنْكِتُهَا إِلَى النَّاسِ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ،
 (وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي ضَلَالًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ إِلَّا هَلْ
 بَلَغْتُ قَالُوا نَعَمْ قَالَ اللَّهُمَّ اشْهَدْ فَلْيَبْلِغِ الشَّاهِدُ الْعَاثِبَ قُرْبَ مَبْلَغِ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ) ثُمَّ أَذِنَ
 ، ثُمَّ أَقَامَ ، ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 حَتَّى آتَى الْمَوْقِفَ فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ الْقُصُوءِ إِلَى الصَّعْرَاتِ ، وَجَعَلَ حَبْلَ الْمُشَاةِ بَيْنَ يَدَيْهِ
 وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَذَهَبَتِ الصُّفْرَةُ قَلِيلًا حَتَّى غَابَ الْقُرْصُ
 وَارْدَفَ أُسَامَةَ خَلْفَهُ ، وَدَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ شَنَقَ لِلْقُصُوءِ الزَّمَامَ ، حَتَّى إِنَّ رَأْسَهَا

لَيُصِيبُ مَوْرِكَ رَحْلِهِ ، وَيَقُولُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى أَيُّهَا النَّاسُ ! السَّكِينَةَ ، السَّكِينَةَ ، كُلَّمَا آتَى حَبْلًا
 مِنَ الْجِبَالِ ، أَرُخِيَ لَهَا قَلِيلًا ، حَتَّى تَصْعَدَ ، حَتَّى آتَى الْمُزْدَلِفَةَ فَصَلَّى بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ
 بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَإِقَامَتَيْنِ ، وَلَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا شَيْئًا ، ثُمَّ اضْطَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ
 فَصَلَّى الْفَجْرَ حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ الصُّبْحُ بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ ثُمَّ رَكِبَ الْقُصُوءَ حَتَّى آتَى الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ
 فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَدَعَاهُ وَكَبَّرَهُ وَهَلَّلَهُ وَوَحَّدَهُ ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى أَسْفَرَ جِدًّا ، فَدَفَعَ قَبْلَ أَنْ
 تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، حَتَّى آتَى بَطْنَ مُحَسِّرٍ فَحَرَّكَ قَلِيلًا ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوُسْطَى الَّتِي تَخْرُجُ
 عَلَى الْجُمُرَةِ الْكُبْرَى حَتَّى آتَى الْجُمُرَةَ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ
 حَصَاةٍ مِنْهَا مِثْلَ حَصَى الْخَذْفِ ، رَمَى مِنْ بَطْنِ الْوَادِي ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمُنْحَرِ ، فَنَحَرَ ثَلَاثًا
 وَسِتِّينَ يَدِهِ ، ثُمَّ أَعْطَى عَلِيًّا فَنَحَرَ مَا غَبَرَ وَأَشْرَكَهُ فِي هَدْيِهِ ، ثُمَّ أَمَرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ ،
 فَجُعِلَتْ فِي قِدْرِ فُطِيخَتْ ، فَأَكَلَا مِنْ لَحْمِهَا وَشَرَبَا مِنْ مَرَقِهَا ، ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 فَافَاضَ إِلَى الْبَيْتِ فَصَلَّى بِمَكَّةَ الظُّهْرَ ، فَأَتَى بَنَى عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَسْقُونَ عَلَى زَمْزَمَ ، فَقَالَ
 أَنْزِعُوا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَوْلَا أَنْ يَغْلِبَكُمْ النَّاسُ عَلَى سِقَاتِكُمْ لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ ، فَنَاوَلُوهُ دُلُورًا
 فَشَرِبَ مِنْهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ وَالدَّارِمِيُّ وَهَذَا الْحَدِيثُ ثُمَّ الْمَنَاسِكُ وَعَنْ
 عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ خَيْرُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ وَخَيْرُ مَا قُلْتُ
 أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَا مِنْ يَوْمٍ
 أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُعْتِقَ اللَّهُ فِيهِ عَبْدًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ ، وَإِنَّهُ لَيَدْنُو ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةَ ،
 فَيَقُولُ مَا أَرَادَ هَؤُلَاءِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ عَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا لِأُمَّتِهِ
 عَشِيَّةَ عَرَفَةَ بِالْمَغْفِرَةِ ، فَاجْتَبَى آتَى قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ مَا خَلَا الظَّالِمِ ، فَأَنَّى آخِذٌ لِلْمَظْلُومِ مِنْهُ ،

قَالَ أَيُّ رَبِّ إِنْ شِئْتَ أُعْطِيتَ الْمَظْلُومَ مِنَ الْحَنَّةِ وَغَفَرْتَ لِلظَّالِمِ ، فَلَمْ يُجِبْ عَشِيَّتَهُ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ بِالْمَزْدَلِفَةِ أَعَادَ الدُّعَاءَ فَأُجِيبَ إِلَى مَا سَأَلَ ، قَالَ فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ بِأَيِّ أَنْتَ وَأُمِّي إِنْ هَذِهِ لَسَاعَةٌ مَا كُنْتُ تَضْحَكُ فِيهَا ، فَمَا الَّذِي أَضْحَكُكَ ، أَضْحَكَكَ اللَّهُ سِنَّكَ ؟ قَالَ إِنْ عَدُوُّ اللَّهِ إِبْلِيسَ لَمَّا عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ اسْتَجَابَ دُعَائِي وَغَفَرَ لَأُمِّي أَخَذَ التُّرَابَ فَجَعَلَ يَخْشُوهُ عَلَى رَأْسِهِ وَيَدْعُو بِالْوَيْلِ وَالْثُبُورِ فَأَضْحَكَنِي مَا رَأَيْتُ مِنْ حَزْزِهِ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْحَجَّةِ الَّتِي أَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهَا قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ يَوْمَ النَّحْرِ فِي رَهْطٍ أَمَرَهُ أَنْ يُؤَدِّنَ فِي النَّاسِ ، إِلَّا لَا يَحُجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَنَّ بِالْبَيْتِ غُرَبَاءَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خُبَّارٍ

بَابُ وَجُوبِ زِيَارَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَفَضْلِ الْمَدِينَةِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَوْ أَنَّهُمْ إِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ [النساء: ٦٤] وَقَالَ أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا [النساء: ٩٧]

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ حَجَّ الْبَيْتَ وَلَمْ يَزُرْنِي فَقَدْ جَفَانِي رَوَاهُ ابْنُ عَدَى وَعَنْ رَجُلٍ مِنْ آلِ الْخَطَّابِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَنْ زَارَنِي مُتَعَمِّدًا كَانَ فِي جَوَارِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمَنْ سَكَنَ الْمَدِينَةَ وَصَبَرَ عَلَى بَلَائِهَا كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا وَشَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمَنْ مَاتَ فِي أَحَدِ الْحَرَمَيْنِ بَعَثَهُ اللَّهُ مِنَ الْأَمِينِينَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَرْفُوعًا مَنْ حَجَّ فزارَ قَبْرِي بَعْدَ مَوْتِي كَانَ كَمَنْ زَارَنِي فِي حَيَاتِي رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيُّ وَابْنُ عَدَى وَابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ حَجَّ فزارَ قَبْرِي بَعْدَ مَوْتِي كَانَ كَمَنْ زَارَنِي فِي حَيَاتِي رَوَاهُ عِيَّاضُ فِي الشِّفَاءِ وَابْنُ الْجَوَازِيِّ فِي الْوَفَا وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ زَارَ قَبْرِي وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِي رَوَاهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَ عِيَاضُ فِي الشِّفَاءِ وَابْنُ الْحَوْزِيِّ فِي الْوَفَا وَ عَنِ أَنَسٍ ﷺ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ زَارَ قَبْرِي بِالْمَدِينَةِ مُحْتَسِبًا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا وَشَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ رَوَاهُ عِيَاضُ فِي الشِّفَاءِ وَابْنُ الْحَوْزِيِّ فِي الْوَفَا وَ عَنِ ابْنِ أَبِي فُدَيْكٍ قَالَ سَمِعْتُ بَعْضَ مَنْ أَدْرَكْتُ يَقُولُ بَلَّغْنَا أَنَّهُ مَنْ وَقَفَ عِنْدَ قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ هَذِهِ الْآيَةُ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ يَقُولُهَا سَبْعِينَ مَرَّةً نَادَاهُ مَلَكٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا فُلَانُ لَمْ تَسْقُطْ لَكَ حَاجَةٌ رَوَاهُ ابْنُ الْحَوْزِيِّ فِي الْوَفَا ، وَقَالَ بَعْضُ زَوَّارِ قَبْرِهِ ﷺ

أَتَيْتُكَ رَاجِلًا وَوَدِدْتُ أَنِّي
مَلَكَتُ سَوَادَ عَيْنِي أَمْتِطِيهِ
وَمَالِي لَا أُسِيرُ عَلَى الْمَسَاقِي
إِلَى قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ فِيهِ

رَوَاهُ ابْنُ الْحَوْزِيِّ فِي الْوَفَا

وَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَوْ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ جَاءَ قَبْرَ النَّبِيِّ ﷺ وَدَعَا ثُمَّ انْصَرَفَ رَوَاهُ مُحَمَّدٌ وَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ مِنَ السُّنَّةِ أَنْ تَأْتِيَ قَبْرَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ قِبَلِ الْقِبْلَةِ وَتَجْعَلَ ظَهْرَكَ إِلَى الْقِبْلَةِ وَتَسْتَقْبِلَ الْقَبْرَ بِوَجْهِكَ ثُمَّ تَقُولَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحِمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ رَوَاهُ الْإِمَامُ الْأَعْظَمُ فِي مُسْنَدِهِ وَ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَا يَسُنُّ بَيْتِي وَمِنْ بَرِي رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَمِنْ بَرِي عَلَى حَوْضِي رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ الْحَارِثِ وَ عَنِ أَبِي الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةٍ فِي مَسْجِدِي هَذَا بِمِائَةِ صَلَاةٍ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا يَصْبِرُ عَلَى لَأَوَاءِ الْمَدِينَةِ وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي إِلَّا

كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً يَوْمَ الْقِيَمَةِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيُمِتْ بِهَا ، فَإِنِّي أَشْفَعُ لِمَنْ يَمُوتُ بِهَا رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ﷺ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ سَمَّى الْمَدِينَةَ طَابَةَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِالْمَدِينَةِ ضِعْفِي مَا جَعَلْتَ بِمَكَّةَ مِنَ الْبِرِّ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَعِكَ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ وَصَحِّحْهَا وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِهَا وَمُدِّهَا وَانْقُلْ حِمَامَهَا فَاجْعَلْهَا بِالْجُحْفَةِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ

كِتَابُ النِّكَاحِ

(وَهُوَ سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ عَلَى الْعُمُومِ)

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَإِنْ كُحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِثْنِي وَثَلَّثَ وَرَبْعَ [النساء: ٣]

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ ، فَإِنَّهُ أَغْضُ لِلْبَصْرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ ، فَإِنَّهُ أَوْحَى رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَالدَّارِمِيُّ وَرَوَى مِثْلَهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجٍ بِسَنَدٍ آخَرَ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلِدَ لَهُ وَلَدٌ فَلْيُحْسِنْ اسْمَهُ وَأَدَبَهُ فَإِذَا بَلَغَ فَلْيُزَوِّجْهُ ، فَإِنْ بَلَغَ وَلَمْ يُزَوِّجْهُ فَأَصَابَ إِمَاءَةً أَوْ أَمَةً عَلَى أَبِيهِ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمْ تَرِ لِلْمَتَحَائِنِ مِثْلَ النِّكَاحِ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ

بَابُ الْمُحَرَّمَاتِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاءُكُمْ النِّسَاءُ [النساء: ٢٢] وَقَالَ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَيْتُكُمْ [النساء: ٢٣] وَقَالَ فَإِنَّ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ [الممتحنة: ١٠]

عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَيُّمَا رَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةً فَدَخَلَ بِهَا فَلَا يَحِلُّ لَهُ نِكَاحُ ابْنَتِهَا، وَإِنْ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا فَلْيَنْكِحْ ابْنَتَهَا وَأَيُّمَا رَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةً فَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَنْكِحَ أُمَّهَُا دَخَلَ بِهَا أَوْ لَمْ يَدْخُلْ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُجْمَعُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا وَلَا بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَعَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﷺ قَالَ مَرَّ بِي خَالِي أَبُو بُرْدَةَ وَمَعَهُ لِيَوَاءُ، فَقُلْتُ أَيْنَ تَذْهَبُ؟ قَالَ بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ إِلَى رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً أَبِيهِ آتِيَهُ بِرَأْسِهِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرِّضَاعَةُ تُحَرِّمُ مِثْلَ حُرْمِ الْوِلَادَةِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَعَنْ شُرَيْحٍ أَنَّ عَلِيًّا وَابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَا يَقُولَانِ يُحَرِّمُ مِنَ الرِّضَاعِ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَكَذَا رَوَى الْإِمَامُ الْأَعْظَمُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ الْكَرِيمَ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا رِضَاعَ إِلَّا مَا كَانَ فِي الْحَوْلَيْنِ رَوَاهُ الدَّارِقُطْنِيُّ

بَابُ بَيَانِ الْعَوْرَاتِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكُمْ وَنِسَائِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ

يُذْنِبْنَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَائِبِهِنَّ [الاحزاب: ٥٩] وَقَالَ وَلَا يُبْدَيْنَ زِينَتَهُنَّ [النور: ٣١]

عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَلَا لَا يُبَيِّنَنَّ رَجُلٌ عِنْدَ امْرَأَةٍ ثِيْبًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَاصِحًا أَوْ ذَا مَحَرِّمٍ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِيَّاكُمْ وَالذُّخُولَ عَلَى النِّسَاءِ ، فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ الْحُمُو؟ قَالَ الْحُمُو الْمَوْتُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَعَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ يَا عَلِيُّ لَا تُتَّبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ ، فَإِنَّ لَكَ الْأُولَى وَلَيْسَتْ لَكَ الْآخِرَةُ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالدَّارِمِيُّ

بَابُ لَا يَنْبَغِي النِّكَاحُ إِلَّا بِوَلِيِّ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ فِي مَا فَعَلْتَ فِي أَنْفُسِهِنَّ [البقرة: ٢٣٤] عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحْتُ نَفْسَهَا بِغَيْرِ إِذْنٍ وَلِيِّهَا فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَالدَّارِمِيُّ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ، الْأَيْمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا وَالبِكْرُ تَسْتَأْذِنُ فِي نَفْسِهَا وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ

بَابُ صِفَةِ النِّكَاحِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ أَجَلَ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَم [النساء: ٢٤] وَقَالَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَرْوَاجِهِمْ [الاحزاب: ٥٠] عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ رضي الله عنه مَرْفُوعاً قَالَ لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ وَشَاهِدَيْنِ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَعَنْ

جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا مَهْرَ دُونَ عَشْرَةِ دَرَاهِمَ رَوَاهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُطْبَةَ الْحَاجَةِ ، نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلِّهِ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَيَقْرَأُ ثَلَاثَ آيَاتٍ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَالدَّارِمِيُّ

إِعْلَانُ النِّكَاحِ وَحُرْمَةُ الْمُتْعَةِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُضَافِجِينَ [النساء: ٢٤]

عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَعْلِنُوا النِّكَاحَ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَصَحَّحَهُ حَاكِمٌ وَعَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَعَنْ أَكْلِ لَحْمِ الْحُمْرِ إِلَّا نِسِيَّةً رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَفِيهِ أَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ، ثُمَّ أَعْلَنَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ حِينَ عَلِمَ النَّاسَ يَفْعَلُونَهُ كَمَا فِي مُسْلِمٍ وَالبُخَارِيِّ وَالنَّسَائِيِّ ، ثُمَّ أَعْلَنَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه حِينَ عَلِمَ النَّاسَ يَفْعَلُونَهُ كَمَا فِي مُسْلِمٍ

التَّائِيْدُ مِنَ الرُّوَاْفِضِ : عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَحْمَ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ وَنِكَاحَ الْمُتْعَةِ رَوَاهُ فِي الْإِسْتِصَارِ وَتَهْذِيبِ الْأَحْكَامِ

رَوَاهُ الْإِمَامُ الْأَعْظَمُ فِي مُسْنَدِهِ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَعَلَ
 الْخُلْعَ تَطْلِيقَةً بَاطِنَةً رَوَاهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ
 حَائِضٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسُئِلَ عُمَرُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ مُرَّةٌ فَلْيَرَا جُعْهَا ،
 ثُمَّ يُمَسِّكُهَا حَتَّى تَطْهَرُ ، ثُمَّ تَحِيضُ ثُمَّ تَطْهَرُ ثُمَّ إِنْ شَاءَ أَمْسَكُهَا بَعْدَ وَإِنْ شَاءَ طَلَّقَهَا قَبْلَ
 أَنْ يَمَسَّهَا ، فَبَلَكَ الْعِدَّةَ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ تُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ رَوَاهُ مُحَمَّدٌ وَمُسْلِمٌ وَابْنُ خَالٍ

بَابُ مَنْ طَلَّقَ ثَلَاثًا مَعَ عَصَى اللَّهِ وَبَانَتِ امْرَأَتُهُ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَطَّلِقْ مَرَّتَانِ [البقرة: ٢٢٩] وَقَالَ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ
 بَعْدُ حَتَّى تَتَكَحَّ زَوْجًا غَيْرَهُ [البقرة: ٢٣٠]

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ عَوِيْمِرَ الْعَجْلَانِيَّ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا أَمَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 فَأَنْفَذَ وَهَذَا مَعْنَى الْحَدِيثِ رَوَاهُ مَالِكٌ وَمُسْلِمٌ وَابْنُ خَالٍ وَأَبُو دَاوُدَ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ لَوْ طَلَّقْتُهَا ثَلَاثًا ، قَالَ إِذَا قَدْ عَصَيْتَ رَبَّكَ
 وَبَانَتِ مِنْكَ امْرَأَتُكَ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالدَّارِقُطْنِيُّ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ قَالَ أَخْبَرَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثَ تَطْلِيقَاتٍ جَمِيعًا ، فَقَامَ غَضْبَانًا ، ثُمَّ قَالَ أَيْلَعَبُ
 بِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ وَأَنَا بَيْنَ أَظْهَرِكُمْ ؟ حَتَّى قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَقْتُلُهُ ؟ رَوَاهُ
 النَّسَائِيُّ وَعَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ
 إِنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا ، قَالَ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ رَادُّهَا إِلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ يَنْطَلِقُ أَحَدُكُمْ
 فَيَرْكَبُ الْحُمُوقَةَ ثُمَّ يَقُولُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ قَالَ وَمَنْ يَقْتُلِ اللَّهَ
 يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَأَنْتَ لَمْ تَقْتُلِ اللَّهَ فَلَا أَجِدُكَ مَخْرَجًا ، عَصَيْتَ رَبَّكَ وَبَانَتِ مِنْكَ امْرَأَتُكَ
 رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ وَقَالَ الرَّجُلُ لِابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِنِّي طَلَّقْتُ امْرَأَتِي

مِائَةَ تَطْلِيقَةٍ فَمَاذَا تَرَى عَلَيَّ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَلَّقْتَ مِنْكَ بِثَلَاثٍ وَسَبْعٍ وَتِسْعُونَ اتَّخَذْتَ
 بِهَا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوا رَوَاهُ مَالِكٌ وَعَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ
 فَقَالَ إِنَّ عَمِّي طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثَةً، فَقَالَ إِنَّ عَمَّكَ عَصَى اللَّهَ فَأَتَيْتُ وَأَطَاعَ الشَّيْطَانَ، فَلَمْ يَجْعَلْ
 لَهُ مَخْرَجًا رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ، قَالَ الطَّحَاوِيُّ قَدْ رَأَيْنَا أَشْيَاءَ قَدْ كَانَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 عَلَى مَعَانِي فَجَعَلَهَا أَصْحَابُهُ مِنْ بَعْدِهِ عَلَى خِلَافِ تِلْكَ الْمَعَانِي لَمَّا رَأَوْا فِيهِ مِمَّا قَدْ
 خَفِيَ عَلَى بَعْضِهِمْ فَكَانَ ذَلِكَ حُجَّةً نَاسِحًا لِمَا تَقَدَّمَ (كَابَنِ عُمرَ فِي رَفْعِ الْيَدَيْنِ، وَابْنِ
 عَبَّاسٍ فِي الطَّلَاقِ ثَلَاثًا)

مَنْ قَالَ لَا مَرَاتِهِ أَنْتِ طَالِقٌ ثَلَاثًا، فَقَالَ الشَّافِعِيُّ وَمَالِكٌ وَأَبُو حَنِيفَةَ وَأَحْمَدُ وَجَمَاهِيرُ الْعُلَمَاءِ
 مِنَ السَّلَفِ وَالْخَلَفِ يَقَعُ الثَّلَاثُ كَذَا فِي شَرْحِ النَّوَوِيِّ وَقَالَتِ الرَّوَافِضُ وَالظَّاهِرِيَّةُ يَقَعُ الْوَاحِدُ

بَابُ النِّكَاحِ بَعْدَ التَّطْلِيقَاتِ الثَّلَاثِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ

[البقرة: ٢٣٠]

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ جَاءَتِ امْرَأَةٌ رِفَاعَةَ الْقُرْظِيَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ
 إِنِّي كُنْتُ عِنْدَ رِفَاعَةَ فَطَلَّقَنِي فَبِتَّ طَلَاقِي، فَتَزَوَّجْتُ بَعْدَهُ الرَّحْمَنِ ابْنَ الزُّبَيْرِ وَمَا
 مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ هُدْبَةِ الثَّوْبِ فَقَالَ أَتُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ؟ قَالَتْ نَعَمْ، قَالَ لَا حَتَّى
 تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقِي عُسَيْلَتِكَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِيُّ وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ
 لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُحْلِلَ وَالْمُحْلَلَّ لَهُ رَوَاهُ الدَّارِمِيُّ وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ عَنْ عَلِيٍّ وَابْنِ
 عَبَّاسٍ وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ

بَابُ الْعِدَّةِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا [البقرة: ٢٣٤] وَقَالَ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ [البقرة: ٢٢٨] وَالَّتِي يَنْسَى مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَالَّتِي نَمَّ يَحْضُنَّ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ [الطلاق: ٤]

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِلْمُطَلَّقةِ ثَلَاثًا، النِّفْقَةُ وَالشُّكْنَى رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَرَوَى الدَّارِقُطْنِيُّ مِثْلَهُ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِذَا وَضَعْتَ مَا فِي بَطْنِهَا حَلَّتْ رَوَاهُ مُحَمَّدٌ وَرَوَى مِثْلَهُ عَنْ عُمَرَ وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى الْمُعْتَدَّةَ عَنِ الْكُحْلِ وَالذَّهْنِ وَالْخِضَابِ وَالْحِنَاءِ رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَقَالَتْ لَا تَكْتَحِلْ إِلَّا مِنْ أَمْرٍ لَا بُدَّ مِنْهُ رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَعَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ وَزَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُجِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَّا عَلَى زَوْجِ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِيُّ وَمَرَّ الْحَدِيثُ وَعَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي امْرَأَةٍ الْمَفْقُودِ تَرَبَّصُ أَرْبَعَ سِنِينَ، ثُمَّ تَعْتَدُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا رَوَاهُ مَالِكٌ

كِتَابُ الْمَعِيشَةِ

وَقَالَ قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ [ال عمران: ٢٦]

الْحَقُّ الْأَسَاسِيُّ

عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَيْسَ لِابْنِ آدَمَ حَقٌّ فِي سِوَى هَذِهِ الْخِصَالِ بَيَّتَ يَسْكُنُهُ وَتَوْبَ يُوَارِي بِهِ عَوْرَتَهُ وَجِلْفُ الْخُبْزِ وَالْمَاءُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، الْمُسْلِمُونَ شُرَكَاءُ فِي ثَلَاثٍ، فِي الْمَاءِ، وَالْكَلَاءِ وَالنَّارِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ

الْإِقْتِصَادُ فِي النَّفَقَةِ

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْإِقْتِصَادُ فِي النَّفَقَةِ نِصْفُ الْمَعِيشَةِ وَالتَّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ نِصْفُ الْعَقْلِ وَحُسْنُ السُّؤَالِ نِصْفُ الْعِلْمِ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ

بَابُ طَلَبِ رِزْقِ الْحَلَالِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا [مومنون: ٥١]
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ، فَقَالَ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا وَقَالَ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ، أَشْعَثُ أَغْبَرَ يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ يَا رَبِّ يَا رَبِّ وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ، فَأَنَّى يُسْتَجَابَ لِذَلِكَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَلَالُ بَيْنَ وَالْحَرَامِ بَيْنَ وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ لَا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ فَمَنِ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ كَالرَّاعِي يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، أَلَا وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ

مَحَارِمُهُ، أَلَا وَإِنَّ فِي الْحَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْحَسَدُ كُلُّهُ وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْحَسَدُ كُلُّهُ، أَلَا وَهِيَ الْقُلْبُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِيُّ وَعَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دُعَا مَا يُرِيكَ إِلَى مَا لَا يُرِيكَ، فَإِنَّ الصِّدْقَ طَمَئِينَةٌ وَإِنَّ الْكُذْبَ رِيَّةٌ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ التَّاجِرُ الصِّدْقُ الْأَمِينُ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالدَّارِمِيُّ وَالدَّارِقُطْنِيُّ وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ قُلِ الْحَقَّ وَلَوْ كَانَ مُرَّاً رَوَاهُ ابْنُ حَبَّانٍ وَصَحَّحَهُ حُرْمَةُ الرِّشْوَةِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّاشِيَّ وَالْمُرْتَشِيَّ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ أَخَذُ الْأَرْضِ ظُلْماً

عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ أَخَذَ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ ظُلْماً فَإِنَّهُ يُطَوَّقُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِيُّ وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لَا جَلْبَ وَلَا جَنْبَ وَلَا شِغَارَ فِي الْإِسْلَامِ وَمَنْ انْتَهَبَ نُهْبَةً فَلَيْسَ مِنَّا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ بَيَانُ اللَّقْطَةِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ اللَّقْطَةِ، فَقَالَ لَا يَحِلُّ اللَّقْطَةُ، مِنْ التَّقَطِّ شَيْئاً فَلْيَعْرِفْهُ سَنَةً، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهُ فَلْيُرِدْهُ إِلَيْهِ، وَإِنْ لَمْ يَأْتِ فَلْيَتَصَدَّقْ بِهِ، فَإِنْ جَاءَ فَلْيُخَيِّرْهُ بَيْنَ الْأَجْرِ وَبَيْنَ الدِّيِّ لَهُ رَوَاهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ رَخَّصَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْعَصَا وَالسُّوْطِ وَالْحَبْلِ وَأَشْبَاهِهِ يَلْتَقِطُهُ الرَّجُلُ يَنْتَفِعُ بِهِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ

الْكَسْبُ بِالْيَدِ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلْتُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ، وَإِنْ أَوْلَادَكُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَأَبْنُ مَاجَةَ وَعَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَنْ عَمَرَ أَرْضاً لَيْسَتْ لِأَحَدٍ فَهُوَ أَحَقُّ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا رَعَى الْغَنَمَ، فَقَالَ أَصْحَابُهُ وَأَنْتَ؟ فَقَالَ نَعَمْ، كُنْتُ أُرْعَى عَلَى قَرَارِيطَ لِأَهْلِ مَكَّةَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

لِلسَّائِلِ حَقٌّ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَمَّا السَّائِلُ فَلَا تَنْهَرُ [الضحى: ١٠]

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْسَّائِلِ حَقٌّ وَإِنْ جَاءَ عَلَى فَرَسٍ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ

بَيَانُ الدِّينِ

عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً أَوْ وَضَعَ عَنْهُ أَنْجَاهُ اللَّهُ مِنْ كُرْبٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يُغْفَرُ لِلشَّهِيدِ كُلُّ ذَنْبٍ إِلَّا الدِّينَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ

حُرْمَةُ الرِّبَا

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَخْلَ اللَّهُ التَّبِيعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا [البقرة: ٢٧٥] وَقَالَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ

[البقرة: ٢٧٩]

عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ الرِّبْوِ وَمُوكِلَهُ وَكَاتِبَهُ وَشَاهِدِيهِ، وَقَالَ هُمْ سَوَاءٌ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيَاتَيْنِ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَبْقَى أَحَدٌ إِلَّا أَكَلَ الرِّبْوِ، فَإِنْ لَمْ يَأْكُلْ أَصَابَهُ مِنْ بُخَارِهِ وَيُرْوَى مِنْ غُبَارِهِ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرِّبْوُ سَبْعُونَ جُزْأً، أَيْسَرُهَا أَنْ يَنْكِحَ الرَّجُلُ أُمَّهُ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ مِثْلًا بِمِثْلِ يَدَا بَيْدٍ فَمَنْ زَادَ أَوْ اسْتَرَادَ فَقَدْ أَرَبَى، الْإِخْذُ وَالْمُعْطَى فِيهِ سَوَاءٌ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا رِبْوَ إِلَّا فِي الدِّينِ رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَفِي رِوَايَةِ مُسْلِمٍ وَالبُخَارِيِّ، الرِّبْوُ فِي النِّسَةِ وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا بَأْسَ بِالْحَيَوَانِ وَاحِدًا بِاثْنَيْنِ يَدَا بَيْدٍ، وَكَرِهَ نِسَةَ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَقْرَضَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فَلَا يَأْخُذْ هَدِيَّةً رَوَاهُ البُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ

بَابُ أَحْكَامِ الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ

عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَانَةِ وَالْمُخَابَرَةِ وَالْمُعَاوَمَةِ وَعَنِ الثُّنْيَا وَرَخَّضَ فِي الْعَرَايَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَلْقُوا الرُّكْبَانَ لِيَبْعَ وَلَا يَبْعَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ وَلَا تَنَاجَشُوا وَلَا يَبْعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَعَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَيْبَعَ مَا لَيْسَ عِنْدِي رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحَالِبُ مَرْزُوقٌ وَالْمُحْتَكِرُ مَلْعُونٌ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَالدَّارِمِيُّ وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ عَلَا السَّعْرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا

رَسُولَ اللَّهِ سَعَرْلَنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمُسْعِرُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الرَّزَاقُ وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنَّ الْقِيَّ رَبِّي وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَطْلُبُنِي بِمَظْلَمَةٍ دَمٍ وَلَا مَالٍ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَالدَّارِمِيُّ

بَيَانُ بَيْعِ الْحَرَامِ

عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ بِمَكَّةَ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ وَالْمَيْتَةِ وَالْخِنْزِيرِ وَالْأَصْنَامِ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرَأَيْتَ شُحُومَ الْمَيْتَةِ فَإِنَّهُ يَطْلَى بِهَا السُّفْنُ وَيُدْهَنُ بِهَا الْجُلُودُ وَيَسْتَصْبَحُ بِهَا النَّاسُ، فَقَالَ لَا، هُوَ حَرَامٌ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ

بَيَانُ الْخِيَارِ

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُتَبَايَعَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ عَلَى صَاحِبِهِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا إِلَّا بِبَيْعِ الْخِيَارِ رَوَاهُ مُحَمَّدٌ وَابْنُ عَسَاكِرٍ وَالبُخَارِيُّ وَقَالَ مُحَمَّدٌ بِهِذَا نَأْخُذُ وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَيَّرَ أَعْرَابِيًّا بَعْدَ الْبَيْعِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ اشْتَرَى شَيْئًا لَمْ يَرَ فَهُوَ بِالْخِيَارِ إِذَا رَأَاهُ الْإِمَامُ الْأَعْظَمُ وَالدَّارِقُطْنِيُّ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا اخْتَلَفَ الْمُتَبَايَعَانِ وَالسَّلْعَةُ قَائِمَةٌ بَيْنَهُمَا وَلَا بَيِّنَةٌ لِأَحَدِهِمَا عَلَى الْآخَرِ تَحَالَفًا وَتَرَادًّا رَوَاهُ الدَّارِمِيُّ وَالبُخَارِيُّ

بَيَانُ الْإِقَالَةِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا أَقَالَ اللَّهُ عَشْرَةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ

بَيَانُ السَّلَفِ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَهُمْ يُسَلِفُونَ فِي الثِّمَارِ السَّنَةَ وَالسَّنَتَيْنِ ، فَقَالَ مَنْ أَسْلَفَ فِي شَيْءٍ فَلْيُسَلِفْ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَالٍ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ أَسْلَفَ فِي شَيْءٍ فَلَا يَصْرِفُهُ إِلَى غَيْرِهِ قَبْلَ أَنْ يَقْبِضَهُ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ

بَيَانُ الرِّهْنِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَرِهَاتٍ مَّقْبُوضَةٌ [البقرة: ٢٨٣]

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ اشْتَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا مِنْ يَهُودِيٍّ إِلَى أَجَلٍ وَرَهْنَةً دِرْعَالَهُ مِنْ حَدِيدٍ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَالٍ وَعَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ لَا يُنْتَفَعُ مِنَ الرِّهْنِ بِشَيْءٍ رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَعَنْ عَطَاءٍ مُرْسَلًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الرِّهْنُ بِمَا فِيهِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي مَرَاتِيلِهِ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ

الْوَدِيعَةُ

عَنْ عُمَرُو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَنْ أُوْدِعَ وَدِيعَةً فَلَا ضَمَانَ عَلَيْهِ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ الْعَارِيَةُ بِمَنْزِلَةِ الْوَدِيعَةِ لَا ضَمَانَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَتَعَدَّى رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي الْمُصَنَّفِ

بَيَانُ الشُّفْعَةِ

عَنْ عَلِيِّ وَعَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالََا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالشُّفْعَةِ لِلْحَوَارِ رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ ، الشَّرِيكَ

شَفِيعٌ وَالشُّفْعَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَا
شُفْعَةَ فِي الْحَيَوَانِ رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ

بَابُ كِرَاءِ الْأَرْضِ

عَنْ ابْنِ عُثْمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَامَلَ أَهْلَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا خَرَجَ مِنَ
الزَّرْعِ رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَعَنْ رَافِعِ بْنِ خُدَيْجٍ قَالَ كُنَّا أَكْثَرَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ حَقْلًا، وَكَانَ
أَحَدُنَا يُكْرَى أَرْضُهُ فَيَقُولُ هَذِهِ الْقِطْعَةُ لِي وَهَذِهِ لَكَ فَرُبَّمَا أَخْرَجَتْ ذِهِ وَلَمْ تُخْرِجْ ذِهِ
فَنَهَاهُمْ النَّبِيُّ ﷺ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَالٍ

بَابُ الْعُمَرَى

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ، الْعُمَرَى جَائِزَةٌ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَالٍ
وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِنَّ الْعُمَرَى مِيرَاثٌ لِأَهْلِهَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ

بَابُ الشِّرْكََةِ وَالْمُضَارَبَةِ

عَنْ زُهْرَةَ بِنْتِ مَعْبِدٍ أَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ بِهِ جَدُّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هِشَامٍ إِلَى السُّوقِ فَيَشْتَرِي الطَّعَامَ
فَيُلْقَاهُ ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ الزُّبَيْرِ فَيَقُولَانِ لَهُ، أَشْرِكْنَا فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ دَعَا لَكَ بِالْبَرَكَةِ فَيُشْرِكُهُمْ
فَرُبَّمَا أَصَابَ الرَّاحِلَةَ كَمَا هِيَ فَيَبِيعُ بِهَا إِلَى الْمَنْزِلِ رَوَاهُ ابْنُ خَالٍ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ أَنَا ثَالِثُ الشَّرِيكَيْنِ مَا لَمْ يَخُنْ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَإِذَا خَانَ خَرَجَتْ مِنْ
بَيْنِهِمَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا الْأَمَانَةُ إِلَى مَنْ اتَّمَنَكَ وَلَا تَخُنْ مَنْ خَانَكَ رَوَاهُ
أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالدَّارِمِيُّ وَعَنْ صُهَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثٌ فِيهِنَّ
بَرَكَةٌ، الْبَيْعُ إِلَى أَجَلٍ، وَالْمُقَارَضَةُ، وَاخْتِلَافُ الْبَرِّ بِالشَّعِيرِ لِلْبَيْتِ لَا لِلْبَيْعِ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ

وَعَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ الْبَارِقِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَاهُ دِينَارًا لِيَشْتَرِيَ لَهُ شَاةً، فَاشْتَرَى لَهُ شَاتَيْنِ فَبَاعَ أَحَدَهُمَا بِدِينَارٍ وَأَتَاهُ بِشَاةٍ وَدِينَارٍ فَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْعِهِ بِالْبَرَكَةِ فَكَانَ لَوْ اشْتَرَى ثَرَابًا لَرَبِحَ فِيهِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

حُقُوقُ الْأَجِيرِ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِخْوَانُكُمْ خَوَلُوكُمْ، جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ وَلْيَلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعِينُوهُمْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِيُّ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعْطُوا الْأَجِيرَ أَجْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَجُفَّ عَرَقُهُ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ

كِتَابُ الْأَحْكَامِ السُّلْطَانِيَّةِ

بَابُ ضَرُورَةِ الْإِمَامِ وَأَوْصَافِهِ وَطَاعَتِهِ وَعِزِّهِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَتَ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ [النساء: ٥٨] وَقَالَ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ [النساء: ٥٩]

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَنْ خَلَعَ يَدًا مِنْ طَاعَةٍ لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا حُجَّةَ لَهُ وَمَنْ مَاتَ وَلَيْسَ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ فِي مَجْلِسٍ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ مَتَى السَّاعَةُ فَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ سَمِعَ مَا قَالَ فَكِرِهَ مَا قَالَ، وَ قَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ لَمْ يَسْمَعْ، حَتَّى إِذَا قَضَى حَدِيثَهُ قَالَ آيْنَ أَرَاهُ السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ؟ قَالَ هَا

اَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَاِذَا ضُبِعَتِ الْاَمَانَةُ فَاَنْتَظِرِ السَّاعَةَ ، فَقَالَ كَيْفَ اِضَاعْتُهَا ؟ قَالَ اِذَا وُسِدَ
 الْأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَاَنْتَظِرِ السَّاعَةَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمَرَّ الْحَدِيثُ وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ
 قَالَ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ اَنَا وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي عَمِي ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَرْنَا عَلَى
 بَعْضِ مَا وَلَّاكَ اللَّهُ وَقَالَ الْآخَرُ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَقَالَ اِنَّا وَاللَّهِ لَا نُؤَلِّي عَلَى هَذَا الْعَمَلِ أَحَدًا
 سَأَلَهُ وَلَا أَحَدًا حَرَصَ عَلَيْهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَالٍ وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﷺ قَالَ لَمَّا بَلَغَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ أَهْلَ فَارِسَ قَدْ مَلَكَوا عَلَيْهِمْ بَنَاتُ كِسْرَى ، قَالَ لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ وَلَوْ أَمَرَهُمْ
 امْرَأَةٌ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اِذَا
 كَانَتْ امْرَأَةٌ كُمْ خِيَارَكُمْ وَأَغْنِيَاءُ كُمْ سُمَحَاءُ كُمْ وَأُمُورُكُمْ شُورَى بَيْنَكُمْ فَظَهَرُ الْأَرْضِ
 خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ بَطْنِهَا وَإِذَا كَانَتْ امْرَأَةٌ كُمْ شِرَارُكُمْ وَأَغْنِيَاءُ كُمْ بَخَلَاءُ كُمْ وَأُمُورُكُمْ إِلَى نِسَاءٍ
 كُمْ فَبَطْنُ الْأَرْضِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ ظَهْرِهَا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ﷺ قَالَ
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَا مِنْ وَالٍ يَلِي رِعْيَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَيَمُوتَ وَهُوَ غَاشٍ لَهُمْ إِلَّا
 حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْحَنَّةَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَالٍ وَعَنْ أُمِّ الْحُصَيْنِ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 إِنْ أُمِرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ مُجَدِّعٌ يَقْوَدُكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ
 أَبِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ فِيمَا
 أَحَبَّ وَكَرِهَ مَا لَمْ يُؤْمَرْ بِمَعْصِيَةٍ فَإِذَا أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَالٍ
 وَقَالَ الْإِمَامُ الْأَعْظَمُ عَلَيْهِ الرَّحْمَةُ وَالرِّضْوَانُ فِي الْخُرُوجِ عَلَى الْإِمَامِ إِنْ هَذَا أَمْرٌ لَا يُصْلَحُ
 بِوَاحِدٍ مَا أَطَاقَتْهُ الْأَنْبِيَاءُ حَتَّى عُقِدَتْ عَلَيْهِ مِنَ السَّمَاءِ كَذَابِي أَحْكَامُ الْقُرْآنِ لِلْخَصَاصِ

بَابُ الْقَانُونِ وَالْمُشَاوَرَةِ وَالْوُزَرَءِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَإِنْ تَنَادَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ [النساء]

[٥٩: وَقَالَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ] [الشورى: ٣٨] وَقَالَ وَشَاوَرَهُمْ فِي الْأَمْرِ
[ال عمران: ١٥٩]

عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ تَرَكْتُ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا مَا تَمَسَّكْتُمْ
بِهِمَا كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ رَوَاهُ مَالِكٌ وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ أَقْضِ بِمَا قَضَى بِهِ
الصَّالِحُونَ رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَشَدَّ النَّسَائِيُّ بَاباً، الْحُكْمُ بِاتِّفَاقِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِالْأَمِيرِ خَيْرًا جَعَلَ لَهُ وَزِيرَ صِدْقٍ إِنْ نَسِيَ
ذِكْرَهُ وَإِنْ ذَكَرَ أَعَانَهُ، وَإِذَا أَرَادَ بِهِ غَيْرَ ذَلِكَ جَعَلَ لَهُ وَزِيرَ سَوْءٍ إِنْ نَسِيَ لَمْ يُذَكِّرْهُ وَإِنْ ذَكَرَ
لَمْ يُعِنِّهِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا
مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَلَهُ وَزِيرَانِ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ وَوَزِيرَانِ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَأَمَّا وَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ
السَّمَاءِ فَجِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَأَمَّا وَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ كَانَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ بِمَنْزِلَةِ صَاحِبِ الشَّرْطِ مِنَ الْأَمِيرِ
رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ وَعَنْ مُقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرَبٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَرَبَ
مَنْكِبِيهِ، ثُمَّ قَالَ أَفْلَحْتَ يَا قَدْئِمُ إِنْ مِتُّ وَلَمْ تَكُنْ أَمِيرًا وَلَا كَاتِبًا وَلَا عَرِيفًا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا رَأَاهُ الْمُؤْمِنُونَ حَسَنًا فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ حَسَنٌ رَوَاهُ مُحَمَّدٌ فِي الْمَوْطَأِ يَقُولُ
الْمُؤَلِّفُ إِنَّ الْأَصْلَ إِبَاحَةٌ فِي الْأُمُورِ السِّيَاسِيَّةِ إِبَاحَةٌ مَا لَمْ يُوجَدْ النَّهْيُ

بَابُ الْعَدْلِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ تَمَّ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ [المائدة
٤٤:] وَقَالَ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ [النساء: ٥٩] وَقَالَ
وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ [النساء: ٥٨]

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ جُعِلَ قَاضِيًا بَيْنَ النَّاسِ دُبِحَ بِغَيْرِ سِكِّينٍ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ ابْتَغَى الْقَضَاءَ وَسَئَلَ وَكَلَّ إِلَى نَفْسِهِ، وَمَنْ أُكْرِهَ عَلَيْهِ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَلَكًا يُسَدِّدُهُ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْقَضَاءُ ثَلَاثَةٌ، وَاحِدٌ فِي الْحِنَّةِ وَاثْنَانِ فِي النَّارِ، فَأَمَّا الَّذِي فِي الْحِنَّةِ فَرَجُلٌ عَرَفَ الْحَقَّ فَقَضَى بِهِ، وَرَجُلٌ عَرَفَ الْحَقَّ فَجَارَ فِي الْحُكْمِ فَهُوَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ قَضَى لِلنَّاسِ عَلَى جَهْلٍ فَهُوَ فِي النَّارِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ رضي الله عنه قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَا يَقْضِينَ حَكْمَ بَيْنِ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضَبَانِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ فَقَدْ ضَادَّ اللَّهَ وَمَنْ خَاصَمَ فِي بَاطِلٍ وَهُوَ يَدْعِي أَنَّهُ لَمْ يَزَلْ فِي سَخَطِ اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى يَنْزِعَ، وَمَنْ قَالَ فِي مُؤْمِنٍ مَا لَيْسَ فِيهِ، أَسْكَنَهُ اللَّهُ رَدْعَ الْجَبَالِ حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَفِي رِوَايَةٍ لِلْبَيْهَقِيِّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ مِنْ أَعَانَ عَلَى خُصُومَةٍ لَا يَدْرِي أَحَقُّ أَمْ بَاطِلٌ فَهُوَ فِي سَخَطِ اللَّهِ حَتَّى يَنْزِعَ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّمَا أَهْلِكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ وَإِيمُ اللَّهُ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَنْ شَفَعَ لِأَحَدٍ شَفَاعَةً فَأَهْلَى لَهُ هَدِيَّةٌ عَلَيْهَا فَقَبِلَهَا، فَقَدْ أَتَى أَبَا عَظِيمًا مِنْ أَبْوَابِ الرِّبَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَقَاضَى إِلَيْكَ رَجُلَانِ فَلَا تَقْضِ لِلأَوَّلِ حَتَّى تَسْمَعَ كَلَامَ الآخِرِ، فَإِنَّهُ أَحْرَى أَنْ يَتَبَيَّنَ لَكَ الْقَضَاءُ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الْخَصْمَيْنِ يَقْعُدَانِ بَيْنَ يَدَيِ الْحَاكِمِ رَوَاهُ
 أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنْ أَبْغَضَ
 الرَّجُلُ إِلَى اللَّهِ أَلَدَ الْخِصَامِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَالِيٍّ وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ وَإِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ الْحَنُّ بِحُجَّتِهِ
 مِنْ بَعْضٍ فَأَقْضِي لَهُ عَلَى نَحْوِ مَا أَسْمَعُ مِنْهُ ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِشَيْءٍ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ فَلَا يَأْخُذْهُ
 فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَالِيٍّ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ
 النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ لَادَّعَى نَاسٌ دِمَاءَ رِجَالٍ وَأَمْوَالَهُمْ وَلَكِنَّ الْيَمِينَ عَلَى
 الْمُدَّعَى عَلَيْهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ الْيَمِينَةُ
 عَلَى الْمُدَّعَى وَالْيَمِينُ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَا تَحْجُزُ
 شَهَادَةُ خَائِنٍ وَلَا خَائِنَةٍ وَلَا زَانٍ وَلَا زَانِيَةٍ وَلَا ذِي عَمْرٍ عَلَى أَخِيهِ وَرَدَّ شَهَادَةُ الْقَانِعِ لِأَهْلِ
 الْبَيْتِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ

بَابُ الْقِصَاصِ وَالْدِّيَاتِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ [البقرة: ١٧٨] وَقَالَ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ
 حَيَوةٌ [البقرة: ١٧٩] وَقَالَ وَكُتِبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ الْآيَةَ [المائدة: ٤٥]
 وَقَالَ وَدِيَّةٌ مُسَلَّمةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا [النساء: ٩٢]
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَمْدُ قَوْدٌ ، إِلَّا أَنْ يَعْفُوَ وَلِيُّ
 الْمَقْتُولِ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالدَّارِقُطْنِيُّ وَعَنْهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَنْ قُتِلَ فِي عِمِّيَّةٍ
 فِي رَمْيٍ يَكُونُ بَيْنَهُمْ بِالْحِجَارَةِ أَوْ جُلِدَ بِالسَّيَاطِ أَوْ ضُرِبَ بِعَصَا فَهُوَ خَطَاءٌ ، عَقْلُهُ عَقْلُ
 الْخَطَاءِ ، وَمَنْ قُتِلَ عَمْدًا فَهُوَ قَوْدٌ ، وَمَنْ حَالَ دُونَهُ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَغَضَبُهُ ، لَا يَقْبَلُ مِنْهُ

صَرَفَ وَلَا عَدْلُ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَا قَوْدَ إِلَّا بِالسَّيْفِ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الْمُسْلِمُونَ تَكَافَوْا دِمَاءَهُمْ وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَذْنَاهُمْ وَيَرُدُّ عَلَيْهِمْ أَقْصَاهُمْ وَهُمْ يَدُّ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ إِلَّا لَا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ عَنِ بَنِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَتَلَ نَفَرًا خَمْسَةً أَوْ سَبْعَةً بِرَجُلٍ وَاحِدٍ قَتَلُوهُ غَيْلَةً وَقَالَ عُمَرُ لَوْ تَمَالَا عَلَيْهِ أَهْلُ الصُّنْعَاءِ لَقَتَلْتَهُمْ جَمِيعًا رَوَاهُ مَالِكٌ وَعَنْ بَنِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِذَا أَمْسَكَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ وَقَتْلَهُ الْآخَرُ، يُقْتَلُ الَّذِي قَتَلَ وَيُحْبَسُ الَّذِي أَمْسَكَ رَوَاهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ هَذِهِ وَهَذِهِ سَوَاءٌ يَعْنِي الْخِنْصَرَ وَالْإِبْهَامَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَصَابِعُ سَوَاءٌ، وَالْأَسْنَانُ سَوَاءٌ، الثَّنِيَّةُ وَالضَّرْسُ سَوَاءٌ، هَذِهِ وَهَذِهِ سَوَاءٌ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْهُ قَالَ جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصَابِعَ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ سَوَاءً رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ الْعَقْلَ مِيرَاثٌ بَيْنَ وَرَثَةِ الْقَتِيلِ وَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ عَقْلَ الْمَرْأَةِ بَيْنَ عَصَبَتِهَا وَلَا يَرِثُ الْقَاتِلُ شَيْئًا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَعَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدَ قَالَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فِي شِبْهِ الْعَمَدِ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ حِقَّةً وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ جَذْعَةً وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ بَنَاتٍ لَبُونٍ وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ بَنَاتٍ مَخَاضٍ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ عَقْلُ شِبْهِ الْعَمَدِ مُغْلَظٌ مِثْلُ عَقْلِ الْعَمَدِ وَلَا يُقْتَلُ صَاحِبُهُ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي دِيَةِ الْخَطَا عِشْرِينَ بِنْتُ مَخَاضٍ وَعِشْرِينَ ابْنُ مَخَاضٍ ذَكَوْرٍ وَعِشْرِينَ بِنْتُ لَبُونٍ وَعِشْرِينَ جَذْعَةً وَعِشْرِينَ حِقَّةً رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَقِيلَ

أَنَّهُ مَوْقُوفٌ عَلَى بْنِ مَسْعُودٍ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ بَلَّغْنَا عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ فَرَضَ عَلَى أَهْلِ الذَّهَبِ فِي الدِّيَةِ أَلْفَ دِينَارٍ وَمِنَ الْوَرَقِ عَشْرَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ مِنْ طَرِيقِ الشَّافِعِيِّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ جَاءَ رَجُلٌ يُرِيدُ أَخْذَ مَالِي؟ قَالَ فَلَا تُعْطِهِ مَالَكَ، قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ قَاتَلَنِي؟ قَالَ قَاتِلْنِي، قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلَنِي؟ قَالَ فَانْتِ شَهِيدٌ، قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلْتُهُ؟ قَالَ هُوَ فِي النَّارِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَارِ

دِيَةُ الْمَرْءِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ دِيَةِ الرَّجُلِ وَلَا خِلَافَ فِيهِ بَيْنَ الْجَمِيعِ

عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِيَةُ الْمَرْءِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ دِيَةِ الرَّجُلِ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ وَرَوَى ذَلِكَ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نَسِيٍّ وَفِيهِ ضَعْفٌ وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ عَقْلُ الْمَرْءِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ عَقْلِ الرَّجُلِ فِي النَّفْسِ وَفِيمَا دُونَهَا رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا قَالَا عَقْلُ الْمَرْءِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ دِيَةِ الرَّجُلِ فِي النَّفْسِ وَفِيمَا دُونَهَا رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ وَبِهِ قَوْمٌ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي عَهْدِهِ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَقْلُ الْمَرْءِ مِثْلُ عَقْلِ الرَّجُلِ حَتَّى يَبْلُغَ الثَّلَاثَ مِنْ دِيَتِهَا رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَقْلُ الْمَرْءِ مِثْلُ عَقْلِ الرَّجُلِ حَتَّى يَبْلُغَ ثَلَاثَ دِيَتِهَا وَذَلِكَ فِي الْمَنْقُولَةِ فَمَا زَادَ عَلَى الْمَنْقُولَةِ نِصْفُ عَقْلِ الرَّجُلِ مَا كَانَ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي الْمُصَنَّفِ وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ هُمَا سَوَاءٌ إِلَى خَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ، وَقَالَ عَلِيُّ، النِّصْفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي الْمُصَنَّفِ وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ أَيْضاً وَرِجَالُهُ رِجَالٌ صَحِيحٌ وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ فِي الْمَرْءِ أَنَّهَا تُعَاقِلُ الرَّجُلَ إِلَى ثَلَاثِ

دِيَةِ الرَّجُلِ فَإِذَا بَلَغَتْ ثُلُثُ دِيَةِ الرَّجُلِ ، كَانَتْ إِلَى النِّصْفِ مِنْ دِيَةِ الرَّجُلِ رَوَاهُ مَالِكٌ وَعَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ دِيَةُ الرَّجُلِ وَالْمَرْءِ سَوَاءٌ حَتَّى يَبْلُغَ ثُلُثُ الدِّيَةِ وَ ذَلِكَ فِي الْحَائِفَةِ ، فَإِذَا بَلَغَ ذَلِكَ فِدْيَةُ الْمَرْءِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ دِيَةِ الرَّجُلِ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي الْمُصَنَّفِ وَعَنْ عُرْوَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ دِيَةُ الْمَرْءِ مِثْلُ دِيَةِ الرَّجُلِ حَتَّى يَبْلُغَ الثُّلُثَ ، فَإِذَا بَلَغَ الثُّلُثَ كَانَ دِيَتُهَا مِثْلُ نِصْفِ دِيَةِ الرَّجُلِ تَكُونُ دِيَتُهَا فِي الْحَائِفَةِ وَالْمَأْمُومَةِ مِثْلُ نِصْفِ دِيَةِ الرَّجُلِ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي الْمُصَنَّفِ

بَابُ قَتْلِ الْمُرْتَدِّ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا كَانَ اللَّهُ بِضِلٍّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ [التوبة: ١١٥] وَقَالَ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَ يَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا [المائدة: ٣٣] عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه فِي رَجُلٍ اسْلَمَ ثُمَّ تَهَوَّدَ ، قَالَ لَا أَجْلِسُ حَتَّى يُقْتَلَ ، فَقَضَاءُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَأَمْرٌ بِهِ فُقِّتِلَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ جُنْدُبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدُّ السَّاحِرِ ضَرْبَةٌ بِالسَّيْفِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

مَنْ سَبَّ النَّبِيَّ ﷺ يُقْتَلُ وَلَا تُقْبَلُ تَوْبَتُهُ وَيَجُوزُ قَتْلُهُ وَرَأَى الدِّيَّانَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا [الاحزاب: ٥٧] وَقَالَ لَا تَقُولُوا رَاعِنَا الْآيَةَ [البقرة: ١٠٤] عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه أَنَّ يَهُودِيَّةً كَانَتْ تَسْتُمُّ النَّبِيَّ ﷺ وَتَقَعُ فِيهِ فَخَنَقَهَا رَجُلٌ حَتَّى مَاتَتْ فَأَبْطَلَ

النَّبِيُّ ﷺ دَمَهَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَنْ سَبَّ نَبِيًّا فَاقْتُلُوهُ، وَمَنْ سَبَّ أَصْحَابِي فَاضْرِبُوهُ رَوَاهُ الْعِيَاضُ فِي الشِّفَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَتْلِ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ وَقَوْلِهِ مَنْ لِكَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ؟ فَإِنَّهُ يُؤْذِي اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَوَجَّهَ إِلَيْهِ مَنْ قَتَلَهُ غِيلَةً دُونَ دَعْوَةٍ بِخِلَافِ غَيْرِهِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَعَلَّلَ بِأَذَاهُ لَهُ، فَدَلَّ أَنَّ قَتْلَهُ إِيَّاهُ لِعَبْرِ الْإِشْرَاقِ بَلْ لِلَّذِي رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَكَذَلِكَ قَتَلَ أَبَا رَافِعٍ، قَالَ الْبَرَاءُ وَكَانَ يُؤْذِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَيُعِينُ عَلَيْهِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَكَذَلِكَ أَمْرُهُ يَوْمَ الْفَتْحِ بِقَتْلِ ابْنِ خَطْلٍ وَجَارِيتِهِ اللَّتَيْنِ كَانَتَا تُغْنِيَانِ بِسَبِّهِ ﷺ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يُسُبُّهُ ﷺ، فَقَالَ مَنْ يَكْفِينِي عَذْوَى؟ فَقَالَ خَالِدٌ أَنَا، فَبَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَتَلَهُ رَوَاهُ الْعِيَاضُ فِي الشِّفَاءِ وَكَذَلِكَ أَمَرَ بِقَتْلِ جَمَاعَةٍ مِمَّنْ كَانَ يُؤْذِيهِ مِنَ الْكُفَّارِ وَيُسُبُّهُ كَالنُّضْرِ بْنِ الْحَارِثِ وَعُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ وَعَهْدَ بِقَتْلِ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ قَبْلَ الْفَتْحِ وَبَعْدَهُ فَقَتَلُوا إِلَّا مَنْ بَادَرَ بِإِسْلَامِهِ قَبْلَ الْقُدْرَةِ عَلَيْهِ رَوَاهُ الْعِيَاضُ فِي الشِّفَاءِ وَقَدْ رَوَى الْبَزَّازُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ نَادَى يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ مَا لِي أَقْتُلُ مِنْ بَيْنِكُمْ صَبْرًا؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِكُفْرِكَ وَافْتِرَائِكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَوَاهُ الْعِيَاضُ فِي الشِّفَاءِ وَذَكَرَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَبَّهُ رَجُلٌ فَقَالَ مَنْ يَكْفِينِي عَذْوَى؟ فَقَالَ الزُّبَيْرُ أَنَا، فَبَارَزَهُ فَقَتَلَهُ الزُّبَيْرُ رَوَاهُ الْعِيَاضُ فِي الشِّفَاءِ وَرَوَى أَيْضًا أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تُسَبُّهُ ﷺ، فَقَالَ مَنْ يَكْفِينِي عَذْوَتِي؟ فَخَرَجَ إِلَيْهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَقَتَلَهَا رَوَاهُ الْعِيَاضُ فِي الشِّفَاءِ وَرَوَى أَنَّ رَجُلًا كَذَبَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَبَعَثَ عَلَيْهِمَا وَالزُّبَيْرُ إِلَيْهِ لِيَقْتُلَاهُ رَوَاهُ الْعِيَاضُ فِي الشِّفَاءِ وَرَوَى ابْنُ قَانِعٍ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ فِيكَ قَوْلًا فَبِيحًا فَقَتَلْتَهُ فَلَمْ يَشُقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ رَوَاهُ الْعِيَاضُ فِي

الشفاء وبلغ المهاجر بن أبي أمية أمير اليمن لأبي بكر عليه السلام أن امرأة هناك في الردة غنت بسب النبي عليه السلام فقطع يدها ونزع نبتتها فبلغ أبا بكر عليه السلام ذلك فقال له لو لا ما فعلت لأمرتك بقتلها لأن حد الأنبياء ليس يشبه الحدود رواه العياض في الشفاء وعن ابن عباس هجرت امرأة من خطمة النبي عليه السلام فقال من لى بها؟ فقال رجل من قومها أنا يا رسول الله فنهض فقتلها فأخبر النبي عليه السلام فقال لا ينتطح فيها عنزان رواه العياض في الشفاء وعن ابن عباس أن أعمى كانت له أم ولدت تسب النبي عليه السلام فيزجرها فلا تنزجر، فلما كانت ذات ليلة جعلت تقع في النبي عليه السلام وتشتمه فقتلها وأعلم النبي عليه السلام بذلك فأهדר دمها رواه العياض في الشفاء وفي حديث أبي هريرة الأسلمي كنت يوماً جالسا عند أبي بكر الصديق فغضب على رجل من المسلمين وحكى القاضي إسماعيل وغير واحد من الأئمة في هذا الحديث أنه سب أبا بكر عليه السلام ورواه النسائي أثبت أبا بكر عليه السلام وقد أغلظ لرجل فرد عليه قال فقلت يا خليفة رسول الله دعني أضرب عنقه فقال اجلس فليس ذلك لاحد إلا رسول الله عليه السلام رواه أبو داود، قال القاضي أبو محمد بن نصر ولم يخالف عليه أحد فاستدل الأئمة بهذا الحديث على قتل من أغضب النبي عليه السلام بكل ما أغضبه أو آذاه أو سبه رواه العياض في الشفاء ومن ذلك كتاب عمر بن عبد العزيز إلى عامله بالكوفة وقد استشاره في قتل رجل سب عمر عليه السلام فكتب إليه عمر عليه السلام أنه لا يحل قتل امرئ مسلم بسب أحد من الناس إلا رجلا سب رسول الله عليه السلام فمن سبه فقد حل دمه، وسأل الرشيد مالكا في رجل شتم النبي عليه السلام وذكر له أن فقهاء العراق أفتوه بجلده فغضب مالك وقال يا أمير المؤمنين ما بقاء الأمة بعد شتم نبيها؟ من شتم الأنبياء قتل ومن شتم أصحاب النبي عليه السلام جلد، كذا في الشفاء للعياض

بَابُ الْحُدُودِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةً جَلْدَةً [النور: ٢٠] وَقَالَ وَالَّذِينَ يُرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَا يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً [النور: ٤]

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَحِلُّ دَمُ رَجُلٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَآتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا أَحَدًا ثَلَاثَةً نَفَرٍ، النَّفْسُ بِالنَّفْسِ، وَالثَّيْبُ الزَّانِي، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ الْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ حَدُّ الْقَذْفِ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا نَزَلَ عُذْرِي قَامَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ فَذَكَرَ ذَلِكَ فَلَمَّا نَزَلَ مِنَ الْمِنْبَرِ أَمَرَ بِالرَّجُلَيْنِ وَالْمَرْأَةِ فَضُرِبُوا حَدُّهُمْ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ

حَدُّ الزَّانِي الْمُتَزَوِّجِ وَتَعْزِيرُ عَمَلِ قَوْمِ لُوطٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ أَتَى النَّبِيُّ ﷺ رَجُلٌ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَنَادَاهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي زَنَيْتُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ فَتَنَحَّى لِشِقِّ وَجْهِهِ الَّذِي أَعْرَضَ قِبَلَهُ، فَقَالَ إِنِّي زَنَيْتُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ فَلَمَّا شَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ دَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ أَيْكَ جُنُودٌ؟ قَالَ لَا فَقَالَ أَحْصَنْتُ؟ قَالَ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ إِذْهَبُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَعَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ ﷺ قَالَ اسْتُكْرِهَتِ امْرَأَةٌ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَدَرَأَ عَنْهَا الْحَدَّ وَأَقَامَهُ عَلَى الَّذِي أَصَابَهَا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ بَنِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَعْمَلُ عَمَلِ قَوْمِ لُوطٍ فَاقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ

حَدُّ السَّارِقِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى السَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا [المائدة: ٣٣]
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ لَا قَطْعَ إِلَّا فِي عَشْرَةِ دَرَاهِمٍ رَوَاهُ
 الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قَالَ إِذَا سَرَقَ السَّارِقُ قُطِعَتْ يَدُهُ
 الْيُمْنَى، فَإِنْ عَادَ قُطِعَتْ رِجْلُهُ الْيُسْرَى فَإِنْ عَادَ ضَمِنَ السَّحْنُ حَتَّى يَحْدُثَ خَيْرًا، إِنِّي
 لَا سَتَحِيَّ مِنَ اللَّهِ أَنْ أَدْعَهُ لَيْسَ لَهُ يَدٌ يَأْكُلُ بِهَا وَيَسْتَنْجِي بِهَا وَرَجُلٌ يَمْشِي عَلَيْهَا رَوَاهُ مُحَمَّدٌ
 فِي كِتَابِ الْأَثَارِ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ لَيْسَ عَلَى النَّبَاشِ قَطْعٌ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ

حَدُّ شَارِبِ الْخَمْرِ

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِنَّ مِنَ الْعِنَبِ خَمْرًا وَأَنَّهَا كُمٌ عَنْ
 كُلِّ مُسْكِرٍ رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ،
 فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدَّيْلَمِيِّ أَنَّ عُمَرَ بْنَ
 الْخَطَّابِ اسْتَشَارَ فِي الْخَمْرِ يَشْرِبُهَا الرَّجُلُ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ أَرَى أَنْ نَجْلِدَهُ ثَمَانِينَ جَلْدَةً، فَإِنَّهُ إِذَا
 شَرِبَ سَكِرَ وَإِذَا سَكِرَ هَذَى وَإِذَا هَذَى افْتَرَى، فَجَلَدَ عُمَرُ فِي الْخَمْرِ ثَمَانِينَ رَوَاهُ مَالِكٌ
 وَوَصَلَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ وَعَلَيْهِ إِجْمَاعُ الصَّحَابَةِ

دَرءُ الْحُدُودِ بِالشُّبُهَاتِ

عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم
 قَالَ تَعَاَفُوا الْحُدُودَ فِيمَا بَيْنَكُمْ، فَمَا بَلَغْنِي مِنْ حَدٍّ فَقَدْ وَجِبَ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ
 عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ قَالَ كَانَ رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ يَقُولُ الزَّكَاةُ وَالْحُدُودُ وَالْفَقْرُ

وَالْجُمُعَةُ إِلَى السُّلْطَانِ رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَقَالَ لَا نَعْلَمُ لَهُ مُخَالَفًا مِنَ الصَّحَابَةِ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَدْرِي وَالْحُدُودَ بِالشُّبُهَاتِ رَوَاهُ الْإِمَامُ الْأَعْظَمُ فِي مُسْنَدِهِ وَعَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَدْرِي وَالْحُدُودَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ مَا اسْتَطَعْتُمْ فَإِنْ كَانَ لَهُ مَخْرَجٌ فَخَلُّوا سَبِيلَهُ، فَإِنَّ الْإِمَامَ أَنْ يُخْطِئَ فِي الْعَفْوِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يُخْطِئَ فِي الْعُقُوبَةِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَفِيهِ أَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ وَهِيَ فِي مَوْطَأِ مَالِكٍ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَكِتَابُ الْأَثَارِ وَغَيْرُهَا

مَا لَا يُدْعَى عَلَى الْمَحْدُودِ أَوْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ حُبُّ النَّبِيِّ ﷺ
عَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ أَنَّ رَجُلًا اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ يُلَقَّبُ حِمَارًا كَانَ يُضْحِكُ النَّبِيَّ ﷺ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ قَدْ جَلَدَهُ فِي الشَّرَابِ فَأَتَى بِهِ يَوْمًا، فَأَمَرَهُ بِفَجْلِدٍ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ،
اَللَّهُمَّ الْعَنُ مَا أَكْثَرَ مَا يُؤْتَى بِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَا تَلْعَنُوهُ فَوَ اللَّهُ مَا عَلِمْتُ أَنَّهُ يُحِبُّ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَى النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ فَقَالَ
اضْرِبُوهُ، فَمِنَّا الضَّارِبُ بِيَدِهِ وَالضَّارِبُ بِعِصَاهِهِ وَالضَّارِبُ بِثَوْبِهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ بَعْضُ
الْقَوْمِ أَخْزَاكَ اللَّهُ، قَالَ لَا تَقُولُوا هَكَذَا لَا تَعِينُوا عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

بَابُ التَّعْزِيرَاتِ

عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ بَلَغَ حَدًّا فِي غَيْرِ حَدٍّ فَهُوَ مِنَ
الْمُعْتَدِينَ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي سُنَنِهِ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِذَا
قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ يَا يَهُودِي فَاضْرِبْهُ عَشْرِينَ، وَإِذَا قَالَ يَا مُنَحْنُ فَاضْرِبْهُ عَشْرِينَ، وَمَنْ
وَقَعَ عَلَى ذَاتِ مَحْرَمٍ فَاقْتُلُوهُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنِ عُمَرَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِذَا

وَجَدْتُمُ الرَّجُلَ قَدْ غَلَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَحْرِقُوا مَتَاعَهُ وَاضْرِبُوهُ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ
وَعَنِ ابْنِ الْمُسَيْبِ قَالَ غَرَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رِبِيعَةَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خَلْفٍ فِي الشَّرَابِ إِلَى خَبِيرٍ
فَلَحِقَ بِهِرْقَلَ فَتَنَصَّرَ، فَقَالَ عُمَرُ لَا أَعَرِبَ بَعْدَهُ مُسْلِمًا رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي الْمُصَنَّفِ

بَابُ الْإِتِّحَادِ بَيْنَ الْمَمَالِكِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَالْحِكْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ [الحجرات: ١٠٠] وَقَالَ وَإِنْ جُنَحُوا
لِلدِّينِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ [الانفال: ٦١] وَقَالَ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ
وَالْتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ [المائدة: ٢] وَقَالَ أَوْفُوا
بِالْعُقُودِ [المائدة: ١] وَقَالَ وَإِمَّا تَخَافُ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى
سَوَاءٍ [الانفال: ٥٨] وَقَالَ إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا [الحجرات: ٦] وَقَالَ لَا
وَفِيكُمْ سَمْعُونَ لَهُمْ وَقَالَ إِنْ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً [الانبيا: ٩٢] وَقَالَ لَا
يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ [ال عمران: ٢٨]

عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُؤْمِنُونَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ إِنْ اشْتَكَى عَيْنُهُ
اشْتَكَى كُلَّهُ، وَإِنْ اشْتَكَى رَأْسُهُ اشْتَكَى كُلَّهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنِ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
قَالَ الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبَنِيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا، ثُمَّ شَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ
وَعَنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا، فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ
اللَّهِ أَنْصُرْهُ مَظْلُومًا فَكَيْفَ أَنْصُرُهُ ظَالِمًا؟ قَالَ تَمْنَعُهُ مِنَ الظُّلْمِ فَذَلِكَ نَصْرُكَ إِيَّاهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
وَالْبُخَارِيُّ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ
وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةٍ إِلَى أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ
كُرْبَاتٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَعَنِ عُمَرَ

بن عوف المزني عن النبي ﷺ قال ، الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحاً حرم حلالاً أو أحلَّ
 حراماً والمسلمون على شروطهم إلا شرطاً حرم حلالاً أو أحلَّ حراماً رواه الترمذي وابن ماجه
 وعن انس رضي الله عنه ان قريشاً صالحوا النبي ﷺ فاشترطوا على النبي ﷺ ان من جاءنا منكم لم
 نردّه عليكم ، ومن جاءكم منا ردّتموه علينا ، فقالوا يا رسول الله انك كتب هذا ؟ قال نعم ، انه
 من ذهب منا اليهم فابعدّه الله ، ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجاً ومخرجاً رواه مسلم
 وعن المسور ومروان انهم اضطلحوا على وضع الحرب عشر سنين يا من فيهن الناس
 وعلى ان يئنا عبيّة مكفوفة وانه لا اسلال ولا اغلال رواه ابو داود وعن صفوان بن سليم
 عن عدي بن ابياء اصحاب رسول الله ﷺ عن ابايهم عن رسول الله ﷺ قال الا من ظلم معاهداً
 او انتقصه او كلفه فوق طاقته او اخذ منه شيئاً بغير طيب نفس ، فانا حجيجه يوم القيامة رواه
 ابو داود وعن سليم بن عامر قال كان بين معاوية وبين الروم عهد وكان يسير نحو بلادهم
 حتى اذا انقضى العهد اغار عليهم فجاء رجل على فرس او برذون وهو يقول ، الله اكبر الله اكبر
 وفاء لا غدر ، فنظروا فاذا هو عمرو بن عبسة ، فسأله معاوية عن ذلك ، فقال سمعت رسول
 الله ﷺ يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا يحلنّ عهداً ولا يشدنه حتى يمضي امدّه او ينبذ
 اليهم على سؤاء قال فرجع معاوية بالناس رواه ابو داود والترمذي وعن ابي رافع رضي الله عنه قال
 بعثني قريش الى رسول الله ﷺ فلما رايت رسول الله ﷺ ألقى في قلبي الإسلام ، فقلت
 يا رسول الله اني والله لا ارجع اليهم ابداً ، قال اني لا احيس بالعهد ولا احيس البرد ولكن
 ارجع ، فان كان في نفسك الذی في نفسك الآن فارجع ، قال فذهبت ثم اتيت النبي ﷺ
 فاسلمت رواه ابو داود وعن عمرو بن الحمق رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من
 آمن رجلاً على نفسه فقتله أعطى لواء الغدر يوم القيامة رواه في شرح السنة

بَابُ رَدِّ الْجَمْهُورِيَّةِ الْمَغْرِبِيَّةِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ [الزمر: ٩]
مَرَحِدِيْ طَلَبِ الْإِمَارَةِ وَعَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ رضي الله عنه قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْعُصْبِيَّةُ؟
قَالَ أَنْ تُعَيِّنَ قَوْمَكَ عَلَى الظُّلْمِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ جُعْثَمٍ رضي الله عنه قَالَ
خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ خَيْرُكُمْ الْمُدَافِعُ عَنْ عَشِيرَتِهِ مَا لَمْ يَأْتُمْ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ
فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فِصَّهُوا وَتَجِدُونَ خَيْرَ النَّاسِ فِي هَذَا الشَّانِ أَشَدَّهُمْ لَهُ كَرَاهِيَةً ، وَتَجِدُونَ شَرَّ
النَّاسِ ذَا الْوُجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي هَوْلَاءَ بِوَجْهِهِ وَيَأْتِي هَوْلَاءَ بِوَجْهِهِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

بَابُ الْكِتَابِ إِلَى الْكُفَّارِ وَدَعْوَةِ الْإِسْلَامِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا [الاعراف: ١٥٨]
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ إِلَى قَيْصَرَ يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ وَبَعَثَ
بِكِتَابِهِ إِلَيْهِ دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ وَأَمَرَهُ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمٍ بُصْرِيٍّ لِيَدْفَعَهُ إِلَى قَيْصَرَ فَإِذَا فِيهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ ، سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي
أَدْعُوكَ بِدَاعِيَةِ الْإِسْلَامِ ، أَسْلِمَ تَسْلِمًا وَأَسْلِمَ يَوْمُكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ ، وَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَعَلَيْكَ
إِنَّمُ الْأَرِيسِيِّينَ وَيَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا
اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ
تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِيُّ وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ

النَّبِيُّ ﷺ كَتَبَ إِلَى كِسْرَى وَإِلَى قَيْصَرَ وَإِلَى النَّجَاشِيِّ وَإِلَى كُلِّ جَبَّارٍ، يَدْعُوهُ إِلَى اللَّهِ وَلَيْسَ
بِالنَّجَاشِيِّ الَّذِي صَلَّى عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي وَائِلٍ ﷺ قَالَ كَتَبَ خَالِدُ بْنُ
الْوَلِيدِ إِلَى أَهْلِ فَارِسٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَى رُسْتَمَ وَمِهْرَانَ فِي مَلَأَ فَارِسَ، سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّا
نَدْعُوكُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَإِنْ أَبَيْتُمْ فَأَعْطُوا الْحِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَأَنْتُمْ صَاغِرُونَ، فَإِنْ أَبَيْتُمْ فَإِنْ مَعِيَ
قَوْمًا يُجِبُونَ الْقَتْلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَا يُجِبُ فَارِسُ الْخَمَرِ، وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى
رَوَاهُ فِي شَرْحِ السُّنَّةِ

بَابُ الْجِهَادِ وَهُوَ فَرَضٌ عَلَى الْكِفَايَةِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ [البقرة: ٢١٦] وَقَالَ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ
بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى [النساء
٩٥] وَقَالَ انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا [التوبة: ٤١] وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَ
الْمُنَافِقِينَ وَاعْلُظْ عَلَيْهِمْ [التوبة: ٧٣]

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُتَّقَى بِهِ
رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِيُّ وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ جَاهِدُوا الْمُشْرِكِينَ بِأَمْوَالِكُمْ
وَأَنْفُسِكُمْ وَالسِّتِغْمُ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتَّسَائِي وَالدَّارِمِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا أَنَّ رِجَالًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا
عَنِّي وَلَا أَحَدٌ مَّا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
لَوَدِدْتُ أَنْ أُقْتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلَ، ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلَ، ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلَ رَوَاهُ

مُسْلِمٍ وَابْنُ خَارِثٍ وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَعْدُوَّةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رُوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَارِثٍ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُكَفِّرُ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا الدِّينَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَنْ جَهَّزَ غَارِيًّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا وَمَنْ خَلَفَ غَارِيًّا فِي أَهْلِهِ فَقَدْ غَزَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَارِثٍ

إِعْدَادُ السَّلَاحِ لِلْجِهَادِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَاعِدُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ [الأنفال: ٦٠]

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ إِلَّا إِنْ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ إِلَّا إِنْ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ وَلِوَأْءُهُ أَبْيَضُ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ

فِي مَيْدَانِ الْحَرْبِ

عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فَأَيْنَ أَنَا قَالَ فِي الْجَنَّةِ فَأَلْقَى تَمْرَاتٍ فِي يَدِهِ ثُمَّ قَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَارِثٍ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَرْبُ خَدْعَةٌ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَارِثٍ وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْزُو بِأَمِّ سُلَيْمٍ وَنِسْوَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ مَعَهُ إِذَا غَزَا يَسْقِينِ الْمَاءَ وَيُدَاوِيَنِ الْجَرَحَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ أَحْلَفَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ فَأَصْنَعُ لَهُمُ الطَّعَامَ وَأَدَاوِي الْجَرَحَ وَأَقُومُ عَلَى الْمَرْضَى رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَنْطَلِقُوا بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لَا تَقْتُلُوا شَيْخًا قَانِيًا ، وَلَا طِفْلًا صَغِيرًا ، وَلَا امْرَأَةً ، وَلَا تَغْلُوا ، وَضُمُّوا غَنَائِمَكُمْ ، وَأَصْلِحُوا وَأَحْسِنُوا ، فَإِنَّ اللَّهَ

يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْ أَبِي أُسَيْدٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ إِذَا
اُكْتُبُوكُمْ فَأَرْمُوهُمْ وَلَا تَسْلُوا السُّيُوفَ حَتَّى يَغْشَوْكُمْ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ

مَقْرُومُنْ أَنْكَرَ الْجِهَادَ

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَزَالُ الْجِهَادُ حُلُومًا خَضِرًا مَا أَمْطَرَتِ السَّمَاءُ
وَأَنْبَتَتِ الْأَرْضُ وَسَيُنْشَأُ نَشْوٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ يَقُولُونَ لَا جِهَادَ وَلَا رِبَاطَ أُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ
النَّارِ وَرِبَاطٌ يَوْمَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ عِتْقِ أَلْفِ رَقَبَةٍ وَمِنْ صَدَقَةِ أَهْلِ الْأَرْضِ جَمِيعًا رَوَاهُ
ابْنُ عَسَاكِرَ وَضَعَفَ كَمَا فِي كَنْزِ الْعَمَالِ

كِتَابُ التَّصَوُّفِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَيُزَكِّيهِمْ [البقرة: ١٢٩] وَقَالَ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى
[الاعلى: ١٤] وَقَالَ الَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا [العنكبوت: ٦٩]
عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْإِحْسَانُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ
لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَالٍ

بَابُ الْإِخْلَاصِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ
[البينة: ٥] وَقَالَ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ [الانعام: ١٦٢] وَقَالَ لَنْ يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ
التَّقْوَى مِنْكُمْ [الحج: ٣٧]

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ

مَا نَوَى ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَتَرَوَّجُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ رَوَاهُ الْإِمَامُ الْأَعْظَمُ فِي مُسْنَدِهِ وَ مُسْلِمٍ وَ الْبُخَارِيِّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ رَجُلٌ اسْتُشْهِدَ ، فَأَتَى بِهِ فَعَرَفَهُ نِعْمَةً فَعَرَفَهَا ، قَالَ فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا ؟ قَالَ قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتُشْهِدْتُ ، قَالَ كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لِأَنْ يُقَالَ جَرِي فَقَدْ قِيلَ ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَلَّمَهُ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ ، فَأَتَى بِهِ فَعَرَفَهُ نِعْمَةً فَعَرَفَهَا ، قَالَ فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا ؟ قَالَ تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ وَعَلَّمْتُهُ وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ ، قَالَ كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ لِيُقَالَ عَالِمٌ وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ هُوَ قَارِئٌ فَقَدْ قِيلَ ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ ، وَرَجُلٌ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ كُلِّهِ ، فَأَتَى بِهِ فَعَرَفَهُ نِعْمَةً فَعَرَفَهَا ، قَالَ فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا ؟ قَالَ مَا تَرَكْتُ مِنْ سَبِيلٍ تُحِبُّ أَنْ يُتَّقَى فِيهَا إِلَّا اتَّقَيْتُ فِيهَا لَكَ ، قَالَ كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ فَعَلْتَ لِيُقَالَ هُوَ جَوَادٌ فَقَدْ قِيلَ ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا صَلَّى فِي الْعَلَانِيَةِ فَأَحْسَنَ ، وَصَلَّى فِي السِّرِّ فَأَحْسَنَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى هَذَا عَبْدِي حَقًّا رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ

بَابُ ضَرُورَةِ الشَّيْخِ وَالْبَيْعَةِ عَلَى يَدِهِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا [الكهف: ٦٥] وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ [الفتح: ١٠] وَقَالَ فَبَايِعْهُمْ [الممتحنة: ١٢] وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ [التوبة]

[١١٩:] وَقَالَ إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ [الفاتحة: ٦].
 عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَحَوْلَهُ عِصَابَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ بَايَعُونِي عَلَى
 أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَسْرِقُوا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ وَلَا تَأْتُوا بِيَهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ
 أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ وَلَا تَعْصُوا فِي مَعْرُوفٍ فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ
 ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ثُمَّ سَتَرَهُ اللَّهُ فَهُوَ إِلَى اللَّهِ
 إِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ وَإِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ، فَبَايَعْنَاهُ عَلَى ذَلِكَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِيُّ

بَابُ إِصْلَاحِ النَّفْسِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ [اليوسف: ٥٣] وَقَالَ لَا أُقْسِمُ
 بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ [النور: ١٩] وَقَالَ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ
 رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّاتٍ [الفجر: ٢٧-٣٠]
 وَقَالَ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ [الحشر: ٩، التغابن: ١٦]
 وَقَالَ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ رَزَقَهَا وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّهَا [الشمس: ١٠٩]
 عَنْ فَضَالَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ رَوَاهُ
 الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ وَعَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكَائِسُ مَنْ
 دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَاجِزُ مَنْ اتَّبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا وَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ رَوَاهُ
 التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ

بَابُ الْحُبِّ فِي اللَّهِ وَالْمُجَالَسَةِ مَعَ الْفُقَرَاءِ

وَقَالَ وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ
 يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ [الكهف: ٢٨]

عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَتَدْرُونَ أَيَّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى؟ قَالَ قَائِلُ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، وَقَالَ قَائِلُ الْجِهَادِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى الْحُبُّ فِي اللَّهِ وَالْبُعْضُ فِي اللَّهِ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَعَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ لَأَنَاسًا مَا هُمْ بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ يَغِطُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ بِمَكَانِهِمْ مِنَ اللَّهِ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ تُخْبِرُنَا مَنْ هُمْ قَالَ هُمْ قَوْمٌ تَحَابُّوا بِرُوحِ اللَّهِ عَلَى غَيْرِ أَرْحَامٍ بَيْنَهُمْ وَلَا أَمْوَالٍ يَتَعَاطَوْنَهَا فَوَ اللَّهِ إِنَّ وُجُوهَهُمْ لَنُورٌ وَإِنَّهُمْ لَعَلَى نُورٍ لَا يَخَافُونَ إِذَا خَافَ النَّاسُ وَلَا يَحْزَنُونَ إِذَا حَزَنَ النَّاسُ، وَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ آلاَ إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَاخُوفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ وَاللَّهِ تَعَالَى وَجَبَتْ مُحِبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيهِ وَالْمُتَجَالِسِينَ فِيهِ وَالْمُتَزَاوِرِينَ فِيهِ وَالْمُتَبَادِلِينَ فِيهِ رَوَاهُ مَالِكٌ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لَا تُصَاحِبْ إِلَّا مُؤْمِنًا وَلَا يَأْكُلْ لِعَامِكَ إِلَّا تَقَى رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالدَّارِمِيُّ وَعَنْ الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَيْتُمُ الْمَدَّاحِينَ فَاحْشُوا فِيهِمْ وَجُوهَهُمُ التُّرَابَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْ أَنَّ عِبْدَيْنِ تَحَابَّابَا فِي اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ وَوَاحِدًا فِي الْمَشْرِقِ وَآخَرَ فِي الْمَغْرِبِ لَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَقُولُ هَذَا الَّذِي كُنْتَ تُحِبُّهُ فِي رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ وَعَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَجُلًا زَارَ أَخَاهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى فَارْصَدَ اللَّهُ لَهُ فِي مَدْرَجَتِهِ مَلَكًا، قَالَ أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ أُرِيدُ أَخًا لِي فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ، قَالَ هَلْ لَكَ عَلَيْهِ مِنْ نِعْمَةٍ تَرْتُبُهَا؟ قَالَ لَا غَيْرَ إِنِّي أَحْبَبْتُهُ فِي اللَّهِ، قَالَ فَإِنِّي رَسُولُ إِلَيْكَ يَا اللَّهُ قَدْ أَحْبَبَكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ فِيهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ أَبِي دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ

وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ كَانَ أَحْوَانٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ أَحَدُهُمَا يَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ وَالْآخَرُ يَحْتَرِفُ فَشَكَا الْمُحْتَرِفُ أَخَاهُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ لَعَلَّكَ تُرْزَقُ بِهِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا دَعَا جِبْرِيلَ فَقَالَ إِنِّي أُحِبُّ فَلَانًا فَاجِبُهُ، قَالَ فَيَجِبُهُ جِبْرِيلُ، ثُمَّ ينادي فِي السَّمَاءِ فَيَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فَلَانًا فَاجِبُوهُ فَيَجِبُهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، ثُمَّ يُوَضَّعُ لَهُ الْقُبُولُ فِي الْأَرْضِ وَإِذَا أَبْغَضَ عَبْدًا دَعَا جِبْرِيلَ فَيَقُولُ إِنِّي أَبْغَضُ فَلَانًا فَابْغِضُوهُ، قَالَ فَيَبْغِضُهُ جِبْرِيلُ، ثُمَّ ينادي فِي أَهْلِ السَّمَاءِ أَنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ فَلَانًا فَابْغِضُوهُ، قَالَ فَيَبْغِضُونَهُ، ثُمَّ يُوَضَّعُ لَهُ الْبُغْضَاءُ فِي الْأَرْضِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الدَّاكِرِينَ إِنَّهُمْ الْقَوْمُ لَا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَفِي رِوَايَةِ الْبُخَارِيِّ قَالَ هُمْ الْجُلَسَاءُ لَا يَشْقَى جَلِيسُهُمْ

بَابُ بَرَكَاتِ صُورِ أَحِبَّاءِ اللَّهِ تَعَالَى

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَوْلَا أَنَا رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ [اليوسف: ٢٤] وَقَالَ وَتَرَاهُمْ يُنْظَرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصَرُونَ [الاعراف: ١٩٨] وَقَالَ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ [الكهف: ٢٨] عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَا تَمْسُ النَّارُ مُسْلِمًا رَأَى أَوْ رَأَى مَنْ رَأَى رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِلَّا أَنْبِئَكُمْ بِخِيَارِكُمْ؟ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ خِيَارُكُمْ الَّذِينَ إِذَا رَأَوْا ذَكَرَ اللَّهُ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ

بَابُ الْمُرَاقَبَةِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْظِرْ مَاذَا تَرَى [الصف: ١٠٢] وَقَالَ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ [حم سجدة: ٥٣]

عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ عليه السلام قَالَ ارْقُبُوا مُحَمَّدًا فِي أَهْلِ بَيْتِهِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ عليه السلام قَالَ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِيَعْضِ جَسَدِي ، فَقَالَ كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ ، وَعَدَّ نَفْسَكَ فِي أَهْلِ الْقُبُورِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَمَرَّ حَدِيثُ الْإِحْسَانِ

الْمُحَافَظَةُ عَلَى السِّرِّ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَغَايَيْنِ فَأَمَّا الْأَوَّلُ فَبَشْتُهُ وَأَمَّا الْآخِرُ فَلَوْ بَشْتُهُ قُطِعَ هَذَا الْبَلْعُومُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ أَتَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَأَنَا الْعَبْدُ مَعَ الْعِلْمَانِ فَسَلَّمَ عَلَيْنَا فَبَعَثَنِي فِي حَاجَةٍ فَأَبْطَأْتُ عَلَى أُمِّي ، فَلَمَّا جِئْتُ قَالَتْ مَا حَبَسَكَ ؟ فَقُلْتُ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لِحَاجَةٍ قَالَتْ مَا حَاجَتُهُ ؟ قُلْتُ إِنَّهَا سِرٌّ قَالَتْ لَا تُخْبِرَنَّ بِسِرِّ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَحَدًا ، قَالَ أَنَسٌ وَاللَّهِ لَوْ حَدَّثْتُ بِهِ أَحَدًا لَحَدَّثْتُكَ بِهِ يَا ثَابِتُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ

بَابُ فَضْلِ الْفُقَرَاءِ وَعَلَامَاتِهِمْ

عَنْ سَعْدٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ الْغَنِيَّ الْخَفِيَّ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه وَأَبِي خَلَادٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِنْ رَأَيْتُمْ الْعَبْدَ يُعْطَى زُهْدًا فِي الدُّنْيَا وَقِلَّةَ مَنْطِقٍ فَاقْتَرِبُوهُ فَإِنَّهُ يُلْقَى الْحِكْمَةَ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم رَبِّ أَشَعَتْ أَعْيَرَ مَدْفُوعٍ بِالْأَبْوَابِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّةَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم هَلْ تُنْصَرُونَ وَتُرْزَقُونَ إِلَّا بِضَعْفَاءٍ كُمْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِيُّ

بَابُ اللَّطَائِفِ

مَرَّ حَدِيثُ أَبِي مَحْذُورَةَ رضي الله عنه فِي بَابِ الْأَذَانِ فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى اللَّطَائِفِ فِي بَدَنِ الْإِنْسَانِ

بَابُ الْقَبْضِ وَالْبَسْطِ

عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَسَدِيِّ رضي الله عنه قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَكُونُ عِنْدَكَ تَذَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ كَمَا نَرَاهَا عَيْنًا، فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِكَ عَافَسْنَا الْأَزْوَاجَ وَالْأَوْلَادَ وَالضَّيْعَاتِ نَسِينَا كَثِيرًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ تَلُمُونَ عَلَى مَا تَكُونُونَ عِنْدِي وَفِي الذِّكْرِ لَصَافَحْتُكُمْ الْمَلَائِكَةُ عَلَى فُرُشِكُمْ وَفِي طُرُقِكُمْ وَلَكِنْ يَا حَنْظَلَةُ سَاعَةً وَسَاعَةً ثَلَاثَ مَرَّاتٍ رَوَاهُ مُسْلِمٌ

بَابُ الْفَنَاءِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا رَمَيْتُ إِذْ رَمَيْتُ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى [الأنفال: ١٧] وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ [الفتح: ١٠]

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أَحْبَبْتُهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ فَكُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا وَإِنْ سَأَلَنِي لِأَعْطِيَنَّهُ وَلَئِنْ اسْتَعَاذَنِي لِأُعِيذَنَّهُ، وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدَّدِي عَنْ نَفْسِ الْمُؤْمِنِ يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَأَنَا أَكْرَهُ مُسَاءَتَهُ وَلَا بَدْلَ لَهُ مِنْهُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا شَاعِرٌ كَلِمَةُ لَبِيدٍ أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَآخِلَا اللَّهُ بَاطِلٌ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِيُّ

بَابُ التَّوَكُّلِ وَالِاسْتِقَامَةِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ [الطلاق: ٣] وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا الْآيَةَ [حم سجدة: ٣٠] وَقَالَ فَاسْتَقِيمُوا كَمَا أُمِرْتُ [هود: ١١٢]

عَنْ بِنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا ، فَقَالَ يَا غُلَامُ ، احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظَكَ ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدَهُ تُجَاهَكَ ، وَإِذَا سَأَلَ فَاسْأَلِ اللَّهَ ، وَإِذَا اسْتَعَنْ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكَ ، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَعَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّقْفِيِّ رضي الله عنه قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْ لِي فِي الْإِسْلَامِ قَوْلًا لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا بَعْدَكَ ، قَالَ قُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ ثُمَّ اسْتَقِمَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ

بَابُ الشَّعْرِ وَالسِّمَاعِ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ ذَكَرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الشَّعْرُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ كَلَامٌ فَحَسَنُهُ حَسَنٌ وَقَبِيحُهُ قَبِيحٌ رَوَاهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَعَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَنْزَلَ فِي الشَّعْرِ مَا أَنْزَلَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُجَاهِدُ بِسَيْفِهِ وَلِسَانِهِ رَوَاهُ فِي شَرْحِ السُّنَّةِ وَعَنْ الْبَرَاءِ رضي الله عنه قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ فَرِيطَةَ لِحَسَّانِ ابْنِ ثَابِتٍ ، أَهْجُ الْمُشْرِكِينَ فَإِنَّ جَبْرِيلَ مَعَكَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِحَسَّانٍ أَجِبْ عَنِّي ، اللَّهُمَّ آيِدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَ قَالَ سَيِّدُنَا حَسَّانُ رضي الله عنه

هَجَوْتُ مُحَمَّدًا فَاجَبْتُ عَنْهُ وَ عِنْدَ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْجَزَاءُ

هَجَوْتُ مُحَمَّدًا بَرًّا تَقِيًّا رَسُولَ اللَّهِ شَيْمَتَهُ الْوَفَاءُ

فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَتِي وَعِرْضِي لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَفَاءُ

لَنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ مَعَدٍّ سَبَابٌ أَوْ قِتَالٌ أَوْ هِجَاءُ

وَجِبْرِيلُ رَسُولُ اللَّهِ فِيْنَا وَرُوحُ الْقُدُسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءٌ

رَوَاهُ مُسْلِمٌ

وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِحَسَّانَ إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ لَا يَزَالُ يُؤَيِّدُكَ مَا نَافَحْتَ عَنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَقَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ هَجَاهُمْ حَسَّانُ فَشَفَى وَاسْتَشَفَى رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ لِحَسَّانَ مِثْرًا فِي الْمَسْجِدِ يَقُومُ عَلَيْهِ قَائِمًا يُفَاجِرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَوْ يُنَافِحُ وَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ حَسَّانَ بِرُوحِ الْقُدُسِ مَا نَافَحَ أَوْ فَاجَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ حَادٍ يُقَالُ لَهُ أَنْحَشَةُ وَكَانَ حَسَنَ الصَّوْتِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ رُؤَيْدُكَ يَا أَنْحَشَةُ لَا تُكْسِرِ الْقَوَارِيرَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِيُّ وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، الْغِنَاءُ يُنْبِتُ الْبَفَاقَ فِي الْقَلْبِ كَمَا يُنْبِتُ الْمَاءُ الزَّرْعَ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ وَمَرَّ حَدِيثُ إِيَّاكُمْ وَلُحُونُ أَهْلِ الْعِشْقِ وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ الْقَوْمُ يَأْكُلُونَ بِالسِّنْتِهِمْ كَمَا تَأْكُلُ الْبَقَرَةُ بِالسِّنْتِهَا رَوَاهُ أَحْمَدُ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَعَثَنِي رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ وَأَمَرَنِي رَبِّي بِمَحَقِّ الْمَعَارِفِ وَالْمَزَامِيرِ وَالْأَوْتَانِ وَالصُّلْبِ وَأَمَرَ الْحَاهِلِيَّةَ رَوَاهُ أَحْمَدُ

بَابُ تَعْيِيرِ الرُّوْيَا

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ [يُونُس: ٦٤] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَبْقَ مِنَ النَّبُوَّةِ إِلَّا الْمُبَشِّرَاتُ قَالُوا وَمَا الْمُبَشِّرَاتُ ؟ قَالَ الرُّوْيَا الصَّالِحَةُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ

أَصْدَقُ الرُّؤْيَا بِالْأَسْحَارِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالدَّارِمِيُّ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ وَأَنَا أَقُولُ الرُّؤْيَا ثَلَاثٌ ، حَدِيثُ النَّفْسِ وَتَخْوِيفُ الشَّيْطَانِ وَبُشْرَى مِنَ اللَّهِ ، فَمَنْ رَأَى شَيْئاً يَكْرَهُهُ فَلَا يَقْصُهُ عَلَى أَحَدٍ وَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ ، فَكَانَ يَكْرَهُ الْغُلَّ فِي النَّوْمِ وَيُعْجِبُهُ الْقَيْدُ ، وَيُقَالُ الْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُّخَارِيُّ وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلْيُصْصِقْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا ، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلَاثًا ، وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رضي الله عنه قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِمَّا يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ لِأَصْحَابِهِ هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رُؤْيَا فَيَقْصُ عَلَيْهِ مِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقْصَ رَوَاهُ البُّخَارِيُّ وَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ رَأَى رَأَى فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُّخَارِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَسِيرَانِي فِي الْيَقَظَةِ وَلَا يَتَمَثَّلُ الشَّيْطَانُ بِي رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُّخَارِيُّ وَعَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَطَعَ الرَّأْسَ بِلَعِبِ الشَّيْطَانِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَثِيَابَ بَيْضٍ بَعْدَ الْمَوْتِ بِالْمَغْفِرَةِ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَعَيْنًا جَارِيَةً بِأَعْمَالٍ جَارِيَةٍ رَوَاهُ البُّخَارِيُّ وَلَبَنًا يَعْلَمُ رَوَاهُ البُّخَارِيُّ وَالْقَمِيصَ بِالدِّينِ رَوَاهُ البُّخَارِيُّ

ذِكْرُ الْأَبْدَالِ

عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ، الْأَبْدَالُ يَكُونُونَ بِالشَّامِ وَهُمْ أَرْبَعُونَ رَجُلًا ، كُلَّمَا مَاتَ رَجُلٌ أَبْدَلَ اللَّهُ مَكَانَهُ رَجُلًا يُسْقَى بِهِمُ الْغَيْثُ وَيَنْتَصَرُ بِهِمْ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَيُصْرَفُ عَنْ أَهْلِ الشَّامِ بِهِمُ الْعَذَابُ رَوَاهُ أَحْمَدُ

كِتَابُ التَّقَرُّبِ إِلَى اللَّهِ بِالْأَذْكَارِ وَالِدَّعَوَاتِ

بَابُ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا [الاحزاب: ٤١] وَقَالَ فَادْكُرُونِي اذْكُرْكُمْ [البقرة: ١٥٢] وَقَالَ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِكُمْ [النساء: ١٠٣] وَقَالَ وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ وَقَبِّلْ إِلَيْهِ ثُبْتُيْلًا [المزمل: ٨] وَقَالَ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا [الاعراف: ١٨٠]

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ فَأَحْبِرْنِي بِشَيْءٍ أَتَشَبَّهُ بِهِ قَالَ لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَفْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا أَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً يَطُوفُونَ فِي الطُّرُقِ يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ الذِّكْرِ، فَإِذَا وَجَدُوا قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَنَادَوْا هَلُمُّوا إِلَيْنَا حَاجَتُكُمْ، قَالَ فَيَحْفُوتُهُمْ بِأَجْنِحَتِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، قَالَ فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ مَا يَقُولُ عِبَادِي؟ قَالَ يَقُولُونَ يُسَبِّحُونَكَ وَيُكَبِّرُونَكَ وَيَحْمَدُونَكَ وَيُمَجِّدُونَكَ، قَالَ فَيَقُولُ هَلْ رَأَوْنِي؟ قَالَ فَيَقُولُونَ لَا وَاللَّهِ مَا رَأَوْنَا، قَالَ فَيَقُولُ كَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي؟ قَالَ فَيَقُولُونَ لَوْ رَأَوْنَا كَانُوا أَشَدَّ لَكَ عِبَادَةً وَأَشَدَّ لَكَ تَمَجِيدًا وَآكْثَرَ لَكَ تَسْبِيحًا، قَالَ فَيَقُولُ فَمَا يَسْأَلُونَ؟ قَالُوا يَسْأَلُونَكَ الْحَنَةَ قَالَ يَقُولُ وَهَلْ رَأَوْنَا؟ فَيَقُولُونَ لَا وَاللَّهِ يَا رَبِّ مَا رَأَوْنَا، قَالَ يَقُولُ

فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا؟ قَالَ يَقُولُونَ لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ عَلَيْهَا جُرْصًا وَأَشَدَّ لَهَا طَلَبًا وَأَعْظَمَ فِيهَا رَغْبَةً، قَالَ فَمِمَّ يَتَعَوَّدُونَ؟ قَالَ يَقُولُونَ مِنَ النَّارِ، قَالَ يَقُولُ فَهَلْ رَأَوْهَا؟ قَالَ يَقُولُونَ لَا وَاللَّهِ يَا رَبِّ مَا رَأَوْهَا، قَالَ يَقُولُ فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا؟ قَالَ يَقُولُونَ لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ مِنْهَا فِرَارًا وَأَشَدَّ لَهَا مَخَافَةً، قَالَ فَيَقُولُ فَأُشْهِدْكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ، قَالَ يَقُولُ مُلْكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فِيهِمْ فَلَا نَ لَيْسَ مِنْهُمْ إِنَّمَا جَاءَ لِحَاجَةٍ، قَالَ هُمُ الْجُلَسَاءُ لَا يَشْقَى جَلِيسُهُمْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَالٍ وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَلَا أُبَشِّرُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ وَأَزْكَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ وَأَرْفَعِهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ وَخَيْرٍ لَّكُمْ مِنْ إِنْفَاقِ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ وَخَيْرٍ لَّكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ؟ قَالُوا بَلَى قَالَ ذَكَرَ اللَّهُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلَسًا لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ فِيهِ وَلَمْ يُصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِمْ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ تِرَةٌ فَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُمْ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَهُمْ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لِكُلِّ شَيْءٍ صِفَالَةٌ وَصِفَالَةُ الْقُلُوبِ ذِكْرُ اللَّهِ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي الدَّعَوَاتِ الْكَبِيرَةِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ أَنَا مَعَ عَبْدِي إِذَا ذَكَرَنِي وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَاتُهُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ أَفْضَلُ الذِّكْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى أَحَدٍ يَقُولُ، اللَّهُ، اللَّهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَمَرْثُ الْحَدِيثِ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ اللَّهَ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِیَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا، قَالُوا وَمَا رِیَاضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ جِلْقُ الذِّكْرِ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسِيرُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ فَمَرَّ عَلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ جُمُودَانُ، فَقَالَ سِيرُوا هَذَا

جُمَدَانِ سَبَقَ الْمُفْرِدُونَ ، قَالُوا وَمَا الْمُفْرِدُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا
وَالذَّاكِرَاتِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي
بِي وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي ، فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأٍ ذَكَرْتُهُ
فِي مَلَأٍ خَيْرٌ مِنْهُمْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
اكْبُرُوا ذِكْرَ اللَّهِ حَتَّى يَقُولُوا مَحْنُوتٌ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
لَا أَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ
الشَّمْسُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ فِي
الْمِيزَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ

بَابُ الدُّعَاءِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ [المؤمن: ٦٠] وَقَالَ أُجِيبْ دَعْوَةَ
الدَّاعِ [البقرة: ١٨٦]

فَصْلٌ فِي أَهَمِّيَّةِ الدُّعَاءِ

عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدُّعَاءُ مَخُ الْعِبَادَةِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ
غَرِيبٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الدُّعَاءِ
رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَرُدُّ
الْقَضَاءُ إِلَّا الدُّعَاءُ وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ إِلَّا الْبِرُّ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ فُتِحَ لَهُ مِنْكُمْ بَابُ الدُّعَاءِ فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ وَمَا
سُئِلَ اللَّهُ شَيْئًا يَعْنِي أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يُسْتَلَ الْعَافِيَةُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ سَلْمَانَ ﷺ قَالَ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ رَبَّكُمْ حَيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي مِنْ عَبْدِهِ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا
رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ

فَصْلٌ فِي آدَابِ الدُّعَاءِ

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ
يُسْتَعْلَى ، وَأَفْضَلُ الْعِبَادَةِ أَنْ تَنْتَظِرَ الْفَرَجَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ اللَّهُ لَهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ فَلْيَكْثِرِ الدُّعَاءَ فِي الرَّخَاءِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلَا يَقُلْ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ وَلَكِنْ
لِيَعْزِمَ وَلِيُعْظِمَ الرَّغْبَةَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَتَعَاطَمُهُ شَيْءٌ أَعْطَاهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَدْعُ بِإِسْمِ أَوْ قِطْعَةٍ رَحِمَ مَا لَمْ يَسْتَعِجِلْ ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا
الْإِسْتِعْجَالُ ؟ قَالَ يَقُولُ قَدْ دَعَوْتُ وَقَدْ دَعَوْتُ فَلَمْ أَرِ يُسْتَجَابْ لِي فَيَسْتَحْسِرُ عِنْدَ ذَلِكَ
وَيَدْعُ الدُّعَاءَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَدْعُوا اللَّهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالْإِجَابَةِ
وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَجِيبُ دُعَاءَ مَنْ قَلَبٍ غَافِلٍ لَاهٍ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ ، الصَّائِمُ حِينَ يُفْطِرُ وَالْإِمَامُ الْعَادِلُ وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ ، يَرْفَعُهَا
اللَّهُ فَوْقَ الْغَمَامِ وَتُفْتَحُ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَيَقُولُ الرَّبُّ وَعِزَّتِي لَا أَنْصُرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ رَوَاهُ
التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَحِبُّ الْجَوَامِعَ مِنْ
الدُّعَاءِ وَيَدْعُ مَا سِوَى ذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ ﷺ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
إِذَا ذَكَرَ أَحَدًا فَدَعَا لَهُ بَدَأَ بِنَفْسِهِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ دَعْوَةُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ مُسْتَجَابَةٌ ، عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ كُلَّمَا دَعَا
لِأَخِيهِ بِخَيْرٍ قَالَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ آمِينَ وَلَكَ بِمِثْلِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ

فَصْلٌ فِي الْأَدْعِيَةِ الْجَامِعَةِ

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جِدِّي وَهَزْلِي وَخَطِيئَتِي وَعَمْدِي وَكُلَّ ذَلِكَ عِنْدِي ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ ، اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ، اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي وَزِدْنِي عِلْمًا ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ حَالِ أَهْلِ النَّارِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ مِنْ دُعَاءِ دَاوُدَ يَقُولُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ وَالْعَمَلَ الَّذِي يُبْلِغُنِي حُبَّكَ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي وَمَالِي وَأَهْلِي وَمِنْ الْمَاءِ الْبَارِدِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَعَاؤُ مَكْرُوبٍ اللَّهُمَّ رَحِمَتَكَ أَرْجُو فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْآرَبِ ، مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ بَنِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَالنَّسَائِيُّ عَنْهُمَا

فَصْلٌ فِي الْأَدْعِيَةِ الْمُسْتَحَبَّةِ فِي الْأَوْقَاتِ الْمَخْصُوصَةِ

عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ خَدِّهِ ، ثُمَّ

يَقُولُ ، اَللّٰهُمَّ بِاسْمِكَ اَمُوتُ وَاَحْيُ ، وَاِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ اَحْيَانَا بَعْدَ مَا اَمَاتَنَا
وَالِيهِ النُّشُورُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنِ الْبَرَاءِ ؓ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا سَمِعْتُمْ صِبَاحَ الدِّيَكَةِ فَسَلُّوا اللّٰهَ مِنْ فَضْلِهِ فَاِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا ، وَاِذَا سَمِعْتُمْ
نَهْيَ الْحِمَارِ فَتَعَوَّدُوا بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَاِنَّهٗ رَأَى شَيْطَانًا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ
وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ كَانَ اِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجًا
إِلَى السَّفَرِ كَبَّرَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرْنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقَرَّنِينَ
وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ، اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى وَمِنَ الْعَمَلِ
مَا تَرْضَى ، اَللّٰهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا وَاطْوِ لَنَا بَعْدَهُ ، اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ
وَالْخَلِيفَةُ فِي الْاَهْلِ ، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْظَرِ وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي
الْمَالِ وَالْاَهْلِ ، وَاِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ وَزَادَ فِيْهِنَّ اَيُّوْنَ تَائِبُوْنَ عَابِدُوْنَ لِرَبِّنَا حَامِدُوْنَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
وَعَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ مَنْ نَزَلَ
مَنْزِلًا ، فَقَالَ اَعُوْذُ بِكَلِمَاتِ اللّٰهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتّٰى يَرْتَحِلَ مِنْ
مَنْزِلِهِ ذَلِكَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدٍ اللّٰهِ ﷺ اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ اِذَا رَأَى الْهَلَالَ
قَالَ ، اَللّٰهُمَّ اِهْلِلْ عَلَيْنَا بِالْاَمْنِ وَالْاِيْمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْاِسْلَامِ رَبِّيْ وَرَبُّكَ اللّٰهُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَابِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَا قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَا مِنْ رَجُلٍ
رَأَى مُبْتَلًى فَقَالَ ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ عَافَانِيْ مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ وَفَضَّلَنِيْ عَلَى كَثِيْرٍ مِّمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيْلًا
، اِلَّا لَمْ يُصِبْهُ ذَلِكَ الْبَلَاءُ كَاتِبًا مَا كَانَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عُمَرَ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ
مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فَقَالَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِيْ وَيُمِيْتُ
وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ، كَتَبَ اللّٰهُ لَهُ اَلْفَ اَلْفِ حَسَنَةٍ وَمَحَا

عَنْهُ أَلْفَ أَلْفٍ سَيِّئَةٍ وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفٍ دَرَجَةٍ وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ جَلَسَ مَجْلِسًا فَكَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ ، فَقَالَ
قَبْلَ أَنْ يَقُومَ سُبْحَنَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ إِلَّا
غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْخَطَمِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْتَوْدِعَ الْحَيْشَ قَالَ ، أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكُمْ وَأَمَانَتَكُمْ وَخَوَاتِيمَ أَعْمَالِكُمْ
رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَافَ قَوْمًا قَالَ ، اللَّهُمَّ إِنَّا
نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ ، قَالَ بِسْمِ اللَّهِ
اللَّهُمَّ حَبِّبْنَا الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْنَا فَإِنَّهُ إِنْ يُقَدَّرُ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فِي ذَلِكَ لَمْ يَضُرَّهُ
شَيْطَانٌ أَبَدًا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا كَرِهَ أَمْرًا
يَقُولُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ
قَالَ رَجُلٌ هُمُومٌ لَزِمْتَنِي وَذِيوْنٌ يَارْسُولَ اللَّهِ ، قَالَ أَفَلَا أَعْلَمُكَ كَلَامًا إِذَا قُلْتَهُ أَذْهَبَ اللَّهُ
هَمَّكَ وَقَضَى عَنْكَ دَيْنَكَ ، قَالَ قُلْتُ بَلَى ، قَالَ قُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزَنِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالْحُبْنِ
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ ، قَالَ فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَذْهَبَ اللَّهُ هَمِّي وَقَضَى عَنِّي
دَيْنِي رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه أَنَّهُ جَاءَهُ مَكَاتِبٌ ، فَقَالَ إِنِّي عَجَزْتُ عَنْ كِتَابَتِي
فَاعْنِنِي ، قَالَ أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمْنِيهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلٍ كَبِيرٍ دِينًا
أَدَاهُ اللَّهُ عَنْكَ ، قُلْ ، اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ رَوَاهُ
التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ كُنَّا إِذَا صَعِدْنَا كَبْرَنَا وَإِذَا أَنْزَلْنَا سَبَّحْنَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

وَعَنْ أَبِي أُسَيْدٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَقُلْ ، اَللّٰهُمَّ افْتَحْ لِيْ اَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَاِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلْ ، اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْئَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ يَقُولُ ، اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَعُوْذُبِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَالٍ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ قَالَ ، غُفْرَانُكَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَالدَّارِمِيُّ وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اِنَّا ذَكَرْنَا اسْمَ اللّٰهِ عَلَی الطَّعَامِ حِیْنَ اَكَلْنَا رَوَاهُ فِی شَرْحِ السُّنَنِ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَنَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اللّٰهَ عَلَی طَعَامِهِ فَلْيَقُلْ بِسْمِ اللّٰهِ اَوَّلَهُ وَآخِرَهُ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا فَرَعَ مِنْ طَعَامِهِ قَالَ ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَجَعَلَنَا مِنَ الْمُسْلِمِیْنَ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تَشْرَبُوا وَاحِدًا كَثْرَبِ الْبَعْبِرِ وَلَكِنْ اشْرَبُوا مَثْنًی وَثَلَاثَ وَسَمُّوا إِذَا أَنْتُمْ شَرِبْتُمْ ، وَأَحْمَدُوا إِذَا أَنْتُمْ رَفَعْتُمْ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلْيَقُلْ ، اَللّٰهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِیْهِ وَأَطْعِمْنَا خَيْرًا مِنْهُ وَإِذَا سَقَى لَبَنًا فَلْيَقُلْ ، اَللّٰهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِیْهِ وَزِدْنَا مِنْهُ ، فَإِنَّهُ لَیْسَ شَیْءٌ یُجْزَى مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ إِلَّا اللَّبَنُ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ ، وَلْيَقُلْ لَهُ اَخُوهُ أَوْ صَاحِبُهُ یَرْحَمُكَ اللّٰهُ ، فَإِذَا قَالَ لَهُ یَرْحَمُكَ اللّٰهُ فَلْيَقُلْ یَهْدِیْکُمُ اللّٰهُ وَیُصْلِحْ بِاَلْکُمْ رَوَاهُ الْبُخَارِیُّ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اشْتَکَى مِنْ اِنْسَانٍ مَسَحَهُ بِیَمِیْنِهِ ثُمَّ قَالَ ، اَذْهَبِ الْبَاسُ رَبَّ النَّاسِ وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِی لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاءُكَ شِفَاءً لَا یُعَادِرُ سَقَمًا ، وَمَرَّ الْحَدِیْثُ

وَعَنْ مَعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَنْ لَيْسَ ثَوْبًا فَقَالَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 كَسَانِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ غُفْرَلَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ رَوَاهُ
 أَبُو دَاوُدَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِیَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا،
 قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا رِیَاضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ الْمَسَاجِدُ، قِيلَ وَمَا الرَّتْعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ سُبْحَانَ
 اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللهُ أَكْبَرُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه قَالَ
 قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا التَّقَى الْمُسْلِمَانِ فَتَصَافَحَا وَحَمِداً لِلَّهِ وَاسْتَغْفَرَاهُ غُفْرَلَهُمَا رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ
 وَعَنْ عَائِشَةَ الصَّدِيقَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ (حِينَ نَظَرَ فِي
 الْمِرَاةِ) اَللّٰهُمَّ اَحْسَنْتَ خَلْقِي فَاحْسِنْ خُلُقِي رَوَاهُ أَحْمَدُ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَمِعَ الرَّعْدَ وَالصَّوَاعِقَ قَالَ، اَللّٰهُمَّ لَا تَقْتُلْنَا بِصَعِقِكَ وَلَا تُهْلِكْنَا
 بِعَذَابِكَ وَعَافِنَا قَبْلَ ذَلِكَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ
 دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْغَيْثِ فَقَالَ، اَللّٰهُمَّ اَغْنِنَا، اَللّٰهُمَّ اَغْنِنَا، اَللّٰهُمَّ اَغْنِنَا وَدَعَا لِدَفْعِهِ، فَقَالَ،
 اَللّٰهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا، اَللّٰهُمَّ عَلَى الْأَكَامِ وَالظِّرَابِ وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ رَوَاهُ
 مُسْلِمٌ وَ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ
 قَالَ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا
 فِيهَا وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ

بَابُ الْإِسْتِغْفَارِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاجِسَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ
 فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ [ال عمران: ١٣٥] وَقَالَ حَكَايَةُ عَنْ سَيِّدِنَا آدَمَ وَحَوَا
 عَلَيْهِمَا السَّلَامَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ

الْخَيْرَيْنِ [الاعراف: ٢٣] وَقَالَ حَكَايَةُ عَنْ سَيِّدِنَا يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَنَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ [الانبيا: ٨٧]

عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ لَزِمَ الْإِسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا وَمِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسَيْرٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طُوبَى لِمَنْ وَجَدَ فِي صَحِيفَتِهِ إِسْتِغْفَارًا كَثِيرًا رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُلُّ بَنِي آدَمَ خَطَاءٌ وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَالدَّارِمِيُّ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَرَّضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَوُوبُوا إِلَى اللَّهِ فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اللَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ حِينَ يَتُوبُ إِلَيْهِ مِنْ أَحَدِكُمْ كَانَ رَاجِلُهُ يَارِضُ فَلَاةٍ فَأَنْفَلَتْ مِنْهُ وَعَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ فَأَيَسَ مِنْهَا ، فَاتَى شَجَرَةً فَاضْطَجَعَ فِي ظِلِّهَا قَدْ آيسَ مِنْ رَاجِلَتِهِ فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ هُوَ بِهَا قَائِمَةً عِنْدَهُ فَأَخَذَ بِخِطَامِهَا ، ثُمَّ قَالَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ ، االلَّهُمَّ أَنْتَ عَبْدِي وَأَنَا رَبُّكَ أَخْطَأَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَرَوَى الْبُخَارِيُّ إِلَى قَائِمَةٍ عِنْدَهُ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ ﷺ أَنَّهُ قَالَ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ كُنْتُ كَتَمْتُ عَنْكُمْ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَوْ لَا أَنْ تُذْنِبُوا لَخَلَقَ اللَّهُ خَلْقًا يُذْنِبُونَ يَغْفِرُ لَهُمْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَمِثْلُهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَذَهَبَ اللَّهُ بِكُمْ وَلَجَاءَ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ وَيَسْتَغْفِرُونَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا فَسَأَلَ عَنْ أَعْلَمِ أَهْلِ

الْأَرْضِ فَدَلَّ عَلَى رَاهِبٍ فَاتَاهُ ، فَقَالَ إِنَّهُ قَتَلَ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ نَفْسًا ، فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ ؟ فَقَالَ لَا
 فَقَتَلَهُ فَكَمَّلَ بِهِ مِائَةً ، ثُمَّ سَأَلَ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَدَلَّ عَلَى رَجُلٍ ، فَقَالَ إِنَّهُ قَتَلَ مِائَةَ نَفْسٍ
 فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ ؟ فَقَالَ نَعَمْ ، وَمَنْ يَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ التَّوْبَةِ ، انْطَلِقْ إِلَى أَرْضٍ كَذَا وَكَذَا فَإِنَّ بِهَا
 أَنْاسًا يَعْبُدُونَ اللَّهَ تَعَالَى فَاعْبُدِ اللَّهَ تَعَالَى مَعَهُمْ وَلَا تَرْجِعْ إِلَى أَرْضِكَ فَإِنَّهَا أَرْضُ سُوءٍ فَانْطَلِقْ
 حَتَّى إِذَا نَصَفَ الطَّرِيقَ آتَاهُ الْمَوْتُ ، فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ ،
 فَقَالَتْ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ جَاءَ تَائِبًا مُقْبِلًا بِقَلْبِهِ إِلَى اللَّهِ وَقَالَتْ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ إِنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ
 خَيْرًا قَطُّ ، فَاتَاهُمْ مَلَكٌ فِي صُورَةِ آدَمِيٍّ فَجَعَلُوهُ بَيْنَهُمْ ، فَقَالَ فَيُسَوِّمَانِ الْأَرْضَيْنِ فَاِلَى
 أَيِّهِمَا كَانَ أَذْنَى فَهُوَ لَهُ ، فَقَاسُوا فَوَجَدُوهُ أَذْنَى إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَرَادَ فَقَبَضَتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ رَوَاهُ
 مُسْلِمٌ وَابْنُ خَرَّازٍ وَفِي رِوَايَةٍ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى هَذِهِ أَنْ تَبَاعِدِي وَإِلَى هَذِهِ أَنْ تَقْرُبِي رَوَاهُ مُسْلِمٌ
 وَعَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ سَيِّدُ الْإِسْتِغْفَارِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا
 إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا
 صَنَعْتُ أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ رَوَاهُ ابْنُ خَرَّازٍ
 وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا لِنَعْدُو رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَجْلِسِ يَقُولُ رَبِّ اغْفِرْ
 لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ مِائَةَ مَرَّةٍ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَرْزُوقٍ وَابْنُ مَاجَةَ
 وَعَنْ زَيْدِ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَنْ قَالَ ، اسْتَغْفِرِ اللَّهَ الَّذِي لَا
 إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَاتَّوَبَ إِلَيْهِ غُفِرَ لَهُ وَإِنْ كَانَ قَدْ فَرَّ مِنَ الرَّحْفِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ
 أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ مَرْفُوعًا ، اسْتَكَثِرُوا مِنْ قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالْإِسْتِغْفَارِ
 فَإِنَّ الشَّيْطَانَ قَالَ أَهْلَكْتُ النَّاسَ بِالذُّنُوبِ وَأَهْلَكُونِي بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَالْإِسْتِغْفَارِ ، فَلَمَّا
 رَأَيْتُ ذَلِكَ أَهْلَكْتُهُمْ بِالْأَهْوَاءِ حَتَّى يَحْسِبُوا أَنَّهُمْ مُهْتَكُونَ فَلَا يَسْتَغْفِرُونَ رَوَاهُ الدَّيْلَمِيُّ

بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَفَضَائِلِهَا

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا [الاحزاب: ٥٦]

عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ صَلَاةُ اللَّهِ ثَنَاءٌ عَلَيْهِ عِنْدَ الْمَلَائِكَةِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ عَشْرًا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَنَسٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ عَشْرَ صَلَوَاتٍ وَخُطِّتْ عَنْهُ عَشْرُ خَطِيبَاتٍ وَرُفِعَتْ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا مِنْ أَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ إِلَّا رَدَّ اللَّهُ عَلَيَّ رُوحِي حَتَّى أَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابَيْهَقِي فِي الدَّعَوَاتِ الْكُبَرِ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عَنْدهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ ثُمَّ انْسَلَخَ قَبْلَ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ عَنْدهُ أَبُوهُ الْكَبِيرُ أَوْ أَحَدُهُمَا فَلَمْ يُدْخِلْهُ الْجَنَّةَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ ؓ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَكْثَرُ الصَّلَاةِ عَلَيْكَ فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ صَلَوَاتِي؟ فَقَالَ مَا شِئْتُ، قُلْتُ الرَّبْعَ، قَالَ مَا شِئْتُ فَإِنْ زِدْتُ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ قُلْتُ النِّصْفَ، قَالَ مَا شِئْتُ فَإِنْ زِدْتُ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ، قُلْتُ فَالثَّلَاثِينَ، قَالَ مَا شِئْتُ فَإِنْ زِدْتُ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ، قُلْتُ أَجْعَلْ لَكَ صَلَوَاتِي كُلَّهَا، قَالَ إِذَا تَكْفَى هَمَّكَ وَ يُكْفِرُ لَكَ ذَنْبَكَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنْ اللَّهُ وَ كُلُّ يَقْبِرِي مَلَكًا أَعْطَاهُ أَسْمَاعَ الْخَلَائِقِ فَلَا يُصَلِّي عَلَيَّ أَحَدٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ إِلَّا أَبْلَغَنِي بِاسْمِهِ وَ اسْمِ أَبِيهِ هَذَا فَلَانَ بْنِ فُلَانٍ قَدْ صَلَّى عَلَيْكَ رَوَاهُ الْبَزَّازُ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ صَلَّى عَلَىَّ عِنْدَ قَبْرِي سَمِعْتُهُ وَمَنْ صَلَّى عَلَىَّ نَائِيًا أُبَلِّغْتُهُ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ
 فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ وَعَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَا تَجْعَلُوا يَوْمَكُمْ قُبُورًا
 وَلَا تَجْعَلُوا قَبْرِي عِيدًا وَصَلُّوا عَلَىَّ فَإِنَّ صَلَوَاتَكُمْ تُبَلِّغُنِي حَيْثُ كُنْتُمْ رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَعَنْ
 أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ أَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ صَدَقَةٌ
 فَلْيَقُلْ فِي دُعَائِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَصَلِّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ فَإِنَّهَا زَكَاةٌ وَقَالَ لَا يَشْبَعُ الْمُؤْمِنُ خَيْرًا حَتَّى يَكُونَ مُتْتَهَاهُ الْجَنَّةِ
 رَوَاهُ ابْنُ حَبَّانَ فِي صَحِيحِهِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكْثِرُوا الصَّلَاةَ
 عَلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَإِنَّهُ مَشْهُودٌ يَشْهَدُهُ الْمَلَائِكَةُ، وَإِنْ أَحَدًا لَمْ يُصَلِّ عَلَىَّ إِلَّا عُرِضْتُ عَلَى
 صَلَوَتِهِ حَتَّى يَفْرَغَ مِنْهَا، قَالَ قُلْتُ وَبَعْدَ الْمَوْتِ؟ قَالَ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ
 أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ فَنَبِيُّ اللَّهِ حَتَّى يَرْزُقَ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَرَوَى مِثْلَهُ عَنْ أَوْسٍ ﷺ وَفَرَّغَ الْحَدِيثَ
 وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّي عَلَىَّ إِلَّا بَلَغْنِي صَوْتُهُ حَيْثُ كَانَ، قَالَ
 قُلْنَا وَبَعْدَ وَفَاتِكَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ لَهُ
 طُرُقٌ كَثِيرَةٌ بِالْفَاطِمَةِ مُخْتَلِفَةٌ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ كُنْتُ أَصَلِّي، وَالنَّبِيُّ ﷺ
 وَأَبُوبَكْرٍ وَعُمَرُ مَعَهُ، فَلَمَّا جَلَسْتُ بَدَأْتُ بِالشَّعَاءِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ
 دَعَوْتُ لِنَفْسِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ سَلْ تُعْطَهُ سَلْ تُعْطَهُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَحِيلُ مَنْ ذُكِرْتُ عَنْدهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَىَّ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عُمَرَ بْنِ
 الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ إِنَّ الدُّعَاءَ مَوْقُوفٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا يَصْعَدُ مِنْهَا شَيْءٌ حَتَّى تُصَلِّيَ
 عَلَى نَبِيِّكَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُكْتَالَ
 بِالْمِكْيَالِ الْأَوْفَى إِذَا صَلَّى عَلَيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ

وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلَ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ
 رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْ رُوَيْفِعٍ ؓ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَنْ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَقَالَ،
 اَللّٰهُمَّ اَنْزِلْهُ الْمَقْعَدَ الْمُقَرَّبَ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِي رَوَاهُ أَحْمَدُ وَعَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ قَالَ جَزَى اللَّهُ عَنَّا مُحَمَّدًا مَا هُوَ أَهْلُهُ
 اتَّعَبَ سَبْعِينَ كَاتِبًا أَلْفَ صَبَاحٍ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ

كِتَابُ الرَّقَاقِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ [فاطر: ٢٨] وَقَالَ
 وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٌ [الرحمن: ٤٦]
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
 وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حُجِبَتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ وَحُجِبَتِ الْجَنَّةُ
 بِالْمَكَارِهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَمَرَّ الْحَدِيثُ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ
 رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ كِفَافًا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ الْأَوْدِيِّ مَرْسَلًا
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ وَهُوَ يَعْظُهُ، اِغْتَنِمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ شَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ
 وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ وَحَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
 وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اَلَا إِنَّ الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ وَمَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلَّا ذَكَرَ
 اللَّهَ وَمَا وَالَاهُ وَعَالِمٌ أَوْ مُتَعَلِّمٌ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ؓ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا تَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ مَا سَقَى كَافِرًا مِنْهَا شَرْبَةً
 رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ؓ وَالَّذِي

نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ لَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا وَلَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

كِتَابُ الْأَخْلَاقِ وَالْآدَابِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ [القم: ٤] وَقَالَ أُولَئِكَ الَّذِينَ

هَدَى اللَّهُ فِيهِدُهُمْ اقْتَبَدَهُ [الانعام: ٩٠] اى باخلاقهم و اوصافهم

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ الْحُسَيْنُ سَأَلْتُ أَبِي عَنْ سِيرَةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي جُلَسَائِهِ ، فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَائِمَ الْبُشْرِ ، سَهْلَ الْخُلُقِ ، لَيِّنَ الْحَانِظِ ، لَيْسَ بِفَظٍّ وَلَا غَلِيظٍ وَلَا سَخَابٍ وَلَا فَحَاشٍ وَلَا عِيَابٍ وَلَا مُشَاحٍ ، يَتَغَافَلُ عَمَّا لَا يَشْتَهِي وَلَا يُؤْسُ مِنْهُ رَاجِيَهُ ، وَلَا يُحِيبُ فِيهِ قَدْ تَرَكَ نَفْسَهُ مِنْ ثَلَاثٍ ، الرِّيَاءِ وَالْإِكْثَارِ وَمَالًا يَعْنِيهِ ، وَتَرَكَ النَّاسَ مِنْ ثَلَاثٍ ، كَانَ لَا يَذُمُّ أَحَدًا وَلَا يَعْنِيهِ وَلَا يَطْلُبُ عَوْرَتَهُ وَلَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا فِيمَا رَجَا ثَوَابَهُ ، وَإِذَا تَكَلَّمَ أَطْرَقَ جُلَسَاءُهُ كَأَنَّمَا عَلَى رُؤُسِهِمُ الطَّيْرُ ، فَإِذَا سَكَتَ تَكَلَّمُوا لَا يَتَنَازَعُونَ عِنْدَهُ الْحَدِيثَ ، وَمَنْ تَكَلَّمَ عِنْدَهُ انْصَبُوا لَهُ حَتَّى يَفْرَغَ حَدِيثُهُمْ عِنْدَهُ حَدِيثٌ أَوَّلِهِمْ ، يَضْحَكُ مِمَّا يَضْحَكُونَ مِنْهُ ، وَيَتَعَجَّبُ مِمَّا يَتَعَجَّبُونَ مِنْهُ ، وَيَصْبِرُ لِلْغَرِيبِ عَلَى الْحَقْوَةِ فِي مَنْطِقِهِ وَمَسْئَلَتِهِ حَتَّى إِنْ كَانَ أَصْحَابُهُ لَيَسْتَحْلِبُونَهُمْ وَيَقُولُ إِذَا رَأَيْتُمْ طَالِبَ حَاجَةٍ يَطْلُبُهَا فَأَرْفُدُوهُ ، وَلَا يَقْبَلُ الشَّنَاءَ إِلَّا مِنْ مُكَافِيٍّ ، وَلَا يَقْطَعُ عَلَى أَحَدٍ حَدِيثَهُ حَتَّى يَحْوَزَ فَيَقْطَعَهُ بِانْتِهَاءٍ أَوْ قِيَامٍ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ فِي الشَّمَائِلِ وَكَذَلِكَ فِي الشِّفَاءِ وَعَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ سُنَّتِهِ فَقَالَ الْمَعْرِفَةُ رَأْسُ مَالِي وَالْعَقْلُ أَصْلُ دِينِي وَالْحُبُّ أَسَاسِي وَالشُّوقُ مَرْكَبِي وَذِكْرُ اللَّهِ أَيْبَسِي وَالثِّقَةُ كَنْزِي وَالْحُزْنُ رَفِيقِي وَالْعِلْمُ سَلَاحِي وَالصَّبْرُ رِدَائِي وَالرِّضَاءُ غَنِيمَتِي وَالْعِزُّ فَخْرِي وَالزُّهْدُ حِرْفَتِي وَالْيَقِينُ قُوَّتِي وَالصِّدْقُ شَفِيعِي وَالطَّاعَةُ حَسْبِي وَالْجِهَادُ خُلُقِي وَفُرَّةُ

عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ وَثَمَرَةٌ فَوَادِي فِي ذِكْرِهِ وَغَمِي لِأَجْلِ أُمْتِي وَشَوْقِي إِلَى
رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ رَوَاهُ عِيَّاضُ فِي الشِّفَاءِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اللَّهُمَّ أَنَا
بَشَرٌ فَأَيُّ الْمُسْلِمِينَ لَعْنَتُهُ أَوْ شَتَمَتُهُ أَوْ جَلَدَتْهُ فَاجْعَلْهَا لَهُ صَلَاةً وَرَحْمَةً وَقُرْبَةً تُقَرِّبُهُ بِهَا إِلَيْكَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالدَّارِمِيُّ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ إِنْ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَعَنْ مَالِكٍ عَلَيْهِ الرَّحْمَةُ
بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ بُعِثْتُ لِتَتِمَّ حُسْنُ الْأَخْلَاقِ رَوَاهُ مَالِكٌ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنْ مِنْ أَكْمَلِ الْمُؤْمِنِينَ إِيْمَانًا أَحْسَنَهُمْ خُلُقًا وَالْأَطْفَهَمُ
بِأَهْلِهِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ النَّبِيِّ ﷺ أَوْصِنِي ، قَالَ لَا
تَغْضَبُ ، فَرَدَّدَ ذَلِكَ مِرَارًا ، قَالَ لَا تَغْضَبُ رَوَاهُ البُخَارِيُّ وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَدْخُلُ الْحَنَّةَ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرَدَلٍ مِنْ كِبَرٍ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ، الظُّلُمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
وَالْبُخَارِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ ، فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ
الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِيَّاكُمْ
وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ وَلَا تَحَسَّسُوا وَلَا تَحَسُّسُوا وَلَا تَنَاجَشُوا وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا
تَبَاغَضُوا وَلَا تَذَابَرُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ
قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَعْمَلُ الْعَمَلَ مِنَ الْخَيْرِ وَيَحْمِدُهُ النَّاسُ عَلَيْهِ ، قَالَ تِلْكَ عَاجِلُ
بُشْرَى الْمُؤْمِنِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رضي الله عنه قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَنْ
صَلَّى يُرَائِي فَقَدْ أَشْرَكَ وَمَنْ صَامَ يُرَائِي فَقَدْ أَشْرَكَ وَمَنْ تَصَدَّقَ يُرَائِي فَقَدْ أَشْرَكَ رَوَاهُ أَحْمَدُ

كِتَابُ الْمُعَاشَرَةِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَاتَّكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ الْآيَةُ [النساء: ٣] وَقَالَ الرِّجَالُ قَوَامُونَ عَلَى النِّسَاءِ الْآيَةُ [النساء: ٣٤] وَقَالَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا [البقرة: ٨٣] وَقَالَ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا [الحجرات: ١٣] وَقَالَ لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ [الحجرات: ١١] وَقَالَ وَنَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ [بنی اسرائیل: ٧٠]

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعْلِنُوا هَذَا النِّكَاحَ وَاجْعَلُوهُ فِي الْمَسَاجِدِ وَاضْرِبُوا عَلَيْهِ بِالْذُّفُوفِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ مُعَاوِيَةَ الْقُسَيْرِيِّ ﷺ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا حَقُّ زَوْجَةٍ أَحَدِنَا عَلَيْهِ، قَالَ أَنْ تُطْعِمَهَا إِذَا طَعِمْتَ وَتَكْسُوَهَا إِذَا اكْتَسَيْتَ وَلَا تُضْرِبَ الْوَجْهَ وَلَا تُقَبِّحَ وَلَا تَهْجُرَ إِلَّا فِي الْبَيْتِ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَفْرَكُ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً، إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا رَضِيَ مِنْهَا آخَرَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْ كُنْتُ أَمْرَ أَحَدٍ أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَنْهَا رَاضٍ دَخَلَتْ الْجَنَّةَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ وَلَدَ لَهُ وَلَدٌ فَلْيُحْسِنْ اسْمَهُ وَأَدَبَهُ فَإِذَا بَلَغَ فَلْيُزَوِّجْهُ، فَإِنْ بَلَغَ وَلَمْ يُزَوِّجْهُ فَاصْأَبْ أَيُّمَا فَإِنَّهَا أُمُّهُ عَلَى أَبِيهِ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُغَيِّرُ الْأَسْمَ الْقَبِيحَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُرُوا أَوْلَادَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَهُمْ أَبْنَاءُ سَبْعِ سِنِينَ وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا وَهُمْ أَبْنَاءُ عَشْرِ سِنِينَ وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَا نَحَلَ وَالِدٌ وَلَدَهُ مِنْ نَحْلٍ أَفْضَلَ مِنْ آدَبٍ حَسَنٍ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ أَحَقُّ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ قَالَ أُمُّكَ ، قَالَ ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ أُمُّكَ ، قَالَ ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ أُمُّكَ ، قَالَ ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ أَبُوكَ ، ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ ، رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم رَضِيَ الرَّبُّ فِي رَضَى الْوَالِدِ وَسَخَطُ الرَّبِّ فِي سَخَطِ الْوَالِدِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَجَاهِدْ ، قَالَ لَكَ أَبَوَانِ؟ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَبِيَهُمَا فَجَاهِدْ رَوَاهُ البُخَارِيُّ وَعَنْهُ قَالَ أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي جِئْتُ أُرِيدُ الْجِهَادَ مَعَكَ أَتَبْنِي وَجْهَ اللَّهِ وَالْدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَقَدْ أَتَيْتُ وَإِيَّكَ وَالِدِي يَبْكِيَانِ قَالَ فَارْجِعْ إِلَيْهِمَا فَاصْجِحْهُمَا كَمَا أَبْكَيْتُهُمَا رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَا أَحَقُّ الْوَالِدَيْنِ عَلَيَّ وَلَدِهِمَا؟ قَالَ هُمَا جَنَّتْكَ وَنَارُكَ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ رِبْعَةَ السَّاعِدِيِّ رضي الله عنه قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ بَقِيَ مِنْ بَرِّ أَبِيي شَيْءٌ أَبْرَهُمَا بِهِ بَعْدَ مَوْتِهِمَا ، قَالَ نَعَمْ ، الصَّلَاةُ عَلَيْهِمَا وَالِاسْتِغْفَارُ لَهُمَا وَإِنْفَاذُ عَهْدِهِمَا مِنْ بَعْدِهِمَا وَصِلَةُ الرَّحِمِ الَّتِي لَا تُوَصَّلُ إِلَّا بِهِمَا وَاتَّكْرَامُ صَدِيقَيْهِمَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حَقُّ كَبِيرِ الْإِخْوَةِ عَلَى صَغِيرِهِمْ حَقُّ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْحَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ لَيُورِثَنِي رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَا أَبَا ذَرٍّ إِذَا طَبَخْتَ مَرْقًا فَأَكْثِرْ مَاءَهُ وَتَعَاهَدْ جِيرَانَكَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَعَنْ أَبِي شُرَيْحٍ

الْحُزَاعِي، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَحَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَلَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ مُسْلِمٍ
 أَنْ يُقِيمَ عِنْدَ أَخِيهِ حَتَّى يُؤْتِمَهُ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يُؤْتِمُهُ؟ قَالَ يُقِيمُ عِنْدَهُ وَلَا شَيْءَ لَهُ
 يَقْرِئُهُ بِهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبَابُ الْمُسْلِمِ
 فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ ﷺ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ وَيَقُولُ مَا أَطْيَبَكَ وَأَطْيَبَ رِيحَكَ، مَا أَعْظَمَكَ وَأَعْظَمَ حُرْمَتَكَ،
 وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَحُرْمَةُ الْمُؤْمِنِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ حُرْمَةً مِنْكَ مَالَهُ وَدَمُهُ وَإِنْ نَظُنُّ بِهِ
 إِلَّا خَيْرًا رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُسْلِمُ مَنْ
 سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمِثْلُهُ فِي مُسْلِمٍ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ
 قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تُدَاعِبُنَا، قَالَ إِنِّي لَا أَقُولُ إِلَّا حَقًّا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ
 رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ
 حَتَّى تُؤْمِنُوا وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَوْ لَا أَذْلكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفْشُوا
 السَّلَامَ بَيْنَكُمْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الْبَادِيُ بِالسَّلَامِ بَرِيٌّ
 مِنَ الْكِبَرِ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ وَعَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﷺ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ
 مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فَيَتَصَافَحَانِ إِلَّا غُفِرَ لَهُمَا قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقَا رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ
 وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَحَلِّسِهِ ثُمَّ
 يَجْلِسُ فِيهِ وَلَكِنْ تَفَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَنْ قَامَ مِنْ مَحَلِّسِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ عَمْرِو
 بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا تَجْلِسُ بَيْنَ رَجُلَيْنِ إِلَّا بِإِذْنِهِمَا رَوَاهُ

أَبُو دَاوُدَ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَلَمْ يُوقِرْ كَبِيرَنَا وَيَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، إِرْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمَكُمُ مَنْ فِي السَّمَاءِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَمَرَّ الْحَدِيثُ أَنْزِلُوا النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ وَعَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ فَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَمَرَّ كِتَابُ النِّكَاحِ وَالطَّلَاقِ وَهُمَا دَاخِلَانِ فِي الْمُعَاشَرَةِ أَيْضاً

كِتَابُ اللَّبَاسِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي سَوَآتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ يَبْنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمُ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوَآتِهِمَا [الاعراف: ٢٦، ٢٧] وَقَالَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ [الاعراف: ٣١]

عَنْ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ الْبُسُوءُ الثِّيَابُ الْبَيْضُ فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ وَكَفَنُوا فِيهَا مَوْتَانِمْ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ أَحْسَنَ مَا زُرْتُمُ اللَّهَ فِي قُبُورِكُمْ وَمَسَاجِدِكُمُ الْبَيَاضُ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تَسْمَعُونَ إِلَّا تَسْمَعُونَ أَنَّ الْبَدَاذَةَ مِنَ الْإِيمَانِ، إِنَّ الْبَدَاذَةَ مِنَ الْإِيمَانِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ لَيْسَ ثَوْبٌ شُهْرَةً فِي الدُّنْيَا الْبَسَهُ اللَّهُ ثَوْبَ مَذَلَّةٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْهُ

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَلْبَسَهَا الْحَبْرَةُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِيُّ وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقَمِيصُ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَبِي بُرْدَةَ ﷺ قَالَ أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ كِسَاءً مُلْبَدًا وَإِزَارًا غَلِيظًا ، فَقَالَتْ قَبِضْ رُوْحَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَيْنِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا أَسْفَلَ مِنَ الْكُعْبَيْنِ مِنَ الْإِزَارِ فِي النَّارِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ ، الْإِسْبَالُ فِي الْإِزَارِ وَالْقَمِيصُ وَالْعِمَامَةُ ، مَنْ جَرَّ مِنْهَا شَيْئًا خِيَلَاءَ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يُرَى أَثَرُ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الْقِسِيِّ وَالْمُعْصَفِرِ وَعَنْ تَخْتُمِ الذَّهَبِ وَعَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي الرُّكُوعِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ أَجَلُ الذَّهَبِ وَالْحَرِيرِ لِلْأَنَابِثِ مِنْ أُمَّتِي ، وَحَرَّمَ عَلَى ذُكُورِهَا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذِهِ وَأَشَارَ إِلَى الْخِصْرِ مِنْ يَدِهِ الْيُسْرَى رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْهُ قَالَ إِنَّ نَعْلَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ لَهَا قَبَالَانِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَنَعَلَ الرَّجُلُ قَائِمًا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْفِطْرَةُ خَمْسٌ ، الْحِجَتَانِ وَالْإِسْتِحْدَادُ وَقَصُّ الشَّارِبِ وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ وَتَنْفُ الْإِطِطِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِيُّ

الْعِمَامَةُ سُنَّةٌ زَائِدَةٌ

عَنْ رُكَانَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فَرَّقُ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ الْعِمَائِمُ عَلَى الْقَلَانِسِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَاسْنَادُهُ لَيْسَ بِقَائِمٍ وَلَا نَعْرِفُ أَبَا الْحَسَنِ

الْعَسْقَلَانِي وَلَا ابْنَ رُكَّانَةَ وَعَنْ أَبِي كَبْشَةَ قَالَ كَانَ كَمَا أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 بَطْحًا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ، وَمَرَّ حَدِيثُ الْبُرَانِسِ فِي كِتَابِ الْحَجِّ، بَابُ
 الْإِحْرَامِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ صَلَّى جَابِرٌ فِي إِزَارٍ قَدْ عَقَدَهُ مِنْ
 قَبْلِ قَفَاهُ وَثِيَابُهُ مَوْضُوعَةٌ عَلَى الْمَشْحَبِ، فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ تُصَلِّي فِي إِزَارٍ وَاحِدٍ؟ فَقَالَ إِنَّمَا
 صَنَعْتُ ذَلِكَ لِإِرَانِي أَحْمَقُ مِثْلَكَ وَأَيْنَا كَانَ لَهُ ثَوْبَانِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَوَاهُ
 الْبُخَارِيُّ وَفِي رِوَايَةٍ، قَالَ أَحَبُّتُ أَنْ يَرَانِي الْجُهَالُ مِثْلَكُمْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي كَذَا رَوَاهُ
 الْبُخَارِيُّ وَعَنْ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ كَانَ الْقَوْمُ يَسْجُدُونَ عَلَى الْعِمَامَةِ وَالْقَلَنْسُوءِ
 وَيَدَاهُ فِي كُمِهِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَلَنْسُوءٌ
 شَامِيَّةٌ وَفِي رِوَايَةٍ قَلَنْسُوءٌ بَيْضَاءُ شَامِيَّةٌ رَوَاهُ الْإِمَامُ الْأَعْظَمُ فِي مُسْنَدِهِ وَفِي رِوَايَةِ الطَّبْرَانِيِّ
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَلَنْسُوءٌ بَيْضَاءُ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ عَسَاكِرَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَلَنْسُوءٌ بَيْضَاءُ
 لَا طِئِينَةَ وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ كَانَ يَلْبَسُ الْقَلَانِسَ تَحْتَ الْعَمَائِمِ وَبِغَيْرِ الْعَمَائِمِ وَيَلْبَسُ الْعَمَائِمَ بِغَيْرِ
 قَلَانِسٍ وَكَانَ يَلْبَسُ الْقَلَانِسَ الْيَمَانِيَّةَ وَهِنَّ الْبَيْضُ الْمُضْرَبَةُ وَيَلْبَسُ ذَوَاتِ الْأُذُنِ فِي الْحَرْبِ
 الْقُبْضَةَ فِي اللَّحْيَةِ سُنَّةٌ مُوَكَّدَةٌ دُونَ الْإِفْرَاطِ وَالتَّفْرِيطِ

عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ خَالِفُوا الْمُشْرِكِينَ وَفَرُّوا اللَّحَى وَاحْفُوا
 الشَّوَارِبَ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا حَجَّ أَوْ اعْتَمَرَ قَبَضَ عَلَى لِحْيَتِهِ فَمَا فَضَلَ أَخَذَهُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
 وَعَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ وَغَيْرِهِ ﷺ أَنَّهُ ﷺ كَانَ كَتَّ اللَّحْيَةَ تَمْلَأُ صَدْرَهُ رَوَاهُ فِي الشِّفَاءِ
 وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْخُذُ مِنْ لِحْيَتِهِ مِنْ عَرْضِهَا
 وَطُولِهَا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَبِي حَنِيفَةَ عَنِ الْهَيْثَمِ عَنْ رَجُلٍ أَنَّ أَبَا قَحَافَةَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَلِحْيَتُهُ
 قَدْ انْتَشَرَتْ، قَالَ فَقَالَ لَوْ أَخَذْتُمْ وَأَشَارَ إِلَيَّ نَوَاحِي لِحْيَتِهِ رَوَاهُ الْإِمَامُ الْأَعْظَمُ فِي مُسْنَدِهِ

وَعَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقْبِضُ عَلَى لِحْيَتِهِ ، ثُمَّ يَأْخُذُ مَا فَضَلَ عَنِ الْقُبْضَةِ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَنْ الْحَسَنِ قَالَ كَانُوا يُرَحِّصُونَ فِيمَا زَادَ عَلَى الْقُبْضَةِ مِنَ اللَّحْيَةِ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْهَا رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَنْ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ يَقْبِضُ عَلَى لِحْيَتِهِ ثُمَّ يَقْصُ مَا تَحْتَ الْقُبْضَةِ رَوَاهُ مُحَمَّدٌ فِي كِتَابِ الْآثَارِ وَقَالَ وَبِهِ نَأْخُذُ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ

بَيَانُ الشَّعْرِ وَالتَّرْجُلِ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوْقَ الْجُمَةِ وَدُونَ الْوُفْرِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنْ لِي جُمَةٌ أَفَارِجِلُهَا؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَعَمْ وَأكْرَمُهَا رَوَاهُ مَالِكٌ وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ﷺ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ فَدَخَلَ رَجُلٌ نَائِرُ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ كَأَنَّهُ يَأْمُرُهُ بِاصْلَاحِ شَعْرِهِ وَلِحْيَتِهِ ، فَفَعَلَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَلَيْسَ هَذَا خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ نَائِرُ الرَّأْسِ كَأَنَّهُ شَيْطَنْ رَوَاهُ مَالِكٌ وَعَنْ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى صَبِيًّا قَدْ حُلِقَ بَعْضُ رَأْسِهِ وَتَرَكَ بَعْضَهُ فَفَنَهَاهُمْ عَنْ ذَلِكَ وَقَالَ ، أَحْلِقُوا كُلَّهُ أَوْ اتْرَكُوا كُلَّهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَعَنَ اللَّهُ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ وَالْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

بَيَانُ تَغْيِيرِ الشَّيْبِ

عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ أَتَى بِأَبِي قَحَافَةَ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ كَالثُّغَامَةِ بَيَاضاً ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ غَيِّرُوا هَذَا بِشَيْءٍ وَاجْتَنِبُوا السَّوَادَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِنْ أَحْسَنَ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ الْحِنَاءُ وَالْكُتْمُ رَوَاهُ الْإِمَامُ الْأَعْظَمُ فِي مُسْنَدِهِ وَالتِّرْمِذِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ

وَالنَّسَائِي وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ يَكُونُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يَخْضِبُونَ بِهَذَا السَّوَادِ كَحَوَاصِلِ الْحَمَامِ لَا يَجِدُونَ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِي

بَيَانُ الطِّيبِ وَالذَّهْنِ وَالْكُحْلِ

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَكَّةٌ يَطِّيبُ مِنْهَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْثُرُ دُهْنَ رَأْسِهِ وَتَسْرِيحَ لِحْيَتِهِ وَيُكْثِرُ الْفِنَاعَ رَوَاهُ فِي شَرْحِ السُّنَنِ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَتْ لَهُ مَكْحَلَةٌ يَكْتَحِلُ بِهَا كُلَّ لَيْلَةٍ ثَلَاثَةً فِي هَذِهِ وَثَلَاثَةً فِي هَذِهِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

مِنْ كُتُبِ الرُّوَافِضِ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيمَا عَلَّمَ أَصْحَابَهُ لَا تَلْبَسُوا السَّوَادَ فَإِنَّهُ لِبَاسُ فِرْعَوْنَ رَوَاهُ فِي مَنْ لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيهُ وَسُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْقُلَنْسُوءَةِ السَّوْدَاءِ، فَقَالَ لَا تُحْمَلْ فِيهَا فَإِنَّهَا لِبَاسُ أَهْلِ النَّارِ رَوَاهُ فِي مَنْ لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيهُ فَأَمَّا لِبَسُ السَّوَادِ لِلتَّقِيَّةِ فَلَا أُنْهَى فِيهِ رَوَاهُ فِي مَنْ لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيهُ وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُصَلِّي الرَّجُلُ وَفِي يَدِهِ خَاتَمٌ حَدِيدٍ رَوَاهُ فِي مَنْ لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيهُ وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا طَهَّرَ اللَّهُ يَدَا فِيهَا حَلَقَةً حَدِيدٍ رَوَاهُ فِي مَنْ لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيهُ

كِتَابُ الطِّبِّ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِذَا مَرَضْتَ فَهُوَ يَشْفِيكَ [الشعراء: ٨٠] وَ قَالَ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ [بنى اسرائيل: ٨٢] وَ قَالَ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ [النحل: ٦٩] قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ، فَإِذَا أُصِيبَ دَوَاءُ الدَّاءِ بَرَأَ بِإِذْنِ اللَّهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ

بَابُ أَصُولِ الطِّبِّ وَتَشْخِصِ الْمَرَضِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ [الانباء: ٣٠] وَ قَالَ ثُمَّ

جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَّاءٍ مُهِينٍ [السجدة: ٨] وَقَالَ إِنَّا خَلَقْنَا هُمَ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ [الصف: ١١] وَقَالَ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ [الحجر: ٢٦] وَقَالَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ [الرحمن: ١٤] وَقَالَ فَإِذَا اسْوَيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي [الحجر: ٢٩] وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ [الحج: ٤٦] وَقَالَ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ [البعد: ٤]

عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنْ فِي الْحَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْحَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْحَسَدُ كُلُّهُ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَمَنْ آيَنَ يَكُونُ الشَّيْبُ إِنْ مَاءَ الرَّجُلِ غَلِيظٌ أَيْضُ، وَمَاءَ الْمَرْأَةِ رَقِيقٌ أَصْفَرُ، فَمِنْ إِيَّهَمَا عَلَى أَوْ سَبَقَ يَكُونُ مِنْهُ الشَّيْبُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ

بَابُ الْمِعْدَةِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمِعْدَةُ حَوْضُ الْبَدَنِ وَالْعُرُوقُ إِلَيْهَا وَارِدَةٌ، فَإِذَا صَحَّتِ الْمِعْدَةُ صَدَرَتِ الْعُرُوقُ بِالصِّحَّةِ وَإِذَا فَسَدَتْ الْمِعْدَةُ صَدَرَتِ الْعُرُوقُ بِالسَّقَمِ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ وَعَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ إِنْ الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعَا وَاحِدٍ وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَنَحْوُهُ فِي مُسْلِمٍ وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ أَنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا نَظْفَةً، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَأَلَهَا بِمَا تَسْتَمَشِينَ؟ قَالَتْ بِالشُّبْرَمِ، قَالَ حَارٌّ جَارٌّ، قَالَتْ ثُمَّ اسْتَمَشَيْتُ بِالسِّنَاءِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَوْ

أَنْ شَيْئاً كَانَ فِيهِ الشِّفَاءُ مِنَ الْمَوْتِ لَكَانَ فِي السَّنَاءِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَشْكُمْتِ دَرْدَرَ؟ قُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ قُمْ فَصَلِّي فَإِنَّ فِي الصَّلَاةِ شِفَاءً رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ

بَابُ الْعِلَاجِ بِالْغَذَاءِ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا وَضِعَ الطَّعَامُ فَاخْلَعُوا نِعَالَكُمْ فَإِنَّهُ أَرْوَحُ لِأَقْدَامِكُمْ رَوَاهُ الدَّارِمِيُّ وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا آتَيْتْ بِشَرِيدٍ أَمَرَتْ بِهِ فَعُطِيَ حَتَّى تَذْهَبَ فَوْرُهُ وَدُخَانُهُ، وَتَقُولُ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ هُوَ أَعْظَمُ لِلْبَرَكَةِ رَوَاهُ الدَّارِمِيُّ وَابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ أَحَبَّ الطَّعَامِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الثَّرِيدُ مِنَ الْخُبْزِ وَالثَّرِيدُ الْحَمِيسُ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْ سَهْلِ رضي الله عنه قَالَ كَانَتْ فِينَا امْرَأَةٌ تَجْعَلُ عَلَى أَرْبَعَاءٍ فِي مَزْرَعَةٍ لَهَا سَلْقًا فَكَانَتْ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ تَنْزِعُ أَصُولَ السِّلْقِ فَتَجْعَلُهُ فِي قِدْرِ، ثُمَّ تَجْعَلُ عَلَيْهِ قُبْضًا مِنْ شَعِيرٍ تَطْحَنُهَا، فَتَكُونُ أَصُولُ السِّلْقِ عَرَقَةً، وَكُنَّا نَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ فَنُسَلِّمُ عَلَيْهَا فَتُقَرِّبُ ذَلِكَ الطَّعَامَ إِلَيْنَا فَنَلْعَقُهُ، وَكُنَّا نَتَمَنَّى يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَطْعَامِهَا ذَلِكَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا كَانَتْ تَأْمُرُ بِالتَّلْبِينِ لِلْمَرِيضِ وَلِلْمَحْزُونِ عَلَى الْهَالِكِ وَكَانَتْ تَقُولُ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ إِنَّ التَّلْبِينَ تَجْمُ فَوَادَ الْمَرِيضِ وَتَذْهَبُ بِبَعْضِ الْحُزَنِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ أَبِي حَتَّى وَعَنْهَا قَالَتْ كَانَ أَحَبَّ الشَّرَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْحُلُوبُ الْبَارِدُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم الْحُمَى مِنْ قِيحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرَدُوهَا بِالْمَاءِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ أَبِي حَتَّى وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم الشِّفَاءُ فِي الْعُسْلِ وَالْحَمِيمِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَجِّبُهُ الْحُلَوَاءُ وَالْعُسْلُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ أَنَّ رَجُلًا
 أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ أَخِي يَشْتَكِي بَطْنَهُ ، فَقَالَ اسْقِهِ عَسَلًا ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةُ ، فَقَالَ اسْقِهِ عَسَلًا
 ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّالِثَةُ فَقَالَ اسْقِهِ عَسَلًا ، ثُمَّ أَتَاهُ ، فَقَالَ فَقَدْ فَعَلْتُ ، فَقَالَ صَدَقَ اللَّهُ وَكَذَبَ بَطْنُ
 أَخِيكَ ، اسْقِهِ عَسَلًا ، فَسَقَاهُ فَبَرَأَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ لَعِقَ الْعُسْلَ ثَلَاثَ غَدَوَاتٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ لَمْ يُصِبْهُ عَظِيمٌ مِنَ الْبَلَاءِ رَوَاهُ ابْنُ
 مَاجَةَ وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْكُمْ بِالشِّقَاقَيْنِ ، الْعُسْلُ وَالْقُرْآنُ
 رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ خُبْرِ الشَّعِيرِ
 حَتَّى قُبِضَ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ ابْنِ بُسْرِ السُّلَمِيِّ قَالَ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَدْ مَنَا
 زُبْدًا وَتَمْرًا ، وَكَانَ يُحِبُّ الزُّبْدَ وَالتَّمْرَ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ دَعَا
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا ، فَاِنْطَلَقْتُ مَعَهُ فَجِئْتُ بِمِرْقَةٍ فِيهَا دُبَّاءٌ ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ مِنْ
 ذَلِكَ الدُّبَّاءِ ، وَيُعَجِّبُهُ ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ ، جَعَلْتُ أَلْقِيهِ إِلَيْهِ وَلَا أَطْعُمُهُ ، فَمَا زِلْتُ بَعْدَ ذَلِكَ
 يُعَجِّبُنِي الدُّبَّاءَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِيُّ وَعَنْ طَلْحَةَ عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 فَإِنَّ الْخَلَ نِعْمَ الْأَدَمُ ، قَالَ جَابِرٌ فَمَا زِلْتُ أُحِبُّ الْخَلَ مُنْذُ سَمِعْتُهَا مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ
 طَلْحَةُ مَا زِلْتُ أُحِبُّ الْخَلَ مُنْذُ سَمِعْتُهَا مِنْ جَابِرٍ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا عَائِشَةُ ! بَيْتٌ لَا تَمَرُ فِيهِ جِيَاعُ أَهْلُهُ ، يَا عَائِشَةُ ! بَيْتٌ لَا تَمَرُ
 فِيهِ جِيَاعُ أَهْلُهُ ، قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ الْقِنَاءَ بِالرُّطْبِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِيُّ وَعَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ وَفِيهَا شِفَاءٌ مِنَ السَّمِّ ، وَالْكُمَاةُ مِنَ
 الْمَنِّ وَمَاءُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَرَوَى الْبُخَارِيُّ جُزْءَ الْكُمَاةِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ﷺ

وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْكُلُ الْبَطِيخَ بِالرُّطْبِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
وَعَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ الثُّومِ إِلَّا مَطْبُوحاً رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ
وَالْتِّرِمِذِيُّ وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تَدْعُوا الْعِشَاءَ وَلَوْ بِكَفٍ مِنْ تَمْرٍ ،
فَإِنَّ تَرْكَهُ يُهْرِمُ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ شِفَاءُ عِرْقِ النِّسَاءِ إِلَيَّ شَاةٍ أَعْرَابِيَّةٍ ، تَذَابُ ثُمَّ تُحْزَأُ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ ثُمَّ يُشْرَبُ عَلَى الرِّيقِ فِي
كُلِّ يَوْمٍ جُزْءٌ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ قَالَ مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
يَأْكُلُ مُتَكَيِّفًا قَطُّ وَلَا يَطْأُ عَقْبَهُ رَجُلَانِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ

الْعِلَاجُ بِالذَّوَاءِ

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تَدَاوُوا بِحَرَامٍ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِنَّ فِي الْحَبَّةِ السُّودَاءِ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ ،
وَالسَّامَ الْمَوْتُ ، وَالْحَبَّةُ السُّودَاءُ الشُّونِيزُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَعَنْ ابْنِ أَبِي عَتِيْقٍ قَالَ
عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْحَبَّةِ السُّودَاءِ ، فَخَلُّوا مِنْهَا خَمْسًا أَوْ سَبْعًا ، فَاسْحَقُوهَا ، ثُمَّ اقْطُرُوهَا فِي أَنْفِهِ
بِقَطْرَاتِ زَيْتٍ فِي هَذَا الْجَانِبِ وَفِي هَذَا الْجَانِبِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مُحْصَنٍ
قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ ، يُسَعِّطُ بِهِ مِنَ
الْعُدَّةِ وَيُلْدُّ بِهِ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ ﷺ قَالَ أَمَرَنَا رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ أَنْ نَتَدَاوِيَ عَنْ ذَاتِ الْجَنْبِ بِالْقُسْطِ الْبَحْرِيِّ وَالزَّيْتِ وَذَاتِ الْجَنْبِ السَّلِّ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْكُمْ بِالْإِثْمِدِ فَإِنَّهُ يُجِلُّوهُ الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ
رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ سَلَمَةَ خَادِمَةِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ مَا كَانَ يَكُونُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَرَحَةٌ وَلَا

نَكْبَةً إِلَّا أَمَرَنِي أَنْ أَضَعَ عَلَيْهَا الْحِنَاءَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَمِثْلُهُ فِي ابْنِ مَاجَةَ وَزَادَ وَلَا شَوْكَةً وَعَنْ
 سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رضي الله عنه قَالَ جَرَحَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ أُحُدٍ وَكُسِرَتْ رِبَاعِيَّتُهُ وَهَشِمَتْ
 الْبَيْضَةُ عَلَى رَأْسِهِ فَكَانَتْ فَاطِمَةُ تَغْسِلُ الدَّمَ عَنْهُ وَعَلَى يَسْكُبُ عَلَيْهِ الْمَاءَ بِالْمَحْنِ فَلَمَّا رَأَتْ
 فَاطِمَةُ أَنَّ الْمَاءَ لَا يَزِيدُ الدَّمَ إِلَّا كَثْرَةً أَخَذَتْ قِطْعَةً حَصِيرٍ فَأَحْرَقَتْهَا حَتَّى إِذَا صَارَتْ رُمَادًا
 أَلْزَمَتْهُ الْجُرْحَ فَاسْتَمْسَكَ الدَّمُ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَمَرْبِيَانُ السَّنَا وَالسَّوَالِكُ وَعَنْ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِنَّ فِي الْعُحْوَةِ الْعَالِيَةِ شِفَاءً، وَأَنَّهَا تَرِياقُ أَوَّلِ الْبُكَرَةِ
 رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أُمِّ الْمُنْذِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَعَهُ عَلِيٌّ،
 وَلَنَا دَوَالٍ مُعَلَّقَةٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَأْكُلُ وَعَلِيٌّ مَعَهُ يَأْكُلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَعَلِّي،
 مَهْ يَا عَلِيُّ فَإِنَّكَ نَاقَةٌ، قَالَتْ فَجَعَلْتُ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم سِلْقًا وَشَعِيرًا، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَا عَلِيُّ مِنْ هَذَا
 فَاصْبُ فَإِنَّهُ أَوْفَقُ لَكَ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَنْ تَطَبَّبَ وَلَمْ يُعْلَمْ مِنْهُ طِبٌّ فَهُوَ ضَامِنٌ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ
 وَالنَّسَائِيُّ وَعَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم خَيْرُ الدَّوَاءِ الْقُرْآنُ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ

بَابُ الرُّقِيَّةِ

عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ رضي الله عنه قَالَ كُنَّا نَرْقِي فِي الْحَاهِلِيَّةِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ
 تَرَى فِي ذَلِكَ؟ فَقَالَ اعْرِضُوا عَلَيَّ رُقَاكُمْ، لَا بَأْسَ بِالرُّقَى مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شِرْكٌ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
 وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَمَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ نَسْتَرْقِيَ مِنَ الْعَيْنِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
 وَابْنُ خَالٍ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ، أَلْعَيْنُ حَقٌّ وَلَوْ كَانَ
 شَيْءٌ سَابِقَ الْقَدْرِ سَبَقَتْهُ الْعَيْنُ وَإِذَا اسْتُغْسِلَتْمْ فَأَغْسِلُوا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ

سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ أَنَّهُ قَالَ رَأَى عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ يَغْتَسِلُ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ وَلَا جِلْدَ مُحَبَّاءَ، فَلَبِطَ سَهْلٌ، فَاتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ لَكَ فِي سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ؟ وَاللَّهِ مَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ، فَقَالَ هَلْ تَتَّهِمُونَ لَهُ أَحَدًا؟ قَالُوا نَتَّهِمُ عَامِرَ بْنَ رَبِيعَةَ، قَالَ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامِرًا فَتَغَيَّظَ عَلَيْهِ وَقَالَ عَلَامَ يَقْتُلُ أَحَدَكُمْ أَخَاهُ؟ أَلَا بَرَكْتُ؟ اغْتَسِلْ لَهُ فغَسَلَ عَامِرٌ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ وَمِرْفَقَيْهِ وَرُكْبَتَيْهِ وَأَطْرَافَ رِجْلَيْهِ وَدَاخِلَةَ إِزَارِهِ فِي قَدَحٍ، ثُمَّ صَبَّ عَلَيْهِ فَرَّاحَ سَهْلٍ مَعَ النَّاسِ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ رَوَاهُ مَالِكٌ وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانُوا فِي سَفَرٍ، فَمَرُّوا بِحَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ فَاسْتَضَافُوهُمْ فَلَمْ يُضَيِّقُوهُمْ، فَقَالُوا لَهُمْ هَلْ فِيكُمْ رَاقٍ فَإِنَّ سَيِّدَ الْحَيِّ لَدَيْغٍ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ نَعَمْ، فَأَتَاهُ، فَرَفَاهُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَبَرَّ الرَّجُلُ، فَأُعْطِيَ قَطِيعًا مِنْ غَنَمٍ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا وَقَالَ حَتَّى أَذْكُرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا رَقِيتُ إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، فَتَبَسَّمَ وَقَالَ وَمَا أَدْرَاكَ أَنَّهَا رُقِيَّةٌ؟ ثُمَّ قَالَ خُذُوا مِنْهُمْ وَاضْرِبُوا إِلَى بَسْمِهِمْ مَعَكُمْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَالٍ وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ وَفِي الرُّقِيَّةِ أَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ وَفِي الْبُخَارِيِّ أَنَّهُ قَالَ مَا أَنَا بِرَاقٍ حَتَّى تَجْعَلُوا لَنَا جُعْلًا، فَصَالَحُوهُمْ عَلَى قَطِيعٍ مِنَ الْغَنَمِ، فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ قَدْ أَصَبْتُمْ، اقْسِمُوا وَاضْرِبُوا إِلَى مَعَكُمْ سَهْمًا فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِذَا فَزِعَ أَحَدُكُمْ فِي النَّوْمِ فَلْيَقُلْ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ وَأَنْ يَحْضُرُونَ، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو يُعَلِّمُهَا مَنْ بَلَغَ مِنْ وَلَدِهِ وَمَنْ لَمْ يَلْغُ مِنْهُمْ وَكَتَبَهَا فِي صَكٍّ، ثُمَّ عَلَّقَهَا فِي عُقْبِهِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ وَعَنْ عَطَاءٍ فِي الْمَرْأَةِ الْحَائِضِ فِي عُقْبِهَا التَّعْوِيدُ أَوْ الْكِتَابُ، قَالَ

إِنْ كَانَ فِي أَدِيمٍ فَلْتَنْزِعْهُ وَإِنْ كَانَ فِي قَصَبَةٍ مُصَاغَةٍ مِنْ فِضَّةٍ فَلَا بَأْسَ إِنْ شَاءَ تَوَضَّعْتُ وَإِنْ شَاءَتْ لَمْ تَفْعَلْ، قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ تَقُولُ هَذَا؟ قَالَ نَعَمْ رَوَاهُ الدَّارِمِيُّ

كِتَابُ جَوَاهِرِ الْحِكْمِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ حُجَرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَالِيٍّ وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ الْإِنَاءَةُ مِنَ اللَّهِ وَالْعُجْلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا حَلِيمَ إِلَّا ذُو عَثْرَةٍ وَلَا حَكِيمَ إِلَّا ذُو تَحَرُّبَةٍ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوْصِنِي، قَالَ خُذِ الْأَمْرَ بِالتَّذْيِيرِ فَإِنْ رَأَيْتَ فِي عَاقِبَتِهِ خَيْرًا فَأَمُضِهِ وَإِنْ خِفْتَ غَيًّا فَأَمْسِكْ رَوَاهُ فِي شَرْحِ السُّنَنِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ مُعَاوِيَةَ رضي الله عنه قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِنَّكَ إِذَا اتَّبَعْتَ عَوْرَاتِ النَّاسِ أَفْسَدْتَهُمْ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا عَقْلَ كَالْتَّذْيِيرِ وَلَا وَرَعَ كَالْكَفِّ وَلَا حَسَبَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْإِقْتِصَادُ فِي النَّفَقَةِ يَصِفُ الْمَعِيشَةَ وَالتَّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ يَصِفُ الْعَقْلَ وَحُسْنُ السُّؤَالِ يَصِفُ الْعِلْمَ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنْ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ الْأُولَى، إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ رَوَاهُ ابْنُ خَالِيٍّ وَعَنْ النَّوَاسِ بْنِ سَمْعَانَ رضي الله عنه قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ، قَالَ، الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
 وَالْبُخَارِيُّ وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِزْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبُّكَ اللَّهُ
 وَإِزْهَدْ فِيمَا عِنْدَ النَّاسِ يُحِبُّكَ النَّاسُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ وَفِي كُلِّ خَيْرٍ،
 إِحْرَصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِزْ بِاللَّهِ وَلَا تَعِجْزْ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ
 كَذَا كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ قَدَرَهُ اللَّهُ وَمَا شَاءَ فَعَلَ، فَإِنْ لَوْ تَفَتَّحَ عَمَلُ الشَّيْطَانِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
 وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَوْ أَنَّكُمْ تَتَوَكَّلُونَ عَلَى
 اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ تَغْدُو حِمَاصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ
 مَاجَةَ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ أَنْزَلُوا النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ
 وَعَنْ حُدَيْفَةَ ﷺ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ، الْخَمْرُ جَمَاعُ الْإِثْمِ
 وَالنِّسَاءُ حَبَائِلُ الشَّيْطَانِ وَحُبُّ الدُّنْيَا رَأْسُ كُلِّ خَطِيئَةٍ رَوَاهُ رِزِينَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ
 عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ، الْمُؤْمِنُ غَرُّ كَرِيمٍ وَالْفَاجِرُ حَبٌّ لَيْثِمٌ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ
 وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ حُبُّكَ الشَّيْءَ يُعِمِّي وَيُصِمُّ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ
 وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ صَمَتَ نَحَارَ رَوَاهُ
 أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالدَّارِمِيُّ وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ حُسْنِ
 إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُ مَا لَا يَغْنِيهِ رَوَاهُ مَالِكٌ وَأَحْمَدُ وَابْنُ مَاجَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ وَالتِّرْمِذِيُّ
 عَنْهُمَا وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنْ مِنَ الْبَيَانِ لِسِحْرٌ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
 وَعَنْ يَعْلَى ﷺ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنْ الْوَلَدَ مَبْخَلَةٌ مَحَبَّةٌ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَعَنْ الْحَسَنِ
 بْنِ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَعَا مَا يُرِيكَ إِلَى مَا لَا يُرِيكَ، فَإِنَّ الصِّدْقَ

طَمَإِينَةً وَإِنَّ الْكَذِبَ رِيَّةٌ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ
 قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شِرَّةً وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةٌ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ الرِّزْقَ لَيَطْلُبُ الْعَبْدَ كَمَا يَطْلُبُهُ أَجَلُهُ رَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحُلِيِّ
 وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي
 يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَيْسَ الْخَبَرُ كَالْمُعَانِيَةِ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَعَنْ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَا أَيُّهَا
 النَّاسُ تَوَاضَعُوا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ رَفَعَهُ اللَّهُ فَهُوَ فِي نَفْسِهِ
 صَغِيرٌ وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ عَظِيمٌ، وَمَنْ تَكَبَّرَ وَضَعَهُ اللَّهُ فَهُوَ فِي أَعْيُنِ النَّاسِ صَغِيرٌ وَفِي نَفْسِهِ
 كَبِيرٌ، حَتَّى لَهْوُ أَهْوٍ عَلَيْهِمْ مِنْ كَلْبٍ أَوْ خِنْزِيرٍ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ وَعَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ رَوَاهُ أَحْمَدُ
 وَالتِّرْمِذِيُّ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَفَى بِالْمَرْءِ كَذِبًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ رَوَاهُ
 مُسْلِمٌ وَعَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ، الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ جَرِيرِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَا يُرْحَمُ مَنْ لَا يُرْحَمُ النَّاسَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِيُّ
 وَعَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ إِنَّ مِنَ الْعِلْمِ جَهْلًا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ
 وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه مَرْفُوعًا التَّمِسُّوا الرِّزْقَ بِالنِّكَاحِ رَوَاهُ الدَّيْلَمِيُّ وَعَنْهُ مَرْفُوعًا
 سَافِرُوا تَصِحُّوا وَتَغْنَمُوا رَوَاهُ الدَّيْلَمِيُّ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَرْفُوعًا مَنْ نَامَ بَعْدَ
 الْعَصْرِ فَاخْتَلَّ عَقْلُهُ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ رَوَاهُ الدَّيْلَمِيُّ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه مَرْفُوعًا لَا يَأْبَى
 الْكِرَامَةَ إِلَّا جِمَارٌ رَوَاهُ الدَّيْلَمِيُّ وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه أَنَّهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ لَهُ
 هَلْ تَزَوَّجْتَ؟ قَالَ لَا، قَالَ تَزَوَّجْ تَسْتَعِفَّ مَعَ عِفَّتِكَ، وَلَا تَزَوَّجَنَّ خَمْسًا، قَالَ مَا هُنَّ؟

قَالَ لَا تَزُوجَنَّ شَهْبَرَةً وَلَا نَهْبَرَةً وَلَا لَهْبَرَةً وَلَا هَبْدَرَةً وَلَا لَفُوتًا ، قَالَ زَيْدٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَا
 أَعْرِفُ شَيْئًا مِمَّا قُلْتَ ، قَالَ بَلَى أَمَّا الشَّهْبَرَةُ فَالزَّرْقَاءُ الْبُدَيْنَةُ وَأَمَّا النَّهْبَرَةُ فَالطَّوِيلَةُ الْمَهْزُولَةُ
 وَأَمَّا اللَّهْبَرَةُ فَالْعَجُوزُ الْمُدْبِرَةُ وَأَمَّا الْهَبْدَرَةُ فَالْقَصِيرَةُ الذَّمِيمَةُ وَأَمَّا اللَّفُوتُ فَذَاثُ الْوَلَدِ مِنْ
 غَيْرِكَ ، قَالَ الشَّيْبَانِيُّ ضَحِكَ أَبُو حَنِيفَةَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ طَوِيلًا رَوَاهُ فِي مُسْنَدِ الْإِمَامِ
 الْأَعْظَمِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بُعِثَتْ بِحَوَامِعِ الْكَلِمِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
 وَابْنُ خَالٍ وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ؓ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ إِلَى
 أَنْ قَالَ ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوْصِنِي ، قَالَ أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فَإِنَّهُ أَزِينُ لِمَرْكَ كُلِّهِ ،
 قُلْتُ زِدْنِي ، قَالَ عَلَيْكَ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّهُ ذِكْرُكَ لَكَ فِي السَّمَاءِ وَنُورٌ لَكَ
 فِي الْأَرْضِ ، قُلْتُ زِدْنِي ، قَالَ عَلَيْكَ بِطَوْلِ الصَّمْتِ فَإِنَّهُ مَطْرَدَةٌ لِلشَّيْطَانِ وَعَوْدٌ لَكَ عَلَى
 أَمْرٍ دِينِكَ ، قُلْتُ زِدْنِي ، قَالَ إِيَّاكَ وَكَثْرَةَ الضَّحِكِ فَإِنَّهُ يُمِيتُ الْقَلْبَ وَيَذْهَبُ بِنُورِ الْوُجْهِ
 قُلْتُ زِدْنِي ، قَالَ قُلِ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا ، قُلْتُ زِدْنِي ، قَالَ لَا تَخَفْ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمَةً ،
 قُلْتُ زِدْنِي ، قَالَ لِيَحْجُزْكَ عَنِ النَّاسِ مَا تَعْلَمُ مِنْ نَفْسِكَ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ
 الْإِيمَانِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكَلِمَةُ الْحَكْمَةُ ضَالَّةُ الْحَكِيمِ
 فَحَبِطُ وَجَدَهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولينا مُحَمَّدٍ وعلى آله واصحابه وجميع رواة احاديث
 هذا الكتاب من اهل السنة والجماعة كما تحب وترضى وعلينا معهم الى يوم الحساب



فهرس المحتويات

٢٧	مناقب عمر الفاروق رضى الله عنه	١	كتاب العقائد
٢٨	فى مناقب عثمان الغنى رضى الله عنه	١	باب فاتحة الحديث
٢٩	فى مناقب على المرتضى رضى الله عنه	٢	باب التوحيد و صفات الله تعالى
٣١	فى مناقب ابن مسعود رضى الله عنه	٤	باب مناقب الحبيب ﷺ
٣٢	مناقب ابن عباس رضى الله عنه	٤	فى شرافة نسبه ﷺ
٣٣	مناقب ابى هريرة رضى الله عنه	٥	فى ميلاد النبى ﷺ
٣٤	مناقب سيدة النساء فاطمة رضى الله عنها	٦	ارسل رسولنا ﷺ الى العلمين جميعا
٣٤	مناقب ام المومنين عائشة رضى الله عنها	٦	نبينا ﷺ آخر الانبياء عليهم السلام
٣٥	مناقب الامام حسن رضى الله عنه	٧	حبه ﷺ اصل الايمان
٣٥	مناقب الامام حسين رضى الله عنه	٨	فى تعظيمه و توقيره و ادبه ﷺ
٣٦	فى كونهما ريحاننا رسول الله ﷺ	١٠	فى فضله على الانبياء عليهم السلام
٣٧	ذكر خير التابعين اويس القرنى رحمه الله	١٢	لسنا كمثله ﷺ
٣٧	فضل الامام الاعظم ابى حنيفة رحمه الله	١٣	عالم ما كان و ما يكون باذن الله
٣٨	باب المعجزات	١٤	مختار الكل ﷺ باذن الله
٣٨	فى جماله و نزهته ﷺ	١٥	لا تفسد الصلوة بالالتفات اليه ﷺ
٣٩	فى اعجاز القرآن و عجائبه	١٦	الانبياء احياء فى قبورهم
٤٠	فى شهادات الحمادات و النباتات له ﷺ	١٧	نبينا حى و حاضر فى قبره و ناظر الخ
٤١	حن جذع النخل لفراقه ﷺ	١٨	فى نداء يا رسول الله ﷺ
٤١	اطاعة الجبل	١٨	فصل فى جواز التوسل و الاستمداد
٤١	صارت الكدية كتيبا	٢١	باب مناقب الصحابة و اهل البيت
٤١	شاهت و جوه الاعداء	٢٤	مناقب ابى بكر الصديق رضى الله عنه
٤٢	شكا اليه الحمل		

٦٨	فتنة الخوارج	٤٢	شكت اليه الحمرة
٦٩	ظهور المهدي رضى الله عنه	٤٢	شهادة الذئب
٧٠	ذكر الدجال	٤٣	شهادات الضب
٧٤	نزول المسيح عليه السلام من السماء	٤٣	شهادات الطيبة
٧٦	قيام الساعة على شرار الناس	٤٤	نبي الماء من اصابعه ﷺ
٧٧	باب شئون يوم القيامة	٤٤	نزول الغيث بدعائه ﷺ
٧٧	البفخ في الصور والحشر	٤٥	تكثر الطعام
٧٧	الحساب والميزان	٤٦	البركة في اللبن
٧٨	الحوض الكوثر	٤٧	البركة في التمرات
٧٨	الشفاعة	٤٧	البركة في السمن
٨١	صفة الجنة و النار	٤٧	شفاء الامراض
٨٢	روية الله تعالى في الجنة	٤٩	قصه السراقه
٨٣	باب عذاب القبر و سماع الموتى	٥٠	شاة ام معبد
٨٥	باب الايمان بقدر الله تعالى	٥٢	الاسد يطيع
٨٧	باب الوسوسة	٥٢	شهادة الجنات
٨٧	باب متعلقات الايمان	٥٢	احياء الاموات
٨٧	الايمان و الاسلام واحد	٥٣	الهداية بالتوجه باليد
٨٨	لا يخرج المومن من الايمان بالكبيرة	٥٤	الاخبار بما ياتي
٨٨	استحلال المعصية كفر	٥٧	اخبر عن وفاته ﷺ
٨٩	اطلاق اسم الشرك والكفر مجازا	٥٧	شق القمر و رد الشمس
٨٩	الايمان لا يزيد لا ينقص	٥٨	المعجزات المتفرقة
٨٩	الطاعة و العبادة ثمرة الايمان و علامته	٥٩	باب المعراج
٩٠	كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة	٦٣	راى رسول الله ﷺ ربه بعينى راسه
٩٠	باب حجية السنة	٦٣	باب الكرامات
		٦٦	باب الفتن و علامات القيامة

١٠٧	باب آداب الخلاء	٩٢	الحكم بالكتاب ثم بالسنة ثم بالخ
١٠٩	باب الوضوء	٩٤	لزوم الجماعة والاقتداء بالائمة
١١١	نواقض الوضوء	٩٥	العافية في الاقتداء بمن قدماء
١١٢	باب الغسل	٩٥	من افتي بغير علم فاصاب فقد اخطأ
١١٤	باب التيمم وهو وضوء المسلم	٩٦	الاصل في الاشياء الاباحة
١١٥	باب الحيض	٩٦	البدعة السيئة والبدعة الحسنة
١١٦	كتاب الصلوة	٩٧	سنن الزوائد حكمها حكم المستحب
١١٦	باب فرضية الصلوة وفضائلها	٩٨	كتاب العلم والتعليم
١١٨	باب المواقيت	٩٨	تعريف العلم
١١٩	اوقات النهي	٩٨	ضرورة العلم
١١٩	باب الاذان	٩٨	فضل العلم والتفقه
١٢٢	باب الستر	٩٩	العلم بالتكرار والمذاكرة
١٢٢	باب سترة المصلي	١٠٠	اقسام العلم
١٢٣	باب المساجد	١٠٠	علامات العالم
١٢٤	لايجوز خروج الشابة الى المسجد	١٠٠	اياكم وشر العلماء
١٢٥	باب صفة الصلوة و تركيبها	١٠١	عليكم بخير العلماء
١٢٩	صلوة النساء	١٠٢	باب الامر بالمعروف الخ
١٣٠	لاقرأة خلف الامام	١٠٣	الدعوة بالحكمة
١٣٥	التامين بالسر	١٠٤	لا تفرقوا امر الامة وهي جميع
١٣٦	ترك رفع اليدين	١٠٥	لا تختلفوا حتى تروا كفرا بواحا
١٤٠	استحباب الذكر بالجهر بعد المكتوبة	١٠٥	لا تسرعوا الى الحكم بالكفر
١٤١	سجود السهر والتلاوة	١٠٥	كتاب الطهارة
١٤١	باب وجوب الجماعة و فضلها	١٠٥	باب المياه

١٦٤	ما يقال عند من حضره الموت	١٤٢	تسوية الصف
١٦٤	قبلة الميت	١٤٢	الامامة وما على الامام و الماموم
١٦٤	باب غسل الميت و تكفينه	١٤٤	يكراه جماعة النساء و حدهن
١٦٥	باب المشي بالجنائز	١٤٤	باب الوتر
١٦٦	باب صفة صلوة الجنائز	١٤٥	باب السنن و النوافل
١٦٩	باب دفن الميت	١٤٧	صلوة الليل
١٧١	باب البكاء على الميت	١٤٧	صلوة الضحى
١٧٢	باب استحباب دعا الاحياء للاموات	١٤٨	النوافل بعد المغرب
١٧٤	لاحداد فوق ثلاث و منه اخذ رسم القل	١٤٨	صلوة تحية الوضوء و الاستخاره الخ
١٧٤	رفع اليدين للدعاء	١٤٩	صلوة التسبيح
١٧٥	باب زيارة القبور	١٥٠	قيام رمضان و ان التراويح غير التهجيد
١٧٦	كتاب الميراث	١٥٣	صلوة الكسوف
١٧٦	بيان من لا يرث	١٥٣	صلوة الاستسقاء
١٧٦	بيان الوصية	١٥٣	باب صلوة المسافرين
١٧٧	باب ميراث ذوى الفروض	١٥٥	صلوة المسافرين بالمقيم و عكسه
١٧٩	باب ميراث العصبات	١٥٥	باب صلوة المريض
١٧٩	باب ميراث اولى الارحام	١٥٦	باب صلوة الخوف
١٨٠	باب ميراث من عمى موتهم	١٥٦	باب الجمعة
١٨٠	باب ميراث الخنثى	١٥٨	باب صلوة العيدين
١٨٠	بيان الرد	١٦٠	الاضحية الواجبة على من استطاع
١٨٠	بيان العول	١٦٢	كتاب الجنائز
١٨٠	باب ميراث النبي ﷺ	١٦٢	باب ثواب المرض
		١٦٣	عيادة المريض
		١٦٤	باب ذكر الموت

١٩٥	كتاب الحج	١٨١	كتاب الزكاة
١٩٥	باب فضائل الحج والعمرة	١٨١	زكاة الذهب والفضة والقراطيس
١٩٦	باب من فرض عليه الحج	١٨٢	زكاة الابل والغنم
١٩٦	باب المواقيت	١٨٣	زكاة البقر
١٩٧	باب الاحرام وما يتعلق به	١٨٣	زكاة الزرع والعشر
١٩٨	باب دخول مكة و صفة الحج	١٨٤	زكاة الدواب والعوامل
٢٠٢	باب وجوب زيارة النبي ﷺ	١٨٤	زكاة من كان عليه الدين
٢٠٤	كتاب النكاح	١٨٤	زكاة مال اليتيم والصغير
٢٠٥	باب المحرمات	١٨٤	باب صدقة الفطر
٢٠٥	باب بيان العورات	١٨٥	باب فضائل الصدقات
٢٠٦	باب لا ينبغي النكاح الابولي	١٨٥	كتاب الصيام
٢٠٦	باب صفة النكاح	١٨٦	باب روية الهلال
٢٠٧	اعلان النكاح و حرمة المتعة	١٨٦	باب فضائل رمضان
٢٠٨	باب الوليمة	١٨٧	باب احكام الصيام
٢٠٨	باب كراهة العزل	١٨٨	ابتداء وقت الافطار
٢٠٨	كتاب الطلاق	١٨٩	سريان وقت الافطار
٢٠٩	باب من طلق ثلاثا	١٨٩	استحباب تعجيل الافطار
٢١٠	باب النكاح بعد التطيقات الثلاث	١٩٠	التغليظ على من افطر قبل الغروب
٢١١	باب العدة	١٩٠	دعاء الافطار
٢١١	كتاب المعيشة	١٩٠	باب صيام التطوع
		١٩١	باب ليلة القدر
		١٩٢	باب الاعتكاف
		١٩٣	باب فضائل القرآن

باب القانون والمشاورة والوزراء ٢٢٠	الحق الاساسى ٢١٢
باب العدل وما يتعلق به ٢٢١	الاقتصاد فى النفقة ٢١٢
باب القصاص و الديات وما يتعلق به ٢٢٣	باب طلب رزق الحلال ٢١٢
دية المرأة على النصف من دية الرجل ٢٢٥	حرمة الرشوت ٢١٣
باب قتل المرتد ٢٢٦	اخذ الارض ظلما ٢١٣
من سب النبي ﷺ يقتل ٢٢٦	بيان اللقطة ٢١٣
باب الحدود ٢٢٩	الكسب باليد ٢١٤
حد القذف ٢٢٩	للسائل حق ٢١٤
حد الزانى ٢٢٩	بيان الدين ٢١٤
حد السارق ٢٣٠	حرمة الربوة ٢١٤
حد شارب الخمر ٢٣٠	باب احكام البيع والشراء ٢١٥
درء الحدود بالشبهات ٢٣٠	بيان بيع الحرام ٢١٦
ما لا يدعى على المحدود ٢٣١	بيان الخيار ٢١٦
باب التعزيرات ٢٣١	بيان الاقالة ٢١٦
باب الاتحاد بين الممالك الاسلامية ٢٣٢	بيان السلف ٢١٧
باب رد الجمهورية المغربية ٢٣٤	بيان الرهن ٢١٧
باب الكتاب الى الكفار ٢٣٤	الوديعة ٢١٧
باب الجهاد ٢٣٥	بيان الشفعة ٢١٧
اعداد السلاح للجهاد ٢٣٦	باب كراء الارض ٢١٨
فى ميدان الحرب ٢٣٦	باب العمرى ٢١٨
مقر من انكر الجهاد ٢٣٧	باب الشركة والمضاربة ٢١٨
كتاب التصوف ٢٣٧	حقوق الاجير ٢١٩
باب الاخلاص ٢٣٧	كتاب الاحكام السلطانية ٢١٩
	باب ضرورة الامام واوصافه الخ ٢١٩

باب ضرورة الشيخ	٢٣٨	باب الصلوة على النبي ﷺ وفضائلها	٢٥٨
باب اصلاح النفس	٢٣٩	كتاب الرقاق	٢٦٠
باب الحب في الله	٢٣٩	كتاب الاخلاق والآداب	٢٦١
باب بركات صور احباء الله تعالى	٢٤١	كتاب المعاشرة	٢٦٣
باب المراقبة	٢٤١	كتاب اللباس	٢٦٦
المحافظة على السر	٢٤٢	العمامة سنة زائدة	٢٦٧
باب فضل الفقراء وعلاماتهم	٢٤٢	القبضة في اللحية سنة مؤكدة	٢٦٨
باب اللطائف	٢٤٢	بيان الشعر والرجل	٢٦٩
باب القبض والبسط	٢٤٣	بيان تغيير الشيب	٢٦٩
باب الفناء	٢٤٣	بيان الطيب والدهن والكحل	٢٧٠
باب التوكل	٢٤٣	كتاب الطب	٢٧٠
باب الشعر والسماع	٢٤٤	باب اصول الطب وتشخيص المرض	٢٧٠
باب تعبير الرويآء	٢٤٥	باب المعدة وما يتعلق بها	٢٧١
ذكر الابدال	٢٤٦	باب العلاج بالغذاء	٢٧٢
كتاب التقرب الى الله بالاذكار	٢٤٧	باب العلاج بالدواء	٢٧٤
باب ذكر الله تعالى	٢٤٧	باب الرقية	٢٧٥
باب الدعاء	٢٤٩	كتاب في جواهر الحكم	٢٧٧
فصل في اهمية الدعاء	٢٤٩		
فصل في آداب الدعاء	٢٥٠		
فصل في الادعية الجامعة	٢٥١		
فصل في الادعية المستحبة في الاوقات	٢٥١		
باب الاستغفار	٢٥٥		